

الشرعية وحرية التصرفات المالية الإحكام الإلهي لا التخبط البشري

إن من أعظم الأسس التي بني عليها نظام التصرفات المالية: رعاية حق التملك، وصيانة الأملاك عن كل يد ظالمة تعتمد إلى إلغاء هذا الحق، أو الحد منه من دون مسوغ شرعي، ويحصل هذا عندما يختص كل مالك بما يملكه، ويتصرف فيه بوجود التصرف المختلفة، المعبر عنها بحرية التصرف، وهي أصل طبيعي وشرعي، ودليله قوله صلى الله عليه وسلم: «من أحيا أرضاً ميتة، فهي له، وليس لعمق ظالم فيها حق»، وقال مالك: (والعمق الظالم كل ما احتقر أو أخذ أو غرس بغير حق)، وعن سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: «من أحيا أرضاً ميتة، فهي له، قال مالك: (وعلى ذلك الأمر عندنا)».

وهذا إقرار من الشريعة بأن المال حق للذي اكتسبه بطريق من الطرق الصحيحة شرعاً، لأن حق الاكتساب للمال يخول المرء حيازته والاستبداد به عن الغير، فلا يباح إلا بإباحته، ويمنع بمنعه، ولا يتصرف في جزء منه إلا بإذنه، فأصبحت له سلطة على ما اكتسبه، صار معها حق الله تابعاً لحقه، قال ابن عبد السلام: (... أما الأموال فحق الله تعالى فيها تابع لحقوق العباد، بدليل أنها تباح بإباحتهم، ويتصرف فيها بإذنهم)، ومن ثم استحق مكتسب المال صفة المالك تمييزاً لسلطته على ما اكتسب عن غيره من الخلق، قال صلى الله عليه وسلم: "كل ذي مال أحق بماله، وكل ذي حق أحق بحقه، وكل ذي ملك أحق بملكه".

واعتباراً لمعنى حرية التصرفات المالية، جاء عن مالك أنه بلغه أن عاملاً لعمر بن عبد العزيز على أيلة كتب إليه: أن قومي يمترون القمح منها إلى غيرها، وأنه بلغني أن أمير المؤمنين منع طعاماً أن ينتقل.

فكتب إليه عمر بن عبد العزيز: ما ظننت أن أحد أبه لهذا، وأن الله تعالى أحل البيع وحرم الربا، فحل بين الناس، وبين البيع والابتاع، قال مالك: (كان من العيب الذي يعاب به من مضى، ويروونه ظلماً عظيماً منع التجار).

ولو لا اعتبار حرية التصرف في الأقوال والأعمال، لما كانت القرارات، والعقود، والالتزامات، وصيغ الوصايا، والوقف، مؤثرة آثارها، ولذلك لا يلتفت إليها متى تحقق أنها صدرت في حالة إكراه، وبناء على هذا ذهب الحنفية إلى أنه لو تعاقد اثنان على عدم الاشتغال في التجارة يكون ذلك العقد غير مفيد، لأن حرية الإنسان في اختيار الوسيلة المشروعة لاكتسابه من النظام العام في الإسلام فلا ينبغي تقييدها.

واستناداً إلى هذه المعاني اتفق العلماء على اشتراط الاختيار، وإطلاق التصرف في الشخص الذي يباشر عقد البيع، وإلا فإن البيع لا يصح.

ومما يندرج تحت هذا المعنى قول المالكية بفسخ بيع الثنايا ما دام البائع متمسكاً

بشرطه؛ وهي أن يبيع الرجل السلعة على أن المشتري لها لا يبيعها ولا يهبها، أو إن باعها المشتري فالبايع أحق بها بالثمن الذي اشترى به منه، أو على أنه فيها بالخيار إلى أجل بعيد لا يجوز الخيار إليه، أو ما يشبه ذلك من الشروط التي تقتضي التحجير على المشتري وتقييد حرية تصرفه في السلعة التي اشتراها.

وحتى يكون لزوم العقد لزوماً صحيحاً وذا أثر في الواقع اشترط في وجوده حصول صيغ العقود، وهي الأقوال الدالة على التراضي بين المتعاقدين، أو ما يحل محلها ويأخذ حكمها، كالأفعال والإشارة في بعض التصرفات؛ لأن المقصود من العقود هو الرضا فما دل عليه كفى.

ومن أجل هذا قال الفقهاء في حكمة مشروعية البيع، وهي الوصول لما في يد الغير على وجه الرضا، وجعلوا أول أركانه الصيغة، وقالوا في تفسيرها: هي الإيجاب والقبول، أو ما يشاركهما في الدلالة على الرضا الباطن من قول أو فعل قصد به ذلك.

والذي يبدو لي من هذا الكلام أن التراضي أساس الالتزام؛ أي إنه إذا تعاقدا شخصان على تصرف معين، وتراضيا به، وجب عليهما الالتزام بمقتضياته.

ولهذا جعل الفقهاء ظهور ما يدل على الرضا بالعيب من المبتاع مانعاً من الخيار ومبطلاً للرد مطلقاً سواء كان ذلك بالقول أو بالسكوت أو بالفعل.

ولا يفهم من هذا الكلام أن كل ما رضى به العاقدان أو أحدهما من التصرفات والالتزامات ملزم له كيفما كان، وإنما يلزمهما مما رضى به من التصرفات ما كان وقوعه موافقاً للشرعية، أما ما كان مخالفاً لها فهما ممنوعان منه، ولا عبرة لرضاها به، قال ابن حارث: (انظر فكل صفة انعقدت على ظاهر الصحة والسلامة ثم تبين فيها وجه، لو تعاملنا عليه لم يجر البيع فلا يجوز أن يتراضيا بتنفيذ ذلك الوجه الذي لا يحل التعامل فيه).

ولما كان التراضي والطوعية شرط في كل عقد، كان الإكراه على البيع مانعاً من نزومه للمكره عليه؛ وذلك لاقتضاه أهلية المعاوضة المبنية على الرشد، وعدم الإكراه، ولهذا المعنى قال الفقهاء في بيع المضغوط: إن البيع لازم من جهة غير المضغوط، ولا خيار فيه إلا للمضغوط وحده.

هذا نزر قليل من قبض الشريعة في مجال المعاملات المالية التي وضعتها للمكلفين الداخلين تحت سلطاتها، أردت من خلاله أن ألفت عناية أخواني غير المنتمين إلى الاختصاصات الشرعية أن يطالعوا حكمة الشريعة وفلسفتها في هذا النظام المحكم للمعاملات المالية؛ فإنهم سيستمتعون بما يسبح بهم في عالم المثال الإلهي الذي بسلطانه يصقل النفس، ويهذب الطباع، ويعرج بالتفكير إلى مدارج النماذج المنتخبة لقيادة الأمة والإشراف على سلوكها ليكون مطابقاً لسلوك النبوي.

والله الموفق لما فيه الخير والصالح لهذه الأمة

مدير التحرير

د. عز الدين بن زغيبه

سؤال الحداثة ومرجعيتها في الفكر النقدي لدى "رمضان حمود"

د. عبد القادر شارف
قسم اللغة العربية - كلية الآداب واللغات -
جامعة الشلف (الجزائر)

مقدمة

لا يخفى على المهتمين بالدراسات الأدبية والنقدية في الجزائر إسهامات الشاعر والناقد الجزائري "رمضان حمود" في تحديث الدرس النقدي، ومحاولة التأسيس لمدرسة نقدية جزائرية تنبني الطرح المعاصر للارتقاء بالأدب العربي وجعله في مصاف الأدب العالمي، وقبل أن ننزل إلى الوقوف على أدب الرجل، وإبراز ملامح التجديد في أدبه من خلال شخصيته وجهوده الجبارة في تطوير الأدب الجزائري وجب التعريف به، فمن يكون؟

بلغة غير لغته على الرغم من حداثة المناهج التعليمية آنذاك، لكّنه من ناحية أخرى لا يجد تاريخ شعبه ومقوماته وتراثه الديني والثقافي واللغوي والأدبي ضمن تلك المناهج، مع علمه أنّ المدارس الجزائرية التي كانت في زمنه لا تملك مناهج عصرية في التعليم نتيجة ضغط المستدمر عليها.

قرّر "رمضان" أن يبدأ رحلة علمية إلى زيتونة تونس أين التقى بمشايخها وعلمائها وبخاصة الجزائريين منهم أمثال: أبو اليقظان، واطفيش، والتميني، وغيرهم كثير.

ولد الشاعر والناقد الجزائري "رمضان حمود" سنة (١٩٠٦م)، وتوفي سنة (١٩٢٩م) بغرداية، فقد تفرّ بالأخلاق الطيبة والاستقامة في الدين وحب الوطن، وهي شيم غرسها فيه جدّه ووالده قبل أن يبلغ سن السادسة من عمره، والتحق بإحدى المدارس الفرنسية بمدينة غليزان، أين بدأت مواهبه تظهر تفوقه واجتهاده ونبوغه، وهو في تلك المرحلة من العمر، وعلى الرغم من صغر سنه إلا أنّه أدرك ما يدركه المفكرون الكبار بما يعاينيه التعليم في أرضه المغتصبة من قبل الفرنسيين، فهو يقرأ ويتعلم

وجد "رمضان" ضالته بتونس، فلكتب على المطالعة وكتابة الشعر وفنون الخط العربي، ثم انظم إلى مدارس السلام والخدمونية والقرآنية الأهلية والجامع الأعظم؛ حيث درس علوم اللغة والطبيعة والتاريخ والجغرافيا والتشريح والهندسة، توفي إثر مرض السل في سنة (١٩٢٩م) بمسقط رأسه غرداية.

بداياته النقدية

كان من الواضح بعد أن اطلع "حمود" على الآداب الأجنبية أن يحاول عصرنة الأدب العربي بدعوته إلى الاحتكاك بالآداب الغربية -محاكاة وليس تقليدًا- فقد رأى أن الشعر الجزائري بات من التقليدي القديم الذي يمكن أن يجذبه إلى مراحل الانحطاط التي عرفها الأدب من قبل.

لقد أدرك "حمود" أن الوقت قد حان لتجديد الشعر ليساير العصر كما فعل الغربيون -شعراء الثورة الفرنسية- فليست لغة الشعر الشكسبيرية- على الرغم من مكانتها- هي لغة الشعر عند إليزابيث باريت مثلاً، ولتحرير الشعر من قيود التقليد لابد من أن يبدع الشعراء في موضوعات هي من صميم الحياة الراهنة، وأن يطوروا لغة الشعر كي تؤثر في المثقفي المعاصر الذي لا يشبه القدامى ولا يستطيع أن يكون مثلهم، يقول: "أنا لا أقصد بالترجمة الترجمة اللفظية والاختلاس والمسح وقتل الأدب بالسيوف العجمية شر قتلة... بتحطيم الأوضاع والقواعد الأساسية والبلاغة العربية والامتيازات والفروق التي بني عليها كل قوم... ولكن أقول وأكرر بكل حرية، وأنفؤه بما أعتقد... إن الأدب العربي مريض ومشرف على الهلاك إن لم يتداركه أبناؤه في عصر خالف

تمام الاختلاف عصوره المتقدمة، فهو يحتاج إلى دواء ناجع يوافق علته، ومزاج طبيعته المنغمسة في حالة الجوّ الحار، إن لكل زمان رجالاً، ولكل أدب مخصوصاً به لا يزن أن يقلده بالجيل الذي يليه"^(١).

ورمضان حمود بهذا الرأي يرى أن الأدب الجزائري لا يمكنه أن يكون لصيقاً بالأدب العربي القديم؛ لأنه - في نظره - جاوز مرحلة أخرى تختلف تمامًا عن العصور المتقدمة في تلميح إلى تغيير الإنسان بتغيير أسلوب حياته وتفكيره وحتى بعض جوانبه اللغوية، ممّا يفرض عليه أن ينظر إلى الحياة بمنظار عصره ويكتب بما يخدم بنيته الاجتماعية، و"حمود" هنا في إشارة إلى ارتباط الألب بالحياة، وهو ما يعرف بـ"الالتزام"، فهو يعيش في مجتمع عربي ممزق الأطراف بفعل انتداب لبعض الأطراف واغتصاب -استعمار- بلغة الاستعمار لأقطار أخرى، فهو يحاول أن يقول إن على الألب أن يكون ابن بيئته ولسانها الذي يتكلم بها ويتأثر بآلامها ويدافع عن مقوماتها وحريتها، وهو ما لمحّه في الألب الغربي وبخاصة بعد الثورة الصناعية كتبت موضوعات الألب تعالج قضايا ترتبط بالحياة عامة، وهذا ما أراه "حمود" في دعوته إلى تطوير الأدب بعيداً عن أسئلة الرجوع إلى تراث القدامى واستلهامه. ومع هذا كانت رسالته في نقد الشعر أقوى، دون أن يمسّ بجوهر الشعر العربي وقيّمته اللغوية والتاريخية والحضارية.

مفهومه الشعر

دافع "حمود" عن الشعر بوصفه فناً وموهبة من ناحية، ورسالة وحضارة من ناحية أخرى،

يقول: "هو أعلى منزلة من أن يتناوله هؤلاء النظامون الماديون عبيد التقاليد وأعداء الاختراع؛ إذ لا يدرك كنهه إلا من له فكر ثاقب وعقل صائب، وذوق سليم، حتى يقدر أن يستخرج ذرّه من صدفه، وسمينه من غثه، ومن ينبش دقائمه بغير هذه الآلات الثلاث فقد حاول مستحيلاً وطلب أمراً عسيراً" (٣).

وهذا الكلام يدل على مدى حرصه على الارتقاء بالشعر دون الرجوع به إلى تقاليد القدماء، فهو يدلّل كذلك على صفات الشاعر الحقيقي الذي تتصهر ملكاته ومواهبه وعواطفه في قالب واحد ليقدّم قفاً يخدم به الفن والواقع والمجتمع في آن واحد.

القصيدة العربية

اهتم "حمود" بالقصيدة العربية شكلها ومضمونها، واصفاً أنّهما في تلاحم تام، ولا يمكن فصلهما عن بعضهما؛ لأنّهما يكملان بعضهما، مركزاً في نفس الوقت على الجانب الفني في الصورة الشعرية، وبخاصة الصدق الفني الذي يعبر عن قلب الشاعر المملوء إحساساً وشعوراً، وضميره المفعم بالمبادئ والفناعات والأخلاق.

ولكي يبرهن "حمود" على آرائه النقدية وأفكاره الأنبيية، استلهم فكرته من دستور المسلمين ومرجعيتهم المقدسة وكتابهم العزيز، فيقول: "ولو أنّهم قصدوا بالشعر الوزن والقافية، لما قالوا في بداية الدعوة المحمدية على صاحبها أفضل السلام أنّ القرآن شعر، وأنّ صاحبه شاعر مجنون، مع علمهم أنّه كلام مرسل لا أثر للوزن والقافية فيه، وأنّ صاحبه لم يسمع منه

بيت في سوق من أسواقهم، ولا في مجتمع من مجتمعاتهم، ولا تُحُتّ عنه بذلك" (٣).

وصدق الإحساس عند "حمود" هو أساس نجاح التجربة الفنية للشاعر الذي شَبَّهه بالرسام الذي يعتمد على ثلاثية الشعور والعين والخيال الذهني وما يربط كل ذلك بالموهبة؛ حيث يقول: "الشاعر من هذه الوجهة لا يختلف عن الرسام في شيء، فكما أنّ الرّسّام لا ينجح إلا إذا تروّد بطاقة حيّة من الشعور، وكان المنظر الذي يريد رسمه حاضراً في ذهنه وأمام عينيه، كذلك الشاعر لا طاقة له على امتلاك العقول والأخذ بأزمة النفوس إلا إذا أجاد تصوير العواطف الهائلة التي تقوم في ميدان صدره الرحب عندما يريد أن يعرب للسامع عن خواطره الخاصة أو العامة لا مجرد تنسيق وتزويق وتكلف مشين وكذب فادح؛ لأنّ هذا ممّا ينقص من قيمة الشعر والشعراء في الأمة النبيهة" (٤) فالشاعر في نظر "حمود" يصور المشاعر لبيعها عبر كلمات وعبارات محبوكة تصل إلى الأسماع والعقول والقلوب في انسجام وتناسق بين العاطفة والكلمة بعيداً عن التكلف الذي يشين الشعر وينقص من قيمة الشعر والشعراء في الأمة النبيهة.

الملكة الشعرية

يعدّ "حمود" الشعر إلهام ووجدان، وهو هنا متّكّر بجماعة الديوان، ويتقاطع مع فلسفة أفلاطون في نظريته العامة للفن والشعر باعتقاده أنّ الشعر إلهام يتميز به فئة قليلة من الناس هم أولئك الذين أوتوا مشاعر وعواطف وأحاسيس تتناسق مع صور الطبيعة المتنوعة، فالشعر عنده "إلهام وجداني ووحى الضمير، ولا بد أن يصدر

عن نفس حساسة في نفحاتها" (٩)، وأن يكون من النوع الذي يتسرب إلى أعماق النفوس المثيرة الحية (١٠).

ولعلَّ نظرته هذه تبين شخصيته التي تعشق صراحة العواطف وصدق البوح الفني، ساعياً لتحقيق الطبع الاجتماعي الإصلاحية للشعر، يقول: "ولست من الذين يكتبون للتسلية والترويح عن النفس، ولا الذين يتذللون بالعبارات المنمقة الرقيقة، ولكن أكتب لأفيد وأستفيد لا ليقال إنه كتب، بل ليقول لي ضميري أنك قمت بواجبك وأديت ما عليك فكن مطمئناً" (١١).

إنَّ نظرة "حمود" للشعر بوصفه رسالة سامية وفناً راقياً ملتزماً هي النظرة التي نشأ بها الفكر الفني عنده، وبها تميَّز إنتاجه الشعري، ودارت عليه معظم أفكاره النقدية، فالفقارئ لشعره يلح شخصية الالتزام في الشعر، والتي يمزجها برؤية نقدية واعية في تفاعل دلالي يجعل المتلقي يتنقل بين الكلمات، وبين المعاني تارة وبين تقنيات التواصل الشعري تارة أخرى، إثباتاً لرسالة الشعر التي أرادها "حمود" للشعر بالمفهوم الحديث.

موقف رمضان حمود من لغة الشعر

كان "رمضان حمود" يؤمن بأن رسالة الشاعر والشعر تحقق مبتغاها وغايتها الفنية والمعنوية عندما يتعد الشاعر عن التكلف، ويستخدم لغة بسيطة، وأسلوباً غير معقد، وبذلك يستطيع تبليغ خطابه الشعري والتعبير عن أحاسيسه في قالب تتفاعل فيه عواطفه مع أحاسيس ومشاعر المتلقين، وهو بذلك يحقق غاية الصدق الفني، حيث يقول: "فيا أيها الأندباء الأحداث انبذوا

عنكم التكلف والتلطع في اللغة، وأفرغوا المعنى الجميل في اللفظ الجميل" (١٢)، ويقول معرّفاً حقيقة الشعر (١٣):

فَقُلْتُ لَهُمْ لِمَا تَبَاهُوا بِقَوْلِهِمْ
أَلَا فَاعْلَمُوا أَنَّ الشُّعْرَ هُوَ الشُّعْرُ
وَلَيْسَ بِتَنْمِيقٍ وَتَرْوِيقٍ عَارِفٍ
فَمَا الشُّعْرُ، إِلَّا مَا يَجْنُ لَهُ الصَّدْرُ
فَذَاكَ هُوَ (الشُّعْرُ الْحَقِيقُ) بِعَيْنِهِ
وَإِنْ نَمَّ يَذْقُهُ الْجَامِدُ، الْمَيْتُ، الْغَيْرُ

ويعاتب حمود أولئك الذين يعيشون في القرن العشرين، ولكمهم يكتبون بلغة امرئ القيس وطرفة والمهلهل والجاهليين (١٤)، ويدعو الشاعر بأن يكتب بلغة يفهمها الناس فيقول: (١٥)

فِي النَّاسِ قَوْمٌ لَنْ يُبَالُوا إِنْ أَتَوْا
بِغَرِيبِ لَفْظٍ أَوْ قَبِيحِ بِنَاءٍ
وَضَعُوا الْكَلَامَ ثَنَفْسِهِمْ وَضَمِيرِهِمْ
لَا لِأَلَامِ كَعِبْرَةٍ عُلْيَاءٍ

فمفهومه للشعر إذن أبعد ما يكون عن شيلته ومظاهره البديعية، وأنفذ ما يكون إلى الأسرار الخفية وراء الأوزان والقوافي وإلى الروائع المتعددة الملهمة لهذه الأسرار (١٦)، فحمود في الأبيات يهاجم المتكلمين الذين لا يُعَبِّرُونَ عن سلفه أدبية أو عن ملة تحبُّ الجمال وتهفو إليه، وإنما ترى في الشعر لغة صعبة وتكلفاً (١٧)، يقول:

إِنَّ التَّكَلُّفَ وَالتَّعَمُّلَ هَفْوَةٌ
ذَهَبَتْ بِرُوحِ الشُّعْرِ وَالْإِنْشَاءِ
فحمود يريد من الشاعر الصدق في التعبير،

على السماء العاتية فيبلغ رسالته النبيلة كما فعل الفرنسيون بأنبيهم^(١٦)، وهو هنا يقصد شعراء الثورة الفرنسية؛ لأنهم أذكوا نار الثورة بطريقة ذكية، وألهبوا الحماس في نفوس الجماهير، فأيقظوا الهمم الفاترة وألبوها على النظام الفاسد فتأثرت ضد الظلم والاستبداد^(١٧)، ممّا يدلّ على تأثره بنزعة التجديد في الأدب الغربي ومحاولة إسقاط ذلك على الأندلس العربي دون المساس بجوهره بل بتسخير أغراضه لخدمة قضايا المجتمع.

وعليه، فإن غاية "حمود" هي جعل الشعر رسالة إصلاحية اجتماعية لا إحيائية للتقاليد الشعرية القديمة كما فعل أصحاب الاتجاه الإحيائي في المشرق العربي؛ ولذلك سجّل على شوقي مأخذاً على الرغم من إدراكه لمكانته الريادية في الشعر، يقول عن أمير الشعراء "إنّ شوقي قد أحيا الشعر العربي، وأعاد للقصيدة العربية رونقها وجمالها ولكّنه مع ذلك كلّ لم يأت بشيء جديد لم يُعرَف من قبل أو سنّ طريقة ابتكرها من عنده خاصة به دون غيره أو اخترع أسلوباً يلائم العصر الحاضر"^(١٨).

فمأخذ "حمود" عن "شوقي" تتمثل أساساً في أسلوب التكليف للشعراء القدامى على الرغم ممّا أوتي من موهبة فريدة في نظم الشعر، يقول: "أنا لا أقول أنّ شوقي ليس له بعض قصائد تحوم حول السياسة والاجتماع وبخاصة في هذه السنين الأخيرة بعد الحرب العالمية كالتّي بكى فيها دمشق أخيراً تحت عنوان (ظنن الإسلام) أو أنّه غير قادر على ذلك معاذ الله، ولكن أريد أن أقول: من وجود بمثل (صدى الحرب) و(كبار حوادث وادي النيل) و(النيل) بنفس واحد، على

والتوسط في لغته بين مفرداتها ومعانيها، كي يفهمها جمهور المتلقين، ويؤثر في عقولهم كما يؤثر في عواطفهم؛ حيث يقول: "لا يسمى الشاعر شاعرًا عندي إلا إذا خاطب الناس باللغة التي يفهمونها بحيث تنزل على قلوبهم نزول ندى الصباح على الزهرة الباسمة، لنسا في حاجة لأن يكلمنا الشاعر في القرن العشرين بلغة امرئ القيس وطرّفه والمهلهل الجاهليين الغلبين، يجب على الشعراء الكبار أن يتنازلوا إلى مخاطبة الطبقة الوسطى والسفلى من الأمة أي العامة التي هي هيكل الشعوب ومرجعها الوحيد عند المدهمّات ويقنّوا - يقطع النظر عن اختلاف الأديان - بشعراء فرنسا وأدباءها في إبان انفجار بركان الثورة الكبرى"^(١٩).

وعلى الرغم من أنّه في زمن "حمود" كان هناك من دعاة العامية في المشرق العربي - مصر مثلاً - الذين استغلوا بعض مظاهر الصدق الفني ليدعوا إلى استخدام اللهجات في نظم الشعر، إلا أن "حمود" لم تؤثر فيه تلك الدعوات، إيماناً منه بمكانة اللغة القصصية كهوية ثقافية وأدبية لا يجب المساس بها، وفي هذا المنحى يقول: "أجهدوا أنفسكم في درس لغتكم في فهم أسرارها، في تدقيق معانيها، في إتقانها غاية الإتقان، فإذا تمّ لكم المراد واستحوذتم على جانب وافر منها، أنبذوا حكم كل صلة بينكم وبين ماضيها اجعلوها وسيلة إلى نيل مآربكم لا غاية تتجاوزونها، غيروا، فنّوا واسعوا، وأصلحوا فإنكم بذلك تكونون عصراً: أنت ما يحطوا لك"^(٢٠).

وينتقد "حمود" الشاعر أحمد شوقي قائلاً: "على شوقي أن يخالف كل من سبقوه من الشعراء حتى يخطو بالأندلس العربي المنكسر

نفس واحد، لا يتخللها مثل ولا ضعف ولا قصور
لقدِير وآيَم الله، وقدِير على أن ينج بيراعه
السيال، وفكره الجوال آيات شعرية (دراماطيكية)
هائلة حماسية، متقدة وطنية عالية؛ يتضائل
بجانبيها شعر (فولتير) و(لامارتين) وروايت
(شكسبير) و(هيجو) (١٩).

ويواصل موصيًا وداعيًا للنهوض برسالة
الشعر: "إننا نترقب ليل صباح خطّة جديدة
يسنها لنفسه بنفسه، ويدعو الناس إليها ويباشرها
بيده" (٢٠).

لقد كان إعجاب رواد مدرسة الإحياء
والإصلاح من شعراء الجزائر إعجاباً شديداً،
فشوقي وحافظ إبراهيم يمثلان النموذج الأمثل،
والقدوة لهم؛ "لأنّ شعرهم يعالج في مضامينه
واقعه ويلمس أذواقهم ويثير مشاعر العروبة
والإسلام فيهم" (٢١)، وبخاصة أنّ شعرهما تميّز
بطابعه الإصلاحية والقومي؛ ولذلك فشعراء
الحركة الإصلاحية لم يولوا أهمية لماهية
الشعر بقدر ما كانت غايتهم إحيائية وإصلاحية
لأوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية دينية خلفها
الاستعمار الفرنسي؛ لذا فهم لم "يقفوا وقفات
طويلة في تحديد ماهية الشعر وتعريفه بقدر ما
أولوا أهمية كبيرة لوظيفة الشعر ودوره ومكانته
في الحياة والمجتمع، وكذلك مهمة الشاعر
ورسلاته في التوجيه" (٢٢).

وأما المجددون بزعامة "رمضان حمود"
فنظرتهم كانت تؤازر سبيل المحافظين الإصلاحيين
إلا فيما يخص قوانين الشعر، فقد كان له رأي
آخر فالشعر -عنده- "تيار كهربائي مركزه الروح
وخيال لطيف تقذفه النفس لا دخل للوزن ولا

للقفائية في ماهيته وغاية أمرهما أنّهما تحسينات
لفظية اقتضاها الذوق والجمال في التركيب لا
في المعنى كالماء لا يزيده الإناء الجميل عذوبة
ولا ملوحة، وإنّما حفظاً وصيانة من التلاشي
والسيلان (٢٣)، وهو بهذا ينتقد التعريف القديم
للشعر بأنّه الكلام الموزون المقفى، ورأى بأنّه:
"ظن فاسد واعتقاد فارغ وحكم بارد" (٢٤)، معتقداً
أنّ الشعر ليس مجرد وزن وقافية بل هو حسن
مرهف وشعور صادق وخيال خصب، والأكثر
من ذلك أنّه نتاج منظومة فكرية وجهاز معرفي،
وتجربة معيشية، ولذلك نراه يخاطب الشعراء
بما يفهمون فيسوق لهم البرهان بلسانهم قائلاً (٢٥):

أَتُوا بِكَلَامٍ لَا يُحَرِّكُ سَامِعًا
عَجُوزٌ "لَهُ شَطْرٌ وَشَطْرٌ هُوَ الصَّدْرُ
وَقَدْ حَشَرُوا أَجْزَاءَهُ تَحْتَ "خِيَمَةٍ"
كَعَظْمٍ رَمِيمٍ، نَاجِرٍ، ضَمَهُ الْقَبْرِ
وَزَيْنَ بِالْوِزْنِ، الَّذِي صَارَ مُقْتَفًى
بِقَافِيَةِ النَّشْطِ يَقْدِفُهَا الْبَحْرُ
وَقَالُوا وَضَعْنَا الشِّعْرَ لِلنَّاسِ هَادِيًا
وَمَا هُوَ شِعْرٌ سَاجِرٌ لَا وَلَا نَشْرُ
وَلَكِنَّهُ نَظْمٌ وَقَوْلٌ مُبَعَثَرٌ
وَكَذِبٌ وَتَمْوِيَةٌ بِهِ يَمُوتُ الْفَكْرُ

لقد أدرك حمود كيف يكون الشعر روح شعبه
ولسانها المتكلم عن ظموحاتها وضميرها المدافع
عن مبادئها وقلوبها الذي يحسن بالأمها ويستشعر
آهاتها، داعيًا الشعراء أن ينبذوا التقليد ويتجنبوا
مواضيع الرثاء والمدح والهجاء، ويهتموا
بتوجيه شعوبهم وتوعيتهم وإيصال أصواتهم،

النظر والبحث، فهذا في المحسوسات وذلك في الروحانيات".

الصورة الشعرية

قضية الصورة من أعقد القضايا التي واجهت رمضان حمود، فهي عنوان عبقريته، وطريقة تصوّره لتجربته، ووسيلته إلى إيصال هذه التجربة إلى المتلقين، فهي لا تنهض إلا على أساس من التعبير المجازي، وليس ثمة تصوير يتشكل من دون اللجوء إلى المجاز بمفهومه الواسع؛ ذلك أنّ الصورة عمادها خيال المبدع (الشاعر) الذي يقوم بالنقاط العلاقات المرهفة أو الخفية بين الأشياء، ولكي يسوغها في تركيب لغوي، فلا سبيل إلا أن يبتعد عن المباشرة والتقرير ويتجه نحو المجاز.

وقد برز في زمن "حمود" نقاد التفتوا إلى الشعر من جانب الوزن واللغة والذوق والإحساس والعاطفة، وبحثوا في الصورة الشعرية؛ لذلك دعا الشاعر إلى دقة التصوير وجودتها، فالشاعر لا طاقة له على امتلاك العقول والأخذ بأرمة النفوس إلا إذا أجاد تصوير تلك العواطف الهائلة التي تمر في ميدان صدره الرحب، لا بمجرد تميمق وتزويق، وتكلف مشين وتعمّل بارد، وكذب فادح، فإنّ هذا ما ينقص من قيمة الشعر والشعراء في نظر الأمة النبيهة^(٣٠)، وهو بهذا يرمز إلى الصدق الفني ودور العاطفة في إبراز الصورة الشعرية، واصفاً صدق عاطفة الشاعر في رسم صوره الشعرية كعامل أساس في جودة شعره أو رداءته، وهي عنصر هام في تحديد قيمة نصه الشعري.

فالهجاء والرثاء والمديح لا تصلح؛ "لما بينها وبين الحقيقة اليوم من التباس لما في المديح من التنازل عن الكرامة، وفي الهجاء من البذاءة، وفي الرثاء من التعداد الذي قلما يصدق فيه قتله، والجميع في الأكثر لا يفيدنا معنى اجتماعيًا ولا غيره وعلى الأخص في بيئتنا"^(٣١)، وهذا توجيه للشاعر للاهتمام بالقضايا التي تهتم المجتمع وتخدم توجهاته المختلفة، وبذلك يكون "الشعر سلاحًا من أسلحة الفكر الإصلاحي الأمر الذي يجعل منه أداة لنشر المعلي الإصلاحية، فنشأ ما أطلقنا عليه شعر الدعوة دعوة إلى النهوض إلى العلم، وإلى اليقظة وأخيرًا دعوة إلى رفض الفكر الغيبي"^(٣٢).

ويزيد الشاعر الناقد مفهومه للشعر وضوحًا بفقرات نشرها في كتبه (بذور الحياة)، وجمعها تحت عنوان (الشعر والشاعر) فيقول^(٣٣): "الشعر وحي الضمير وإلهام الوجدان، الشعر موج متدفق يقذفه بحر النفس الطامي، الشعر تموجات روحانية تخترق القلوب الحية، الشعر هو ما حرك الساكن وسكّن المتحرك، الشعر أنفس هدية تقدّمها الطبيعة الهادئة إلى القلوب الكسيرة، الشعر هو تلك الجانبية الساحرة التي تجمع بين النخلة وزهرة الربيع الفتحة أكاممها".

ولكي يدلل على أنّ الفن عمومًا، لا الشعر فحسب، هو وليد تجربة إبداعية مضنية، غاية في البحث والتدقيق، مصبوبة في قوالب فنية، وهي فضلًا عن ذلك لا بد لها من أن تنتج أنساقها الفكرية ونظامها الجمالي ومنظوماتها الرثوية، لكي يدلل على ذلك، نراه يقول في الفقرة التالية^(٣٤): "الشاعر والمصوّر جيران للفن والجمال، وكلاهما مدين للإجادة والتدقيق في

ملب التجديد: أسبابه ودوافعه

تكرر "رمضان حمود" في زمائه بالحركة الرومانسية؛ ليؤسس مع غيره من الشعراء اتجاهاً جديداً آنذاك عُرف بالاتجاه الوجداني، نتيجة عوامل مختلفة أهمها التقاء الشعراء العرب مع الرومانسية الأوروبية، وبالتحديد جماعة الديوان وأدياء المهجر؛ فالرومانسية كانت ترى "طلب الحرية والانطلاقة الغنائية وغلبة الإحساس الغامض على الفكرة الواضحة المحدودة المعالم والتعبير عن تأزم الفكر والإرادة والفلق والكتابة والتشاؤم والتمزق بالشعور بالجبرية"^(٣١)، وهذا كله يتقاطع مع توجه "حمود" ورؤيته، واصفاً أنّ الشاعر ينبغ في لحظة الألم والحزن الظلم والاستبداد ما ينعكس على نزعتة الوجدانية في الجزائر الجريحة المغتصبة من وحش دامي يقتل الحي ويسرق الجماد، وهذا ما يجعلنا نستنتج أنّ الشعر الوجداني في الجزائر ظهر نتيجة المأساة الاستعمارية والقومية الوطنية وهوية الأرض والدين والتقاليد الجزائرية؛ أي ردّ فعل تلقائي على ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية ودينية دفعت الشعراء إلى التعبير عن عواطفهم إزاء تلك الظروف، ومن ثم تطور مفهوم الشعر ووظيفته بربطه بعلاقة الفرد بالمجتمع، وتعزّز ذلك بأراء "حمود" ونظرياته النقدية، ومحاولة تطبيق ذلك في شعره^(٣٢).

كما رأى "حمود" أيضاً في دعوته الأديب الناشئ أن يربط زاده من اللغة بروحه الحساسة وشاعرية كلمته وعباراته "يتقدم إلى مهنة الشعر والأدب بزاد النحو والصرف أو العروض والقوافي أو البلاغة والمادة اللغوية... ما لم

يسعف كل ذلك في نفسه وأزع قوي نحو التجربة الأدبية، فهو ليس بضاعة كما يقولون، ولكنّه إلهام وجداني ووحى الضمير... إنّ الأدب الذي لا يصدر عن نفس حساسة في نفحاتها لا يتسرّب إلى أعماق النفوس الحيّة بل لا يخلد طويلاً، ولا يلبث أن يقضي عليه سلطان النسيان والإهمال"^(٣٣)، يقول في قصيدة الحرية^(٣٤):

ما لشعبي الكئيب بات حزينا
يرسل الدمع تارة والأنينا

بات يشكو الهوان والليل داج

مثل حظ الشقي والبائسينا

بات يحصي النجوم والدمع غساب

على الوجنتين دمعا هتونا

قلت هونا فأنت كالبدر فينا

بالفدا لا أكون عنك ضنينا

أيها الضاحكون والشعب باك

من صروف تشيب به الجنينا

ذاب قلبي ومات جسمي شهيدا

من هموم تنهال كالغيث فينا

يا إلهي وأنت تعلم سري

بين قومي صرت الغريب الحزينا

عجل النصر لبلاد فأننا

لمهاوي البلا نساق غرينا

والواقع أن الاتجاه الرومانسي في الأدب

يعطي أهمية كبيرة للصورة الفنية والعواطف

الحياتية؛ حيث تعطي الرومانسية للشعور مكانة

هامة وتجعل منه أساساً لصق لتجربة لهية

التجديد في العصبية

رفق حركة لتجديد في شعر جزري
يعكس لطروب لسياسية واجتماعية
ولاقتصادية على نحو عام لمرتبط بمظاهر
وظروب لحياة لخاصة بالشعب لجزري،
وظهرت بدور لتجديد لأولى على يد لشاعر
ولائق لشاب "رمضان حمود" في قصيدته "يا
قلبي" التي نشرت في مجلة ودي ميزاب لعدد
(٩٦) في لعاشر من أوت (١٩٢٨م)، يقول:

نت يا قلبي فريد في لألم ولأحزن،

ونصيبك من لدنيا لخبية ولحرمان

نت يا قلبي تشكو

هموما كبار وغير كبار

نت يا قلبي مكلوم ودمك

لظاهر يعبث به لدهر لجبار

ومثلت ثورة "حمود" لأبية ولقنية ظاهرة
متفردة في شعر لجزري لحدث بدعوته
إلى تجديد لمفاهيم لأبية، ولهوص بالشعر
وبخاصة في دعوته إلى تحرير لقصيدة لشعرية
من قيود لوزن ولقافية، بوصفهما غلاً للشعر
وقيلاً للعملية لإبداعية ككل، مبياً أن شعرية
لشعر أو ما يجعل لشعر شعراً، ليس هو لوزن
ولا هو لقافية، ولذلك نجده في معرض التأسيس
لفكرته هذه، يقول عن لعرب لأوليين: "ولو أنهم
قصوا بالشعر لوزن ولقافية لما قالوا في بداية
لدعوة لمحسية على صاحبها فصل لسلام
أن لقرن شعراً... مع علمهم أنه كلام مرسل
لا أثر للوزن فيه"^(٣٩)، وفي معرض محاولته

لبرهة عملياً على صق ما يقول، نراه يتبع
هذه لدعوة لتجديدية بدماءج شعرية من تأليفه،
محاولاً أن يطبق فيها ما نظر له، فيأتي تارة
بمقطوعات شعرية لا أثر للقافية فيها، وتارة
أخرى بمقطوعات لا مجال للوزن فيها ولكن مع
لترم لقافية، وهو ما رما إليه في قوله: "على
أن لهصة لأندلسية وإن حطمت غلال لقافية
لتي أن لشعراً تحت ضغطها لحبدي وسحلت
تحسينات في لوزن لمعروف، فإنها لم تتجاوز
هذه لحدود لمابية"^(٤٠)، فقد عرف لشاعر
حمود رمضان تأثيراً متمرداً، سعية لطبي ما يلي
من آثار لحياة... برعاً إلى الابتكار في توسع
مجالاته، وهذه لدعوة على ما نظر ما هي إلا
جزء من رغبة لتحرير لشاملة في لحياة ككل،
وليس في لقافة ولأدب فحسب؛ حيث يقول:
"شعفي بالتجديد في كل شيء، فما بالك بالأدب
لذي هو كل شيء"^(٤١)، وقوله: "تحادي في
لأدب نبأ غير لدي است به لقضاء"^(٤٢).

ويعتقد أنه لا يمكننا فهم هذه لأفكار لقنية
لشاعرنا إلا في إطار دعوته لتجديدية (شكلاً
ومضموناً) التي ظل يادي بها عالماً ويدعو
إليها صراحة، وهي دعوة تتمثل في وجوب
لتحرير من رثابة لماضي (لموصوعاتية)،
وتفعيل عملية لتجديد بتهيئة لماسح لهي لملائم
لطروب لعصر ومؤسساته، ومن خلال لافلات
من عقل لتقليد، ولذلك نراه يقول^(٤٣):

لا جدنوا عصر منير لشعركم

فلسنة لتقليد حطما لعصر

وسيزو به نحو لكمل، ورممو

معالمه حتى يصفحه لبدن

وعلى الرغم من دعوات التجديد وما لارمها من آراء وأشعار، إلا أنَّ ذلك لا يجعله ينسلخ من أمجاد الأُمس، "فهو بالعكس من ذلك، عتازة بالأُمس هو لدفع له على بعث حاضره ومستقبله، وحرصه على حلول التراث والموروث هو لباعث له على تجديده وتلقيحه بما يكسبه عصر الحيوية"^{١٩}، ويقول: "ليس التجديد آلة تهدم بها ما بناه أسلافنا، لكنَّه قوة غير متناهية ترمم بها لماضي، وتمهد بها للمستقبل"^{٢٠}.

خلاصة

من هذا، وضمن هذا الإطار تكمن أهمية تأملات وفكر رمضان حمود لثقافة في محاولته للظهور كبديل جدي لما كان سائد، وكرَّس على عيب لتقليد، وعلى أولئك الذين كانوا يعنون لشعر مجرد رصف للكلمات ولقد شارك هذا الشاعر بهد في هد لجل بصورة فعلية، وبمستوى عال من التفكير لطري، وهو لا يكتفي بهد لطرح لطري لتأسيسي لمفهوم لشعر ووظيفة لشاعر، بل يروح يجتهد ما أمكنه لاجتهاد في تقسيم مثله موسمية شعرية تترجم عمليا ما يدعو إليه ويتباه

الهوامش

- ١- يظر صلاح خرفي، حمود مصاب، مؤسسة بوطبة نكاح ٩٨٥ م، ص ٩٠
- ٢- المرجع نفسه، ص ٩٦
- ٣- المرجع نفسه، ص ٩٢
- ٤- محمد ناصر، شعر الجاهلي الحديث، الجاهلية وخصائصه، ص ٩٢٥-٩٢٥ م، مؤسسة بوطبة نكاح، الجزائر، ط ٣، ٩٨٦ م، ص ٢٨
- ٥- المرجع نفسه، ص ٦٦
- ٦- المرجع نفسه، ص ٧
- ٧- محمد ناصر، م، ص ٢٨

- ٨- المرجع نفسه، ص ٢٨
- ٩- حمود مصاب، حقيقة الشعر وقوائده، سلسلة مع لاء م، ص ٩٢٧ م، عن صالح خرفي، م، ص ١١ ص ٤٤
- ١٠- عن صالح خرفي، م، ص ١١ ص ٤٤
- ١١- عن صالح خرفي، م، ص ١١ ص ٤٥
- ١٢- حمود مصاب، حقيقة الشعر وقوائده، السهبا عن صالح خرفي، م، ص ١١ ص ٤٤
- ١٣- عبد الله تركي، شعر الجزائري الديني الحديث، شركة بوطبة نكاح، بوع، الجزائر، ٩٨٤ م، ص ٦٤
- ١٤- المرجع نفسه، ص ٩٦
- ١٥- صالح خرفي، م، ص ٢٣
- ١٦- محمد ناصر، م، ص ٢٨
- ١٧- محمد ناصر، م، ص ٢٢
- ١٨- حمود مصاب، شعر الحياة، ص ٥ عن عبد الله تركي، م، ص ٦٤
- ١٩- يظر صالح خرفي في حمود مصاب، م، ص ١٠
- ٢٠- المرجع نفسه، ص ١٠
- ٢- المرجع نفسه، ص ٦
- ٢٢- محمد ناصر، شعر الجزائري الحديث، الجاهلية وخصائصه، ص ٦٨
- ٢٣- حمود مصاب، حقيقة الشعر وقوائده، نظرة عامة ويبحث بوطبة محمد مصاب، عن صلاح خرفي، م، ص ١٠
- ٢٤- المرجع نفسه، ص ٩٦
- ٢٥- المرجع نفسه، ص ٩٦
- ٢٦- محمد بهاري، موسي، شعر، الجزائر في العصر الحديث، خ ٣٤٥، ٩٢٦ م، مطبعة الوسيط، ص ٩٧
- ٢٧- كس عبد الله، لطيف، بعض أبيات معطوط اطروحة دكتوراه، بوطبة نكاح، ٩٩٦ م، ص ٤٢
- ٢٨- حمود مصاب، شعر، الجاهلية، ص ٩٢٨ م، عن صلاح خرفي، م، ص ١١ ص ٤٤
- ٢٩- المرجع نفسه، ص ٤٥
- ٣٠- محمد ناصر، م، ص ٢٩
- ٣١- سعيد، موسي، شعر، الأبيات في شعر العربي المعاصر، بوطبة المطبوعات، جامعة الجزائر، ٩٨٤ م، ص ٥٧
- ٣٢- محمد ناصر، م، ص ٢٥
- ٣٣- صالح خرفي، ص ٦٧
- ٣٤- محمد بهاري، موسي، شعر، الجزائر في العصر الحديث، ص ١٠

نقد تحقيق كتاب: "حمية الإسلام بالنبي" لابن قنفذ القسطنطيني

د. محمد فاضلي
بيروت - لبنان

شهدت لسنوات لقليلة لماضية هتماماً بالترث لجزائري لمخطوط فهرسة وتحقيقاً ونشر، فظهرت محاولات لنشر الأعمال الكاملة،^(١) لأمثال: الثعالبي و لمقري و لشمتي وغيرهم، وطُبعت كتب متفرقة لعلماء آخرين ظلت حبيسة لخزان تأكلها الأرضة ويعفَى أثرها لإهمال.

وكان سروري شديداً حين أهدني أخ كريم كتاب "حمية لإسلام بالنبي عليه لصلاة و لإسلام" لابن قنفذ القسطنطيني لصادر عن دار ابن حزم بتحقيق لدكتور محمد بوركبة وتقليم أ.د. لأخضر لأخضري، ولكن سروري ستحال حيرة حين تصفحت الكتاب فوجدته في السيرة النبوية، وأنا أعلم أن لابن قنفذ كتاب "وسيلة لإسلام بالنبي" في لسيرة، ثم ستحالت لحيرة خيبة حين عرضت لحمية على لوسيلة فأد هي هي !! كتاب و حد بعنوانين^(٢) وقبل أن نعرض لعمل لمحقق و لجدوى من نشره لكتاب ثانية، تبقى مسألة لم أجد لها تفسيراً وتفصيلاً:

لعاس أحمد بن حسن بن علي لشهير بن
لحطيب لقسطنطيني، وابن قنفذ، هـ

إلى عبد الله بن مروق لعيد، عه وكذا...
ووسيلة لإسلام بالنبي عليه لصلاة و لإسلام)
ولكن ورد في لمخطوط لدي حقه سليمان
لصيد من "لوسيلة"^(٣) لفظ (حمية) كما في
لصورة:

وحمية لإسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام

من لمعلوم أن لابن قنفذ كتاباً في لسيرة
لنسوية سمه "وسيلة لإسلام بالنبي" فقد ذكر
هد بنفسه في ثبت كتبه لدي أورده في حر كتابه
"شرف لطالب"^(٤) فقال: (ومنها وسيلة لإسلام
النبي عليه لإسلام، وهو من أجل لموضوعات
في لتبشير لاحتصاره)، ونقل هد لثبت كاملاً
وفيه ذكر "وسية لإسلام" بن مريح في كتابه
"لبستان"^(٥) كما ذكره لروادي في كتابه "صلة
لحلف"^(٦) مؤرد إسناده للمؤلف فقال (لأبي

وورده في مصوِّرة لسخة لتي عتمدها لمحقِّق بوركية^١ أيضًا لفظ (حمية). ويمكن للسخة لتي عثر عليها لدكتور عبد العزيز خاں ووصفها بالحيَّة كما ذكر في مقدمة تحقيقه لكتاب "شرف لطالب"^٢ "نَ تحل لنا هذه لمسألة

ومن عادة لمصنِّف أن يلمِّح في لسياجة إلى عون لكتاب فلعَلَّ في قول بن قفَّ في مقدِّمة كتابه^٣: (لحم لله لذي من تو وضع لله رفعه... ومن تو سل إليه بمُحمَّد صلى الله عليه وسلم بجاه وبقعه) وبعدها عشرة أسطر: (رغبة في الثَّواب ولأجر وتوسلاً بسبِّ لبشر) إشارة من طرف حفي إلى عون كتابه، وقد وهم الدكتور محمد أبو بكر باديب^٤ حين ظنَّ أنَّ عنوان الكتاب (ظهور لبركة بقرءة الحديث لشوِّي في لسكون ولحركة) ستنجا من قول بن قفَّ. (وسميت هـ لمجموع لظهور لبركة بقرءة الحديث لشوِّي في لسكون ولحركة وسيلة [في لمخطوطين حمية] للإسلام بالشِّي صلى الله عليه وسلم) فسياق لكلام لا يدلُّ عليه ولادم قبل لفظة ظهور تنفي ذلك

وبعد هـ جد أنفساً أمام نشرة جديدة لكتاب "وسيلة لإسلام" صدرت بعون "حمية لإسلام" ست عجائب لاتقصي

فمن عجائبها وَّلا: أنَّ محققها لم يكلف نفسه لاطِّلاع على لكتاب لمطبوع ولو بدفع لاستئناس بكتب بن قفَّ وهو يحقِّق كتاباً له، ماهيك عن أنَّ لكتاب في لسيرة لسوية؛ أي به مشترك مع كتابه لذي حقَّقه مؤلفاً وموضوعاً وكاد قول وعونا، وكتاب "وسيلة لإسلام" صدر عن دار لعرب لإسلامي سنة ١٩٨٤م وكره مستفيض على لشليكة بل ذكره لمحقِّق

مرتين في ص ٤٢ حين هتَّش على وروء عون "وسيلة لإسلام" بقوله: (قام بشره وتقيمه لأستاذ سليمان لصيب سنة ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤م) وفي ص ٦٨ بقوله في لهامش) هناك كتاب لابن قفَّ في لسيرة لسوية بعون "وسيلة لإسلام بالشِّي عليه لصلاة لإسلام" تقديم وتعليق لأستاذ سليمان لصيد لمحامي، طبع بدار لعرب لإسلامي بيروت سنة ١٩٨٤م)

ومن عجائبها ثانياً: أنَّ لسخة لتي عتمدها لمحقِّق تنتهي بعبارة: (تمَّ بحمد لله وحسن عونه، على يد ناسحه خُمد وصلى الله على سينا مُحمَّد وعلى له وصحبه وسلم تسليماً) كما في صورة لصفحة لأخيرة من لمخطوط وتنتها في ص ٢٠٤ من كتابه لكنَّه يهي نصّه لمحقِّق ب (تمَّ بحمد الله وحسن عونه... على يد ناسحه خُمد [بن أبي عبد الله بن أبي سئة لبلحيري ثمَّ لعمرى سينا ومشا وصلى الله على سينا مُحمَّد وعلى له وصحبه وسلم تسليماً) فمن أين جاءت بقية لاسم وللمحقِّق قد عتم لمخطوطاً يتيماً ليست هذه لزيادة ورء هـ ٩٩

ومن عجائبها ثالثاً: وصف لمحقِّق لمخطوط لوحيد لذي عتمده بقوله: (يقع لمخطوط لمصوِّر في ٤٩ ورقة على ورق عادي بحط معربي سُود مع مسحة أسلسية، ولكن بعض صفحاته صعية لقرءة لا بعد جهد كبير وتركير قوي ومقاس لورقة لوحدة ٢٢ سم طولاً و ١٦ سم عرضاً وفي كل ورقة ٢٢ سطر)^٥ ووصع حر لكتاب ص ٢٠٣ و ٢٠٤ صفحتين مصوِّرتين من أول لمخطوط وخره، وهـ مودح من خطَّهما.

تم بحمد الله وحسن عونه ونواعة يوم الجمعة بعد الصغر في شهر
الحرم سنة تم وتمين بعد المائة ألف على يد ناسحه

ولكن فاتته أن هذه ليست نسخة مصورة عن
مخطوط من سنة ١١٩٩ هـ ١١٨٤م، بل هي
نسخة مرقومة بحرف Arabesque 1³ على
برنامج وورد، وهذه مصاهاتها من جهاري

تم بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه يوم الجمعة
عند الصبح في شهر

الله لمعظم سنة تسع وتسعين بعد المائة لألف
على يد أساحه أحمد

وبعد هذه العجائب لثلاث والعجائب جمّة
سبب جملة ملاحظات على لرسالة التي قدم بها
للتحقيق

ملاحظات على قسم الدراسة:

ورست في لرسالة وفي فقرات التي حرّرها
لمحقّق وبعث أغلبها ليس من إسائه كما
سببت عبارات غير علمية تعوزها لدقة ومثالها
في ص ٢٥: (كان لها تلميحاً نجيباً وطالباً بكياً
يستدرك لافاق) ولم فهم كيف تستدرك لافاق
وفي ص ٤٤: (لا يوجد في صفحات لمخطوط
رحارب ولا كسور ولا خروم) فحبّ لو شرح
لنا لمحقّق لكسور التي تكون في صفحات
لمخطوط وفي ص ٢٧: (كان كثير لتوجد
(كد) ولترتد على مسية سكاله والتي كان يُعقد
بها كلّ سنة مؤتمر صوفيّاً (و لصواب: مؤتمر
صوفي)) هذه معلومة أفادنا بها لمحقّق أن
مؤتمرات للتصوّف كانت تعقد في لقرن لثامن
لهجري، وللمؤلّف نفسه سمّاه جتماعاً في لصل
نفسه^{١١}

وحين يقول لمحقّق نصّاً ويحاول صوغه
بلعته يقع في خطأ شيعه، ومن ذلك ما جاء

في مقدّمة كتاب "لأرسيّة" عدد لحدث
عن بن مرزوق لئلّمساني: (العلامة لحافظ
لرخال لخطيب وقلّما سبّر في عوصم لإسلام
لم يخطب عليه)، فصارت على يد لمحقّق ص
٣٣: (العلامة لحافظ لرخاله لخطيب، وكان
قلّما منبرّاً في عوصم لإسلام). ولأشع من
ذلك حين تحوّل هـ لصل من مقدّمة كتاب
"شرف لطالب"^{١٢}: (ومؤلّفات بن قفد كثيرة
سور معظمها في حر كتابه "لوفيات" لذي سبل
به "شرف لطالب") لي: (ومن لمعروف أن
بن قفد كانت له مؤلفات كثيرة سور غالبيتها
في آخر كتابه "لوفيات" لذي به سبل سمه
"شرف لطالب") فأصبح "شرف لطالب" ذيل
"لوفيات" وصار لتابع متبوعاً فسيحار من يرفع
قوماً ويصع خرين^{١٣}

وما يحسب على لمحقّق أنّه يقول من مرجع
قلّاً حرفياً سور إشارة ولا عزو وفي ص ٢١، ٢٢
يقول: (لا يعرف تاريخ مولده على وجه ليقيّن؛
لأنه هو نفسه لم يذكر تاريخ ولادته في أي من
مصفااته غير أن لتبكتي صاحب سبل لابتهاج
جعلها في حدود سنة ٧٤٠ هـ ١٣٣٩م على
قول بن قفد نفسه في هذه لأبيات) ويقلّ بيّناً
ثلاثة. ولو رجعا لي مقدّمة "شرف لطالب"^{١٤}
لوجسا: (لا يعرف على وجه ليقيّن متى ولد
لمؤلّف؛ لأنه هو نفسه لم يذكر هـ في مؤلفاته
لتي عرفت لحدّ الآن، ولم يذكر ذلك أحد ممن
ترجم له إلا أن لتبكتي جعلها في حدود سنة
٧٤٠ هـ وهـ عتّماً مه على شعر للمؤلّف
ورده في خر لوفيات) ثم ورد لأبيات لثلاثة

في ص ٤٤ يقول لمحقّق: (وما اتّيفه لتي
لم يذكرها في ثبته و لتي يعتقد أنّه لّفها بعد سنة

٨٠٦ هـ في سنتين لأخيرتين من حياته
 فهي: ١- تحصيل لمآقب وتكميل لمآرب.
 ٢ شرح لمطومة لحسابية في لقاصيا لجومية
 لأبي لحسن علي بن أبي لرجال لقيروسي
 ٣ طبقات علماء قسطنطية وهذه لفقرة مقولة
 حرفا حرفا وبهو مشها عن مقدمة عادل نويهص
 لكتاب "لوفيات" .

وكبر لقول مآبلامس حد السرقة لأسية
 لموصوفة مت من ص ٢٩ إلى ص ٣٧ في
 تسع صفحات كاملة، مع تحويل قليل لا يتعدى
 لكلمة ولكلمتين سلحا لمؤلف من مقدمة كتاب
 "لأرسية" . فانتهد ترجم ستة عشر شيحا،
 ولم يبدل قل جهد ليصيف أسئلة حرين لم يردو
 في مقدمة كتاب "لأرسية" مع أن في من لم
 يذكر مشاهير كالقآب ولسان لسين بن لخطيب
 ولزجر جي .

وهذا لقول غير لمسوب وقعه في تسليم،
 وكثفي بإير د مثلين

في ص ٣٠: كتب لمحقق في لهامش (بن
 قفد لوفيات ص ٥٧ ٥٨) وحين نعو إلى
 طبعة "لوفيات" لتي عتمدها وكرها في
 مصادره خر لكتاب (وهي شرة نويهص)
 جد أن محل لإحالة فيها هو ص ٣٧٦،
 فمن أين جاء بالرقمين ٥٨-٥٧؟ لقد نقلهما
 ببساطة من هامش "لأرسية" عند لخير
 نفسه، ولرقمان يشيران إلى نسخة محظوظة
 من لوفيات عتمدها محققا "لأرسية" !!

يثبت لمحقق في غلام كتابه أن بن قفد
 توفي سنة ٨١٠ هـ ولكن عند ذكر وفاته في
 ص ٣٧ من لمقدمة يذكر بأن لزرركشي يفر-

في تاريخه بأن بن قفد توفي سنة ٨٠٩ هـ
 وبأن لمحقق ص لزرركشي تم عقب عليه
 بقوله: (وعند لتحقيق لا تشك أن ما ذكره
 لزرركشي هو لصواب؛ لأنه حقق وفاته
 ليلة وشهر وسنة، ولأن وفاة بن قفد لا بد
 أن تكون في سجات لحفصين؛ لأنه كان
 قاصيا في قسطنطية ولزرركشي مطلع على
 هذه لسجات، وغلط في ذكر وفاته من رآه
 من علماء لمغرب لاحتلاف لأقطار، إن هم
 من قطر لمغرب وبين قفد من قطر قريقية
 فلا غربة أن يتأخر وصول خبر وفاته)
 ومن يقرأ هذه لفقرة يعتقد أن لمحقق سيتنبى
 رأي لزرركشي، فلماذا لم يفعل ذلك؟ لسبب
 أن لص مقول حرفيا من مقدمة "لأرسية"
 وهو رأي محققها

وحر ملاحظة على قسم لآرسة أن لمحقق
 لم يدمها وعد فهو يقول في ص ١٦٠ (وبالنسبة
 لتفسير وشرح لكلمات ولألفاظ لوردة في متن
 لمحظوظ تم لرجوع إلى مصادرها لأساسية)،
 وذكر "لصاح" و"لتاح" و"للسان"، ولكنه
 لم يشرح في طول لكتاب وعرضه سوى
 ستة ألفاظ جد وهي: لأعدل ولركد وحمية
 ولحظلة ولعنة، وقسر لأبيرة في ص ١٢٩
 بالاقة ولصوب؛ لأبيرة جمع يعير وهو لجميل،
 وأعرض عن شرح ما يتعد فهمه على لقارئ
 لعادي مثل: مغتسل من صفر ولكتم ولعق
 وعكة وفرسا قظوفا

وكذلك لم يشكل لشعر وقد قال في مقدمته
 (ومن أجل توثيق وصبط لأبيات لشعرية بشكل
 تام وصحيح ستعت بالوسوين لشعرية) فكان
 حديثه قبض ريح، ولي مع لمحقق في تحقيق

لأشعار لوردة في الكتاب وقفة تطول، أبدًا بها مع ملاحظة أن قوله ص ١٦: (ستعت بالدوين لشعرية لتي تنوعت حسب ما جاء في لمخطوط من جاهلي وإسلامي) غير صحيح، فهو ستعان بديون واحد لا مجموعة ديون وهو ديون حسان لمكسور في مصادره.

في توثيق الشعر:

في قسم لدرسة (ص ٢٢) ورد البيت لاتي وقد أصبح عند حلول إحدى

وثامنة على كسل وسهو

وليت من لوفر هو مكسور لورن وصوبه: (وقد أصبح)، وهكذا ورد صحيحًا في لمصدرين للدين رجع إليهما لمحقق وهما "نيل لابتهاج" و"لوفيات".

وورد في قسم لدرسة أيضًا (ص ٣٨) البيت لأول من بيتين

بأنه يا مستعير لكتب دعني

فإن عارة لكتب عار

وليت من لوفر وهو مكسور صدر وعجز وصوبه

لا يا مستعير لكتب دعني

فإن عارتي لكتب عار

وبسببهما لمحقق لابت قف من غير توثيق غير أني لم أهد إلى مصدر هذه السببة، ووجدتهما مسويين لسعد الدين لكتاتاني (ت ٧٩٢ هـ) في كتاب "لصابيات" وديون نسبة في "تفحة ليم" و"كذلك في "تحاف أعلام لاس" و"وهم هليلب دي طرزي في كتبه" خرائر

لكتب لعربية في لحافقي "٢٥" في نسبة لبيتين إلى محمد بن خليفة لتوسي

في ص ٨٤: قال بن قفس: ولهد أشار أبو طالب بقوله في قصيدته

وشق له من اسمه ليجه

فدو لعرش محمود وهو محمد

وليت من لطويل وقد علق لمحقق بقوله: (خطأ لتاسخ أو لمؤلف في من قال هذه لأبيات، بل هو لشاعر لمحصرم شاعر لرسول صلي الله عليه وسلم حسان بن ثابت، لأنصاره)

وصوب البيت كما في ديون حسان وجميع لمصادر لتي ورد فيها

وشق له من اسمه ليجه

فدو لعرش محمود وهذا محمد

بقطع همزة لوصل للصروحة حتى يستقيم لورن، وما كان على لمحقق أن يتسرع في تحطئة لتاسخ أو لمؤلف علمًا أنه اعتمد في تحقيقه على "لإصابة" و"سير أعلام لبلاء" وهما ورد البيت صريح نسبة إلى أبي طالب، وأريد لمحقق لكريم عشرة مصادر كلها قبل لقرن لحامس لهجري فقط ورد فيها البيت منسوبًا لأبي طالب وهي

"لعل ومعرفة لرجال" لأحمد بن

حبيل (ت ٢٤٩ هـ)، و"لتاريخ لصغير" ٣٠

للبحاري (ت ٢٥٦ هـ)، وكتاب "لسة" ٣

للحال (ت ٣١١ هـ)، و"لثقات" لابن حبان

(ت ٣٥٤ هـ)، و"لكامل" لابن عدي (ت ٣٦٥

هـ)، و"لجليس لصالح" للمعافى بن زكريا

(ت ٣٩٠ هـ)، و"لائل لسوة" للبيهقي (ت

٤٥٨ هـ) و "لاستدكار" ^{٣٦} و "لتمهيد" ^{٣٧} لابن عبد لبر (ت ٤٦٣ هـ) و "شرف لمصطفى" ^{٣٨} لأبي سعيد لحرشوكي (ت ٤٦٠ هـ)

ولدي ميل إليه نّ لبيت لأبي طالب لا سيما ونّ ساسيه في لمصادر لسألفة روهه بأسانيدهم ولكنّ حسان بن ثابت صمّنه قصيدته لشهرة لبيت، ويؤيد ما ذهب إليه ما جاء في "لبداية وللهاية" ^{٣٩} لابن كثير في قوله- (كما قال عمّه أبو طالب ويروى لِحسان) فهو رَجَحَ نسبته لأبي طالب مع ذكر النسبة لمرجوحة أيضًا، أو ما جاء صريحًا في "تاريخ لحميس" ^{٤٠} للدياربري حين قال. (وحسان بن ثابت صمّ شعره هـ لبيت) وفي "سمط لنجوم لعولي" ^{٤١} للعصامي عد قوله- (فقال حسان وصمّن ذلك)، مع ملاحظة نّ لبيت أثبتّه محقق "نيون" ^{٤٢} في مستدر كاته فهو بن متنازع لنسبة للمُحتاط

وفي لصفحة نفسها (ص ٨٤) ورد لبيت لآتي:

وما حملت من ناقة فوق حملها

بُزّ و أوفى ذمة من محمّد

ولبيت من لطويل ونسبه لمحقّق إلى نّس بن زعيم لكتلي لآبلي وحرّجه من "تاح لعروس" ^{٤٣}، و صوب لاسم كما ورد في "لتاح" نفسه وفي لطبعة عيها لتي رجع إليها لمحقّق هو نّس بن نّي نّاس بن زعيم، ولم يُثبت لمحقّق الفرق بين روية بن قعد وروية لزبيدي وفيها: (رحلها) بدلًا من (حملها)، ولعريب نّ بجرّح لمحقّق لبيت من كتاب لم يذكره في جريدة لمصادر، ويهمل تحريجه من "لسيرة

لسوية" لابن كثير و "لسيرة لسوية" لابن هشام و "لاكتفاء" للكلّاعي و "تاريخ لطبري" و "لروص لأئف" للسهيلي و "لاستيعاب" لابن عبد لبر و "لإصابة" لابن حجر، وجميع هذه لكتب من لمصادر تحقيقه، وتُجمع كلّها على لفظ (رحلها) في صر لبيت

مع ملاحظة نّ لسبكي في "طبقات لشفافية" ^{٤٤} نسب لبيت إلى حسان بن ثابت وروية لبيت فيه

وما حملت من ناقة فوق كورها

عزّ وأوفى ذمة من محمّد

وذك وهم مه

وفي ص ١١٧: ورد هـ لبيت من جملة بيتين

لقد بشرت بعد لنبي محمّد

بجنة عدن زمرة رفقاء

وهو من لطويل وصوبه

لقد بُشّرت بعد لنبي محمّد

بجنة عدن زمرة رفقاء

وحرّجه لمحقّق من "عيون لأثر" لابن سيّد نّاس ولم يذكر لكتاب في جريدة لمصادر، كما لم يذكر نّ روية "عيون لأثر" ^{٤٥} هي (مررة سعد)، وفته نّ بجرّجه من "مرّة لرجال" ^{٤٦} و "لسيرة لخلية" ^{٤٧} وهما من لمصادر تحقيقه، وذكر لبيت أيضًا بنون نسبة بن للبودي في "لجوم لروهر" ^{٤٨}.

في ص ١٢٠: ورد لبيت لآتي مسوّنًا لِحسان بن ثابت من جملة بيتين

وكم كربةً أَجلاً لزبير بسيفه

على لمصطفى والله يعطي ويجزل

وهو من أطويل وصوابه كما ورد في
"ديون حسن" ٤٩ :

وكم كربةً جلى لزبير بسيفه

عن لمصطفى والله يعطي فيجزل

وحرّج لمحقّق ليبتين من "ديون حسن"
ومن "معجم لصحابة" للبعوي، في حين لم ير -
في "معجم لصحابة" ٥٠ - سوى لبّيت لثاني

ص ١٣٤: ورد بيت عبد الله بن روحة

بني تفرست فيك خير عرفه

والله يعلم أن ما خاتني لنظر

ولبّيت من البسيط، لم يحده لمحقّق بهذه
لروية فحرّجه تحريجاً مقارباً من "معجم
لكبير" للطبري وروية عزز لبّيت فيه .
فرسة خالفهم في لسي طرو . ولو رجح
لمحقّق لى "ديون بن روحة" ٥٠ كما يفترض
في أصول التحقيق وديون مطبوع متاح
لوجد لبّيت بلفظه مع تعبير كلمة وحدة وهي
لبصر محلّ لطر . بل ووجد محقّق ديون وثق
لقصيدة من تسعة عشر مصرّ .

ص ١٣٧: ورد هـ لبّيت ثاني بيتين

[ماضر] كانت لأنصار عيبته

ألا يكون لهم من غيرهم أحد

ولبّيت من البسيط وهو مكسور لور .
وصوبه كما ورد في "لاستيعاب" ٥١ لمصر
لدي حرّج منه لمحقّق لبّيت

ما ضرّ من كانت لأنصار عيبته

ألا يكون لهم من غيرهم أحد

ولا أدري ولا معنى لقوسين لمعقوفين، ولا
أدري ثانياً ما جوى لرجوع لى لمصادر ما
منها لا نصوّب بضاً ولا يتمّ بقضاً

في ص ١٥٧: ورد لرجز لاتي هك:

يا حبّذا لجنةً وقتربها [قربها]

طيبة [بارد] شربها

ولروم روم قد دنا عذبها

على إن لاقيتها ضربها

وعلق لمحقّق في هامش قللاً (تحريف في
كتابة لأبيات في لسحة لمعمدة

يا حبّذا لجنةً واقتربها

طيبة وباردة شربها)

ولم يستر لي هل لبّيت لمثبت في لص
هو لصحيح وما في هامش هو لتحريف و
لعكس . وفي حقيقة كلا لأحويين ، فالبيت
متناً وهامشاً خطأً بيّن وكسر لم يجبر كما
لم يوضح لمحقّق على أي مصدر اعتمد في
تصويبه و لصوب

يا حبّذا لجنةً وقتربها

طيبة وبارد شربها

ولروم روم قد دنا عذبها

على إذ لاقيتها ضربها

ولعريب أن هـ لرجز مذكور في كثير من
كتب لسيرة و لتاريخ وحتى لأدب بل هو مكسور
صحيحاً في ستة مصادر ورد بها لمحقّق في

آخر كتابه وهي "لسيرة لسوية" ٥٤ لاين هشام
و"لروص لأف" ٥٥ للسهي و"لاكتفاء" ٥٦
للکلاعي و"لور ليقين" ٥٧ للحصري و"لكامل
في لتاريخ" ٥٨ لاين لآثير و"لسر لكبرى" ٥٩
للسهيقي

في ص ١٦١: ورد لبيتان لاتيان للعباس بن
عبد لمطلب.

نصرنا رسول لله في لحرب

سبعة وقد فر من فر فافشعو

وثامننا لقي لحمام بسيفه

فيما مسه وهو لا يتوجع

وهما من لطويل وخرجهما لمحقق من
"لاستيعاب" لاين عبد لبر وهما فيه

نصرنا رسول لله في لحرب سبعة

وقد فر من قد فر عنه وقشع

وثامننا لاقى لحمام بسيفه

بما مسه في لله لا يتوجع

ولبيت لأوّل في نسخة لمحقق مكسور
عروصيا، وفي رواية "لاستيعاب" ١٦٠ قو،

فعلى أي جانيك تميل؟ وصوب لبيتين كما في
"لجليس لصالح" ٦ و"شرف لمصطفى" ٦٦
و"عيون لآثر" ٦٧:

نصرنا رسول لله في لحرب سبعة

وقد فر من قد فر عنه فافشعو

وثامننا لاقى لحمام بسيفه

بما مسه في لله لا يتوجع

وهما في "فتح لباري" ٦٨ لاين حجر مع

حتلاف في لروية و"فتح لباري" مكور في
مصادر لمحقق سورن يستفيد منه

في ص ١٦٠: وردت هذه لأبيات لثلاثة
لعاظمة لرهرة رصي لله عها

قل للمغيب تحت طباق نثر

هل تسمعن صرخي ونديا

هذ على من شم تربة أحمد

لا يشم مدى لزمان غوليا

صبت علي مصائب لو نها

صبت على لأيام عدن لياليا

و لأبيات من لكامل وصوب لبيت لأوّل
والثاني ٦٩.

قل للمغيب تحت طباق نثر

ن كنت تسمع صرختي ونديا

ماذ على من شم تربة أحمد

لا يشم مدى لزمان غوليا

وقد خرّج لمحقق لأبيات من "جمع لوسقل
في شرح لشمائل" في حين أنّ هذ لكتاب لم

يذكر فيه سوى لبيت لثاني ولثالث، وهن
لبيتان مكورن في "سبر أعلام لبلاء" ٦٦

و"لاكتفاء" ٦٧ للکلاعي ولكتابان من مصادر
تحقيقه، إضافة إلى كتب كثيرة ورد فيها لبيتان
لأخيرن ليس ها مجال حصرها

وفي ص ١٦٠: وردت بعد لأبيات لسابقة
أربعة أبيات أخرى لعاظمة لرهرة رصي لله
عها وهي

قد كانت بعـدك أنباء

لو كنت تشهدا لم يكثر لخطبا

بنا فقدناك فقد لأرض وبلها

وختل قومك بعد لعهد وحتربا

قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا

فغاب عنا وكل لخير محتجا

وقد رزئنا لم يرزه أحد

من لبرية لا عجا ولا عربا

وهي من لسيط ولم جد هذه لأيات بروي

لباء لمفتوحة سوى عند ابن قفس، ويمكن

تصويبها ببعض لتكلف لتصح

قد كان بعدك نباء وهنبثة

لو كنت شاهدا لم يكثر لخطبا

بنا فقدناك فقد لأرض وبلها

وختل قومك بعد لعهد وحتربا

قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا

فغاب عنا و[صار] لخير محتجا

وقد رزئنا بما لم يرزه أحد

من لبرية لا عجا ولا عربا

ولكي لا أرتاح لهذه لصيغة فيها من

لصورت ومن لركاكة ما فيها من سلمت

عروضا ولي حمالعة، وصوب لأبيات تلفيها

من بعض لمصادر :

قد كان بعدك نباء وهنبثة

لو كنت شاهدا لم تكثر لخطب

بنا فقدناك فقد لأرض وبلها

وختل قومك بعد لعهد وحتربو

قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا

فغاب عنا وكل لخير محتجا

وقد رزئنا بما لم يرزه أحد

من لبرية لا عجم ولا عرب

ولو رجع لمحقق إلى لمصادر التي حتم

عليها كما هو مثبت في حر كتبه لوجد لبيت

لأول في "لمعجم الكبير" و "لإصابة"

متسوبا لصفة بنت عبد لمطلب، ووجد لبيت

لأول ولثاني في "لسان لعرب" وعجز

لبيت لثاني فيه: (فاختل قومك فاشهدهم ولا

تغب)، وفي لبيت قواء، ولوجد أيضا لبيت

لأول ولثاني ولثالث في "طبقات بن سعد"

غير أن عجز لبيت لثاني فيها: (فاختل لقومك

وشهدهم ولا تغب) وفي لبيت قواء كذلك،

وروية لبيت لثالث في "لطبقات" كانت،

وكان جبريل بالآيات يخضرنا

فغاب عنا وكل لغيب محتجا

و لأيات فيها مسوبة إلى هذ بنت ثالثة

وريادة في لتحريج أقول: ورد لبيت لأول

في "جمهرة للغة" لابن دريد وفي "تهذيب

للغة" لمرهري وفي "عريب لحديث"

للخطابي، وورد لبيت لأول ولثاني في "لبان

ولتبيين" للجاحظ وفي "بلغات لساء"

لابن طيفور وورد لبيت لأول ولثاني ولثالث

في "لمحاصر ولمحاورت" للسيوطي

مع اختلاف في لروية

و لأيات متتازعة لنسبة بين فاطمة لرهراء

رصي لله عنها وصفية بنت عبد لمطلب وهذ

بنت ثالثة، وطمأن الأربلي إلى أن صاحبة

لأبيات هي هذ بنت ثالثة في كتابه "كشف

لعمة" حين نقل: (ثم لكفت إلى قبر أبيها

صلى الله عليه وسلم متمثلة بقول هذبة ثالثة)، غير نبي ميل إلى نك لايات لصفية، وهو رعي دفع عله بالحجج لباحث محمد شمس عقاب^{٢٣}، كما ميل إلى نك لروية زو في لايات، وما فة لأخبار لا روتها

وفي ص ١٩٠: ورد لبيت لاتي من جملة بيتين بون نسبة

يا أيها لمتعاطي وصف سؤده

لا تعرضن لكيل و لبحر بالغمر

وهو من لسيط وصوب حجره، لا تعرضن لكيل لبحر بالغمر، ولعمر لفتح لصغير ولم يعرفه لمحقق مع أنه حرّجه من "لمقدمات للممهدات"^{٢٤} لابين رشد لجد وفي هذ لمصر يقول ابن رشد: (ولقد أحسن صاحبنا لفقيه أبو لعباس في قوله في قصيدة له) ثم بور لبيتين، ورجح أن يكون لمقصود بالفقيه أبي لعباس أستاذ ابن رشد: أبو لعباس أحمد بن عمر بن نس لعدري لمعروف بابن لدائي لأسلسي (ت ٤١٨ هـ)

أخطاء النحو والإملاء:

حول تحقيق لكتاب بكم جم من لأخطاء لم يوقر تحو ولا إملاء ولا ضبط ولا ثرفيما، ولو أقسم قائل أن بكل صفحة خطأ أو أكثر ما كان حائثا، ولا أعني لتطبيقات أو لأخطاء المسماة ظلما طباعية، ولتصحح لجيد روح لكتاب ورحم الله زما كان لمصححون فيه أمثال لهوريني و لعدوي و طيفيش و لزوي، ما صرنا ناشر لو كلف مصححا مجيد يفي عن لفتح رؤيه ويقدمه للقارئ طعاما سائعا لا يعصر فيه

بين لكلمة وأحتها

قلت بغص لطر عن خطأ لكتاب لطباعية وكر بعصها تمثيلا لا ستقصاء كما جاء في ص ٤٣: (تاريخ ناسحه) وصوبها (نسحه)، وفي ص ٤٦: (حتى شاب وأصبح فتى) وصوبها (حتى شت)، وفي ص ٤٨: (أم ولد لبر هيم) وصوبها (أم ولده لبر هيم)، وفي ص ١٨١: (إن شئت دعوة لله) وصوبها (دعوت لله) وبعصر لطر كزة أخرى عن سقوط بعض لكلمات كما جاء في ص ٢٨: (سكر حولي ثلاثين علما من لسين) و لصوب: (علما من علماء لسين)، وفي ص ٤٦: (أولاد لرسول صلى الله عليه وسلم لسين ككو كلهم من أم لمؤمنين) و لصوب: (كانو كلهم من حسيجة أم لمؤمنين)، وفي ص ٥٦: (سيد لإسم لسيا) و لصوب (في لسيا)، (وهي خطأ يحمل وزرها لمحقق و ناشر مشتركين فما لد عي للعةلة ونازل لروية نازل جئ منصحة) وكان لأمر يهور وهو في حقيقة غير هين لو تقتصر على ما ذكر من خطأ وما شابهها، ولكن كثرت لأخطاء وتنوعت حتى نكتنا بقول لشاعر

إذا لم تستطع شيئا فدعه

وجاوزه إلى ما تستطيع

ولعجب أن لمحقق في ذكر ماحده على لمحظوظ يقول في ص ٦٣: (لعة لناسخ سليمة مع وجود بعض لأخطاء لإملائية ولتحوية) ومن لأخطاء لتحوية لسي لمحقق

ص ٢٤: (و من بين هؤلاء لرحالة لمشهورين نوو لمكانة) و لصحيح: نوي

ص ٢٥: (فالمغربين لأوسط و لأقصى...
يفأخرون به) و لصحيح- فالمعربان
وفي لصفحة نفسها (من مشايخ لعلم نوو
لشهرة) و لصحيح: نوي

ص ٤٣: (فلم جد لها أثر) و لصحيح: أثر
ص ٤٦: (بين بر قفد أشياء و أمور كثيرة)
و لصحيح: أمور.

ص ٦١: (روى بر قفد حيث موضوع)
و لصحيح: حيثًا موضوعًا

ص ٦٢: (يور - لمؤلف نصوص) و لصحيح
نصوصًا

ص ١٠٦: (أن يقل كلام حظير) و لصحيح
كلامًا حظير.

ص ١٢٨: (أفسي نفسك) و لصحيح: فـ
نفسك

ص ١٦٣: (دعو عليهم يا رسول الله)
و لصحيح: دُع

ومن لأخطاء لإملائية

ص ٦٣: (خابيه وبين زيد) و لصوب
حي.

ص ١٧٨: (وشكى إليه قوم) و لصوب.
شكا، و لغريب أن المحقق كتبها صحيحة بعد
سطر و حد

ص ١٧٨: (ثم وصعته فخر ص) و هنا خطأ
إملائي و تطبيعة و لصوب. فخر سن.

و حتم بحطّين قبل الانتقال إلى ما هو
و مرّ

ففي ص ٤٨: (توفيت بعد لمصطفى صلى
الله عليه وسلم بست شهر) و لصوب: بستة
وفي لصفحة نفسها (و لثان سلمات) و لصوب:
و لثان سلمات

أخطاء الضبط والبرقيم:

قول ثانية أن ما ذكرته تمثيل لا استقصاء.
وهذه لأخطاء أيضًا تهون وهي في حقيقتها
غير هيئة قياسًا على أخطاء لصبط و لترقيم.
وهل لتتحقيق سوى نشر لنص كما تركه مؤلفه
عنتنا في ذلك فهم لما نقرأ و نقليب لأوجه هيا
شكل عليها، ولكن للمحقق جاء بأخطاء جعلت
لنص في موضوع كثيرة مستعلقًا وتفصيل ذلك

ص ١٧: (وَمَا لُوِي. فهو تصغير لاء)
ولو رجع للمحقق "لسان العرب" وهو
من مصابر تحقيقه لوجد (وَتَصْغِيرُ لَأَي لُوِي،
وَمَهُ لُوِي تَنْ غَالِبٌ يُوقَرِيْشْ)، وفي "تاج
لعروس" (وَفِي سَمَاء لَغَرْبٍ أَيْضًا لَأَي
تَصْغِيرُهُ لُوِي، وَوَقَعَ فِي الْمَقْدَمَةِ الْفَاصِلِيَّةَ لَا بِن
لِجُونِي أَنَّهُ تَصْغِيرُ: الدُّمَى كَقَفَا، وَهُوَ نُورُ
لُوحْشٍ، وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ لِمَعْرُوفَ تَصْغِيرَ لَأَي
بِسُكُونٍ لَهُمَّةٌ وَمَهُ لُوِي بِنُ غَالِبٍ بِنُ فَهْرٍ) بِن
فَالصُّوب: وَمَا لُوِي: فهو تصغير لأي بمعنى
ليطم أو لأي بمعنى لنور لوحشي.

ص ١٧: (وَمَا حَرِيْمَةٌ. فهي تصغير حرمة،
وهي شجرة تتحد من قلوب، كما لجبل وهو
لتحرم فهو للإصلاح) فما معنى تتحد من
قلوب؟؟ وما معنى كما لجبل؟؟ وهل بعد
هذا التحريف لمتصاحب مع لتصحيف بقي
معنى للتعرّيف؟ و لصوب: (وَمَا حَرِيْمَةٌ. فهي
تصغير حرمة، وهي شجرة يُتَّحَدُ مِنْ سَعْفِهَا

لحال، ومّا لخرم فهو لإصلاح^{١٠١}.

ص ١٠٣: (وَحَيْرَ امْرَأَةٍ بَعْدَ أَنْ تَرَوْجَهَا
فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَشَقِيَتْ) و لَصُوبَ فَشَقِيَتْ وَهِيَ
فَاطِمَةُ بِنْتُ لَصْحَاكَ لَكَالِيَّةِ، وَلَفْطَةُ (شَقِيَتْ)
مُسْتَمَدَّةٌ مِمَّا جَاءَ فِي "طَبَقَاتِ بْنِ سَعْدٍ"^{١٠٢}.
(وَكَانَتْ تَلْقُطُ لَبْعَرٍ وَتَقُولُ أَنَا لَشَقِيَّةٌ)

ص ١٠٩ و ١١٠: ضَبَطَ لِمَحْقُوقٍ مَرَّتَيْنِ سَمِ
عَمَ لَسِي (جَحَلْ) بِتَقْدِيمِ لِحَاءٍ عَلَى لَجِيمٍ، وَمُؤَلَّفٌ
لِكُتَابِ نَفْسِهِ يَقُولُ فِي ص ١١٠: (وَمَّا جَحَلْ
بِالْجِيمِ وَلِحَاءَ لِمَهْمَلَةٍ لِسَاكِنَةٍ وَقِيلَ: لِعَكْسِ)
فَلَمَّا نَ فَصَلَ لِمَحْقُوقٍ لِمَرْجُوحٍ عَلَى لَرَّ جَحْ؟!

ص ١٣٢: (وَمِنْ عُلَمَاءِ لِحْجَازٍ مِنْ أَجَازٍ
وَبِهِ أَخَذَ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ)، وَلِمَعْنَى غَيْرِ مُسْتَقِيمٍ
وَصُوبِهِ: وَبِهِ أَخَذَ أَيُّ بَجُوزٍ لَعَنَ لَشَّحْصٍ
لِمَسْكُورٍ.

ص ١٣٣: فِي قِصَّةِ بَيْعِ نَعِيمَانَ لِسَلِيطِ بْنِ
حَرْمَلَةَ جَاءَ (فَاشْتَرَوْهُ وَدَفَعُوهُ لَهُ بِإِلَافٍ فِي لَيْمَنِ)،
وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَلَعَلَّ صُوبَهُ (فِي لَيْمَنِ)، فَالْحَادِثَةُ
وَقَعَتْ فِي بَصْرَى^{١٠٣}، وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ تَقَعُ لَأَنَّ
فِي مَحَافِظَةِ دِرْعَاسُورِيَا، وَلَوْ نَتَبَّهَ لِمَحْقُوقٍ إِلَى
مَا جَاءَ فِي بَقِيَّةِ الْحَبَرِ بَعْدَ سَطْرَيْنِ فَقَطْ (وَجَاءَ
أَبُو بَكْرٍ فَأَحْبَرَ بِسَلِيطِ فَتَبِعَهُمْ وَرَثَتُهُ وَأَحَدُوهُمْ إِبْلَهُمْ)
لَتَجَبَّبَ لَوْ هُمْ فَكَيْفَ يَسْتَقِيمُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ
لِإِبْلِ بَصْرَى، وَقَدْ دَفَعُوهَا أَوْ وَعَدُوا بِدَفْعِهَا
لِنَعِيمَانَ فِي لَيْمَنِ!! عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يَنْتَقِيَانِ؟

ص ١٤٢: (وَرَفَعَهُ قَسِي كُلُّهَا عَرَبِيَّةً)
و لَصُوبَ: وَرَبْعَةً قَسِيَّ كُلُّهَا عَرَبِيَّةً

ص ١٤٣: (وَكَانَ بَصَلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ قَبْعَةٌ) وَ لَصُوبَ
(وَكَذَلِكَ قَبِيعَتُهُ)، وَ لَقْبِيعَةٌ: مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ

مَقْبَضِ لَسَيْفٍ مِنْ قِصَّةٍ وَ حَبِيبٍ^{١٠٤}

وَفِي لَصَفْحَةٍ نَفْسَهَا: (وَكَانَ لَهُ تَنْوَرٌ مِنْ
حَجَرٍ، وَهُوَ بِإِنَاءٍ يُشْبِهُ لَطْسَةً) فَهَلْ سَمِعَ سَامِعٌ
يَتَنَوَّرُ يُشْبِهُ لِإِنَاءٍ فِي حَجْمِ لَطْسَةٍ؟! وَمِمَّا
هِيَ (تَوَرٌّ مِنْ حَجَرٍ) وَ لَتَوَرَّ إِنَاءٌ صَغِيرٌ يَشْرَبُ
فِيهِ.^{١٠٥}

ص ١٤٦: (وَكَانَتْ رَأَى ذَلِكَ لَخِيطٍ فِي مَدَى)
و لَصُوبَ (كُنْتُ رَأَى) تَر [دَلَالَةُ لَمَحِيطٍ فِي
صَدْرِهِ)، وَلَوْ رَجَعَ لِمَحْقُوقٍ إِلَى "صَحِيحِ مُسْلِمٍ"^{١٠٦}
وَ "مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ"^{١٠٧} وَهُمَا بِالْمُنَاسِبَةِ مِنْ
مَصَارِيرِ تَحْقِيقِهِ لِاسْتِرْحَاقٍ إِلَى لِمَعْنَى لَصَحِيحٍ
وَرَحَا مِنْ لَتَتَنَعَ

ص ١٩٠: (أَيُّصَ لَلْوَرِ مَشُوبٌ بِحَمْرَةٍ)
و لَصُوبَ: مُشْرَبٌ، وَ (لِإِشْرَابٍ: حَلْطُ لَوْنٍ
بِلَوْنٍ، كَأَنَّ أَحَدَ اللَّوَيْنِ سَقَى لَلْوَنَ لِأَحَرٍ. يُقَالُ
بِيَاضٍ مُشْرَبٌ حُمْرَةً بِالتَّحْهِيفِ)^{١٠٨}.

ص ١٩٦: (وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِقَرْبِهِ سَمِعْتُهُ،
وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِبًا بِلَعْنَتِهِ) وَصُوبَ لَحَدِيثِ
(وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِبًا بِلَعْنَتِهِ) وَهُوَ مُوجُودٌ بِهِ
لِلْفَرْقِ فِي "لَشَفَا"^{١٠٩} لِلْفَاقِصِي عِيَاضٍ وَ لِكُتَابِ
مِنْ مَصَارِيرِ لَتَحْقِيقِ يُصَابُ وَأَيْضًا!، وَيَصَافُ إِلَى
أَخْطَاءِ لَصَبْطِ سَوْءِ كَيْلَةِ لَتَرْقِيمِ، وَلَا يُهَوِّنُ أَحَدٌ
مِنْ خَطْوَةِ لَتَرْقِيمِ فَقَدْ يَفْقَهُ لِمَعْنَى إِلَى صَدِّهِ
مِنْ لَجَهْلٍ يَوْضَعُ عِلَامَاتِهِ، وَمِثَالُ أَخْطَاءِ لِمَحْقُوقِ
لَتِي تَنَاسَلُ مِنْهَا خَطَأٌ حَرٌّ.

فِي ص ١٨٤ وَصَحَ لِمَحْقُوقِ لِنَقْطَتَيْنِ فِي غَيْرِ
مَحَلَّتَيْهِمَا فِي (وَتَكَلَّمَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَهُمَا يَدْحُلُونَهُ فِي
قَبْرِهِ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوْ بَكْرٍ لَصَسِيقٍ،
وَعَمْرٍ لَشَّهِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ) فَاعْتَبَرَ لِمَحْقُوقِ
جَمَلَةً (يُوْ بَكْرٍ لَصَسِيقٍ، وَ عَمْرٍ لَشَّهِيدٍ وَعُثْمَانُ

بن عقان) من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما أنه اعتقدها كذلك ثبتها في فهرس لأحاديث خر لكتاب، ولصواب أن جملة من كلام ثابت بن قيس ولو وضع لقطتين هكذا (وتكلم ثابت بن قيس وهم يدخلوه في قبره فقال: محمد رسول الله، أبو بكر لصيق، وعمر لشهيد، وعثمان بن عقان) لما وقع في كتابه ومن ذلك في ص ٩٦: (فقال لرب: يُقرئك للسلام) وصوبها (فقال لرب يُقرئك للسلام) ص ١٠٥: (يُريد أن ابن النبي وصعب؛ لأن سم سي وما في ولده لصليه نبي غير شيث) وصوبها (يُريد أن ابن النبي، وصعب لأن سم سي)

ص ١٣٢: (فلما غاب أبو بكر قل لطائفة من العرب: خطر عليهم عدي عب (كد) يد أستم أن يبيعه لكم) ولصوب: (فلما غاب أبو بكر، قل لطائفة من العرب خطر عليهم عدي عب أن أستم أن يبيعه لكم)

ص ١٦٠: (وقال: "شاهت وجوه من لتشويه") فأدخل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس منه وصوب كتابة الجملة: (وقال: "شاهت وجوه" من لتشويه).

ص ١٦٣: (وترك رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم مات من ثياب أربعة زُر وقميصا وجبة وكساء.) فيتوهم لقارئ أن لمعبود ما بعد كلمة أربعة ويستوقفه نصب (قميصا)، في حين أن لصواب: (وترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات من ثياب: أربعة زُر وقميصا وجبة وكساء)

ص ١٩٠: (أبيض اللون مشوب بحمرة في وجهه، تدوير أعرج لعينين) وصوبها: (أبيض اللون مشرب بحمرة، في وجهه تدوير أعرج لعينين)

ومع هذا لحجم غير لمقبول من لأخطاء لم يسلم لكتاب من كلمة ناقصة ها وأخرى ساقطة هناك ففي ص ٢٩: (لارمته وقرأت عليه كتاب في نفر أنص) وتصويب لنقل من "أنس لفقير" (لارمته وقرأت عليه كتاب لحوفي في نفر أنص)

وفي ص ٣٥: بقص غير لمعنى إلى صده يقول: (ومن أملة بن قفد أنه درس عليه) ولصوب كما جاء في "لفارسية" (ومن أملة ابن قفد أنه لم يكر أنه درس عليه)

ومن لنقص لدي بغير لمعنى ما جاء في ص ١١١: (فهؤلاء أعمامه صلى الله عليه وسلم سلم منهم غير لعباس وحمزة) وصوب الجملة: (فهؤلاء أعمامه صلى الله عليه وسلم ما سلم منهم غير لعباس وحمزة)

وفي ص ١١١: (ورغم عبد الله بن لمعلم من ثمة لإمامية) ولصوب: (ورغم أبو عبد الله لمعلم)، وهو محمد بن محمد بن لعمان لمعروف بالشيخ لمعبد (ت ٤١٣ هـ).

في ص ١٩٤: بقص يستعلق معه لمعنى في جملة لائتية، (وتعسف وابتدع وقرء صلى الله على لجد ورصي عن لأم ولسين)، وصوبها (وتعسف وابتدع وقرء من قال: صلى الله على لجد ورصي عن لأم ولسين)

ومتا يؤخذ على المحقق تقصيره في الرجوع

كَانَ لَهُ خَفَّانٌ سَاجِدَانِ

هُدَاهُمَا أَصْحَمَةَ لِرَبَّائِي

وكذلك هي: خَفَّانٌ سَاجِدَانِ فِي "تَارِيحِ
لَحْمِيس" ٩٩، وَفِي كِتَابِ لَحْدِيثِ وَرْدٍ: "نُ
لِجَانَشِي" هُدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاجِدَيْنِ" ١٠٠، وَلِسَاجِ
بِفَتْحٍ لَدَلٍ وَكُسْرَاهَا، هُوَ لِحَالِصٌ غَيْرٌ لِمَشُوبٍ
وَعَبْرٌ لِمَقُوشٍ، وَهُوَ مَعْرَبٌ عَنْ سَانِهِ بِالْفَارَسِيَّةِ

أخطاء النقص في البحث

كَمَا أَنَّ هَذَا لَعَجْرٌ عَنِ اسْتِفَادَةٍ مِنْ لِمَصَارِدِ
وَقَعَ لِمَحَقِّقٌ مَرَّةً عِدَّةً فِي تَسْرُوعٍ كَانِ فِي عَمَلِهِ
عَمَّا، وَمِنْ هَذِهِ لِإِطْلَاقَاتٍ.

ص ٥٨: عَدَّ قَوْلَ لِمُؤَلِّفٍ: (وَحُطِبَ إِلَى
رَجُلٍ بَنَنَهُ فَاغْتَدِرَ لَهُ أَنْ يَهَا يَرْضَا وَلَمْ يَكُنْ يَهَا
بِرَّصَ فَمَا

[لِصُوبٍ فَلَمَّا] انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ وَجَدَ بِهَا
بِرَّصًا وَحَيْرَ مَرَّةً بَعْدَ أَنْ تَرَوَّجَهَا فَاخْتَارَتْ
نَفْسَهَا فَشَقِيَتْ

[لِصُوبٍ فَشَقِيَتْ] عُلِّقَ لِمَحَقِّقٍ بِقَوْلِهِ (فَلَمْ
جَدَّ لَهُدَا لِرُوَايَةِ نَيِّ سُنْدٍ فِي مَصَادِرِ لِسِيرِ
وَلِتَارِيحٍ وَلِطَبَقَاتٍ)، فَأَقُولُ.

أَوَّلًا هُمَارُ وَيَتَانُ وَلِيسَتَارُ وَيَّةٌ وَحَدَّةٌ رُويَةً
لِمَرْءَةٍ لِبِرِّصَاءٍ، وَهِيَ أُمَامَةٌ بَتَّ لِحَارِثِ بْنِ
عُوفٍ، وَرُويَةً لِمَرْءَةٍ لِمَحْبِثَةٍ، وَهِيَ فَاطِمَةُ بَتَّ
لِصَحَّاحٍ لِكَلَابِيَّةٍ

ثَلَاثًا لِرُوَايَةِ لِأَوَّلَى مَوْجُودَةٍ فِي كِتَابِ (لِسِيرِ
وَلِتَارِيحٍ وَلِتَرْجَمٍ) وَفِي لِمَصَادِرِ لَتِي كَانَتْ بَيْنَ

إِلَى لِمَصَارِدِ وَعَجْرُهُ عَنِ اسْتِفَادَةٍ لِحَيِّدَةٍ مَهَا
بَلٍّ وَ لِسَعْيٍ لِلْحَصُولِ عَلَى مَا يُعَدُّ صَرُورًا لِعَمَلِهِ
لِتَحْقِيقِيٍّ وَمَا تَوَهَّمَهُ فِي عَوْنِ لِكِتَابِ لَدِي حَقَّقَهُ
وَهُوَ مَطْبُوعٌ مَتَدَوِّلٌ لَا يَعْصُرُ مِنْ هَذَا لِنَقْصِيرِ.

وَمِنْ ذَلِكَ يُضَافُ مَا وَرَدَ فِي ص ٦١ حِينَ
عَدَّ كِتَابَ لِسَهْلِيٍّ "لِتَعْرِيفٍ وَ لِإِعْلَامٍ بِمَا أَهَمَّ
فِي لِقَرْنٍ مِنْ لِأَسْمَاءٍ وَ لِأَعْلَامٍ" مِنْ لِمَصَارِدِ
لِلدَّرَةِ لَتِي تَعَدُّ عَلَى لِأَحَاثِ لِحَصُولِ عَلَيْهَا
فِي لِمَكْتَبَاتِ لِعَرَبِيَّةٍ، فِي حِينَ أَنَّ هَذَا لِكِتَابُ
نَشْرَ بَدْرٍ لِكِتَابِ لِعِلْمِيَّةٍ فِي بِيْرُوتَ سَنَةِ ١٩٨٦م
بِتَحْقِيقِ عِدَّةٍ مَهْمَا، وَنَشْرَ ثَانِيَّةٍ بَدْرٍ لِفِكْرِ
لِعَرَبِيٍّ وَرَدَ لِرُوسَامٍ فِي بِيْرُوتَ سَنَةِ ١٩٨٨م
بِتَحْقِيقِ هَيْثُمِ عِيَّاشٍ وَبِعَوْنِ "عُوفٍ مَصْنُوعٍ لِأَسْمَاءٍ
لِلْمِهْمَةِ وَ لِأَحَادِيثِ لِمَسْئِدَةٍ فِي لِقَرْنٍ"، وَكَانَ
أُطْرُوحَةً لِبَكْتُورٍ، حَيْثُ حَقَّقَهُ لِأَسْتَاذُ حَمْدِ بْنِ
صَالِحٍ بِحَيْثُ سَنَةِ ١٩٨٤م بِإِشْرَافِ لِسَكْتُورِ
مَتَاعٍ لِقَطَّارٍ فِي جَامِعَةِ لِإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودٍ
لِلْإِسْلَامِيَّةِ، فَمَا مَعْنَى لِقَوْلِ بَدْرَتِهِ؟ وَمَا جَدْوَى
لِرُجُوعِ إِلَى لِمَحْطُوطٍ كَمَا فِي ص ٨٨ مَعَ تَيْسَرٍ
لِمَطْبُوعٍ؟

وَهَذَا لَعَجْرٌ عَنِ اسْتِفَادَةٍ مِنْ لِمَصَارِدِ حَالِ
بَوْنِ أَنْ يَتَمَّ لِمَحَقِّقٌ خَرُومٌ مَحْطُوطُهُ فِي ص ١١٣:
كَانَ يُمْكِنُهُ مَلَاءُ لِبَيَاضٍ وَتِمَامُ لِمَعْنَى
فِي لِحِجْلَةٍ لَاتِيَّةٍ: (وَمَغْتَسِلٌ مِنْ صُفْرِ يَشْبَهُ
لِسُطْلٍ وَ لَوْ سَعٍ، [.....] وَهِيَ لِعَسَلُ لِنَثِيَابٍ)
وَلِصُوبٍ: (وَمَغْتَسِلٌ مِنْ صُفْرِ يَشْبَهُ لِسُطْلٍ
وَلَوْ سَعٍ، وَجَانَّةٌ وَهِيَ لِعَسَلُ لِنَثِيَابٍ) وَ لِأَجَلَّةٍ
بَاءً تَغْسِلُ فِيهِ لِنَثِيَابٍ ٩٩، وَفِي لِصَفْحَةِ نَفْسِهَا
(وَحَقَّانِ [.....]) وَلَوْ رَجَعَ لِمَحَقِّقٌ كِتَابَ
لِسِيرَةٍ وَهُوَ مَا كَانَ يَجْرِبُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَهُ لَوْجَدَ
مِثْلًا زَيْنَ لِسِيرِ لِعَرَقِيٍّ يَقُولُ فِي "أَلْفِيَّةِ لِسِيرَةٍ

بيد لمحقق وثبتها في حر الكتاب وتحريجها من هذه المصادر ولا أعدها

- "سيرة لسوية" لابن كثير^{١٠} و"سيرة لعلية" و"إصابة" و"فتح لباري"^{١١}.

و لروية الثانية موجودة كذلك في كتب (السير و لتاريخ و لترجم) وفي مصادر لمحقق وتحريجها من هذه المصادر ولا جاورها

- "تاريخ لطبري"^{١٢} و"لكامل في لتاريخ" و"لاستيعاب"^{١٣} و"إصابة"^{١٤} و"سيرة لسوية"^{١٥} و"حلاصة لسير"^{١٦}.

فهل من أصول لتتحقيق أن نجزم لنا لم جد (لهذه لرواية تي سد في مصادر لسير و لتاريخ و لطبقات) وحر لم بقر حتى ما بين يديا من مصادر

ص ١٠٢ خطأ لتأسح في سم حولة لتعلبية فكتبها حويلة بالتصغير، فعلق لمحقق بقوله (حويلة لتعلبية لم جد لها ترجمة في مصادر لتاريخية وكتب لترجم و لطبقات و لأنسب ولا علم من أين أتى بها لتأسخ و لمؤلف) قلت أتى بها من مصادر لتاريخية وكتب لترجم و لطبقات و لأنسب مثل: "سبل لهدي و لرشد" و"شرح لبرقاني على لموهب للدية"^{١٧} و"تاريخ لإسلام"^{١٨} للدهلي و"تاريخ مشق"^{١٩} و"سير علام لسلاء"^{٢٠} و"تاريخ لحميس"^{٢١} وفي هه مقع

ص ١٠٦: روى لمؤلف خبر ورو فيه قول علي بن أبي طالب لأمامة بت لعاص. (لام

[لصوب: لا آمن] أن يتزجك هه لطاغية يعني معاوية)، فعلق لمحقق على هه لخبر بقوله (لا يجوز لعالم مثل لشيح لعلامة ابن قفد أن يقر كلام خطير (كد) ويسب لصحابي جليل. مثل معاوية بن أبي سفيان. و إن لباحث فتش في لرواية لحيثية و لتاريخية فلم يجد هه لكلمة لكيرة لطاغية، لتي سبت بالباطل إلى علي بن أبي طالب) وكأن لباحث لم يقع بهه فكتب في لمقدمة ص ٦٠: (وتحدث لعلامة ابن قفد عن شحسية معاوية بن أبي سفيان رصي لله عه، بكلمة غريبة [لطاغية]، وهي مروية عن علي أمير لمؤمنين... كذا وبهتًا)

ولو نقي لباحث وبحث جيد في الكتب لتي وصع قلثة بها في حر كتابه لوجد للفظه مسكورة صريحة في "لاستيعاب"^{٢٢} لابن عبد البر^{٢٣} وفي "إصابة"^{٢٤} لابن حجر^{٢٥} وفي "سيرة لعلية"^{٢٦}، فأتى روية حيثية وتاريخية فتش فيها لباحث، ولم يجد لكلمة وهي بين بيده^{٢٧}

ومن جرّة لمحقق ما جاء في ص ١٥٣: (و لمعفر زرد يلبسه لمحارب تحت [لقلسوة] يهبط منه شيء على لوجه) وعلق في لهامش: (جاء في لتسحة لمعمدة قول لمؤلف بالعامية و لمعفر زرد يلبسه لمحارب تحت لشاشية و لصحيح ما جاء في لمتن) فاستبدل لقلسوة بالشاشية. ولم يكتف بهه بل كتب في ماحذه على لكتاب ص ٦٣: (وجوه بعض لألفاظ لعامة باللهجة لمطية) و أعطى مثال لشاشية، وكلمة بعض تكيد وجوه أكثر من لفظة فهلا لنا لباحث على لفظة أخرى باللهجة لعامية لو سلما له بالأولى وهيها؟

ولو راجعا لمصادر لوجبا لكلمة قديمة
لاستعمال فقد وردت في

١. "فلائد لعقيل" ٢٠ للفتح بن حاقان
(ت ٢٤٧ هـ) : (رفيق لحاشية، أبيق
لشاشية)

٢. "تاريخ الطبري" ٢ (ت ٣١٠ هـ)
(وعليه شاشية وسيف بحمائل، فعجب
لناس منه)

٣. "رسائل الجاحظ" (ت ٢٥٥ هـ) :
(و لشو رب لمعقبة، و لفانس لشاشية)

و للعلامة محمد بن أبي شنب بحث نشره في
"لمجلة الافريقية" ٢٢٣ في أصل كلمة شاشية،
وكان قد عرفها في مجلة "الفتح" ٣٣ ب: (شاشية
صفة لقلسوة أقيمت مقام لموصوف لكثرة
لاستعمال... منسوبة إلى بلاد لشاش؛ لا إلى
نوع من المنسوجات لفظية يقال له: لشاش).

وهل من أصول لتحقيق أن يعبر كلمة في
لمن بأحرى من عسا لآسا عتقسا لها عامية ١٩

ص ١١٨ : (و توفي شهيد... قتله فيروز الكافر
مملوك للمعيرة) علق المحقق في لها مشر: (لذي
قتل أمير المؤمنين لحليفة لرشد عمر بن
لحظاب رضي الله عنه هو أبو لؤلؤة لمجوسي
وكان عبدا للمعيرة بن شعبة). وفيروز ليس في
حقيقة الأمر سوى سم أبي لؤلؤة فهما شخص
و حد.

ص ١٢٦ : (ومهم جريمة بن ثابت لأنصاري
صاحب لرية يوم فتح مكة) علق المحقق
(صاحب لرية يوم فتح مكة هو قيس بن سعد بن
عبادة رضي الله عنه، وليس كما ذكر المؤلف)

وفي الحقيقة نجد أن جريمة بن ثابت حمل لرية
عشيرة يوم فتح مكة ففي "بغية لطلب" ٢١
لابن لعيم: (شهد مع لسي صلى الله عليه وسلم
غروة فتح مكة، وكان يحمل لرية بي حطمة).

ملاحظات حول تحريج الأحاديث:

أي كتاب في لسيرة يكاد يكون كتاب حديث
بالضرورة، فمدره على قول لرسول صلى الله
عليه وسلم وأفعاله ونقاريرته، وكتاب بن قنف
ليس بدعا عن هذا الأمر بل ذكر لك صراحة في
مقدمة لكتاب حين قال: (وسميت هذا لمجموع
لظهور لبركة بقرعة لحديث لشبوي في لسكون
و لحركة) ٢٢ فرغم صغر حجمه (٤٩ ورقة
محظوظة) فيه قرية مئة وستين حديثا قوليا،
حرج منها لمحقق تخريجا مقارنا ثمانين حديثا
وأهل ثمانين، وما يدعو للعجب أنه بهمل تحريج
أحاديث مشهورة يجدها بأبى نظرة في كتب
لصاح و لسر ومثل ذلك.

ص ١١٢ : حديث: "نا بن لعواتك" لذي
ألف فيه مرتضى لربيدي كتابا كاملا عوله
أصاح لمدرك في لإفصاح عن لعواتك" ٢٣
صدر في كثر من نشرة وفيه تحريج هذا الحديث
بما لا مريد عليه.

ص ١٢٧ : حديث: "تقتله لؤة لباغية"
أخرجه لبحاري ومسلم في صحيحهما ٢٤

ص ١٣٠ : حديث: "صبر يا آل ياسر، فإن
مؤدكم لجة" أخرجه لحاكم في "مستدركه"
ولبيهقي في "شعب لإيمان" ٢٥

ص ١٤٣ : حديث: "ما بأقاري" أخرجه
لبحاري ومسلم في صحيحهما وأحمد في

ص ١٦٠ : حديث: "شاهت لُؤْجُوهُ" أخرجه
 أحمد في "مسند" و لحاكم في "مستدرک" ٣٠ .
 ص ١٦٧ : حديث: "مُرُو أبا بَكْرٍ
 فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ" أخرجه البخاري ومسلم في
 صحيحهما ٣

ص ١٨٢ : حديث: "يَكُمُ سَتَقُونَ أَثَرَهُ" أخرجه
 البخاري ومسلم في صحيحهما ٣٣ بلطف: "يَكُمُ
 سَتَقُونَ بَعْدِي أَثَرَهُ".

وكثير غيرها لم يخرّجها المحقق مع قرب
 مطائنها وسهولة موردها وحتى بعض ما أخرجه
 جاء تخرّجه كأثر يخرّج في ص ١٢٤ : حديث:
 "بلى مَنْ تَدَى عَلِيًّا فَقَدْ تَدَى" من "لاستيعاب"
 و "لمسيرة لسبوية" لابن كثير، و الحديث في "مسند
 أحمد" وفي "مستدرک لحاكم" وفي "صحيح بن
 حبان" ٣٣ وغيرها من كتب الحديث

وفي لصفحة نفسها: خرّج المحقق حديث:
 "أَحْسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدُ شَبَابٍ أَهْلُ لُجَّةٍ" من
 كتاب بن عربي "لعو صم من لقو صم"، وهذا
 من لعجب لعجب! و الحديث مشهور أخرجه
 أحمد و لترمذي و لنسائي بن ماجه ٣٤ بل وقال
 عنه لحاكم في "مستدرک" ٣٥ : (هذا حديث
 قد صحّ من أوجه كثيرة، وأنا أتعجب أنّهما لم
 يخرّجاه) في البخاري ومسلم

أخطاء في فهرس الأحاديث:

وهذا لتسرّع ظهرت نتائجها في فهرس
 لأحاديث فقد همل المحقق فهرسة ثمانية وثلاثين
 حديثاً من جملة مئة وستين أي لا نجد ربيع
 أحاديث لكتاب في فهرسه، إلى أخطاء أخرى

في فهرسة كتكر ذكر حديث واحد مثل: "إنا
 معاشر الأنبياء لا نورث" وورده في ص ٢٣٧
 وعاده في ص ٢٤٠، أو أن يقسم الحديث قسمين
 ويفهرس كلّ قسم مفرداً مثل: "رمو وأنا مع
 بن لأربع" و "رمو وأنا معكم كلكم" وهما
 حديث واحد وبلغ ما كرّر في فهرس لأحاديث
 تسعة

ومن ذلك فهرسة ما ليس بحديث مع لأحاديث
 مثل ما ورد في لص ١٨٤ : (وتكلم ثابت بن
 قيس وهم يدخلونه في قبره فقال: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 أَبُو بَكْرٍ لَصِيقُ عُمَرَ لِشَّهِيدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ)
 ففهرس للمحقق جملة: (أبو بكر لَصِيقُ عُمَرَ
 لِشَّهِيدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ) باعتبارها من كلام لبي
 صلى الله عليه وسلم؛ لأنه وضع لفظتين بعد
 لفظة رسول الله، والله في حلقه شؤون! وفهرس
 للمحقق أيضاً مع لأحاديث هاتين لكلمتين (كانا
 مؤمسين) من هذه الجملة لتي وردت في لص:
 (وَمَا مَصْرُ فِسْمِي بِهِ لِبَيَاصِهِ وَرَبِيعَهُ [لَصُوب:
 رَبِيعَةً] أَحْوَهُ وَكَانَا مُؤْمِسِينَ) كما فهرس (لحَب
 بن لَحَب) من قول المؤلف في ص ٩١. (ولذلك
 كان يقول لأسماء: لَحَبُ بن لَحَب)

صافّة إلى أخطاء أخرى كأثر يفهرس الحديث
 من منتصفه فيصح في حرب لوو: "وصلو
 عليّ فإله من صلى عليّ مرّة..." وبديهة الحديث
 في ص ١٩٥ من الكتاب: "سمعتُمُ لَمُؤَسَّسٍ
 فقولوا مثل ما يقول وصلو عليّ فإنّه من صلى
 عليّ مرّة..." أو يصيب إلى الحديث ما ليس
 منه. فقد ذكر في فهرس لأحاديث ص ٢٣٨:
 "لحاشعة لمتصرعة، وقالت حائشة: لم تكن
 مرّة خير منها في لسين ولصفاة" وجملة:
 (وقالت حائشة: لم تكن مرّة خير منها في لسين)

و لصقة) ليست من الحديث. وكذلك في ص ٢٣٩ من فهرس لأحاديث: "لَّهْم بَارِكْ فِيهَا فَمَا مَلَكَتْ رَأْسَهَا وَبَعَثَ مِنْ بَطْنِهَا يَاقْنِي عَشْرَ أَلْفَا" وجملة: (فَمَا مَلَكَتْ رَأْسَهَا وَبَعَثَ مِنْ بَطْنِهَا يَاقْنِي عَشْرَ أَلْفَا) ليست من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل من قول عبد الله بن أبي لُجَعْد (وليس لجعدي كما جاء في ص ١٨٠)

ومع تساهلها في بعض أبجديات فهرسة لتي أحل بها لمحقق مثل وصح ألف لام لتعريف في حرف لألف والمعتمد أنها تهمل، فلقد قصر المحقق تقصيرًا بيِّنًا في جزء فهرس لكتاب فاقصر على فهرس لايت وفهرس لأحاديث وحتى في هذا فهرس تهمل أفعال لرسول وتقرير ته وهي كثيرة في الكتاب. وكان يجدر به أن ينشئ فهرسًا للأعلام وخر للأماكن وثالثًا للشعار ورابعًا للكتب وهذا جهد لمقل فالكتاب لمحقق لا يتجاوز مئة وثلاثين صفحة نصفها هو مش لا تفهرس

وسيل لمحقق لكتاب بست وعشرين صفحة هيها سبعة ملاحق وثلاث عشرة خريطة لاجدوى منها في خدمة المخطوط لمحقق سوى زيادة صفحات لكتاب تشييعا بما لم يعط

وحتم كتبه بالمصادر ولمرجع لتي لم يحسن لاستفادة منها في متن لكتاب كما رأينا، ولم يحسن ترتيبها في ختمته كما سئري، فأحيانًا يذكر المؤلف بالاسم مثل: (سماعيل لبحاري) ولصوب: محمد بن سماعيل وأحيانًا يلقبه مثل: (لرركشي بدر ليس) ويذكر مرة تفاصيل لكتاب من س ر لسير ومكانها وسة طبع ورقم طبعة مثل كتاب "نسيم لرياض" ويعمل ذلك

مرة أخرى مقتصر على المؤلف ولعنون ولدر مثل "سن لدرقطي"، ويكرر ذكر لكتب مرتين مثل لبستان لابن مريم فقد ورد في رقم ١١ وفي رقم ٣١ مع أن مصادره لم تجاور لستين وممر جعلها سهلة متيسرة وعرب ما في مصادره أن يذكر فيها ياءًا من لكتاب مثل قوله في رقم ٢٨: (محمد لحصري بك، نور ليقين في سيرة سيد المرسلين، باب لجر بالتبليغ). وفي رقم ٥٣: (لترمذي محمد بن عيسى. سن لترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، باب في فصل لنبي صلى الله عليه وسلم...)

هذا ما سجلناه من ملاحظات على تحقيق كتاب "وسيلة لإسلام بالسي" لمستى وهما وتسرعًا "حمية لإسلام بالسي" وما قصنا لاستقصاء من لاحتجا إلى مثل حجم لكتاب. وهو تحقيق ساء إلى لكتاب غص على لقارئ متعتي لقرءة ولاستفادة وكان بالوت في زمن وفرة لمعلومات وفورتها أن يستفيد لمحقق من ذلك فيقدم تحقيقًا متقًا لهذا لمحتصر لنافع ولكن ما كل ما ينمى لمرء... والله لمستعان

المحاشي

- مح سخطي على هذا الوصف وتي لهه لأعمال
أعمار ولا يزال بعضه مفعول ولاخر مخطوط
١ أداء بني في انسابه عر خاب الحميه لاسلم
بالبي "عرب" على مقاله سخطو. محمد أبو بكر
بابه سخطو به "الاسم الصحيح بشيرة بر فله
انفسطبي" في مولده عر صر فيه به سخر بضمه
فه قصص سبو سببه على "الكتايب وح
٢ سر و انطال ص ٢٣٩
٤ انيسار ص ٣٠٩
٥ صله انطو ص ٨٢ وقد تنهي مشو إلى هه
انكر مصافه لاسم عر صر حقتو انطبي
١ وسببه لاسم ص ٢٦

- ٢٤ سبو نبي ظلك ص ٢٢٢
- ٢٥ شرح الحروف ص ٥
- ٢٦ طبقات النسخة الكبرى ٢٨٢٢
- ٢٧ كيو لائر ٢٨٥
- ٢٨ بره حجار ٣
- ٢٩ لسيرة نصيبه ١٠٣
- ٣٠ لنجوم بروهر ص ٥٧
- ٣١ سبو حصار بر نايه ويند ٤٢٢
- ٣٢ معجم بضمه به ٥٠٠ ويند ٧٧ ص ٧٧
- ٣٣ معجم كبير ٧٩
- ٣٤ سبو كيد لله بر ٥٩
- ٣٥ لاسيلا ١٩١٣
- ٣٦ بشير سوبه به ٣٧٨
- ٣٧ لروص لاي ٥٧
- ٣٨ لاي ٩
- ٣٩ بو سفير ص ٩
- ٤٠ بام في انار بح ١٢٦
- ٤١ نشر كبير ١٦٠/٩
- ٤٢ لاسيلا ٢٦
- ٤٣ بجيتار انصالح صافي ٣
- ٤٤ سره انصطفى ٨٣٣
- ٤٥ كيو لائر ٣١٢
- ٤٦ فتح الله ٢٠٨
- ٤٧ بظر مافب ال أبي طائب ص ٢٩٩ وهو
بمصر الوحد دي وجد عليه النيد لاو
- ٤٨ سير علاج سلاء ٢
- ٤٩ لاي ١٦٦
- ٥٠ بظر صرخ لانيار ٢٠٢ ولا لاي لامي ص ٢٨
ويند بجمه ٢٢ مع حلا في انرويه
- ٥١ في سر ح لانيار ص ٢٠٢ ولا لاي لامي ص ٢٨
فد سعيو وفي بجمه ٢٢ ولا لاي لامي ص ٢٨
له كيد ويند
- ٥٢ في سر ح لانيار ص ٢٠٢ ولا لاي لامي ص ٢٨
بو سجر
- ٥٣ معجم كبير ٢٢
- ٥٤ لاي ٥٨
- ٥٥ نشر الحرف ٩٩٦ مده هيد
- ٥٦ طبقات الكبرى ٣٣٢٢
- ٥٧ جمهوره الله ٢١٣ مده هيد

- ٥٨ حبه لاسلا ص ٢٠٢
- ٥٩ سره انظلك ص ٢٠٢ وقد خبرني لاسلا كيد
انحر سوبب مفضلا ار النحر سحر حق
انكلا ونسبصر ٢٠٢ حائر سبي النوبه
- ٦٠ ونسبه لاسلا ص ٣٦
- ٦١ [www http //batheebculture.blogspot
com/2015/04/bog-post.htm](http://batheebculture.blogspot.com/2015/04/bog-post.htm)
- ٦٢ حبه لاسلا ص ٩٩
- ٦٣ انمصر بضمه ص ٣
- ٦٤ باني عي سر الحرف لاسلا ماله طبيه هه
انشر وفره
- ٦٥ انصار سبه ص ٧٥
- ٦٦ سره انظلك ص ٠
- ٦٧ انمصر بضمه ص ٩
- ٦٨ انوفيل ٧
- ٦٩ بظر انصار سبه ص ٥
- ٧٠ بظر سره انظلك ص ١٧ و ٢٥
- ٧١ بمر لايح ص ٠ ويند ٠٢ ص ٧٧
- ٧٢ انوفيل ص ٧
- ٧٣ انصبايا في ٠ وجهه في ظهور كيد ص
انكلايا ص ٩
- ٧٤ بضمه بمر في ٠ برو بمره انشر ص ٣
- ٧٥ بمره انكلايا ص ٢٠٢
- ٧٦ حر لاي انكلايا العربيه في انوفيل ٣ ٩٢٧
- ٧٧ سبو حصار بر نايه ٢٠١
- ٧٨ لاي ٩
- ٧٩ بمره علاج سلاء ٠
- ٨٠ انحر ومعرفه انرجا ٥
- ٨١ انار بح بصير ٢٨
- ٨٢ انسه لاي ٩٢
- ٨٣ انصار ١
- ٨٤ انحر في صنف انرجا ٢٣٦
- ٨٥ انجيتار انصالح ص ٢٠٢
- ٨٦ لاي ١
- ٨٧ لاسيلا ١٦٦
- ٨٨ انمهد ٩
- ٨٩ سره انصطفى ٢٨٥
- ٩٠ انيد به وسهاله ٢٦٦
- ٩١ بمر بصير ٢٥
- ٩٢ بمره انحر في ٣٩٠

١٢١

- ٧٦ يهيد لحه ٢٨٦٦ ماله هيد
- ٧٧ غريد انصب ٥٣٣٢
- ٧٨ انبار وانبيير ١٦٣
- ٧٩ بلا غلا انصب ٨
- ٨٠ انصاير و انصاير ١٩٠
- ٨١ كسه انصب ٢٦
- ٨٢ بظر انبري انبويه في اشجار انصاير ص ٣٠٢
- ٨٣ بمهمار بمهمار و بگر بمهمار مط. لجانة وهي ٢١٢٣
- ٨٤ بشار الحرد ٥ ٢٢٨ ماله لاي
- ٨٥ روح بحروتر ٣٩٠ ماله لاي
- ٨٦ بظر جمهره الله ٥٩٥ ماله حرج و روح بحروتر ٢٦٨ ماله حرج
- ٨٧ طبقات بر شد ٨
- ٨٨ بظر لانساج ٦٩٠٦ ونسبر علاج سبله ٢
- ٨٩ بظر بشار الحرد ٢٥٩٨ ماله هيد
- ٩٠ بظر روح بحروتر ٢٩٧ ماله بو
- ٩١ صحيح مسلح هم ١٦
- ٩٢ مفسر ٥٧٥٩ هم ٣٩٨
- ٩٣ سهايه في غريد انصب ٢٥٤٢ هم ١٦
- ٩٤ نشو ٥٧٠ وفيه حرج مطو انكله انصب
- ٩٥ شر بغير ص ٧٧
- ٩٦ بشار سبه ص ١
- ٩٧ بظر بمحج انونيط ٧ ماله حرد وفيه ونسبه لانساج باليني ص ٢٢ جاله وهو خط بير
- ٩٨ نعه انبويه انبويه ص ٤٥
- ٩٩ ماريح انميط ٨٩٦
- ١٠٠ حرجه برمدى ٣٠٣٠ و في ماله ٥٩ و ٣٦٢٠ و "مفسر ص ٢٩٨
- ٠ شيره انبويه ٥٩٨
- ٠٢ شيره نطيه ٨٣
- ٠٣ لاصاير ١٨٣
- ٠٤ فح يد ٢٥٧/٩
- ٠٥ ماريح انطير ٩٥٣
- ٠٦ بشار في انبار بح ٥٦
- ٠٧ لانساج ٨٩٩
- ٠٨ لاصاير ٢٧٦٨
- ٠٩ شيره انبويه ٣٠٧
- ٠ حلاصه شير بغير انبويه ٢٣
- ١٠ شير يهيد و انبويه ٢٤
- ١ شرح بر فني ٣٩٤
- ٢ ماريح لانساج ٨٠
- ٣ ماريح بمشو ٢٢٣
- ٤ شير علاج انبويه ٩٤
- ٥ ماريح انميط ٢٧٦
- ٦ لانساج ٧٨٩
- ٧ لاصاير ١٥٨
- ٨ شيره انبويه ١٦٥
- ٩ فلا شير ٣
- ١٠ ماريح انطير ٢
- 1 Revue Africaine "Orgne de mot (HACHA) MBEN (HENE) p ٤٥ ١٩٥٧
- ٢٣ مدينه انصب "النساجه" محد. انبويه بغير ص ٩٠٩٦٩
- ٢٤ بعه انطير ٢٦٤٧
- ٢٥ ونسبه لانساج ص ٢٦
- ٢٦ بصدح انبري في لافصدح عر مويد
- ٢٧ صحيح انباري هم ٧٠ و صحيح مسلح هم ١٩١
- ٢٨ مفسر ٢٨٦٢ هم ٥٦١١ و شد لانساج ٢٢٣ هم ٥٥
- ٢٩ صحيح انباري هم ٢٠ و صحيح مسلح هم ١٥٩٥٩
- ٣٠ مفسر انبري ٨٧٤ هم ١٧٦٣ و مفسر ١٦٨ هم ٥٨٢
- ٣١ صحيح انباري هم ١٧٨ و صحيح مسلح هم ٨
- ٣٢ صحيح ليد هم ٣٧٩٢ و صحيح مسلح هم ٨٥
- ٣٣ مفسر ٣١٠٢ هم ٥٩١٠ مفسر ٢١٥
- ٣٤ مفسر ١٩٠ هم ١٩٠ و صحيح بر حبار ٢١٥ هم ٦٩٢٢
- ٣٥ شير بر ماله هم ٨ شير برمدى هم ٣٦١٨ شير انباري هم ٨٢٠٠ مفسر ٩٩٩
- ٣٦ مفسر ٨٢٣ هم ٧٧٨

ط ٩٩٧ ح

٢٨ برّه بخار في أسمائه برجل أبو انجيس أحمد
بر محمد انجيساني الشهير بابن بقاصي، يعقوب
محمد لأخضري أبو النور، مكنيه بـ، ليرد انقاره
و المكنيه الحقيقه بونيل، د

٢٩ دلائل إمامه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري
منشور د لأخضري بيروني، ط ٩٨٨ ح

٣٠ دلائل النبوه ومعرفة حو صحته شريعه أبو
بكر أحمد بن الحسين النيهي د، كند انطويه
بيروني ٥٠٥ هـ

٣١ بيو في طالع بر عبد المطلب صبحه أبي هار
بهرمي تبصره، يعقوب محمد حسن أ بالشير
ب، مكنيه انهلأ بيروني، ط ١٠٠٠ ح

٣٢ بيو حصار بر بابن يعقوب وبيد عرفه د
صالح بيروني، ١٠٠٦ ح

٣٣ بيو عبد الله بر وحده وده شه في شيريه
وشعره وبيد عضباء ب، يعقوب بيروني، ط ٩٨
ح

٣٤ تفسير الهدي و بر نسا في شيريه خبر عباد محمد بر
بوشه انصاني يعقوب كادر أحمد عبد موجود
و كي محمد محوّر ب، كند نعميه بيروني، ط
٩٩٣ ح

٣٥ سمط لنجوج الحوي في دة لأو لأ والنوالي عبد
نمدا بر الحسين بن عصامي يعقوب كادر أحمد عبد
موجود و كي محمد محوّر ب، كند انطويه
بيروني، ط ٩٩٨ ح

٣٦ نسه أبو بكر أحمد بر محمد انهلأ، يعقوب عطيه
بر هرني ب، بر به انريصر ط ٩٨٩ ح

٣٧ نسر بر صبحه أبو عبد الله محمد بر بر به بر صبحه
بر وبي يعقوب سعيد لأ باقو ط وخر ب
بر ناله ناله بيروني، ط ١٠٠٩ ح

٣٨ نسر بر مدي (الجامع الكبير) أبو كيسي محمد بر
كيسي النرمدي يعقوب بيد كواد محرو ب
نورد لؤنلا مي، ٩٩٨ ح

٣٩ نسر النكري أبو بكر أحمد بر الحسين النيهي
يعقوب محمد عبد ناله كلاً ب، كند انطويه
بيروني، ط ١٠٠٣ ح

٤٠ نسر النكري أبو عبد الرحمن أحمد بر نصبح
نيساني يعقوب حسن عبد المنعم نسلي مؤنسه
بر ناله بيروني، ط ١٠٠٠ ح

٤١ نسر أعلام سبله قسطنطين أبو عبد الله محمد
بر أحمد الهدي، يعقوب مجموع مر بمحفوظ
مؤنسه انريصر بيروني، ط ١٠٠٥ ح

٤٢ انشيره انطويه بنسار بنحو في شيريه لأمر
انماؤ أبو نوح علي بر بر هيج نسلي
يعقوب عبد الله محمد انطوي، د، كند انطويه
بيروني، ١٠٠٨ ح

٤٣ انشيره نبويه جمار انير أبو محمد عبد المنذر
بر هسح يعقوب مصطفى انش وبيد هيج لأبار
و عبد يعقوب نسلي مكنيه ومطبعه مصطفى الناي
انطوي وأولاده يعقوب، ط ٩٥٥ ح

٤٤ نوح لأخبار في فصلاً لؤمه لأطهر أبو حنيفه
انصار بر محمد بنممي بصر بر، يعقوب محمد
انطوي بنالكي مؤنسه انش لؤنلا مي و ط
١٠٠٩ هـ

٤٥ شرح لير فالي كي موهه لؤنله بانمخ
انصميه أبو عبد الله محمد بر عبد بلي انريصر
ب، كند نعميه بيروني، ط ٩٩٦ ح

٤٦ نسر و بطناب في نسي المطان أبو انجيس أحمد
بر حسن بر فله بنسطني يعقوب عبد الحرير
صغير بنار مكنيه بر ناله بر بصر ط ١٠٠٣ ح

٤٧ نسر و المصطفى أبو شمس عبد المنذر بر محمد
النيساني و الحروشي ب، انشائر لؤنلا ميه ميه
١٠٠٩ هـ

٤٨ نسط لإيمار أبو بكر أحمد بر الحسين النيهي
يعقوب عبد نعلي عبد نصير ميه مكنيه انريصر
انريصر وانب، نسطيه يومدي ط ١٠٠٣ ح

٤٩ انش و بصره حو مصطفى أبو انصاف عاصر
بر موني بنحسني يعقوب كادر علي نونسي
جاره بي النبويه لير بريح ط ١٠٠٣ ح

٥٠ انصافا فيه وبيده كي طهو انكدر مر
انكدر جمن بر مصطفى بؤ انطخ د، انشائر
لؤنلا ميه بيروني، ط ١٠٠٤ ح

٥١ صبح بر حلا (البحار) في بصره صبح بر
عبار أبو صالح محمد بر حبار انيسي بنممي
بر بنين كلاً ب، انسي كي بر بنار يعقوب سعيد
لأ باقو ط مؤنسه بر ناله بيروني، ط ٩٨٨ ح

٥٢ صبح البحاري أبو عبد الله محمد بر انسم عبد
البحاري ب، بر كير منشور ط ١٠٠٤ ح

٥٣ صبح مفسح أبو نسر مسلح بر النوح بصره
نيساني يعقوب محمد مؤنله كادر بلي د
حيه كند نريبه انقاره، د

٥٤ صبه نطو بموصو نسله محمد بر نيمار
نروبي، يعقوب محمد حنكي، ب، الحر
لؤنلا مي، ط ٩٨٨ ح

٥٥ طيفار شافيه نكري د ح انير عبد نوهار
بر بلي انير نسلي ب، هجر انقاره ط ١٠٠٣
٥٠٠

٥٦ الطبقات الخيرية . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن

٥٧ الطر ومعرفة الخراز أبو عبد الله حميد بن محمد
بن حشیر بنحو وصفي بن محمد بن محمد بن
انحالی انریاص ط ۴۰۰

٢٨. كَلِمَاتُ الْبَرِّ فِي عِلْمِ الْاَعْمَارِ وَالْاَسْمَاءِ وَالْبَشِيرِ
فَلَحَ بِشِيرٍ يَوْمَ فُتِحَ مَخْدَمُ بِرٍّ مُخْدَمٍ بِرٍّ شَبَّ مُخْدَمٍ
بِخَدْوَةٍ بِرٍّ شَبَّ مُخْدَمٍ مُخْدَمٍ بِرٍّ فَلَحَ بِشِيرٍ وَلَحَ
 ٩٩٣

٥٩ غريمه الحبيب بنو سليمان محمد بن محمد بن
 بن هاجم خطاطي ، مقيم . عبد الرحيم بن هاجم
 ابن باوي د انظر بنو د ٩٨٦ ح

٦٠ بقار نشبه في مبادئ السوية الحفصية^٥ بنو الحبال
 ٥ حمد بن حنبل بن علي الفسطيني بحدود صحته
 النضالي بنور عبد المجيد النركي ابن بنو نشبه
 لئس بنور ط ٩٦٨ ح

٦ فتح انباري شرح صحيح البخاري أبو الفصلا حمدا
بر عي بر حجر بحسنة بي با المرحله ببر و
٣٦٩

١٦ ولد في الحجاز ومات في كابل أبو محمد الطوسي
حافظ مصر ٨٦٦ م

١٦ انظر في انوار باح بحر النير في انجس علي
محمّد بن لائير العز في بحريه مصر علي شهاب
سمر في بحريه مصر في ٩٩٤

١٨ النسخ في صنف الرجال^٢ أحمد بن علي
الجزائري، يصفه أحمد بن محمد بن علي
محمد محوّر بأخيه الطمبة بنور ط
= ٩٩٧

١٨ خمسة بحره في محرقه لانه في البحر الحضر في
بر. الخس لا يبي ، لأصوء ببرو ، ط ٢٦
٩٨٥ ح

٦٦ نسل، الحرب جواز الدبر أنو بقدر محمد بن
مخرج بن مطهر بن صابر بن رواد ٩٩٦ ح

٦٧ مجلة الفصح "الإنسانية" محمد توفيق الخطيب، دار
٩٦١ ٩٦٢ ج

٦٨ أنماض و دماغ و جلا و دیر کاید انر حطر
بر بی بشر مشبو طی بحقو بحبی الجبور و
النحر و لانسلا مے نیر و ٦٠٠٣

١٩ موهبة محمد بن جرير بلادي الشافعية محمد بن جرير بلادي، "لائحة الصحفيين بشيرة برقية انبساطي" <http://batheebc.tunisiablogspot.com/2015/04/b-q-post.html>

٦. انظر في النوبة في نسخة بَصْد به مضمر ضمير
عقار، مكنبه لإمحاء بحار، انظر ط ٣ ٢٠ أ
٧. انفسس، على بصيغته، يو، كد، لله بحم

معتمد بر عبد الله النيسابوري ٦٠ حفظي مصطفى
عبد القادر عطا به الكلب النظمية ببر و به ط
٩٩٠ ح

٧٦ منسب حميد بن عبد الله حميد بن محمد بن حنبل
 حميد بن سعيد بن سابق بن حرو و... بن سفيان بن عيينه
 بن ربيعة بن

٧٦ بمقامه بمحمدالو ابو انوبد محمد بر احمد بر
 شد بر طي معصوم محمد عتيبي دا العز
 لاسلامی بیرون ط ٩٨٨ ح

٧ معتمد بن عباد
معتمد بن عباد
معتمد بن عباد

٧٥ الشيخ الكبير أبو الفلاح تسليم بن أحمد الطبري
محمود بن أحمد بن عبد مجيد شوقي مكتبة
بمنه القاهرة ٩٩ ح

٧٦ بمعجم التوسيط مجموع ٤٤ مؤلف مؤلفه نسو ٩
نسويه مؤلفه ط ٤ ٢٠٠٤ ح

٤٧ مضاف الى بي طائفة ابو جعفر محمد بن يحيى بن
نسيه بن نسيه - المار بن بي - لاصو ٩٩
ط ٩٩ ح

٧٨ بخوج برو هر كي معرفه لاو ختر يو انبلا
 نهال سير خمد بي خنبر بر ليونديء خطبو
 مامو انصا كر حي ومحمد ابد الجادر مطبو كال
 مخمر لحه انر بيه بنسو ع د

٩١ نسخة بخط فقيه بروي، نسخة النسخة، محمد بن محمد
بن علي بن عبد الله بن أبي بصير، بنسب بروي، مطبوعة
بمطبع جامعة القاهرة، ط ١، ١٩٦٥

٨٠. سبيله في غرب صيد ولاثر صيد النير بو
شعلا د بماردة نير محمد نير. لاثير النير
بحبو طهر محمد نير وي ومصود محمد الطنسي
مخليه بحبو نير و ٩٧٩ ح

٨ هو بغير في شبره شب الامر بغير محمد بن عيسى
البحراني بحصر في نزل بعد و يمشو طأ

٢٥
٥

٨٢ بنو لانيه ح بنظر بر سيد ح احمد باب النميكي
 بنو فاكيد الحميد النهريه، مشهوره
 لانيه ط بنظر بنو ط ٩٨٩ م

٨٢ وسنة لإصلاح باليتي عبه الصلاة و التلاح^٩ و
بحال^٩ حمد يو حسن يو فضل القسطنطيني و يحيى
نسيم^٩ الصبير^٩ بحر يو إسلامي نور و ط

٨ بو فباد بو الجبلار خصم بر حنصر بو فباد
الغسطنبري بغيرو عام بو بهر م لافا
بختيه برو د عطف ٩٨٣ =

شعر منصور بن باذان الأصفهاني

من شعراء القرنين الثاني والثالث الهجريين

د. عبد الرزق عبد الحميد حويزي
جامعة طائف

مقدمة

ضياغ لثرت الشعر العربي أمر وق، لا يمكن تجاهله، أدى إلى نقص وضج في
ستكمال ستشرف لجونب لفكرية، وستجلاء لاتجاهات لفنية، ونزعات لشعر؛ لذا
شمر لمحققون في العصر الحديث عن ساعد لجد، وهيو للتثقيب عن مخطوط هذا لثرت،
وذا عز عليهم أمر لحصول عليه نبرو في جمع ما تبقى منه، ونشروه بما في دووين
مفردة، لكل شاعر ديون، وما في دووين مجموعة لعدة شعر ء تجمعهم قبيلة و حدة، و
عصر و حد، و بيئة و حدة، و سمة فنية و حدة.

فترت لأدب العربي؛ لذا كانت هذه المحاولة
لتي تبرزه كشاعر، له قدم رسخة في لإدع
لشعري، وبائع طويل في شعر لهجاء، وه
مما يهيا لفردة لمحاولة تلمس لعلاق بين
هجائه وهجاء "ابن الرومي ت ٢٨٣هـ" لشاعر
لمشهور لمعروف بهجائه لمقع

وتعد هذه المحاولة لأولى من نوعها في
عصرنا لحيت في بطاق لاهتمام بشعر هـ
لشاعر جمعا وتحقفا وشرحا ، وربما يكون

ولا ينكر أنه قد لثرت جهودا محمودة
مشكورة، استلقت غير قليل من لشعر ء من هوة
للسيا، ورفعتهم أمام لعيان، وقربت ترثهم
لشعري من قلام لرسين في كل مكان، بيد أن
ثرتنا لشعري لا يزال فيه العيب من لشعر ء
لدين ضاعت أصول ذو ويهم لمخطوطة، ولم
يجمع شعرهم حتى لان، ومن هؤلاء لشعر ء
"منصور بن باذان لأصفهاني"، صاحب هـ
لمجموع لشعري، لسي عاش في لقرنين لثاني
ولثالث لهجريين، وهي فترة تعد من زهي

هناك من سبقي إليها نون علمي، ولا أكره أنها لا تخرج عن مثيلاتها في حذق لمخاطبها، فضلاً عن عرضتها للاستدراك كلما طبعت مصادرها ترثية جديدة

ولباحث يقدم هذه لمحاولة يأمل أن يكون قد طبق المفصل، وأصلب المخز بما يدل من جهة، طوه عدة أعوم تطلعاً إلى ريادة لحصيلة لشعرية أكثر مما هي عليه الآن، ولما رأى أن لشهر قد جف تبعه، فأصبح من لعسير لحصول على مادة شعرية جديدة تستأهل الانتظار بأمر إلى تقريبها من قلام لأحوه الدرسين لأفاضل دعا الله - عز وجل - أن تنال رصاهم، وأن يكون لها أثرها في لدرسات لأدبية والنقبة ربتنا عليك توكلنا وإليك أنبتنا وإليك المصير.

ابن باذان الأصفهاني

"ابن باذان" شاعر من شعراء لنين طوهم لنسيان، وأنت على سبون شعره عودي لأتأم، فلم يسلم من لتحرير في لمصادر لتي لم تصح لهعاية لأامة، بل لم تترجم له ترجمه وصحة، تفصح فيها عن هويته ونسبه، كما فعلت مع شعراء حرين قلّ منه موهبة وبدعا، وكل ما فيها لا يعدو عن كونه إشارات خاطفة مبسرة هنا وهناك، لا تتفق ومأ، ولا تبذل صدق، فكان سور جمع هذه لشهرات لإحصارية، وتكوين منها لترجمة لانية

وطول ترجمه أثرت له ورست لدى "ابن لمعتز" ٢٩٦ هـ في كتابه "طبقات لشعراء"، وهي لا تتصغر على لرغم من طولها - أخبار كاهية لتسليط لأصوء على شيء من تفاصيل حياته، ولا عصره، وعمادها

لاحتيارات لشعرية، ومهما يكن من أمر فقد استعين بها، وبما ورد في ثناياها من شعر قيل في شخصيتك للتوصل إلى عصره لشاعر

ما سمه فهو "مصور لأصفهاني"، وهك ورده "ابن لمعتز" ١٠، ولم يزد على هـ، وورست بعض لمصادر سمه هك: "منصور بن بادن" فقط سور زيادة، وطول سلسلة نسب بكرتها لمصادر له هي: "مصور بن بادن لأصفهاني" ٣١، لم جرف في كثير من لمصادر لتي ورست شعره "بالبادي" ٤.

ولم تسلم كلمة "بادن" من لتحرير، فقد ورست في أكثر لمصادر على لوجه لصحيح هك: "بادن" ٣١، على حين ورست في بعضها هك: "ليارسي" ١٠، وورست في بعضها هك: "مادم" ١١، وورد أيضا في بعضها هك: ر ١٠، وورد في بعضها هك: "ليارسي" ٣١، وورد في بعضها هك: "ابن بادن" ١٠.

مأ عن موطنه، وزمنه، وتاريخ مولده وتاريخ وفاته فلم يذكر لقضاء شيئا عن كل هـ، بيد أن شعره يؤمى إلى زمنه من طرف حقي، وعن بعض رحلته، فمن المرجح أنه من "أصفهان لبابل سبته إليها، وبابل قول "حمره لأصفهاني": به من مشاهير شعرها ١٠، ورج "لثعالي "باه في قائمة شعرها لمبعين" ١٠، ويؤيد هـ شعره لمبقي، فيه هجاء للمعيرة بن لفيض ٣، وهو محدث لأصفهاني، وفي شعره ما يدل على أنه رحل إلى "لعرق"، فقد قال شعر في "بي ثلث لعجلي" ٢٢٥ هـ، "مير" لكرخ "في لعرق، ويدل شعره على أنه جتمع ب" محمد بن وهيب لحميري" ٢٢٥ هـ ١٠، وهو شاعر

من شعراء البصرة، ما رُمِّه فقد ذهب لعلامة
 "فؤاد سركيز" إلى أنه كان معاصراً "لأبي
 نوس" ومعلوم أن "أبا نوس" توفّي عام
 (١٩٨ هـ)، وفي شعر "ليدائي" هجاء في
 علي بن لميرة لأثره، لعالم اللغوي المتوفّي
 عام (٢٣٢ هـ) ^(١)، و"عيسى بن هشام" ناشر
 "لمتوفّي عام (٢٢٠ هـ)" ^(٢)، وو صبح من
 حلال علاقته بمعاصريه ن لأشخاص ليس
 تصل بهم كانوا في لعقدين لثالث والرّبع من
 لقرن لثالث الهجري مما يقطع بأنّه ولد في
 لعقوب لأخيرة في لقرن لثاني، وتوفّي بعد لثلاث
 لأوّل من هذا لقرن

ن ذكر "ليدائي" لهؤلاء لأشخاص ساعد
 لباحث في لتأكّد من عصره من ناحية، وفصح
 عن علاقته ببعض معاصريه من ناحية أخرى،
 وكشف عن شخصيته من ناحية ثالثة، ممّا صر
 رمنه فقد تصح ممّا سلف، ومّا عن طبيعة
 علاقته ببعض معاصريه فالعالم عليها لطبع
 لشليّ؛ حيث يشملها مزج لاصطرب و لتوتر،
 فقد أظهر ما بقي من شعره أنّه كان هجاء، وقد
 فصحت عن ذلك بعض لمصادر ^(٣)، فلم يسلم
 من هجائه كل من أحبه ^(٤)، وأخته ^(٥)، وللعلماء
 ولمحشّين ولفقهاء خطّ وفرّ من هجائه، وهو
 يحرص كل لحرص على ذكر سم لمهجّو في
 شعره ليسجل ذكره في صفحة سوداء، وليعلم
 لناس همن قيل هذا لهجاء، هذا فصلاً عن
 توطيف بعض لألفاظ لتي تحشّ لحياء ممّا
 حد بالباحث إلى يتار حفيها، ووصح بعض
 لنقاط مكانها.

ممّا عن شخصيته فقد أظهرت أشعاره أنّه
 متكلمة، لا تعرف لاستقر، متناقضة سريعة

لتقلب وفق مرعاتها، وهذا يدكرنا بشخصية
 "بشار بن برت" ١٦٦ هـ، وشخصية "بن
 لرومي" ٢٨٣ هـ، وقد حفظت لمصادر
 مقطعات قالها "ليدائي" في مسح "أبي ذلف
 لعجّلي" ^(٦)، وأحرى قالها في هجائه ^(٧).

وفي شعره - وهو على لرغم من هذا
 مارت لطرف، وعلمك لفكاهة، ولا
 يحلو من سُخرية لادعة من قلب لأوصاع،
 ورنكاس لقيم، كما يبدو من لمقطعة لتي تالم
 فيها من حجب "محمد بن وهيب لحميري"،
 وهو أديب كبير، وشاعر مر موق ^(٨)، ومثل هذه
 لسمات جيرة لبادر ج "ليدائي" في قائمة
 لشعراء لمتمرّين في لعصر لعياسي لأوّل،
 أمّا عن ظرفه فيدلّ عليه عجائب "أبي ذلف
 لعجّلي" لشاعر و لأمير ببعض شعره، فكان
 يقول بعدما سمع قوله في هجاء "عقبة بن مالك
 ٣٣"

يا خطبة ضيعها مالك

ضيغ منها لمنبر لهلك

يا ل بكر قبّلوا قاسما

صار على شرطته مالك

عضادة لمنبر في كفه

حمّار أسود حالك

"ما رأيت حد فوق مدبر، وعصادة لمبر
 في كفه لا ذكرت قول منصور ابن بادن فكنت
 صحك" ^(٩)

وهذا لطرف شائع حتى في شعره لذي قاله
 في أخيه، وفي أخته، وهذا يقتضي لقاء ل ضوء
 على أخته، وعلى أخيه هذا، وبالأحرى بيئته

لحاصّة من خلال التّف لإبحاريّة لقليلة، فقد
تلبّت المصائر ومعها شعره على أنّه ذكر حاه
هذا كثير في شعره، وصبّ عليه سياط هجائه
لمتعلّج، فقسا عليه، ولم ير حمه، هذا لأخ سمه
"حشام" كان فقيهاً، وحطّيب لبلد في
عصره^(٢٥)، قال فيه "لبادّي" :

١ قول غدة لعيد ولناس شهّد

ومنبّرنا لعالي لبناء رفيغ

٢ لعمرى لئن أضحي رفيغاً

من يرتقى أغواده لوضيغ

٣ قول إذ ما قام ينهق فوقه:

أتبلغ هذا لمرتقى وأضيغ ؟ !

٤ ومن عجب لدنيا صغودك منبر

وحولك ألف سامع ومطيغ !

٥ وما كنت أخشى مثلها ليوم نكبة

ذلّ لها ولمسلمون جميع !

وَمَا أُخْتَهُ فاسمها "سعاد"، تزوّجها "بو
الف لعجلي" "ميز" لكرّخ"، لقائد ولشاعر
ولأنّيب المعروف، ولمصروب به لمتلّ في
لجود ولشجاعة ولمروءة، فكرة "مصور"
هذا لروح، ودرك أنه سيخرجها، فقال فيها
شعرًا ليطلقها^(٢٦).

وشعره في لهجاء حافل بالصّور البسيطة التي
تشيع فيها دلائل لستحريّة ولعكاهة، مما يصحّ
سلاكه في عدد لطرفاء، ويستحقّ أن يطلق
عليه: "لنّائر لمتكرّر لطريف"

مرئلته الشعرية:

صدرت بعض لاراء لتي تفصح عن شهرة

"لبادّي" في نظم لشعر، وتوضّح مكنّته بين
شعره عصره، فقد عدّه "حمرة لأصفهاني"
من مشاهير شعره "أصفهان"، وصرّح بذلك
"بو منصور الثّعالبي" ٤٢٩ هـ في قوله
عن "أصفهان" وشعرائها بأنّها: "مخصوصة
من بين بلدن بإحراج فصلاء الأدباء، وفحولة
لكتاب ولشعره، فلما أخرجت لصاحب أيا
لقاسم وكثير من أصحابه وصائعه، وصارت
مركز عرّه، ومجمع ثمائه، ومطرح زورّه،
ستحقت أن تدعى مثابة لفصل، وموسم لأدب،
وذ تصفّحت كتاب أصفهان لأبي عبد الله حمرة
بن لحسين لأصفهاني، ونهيت إلى ما أورده
فيه من ذكر شعرائها وشعره لكرّخ لمقطعة
عها، وسياسة عيون أشعارهم، وملح أخبارهم،
كمصور بن بادن... حكمت لها بوقور لحظ من
أعيان لفصل، وقرب لشهر^(٢٧)."

دبواش شعره:

كان "للبادّي" ديوان شعر، رأى "حمرة
لأصفهاني" نسخاً متعدّدة عتيقة منه، ونقل منه
قطعة شعريّة، وصرّح بقيام "أحمد بن عثمان
لبرّي" بإسحالتها في شعر "أبي نوس"^(٢٨)،
وحتّى خبر لسيون بعد ذلك، وذكر لعلامة
فؤد مركين "روية" حمرة لأصفهاني "له
وبعض مصادر شعره ديوان تحديّد لمخطوطة
لديون، ويبدو أنّها صاعقة، ولم يبق أمام
لباحثين المعاصرين إلّا جمع ما تفرّق في
لمصادر من شعر "لبادّي"، فكانت هذه
لمحاولة لتي تبعت في خرجها منهجاً علمياً،
لا يخرج عنها اتبعته في مثيلاتها^(٢٩).

[قافية الألف المقصورة]

(١)

قال " مصور بن بادن " في لميرة بن
لهيص * [من لسريع]

١ فضيحة جاءت على غفلة

يَبْلَى لَجْدِيدَن وَلَا تَبْلَى

٢ مُغِيرَةُ بَن لَفِيض فِي بَيْتِهِ

جَارِيَّةً مِنْ غَيْرِهِ خُبْلَى

* بن لهيص، هو لميرة بن لهيص النخعي، لم
قَبْلَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ، وَوَقَّعَتْ فِي طَبَقَاتٍ لِمُحَدِّثِينَ
بِأَصْبَهَانَ وَلُورِينَ عَلَيْهَا ٢، ١٨٨. عَلَى مَا يَهْدِي
بَيْتُهُ كَانَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْحَيْثِ لِشَرِيفٍ، وَتَفْسِيرُ
وَلِتَارِيخٍ، قَدْ مِ عَلَيْهِ لِحَسَنَ بَن حَلِيسٍ الْجِصَاصِ
يَطْرُ تَارِيخُ أَصْبَهَانَ ١، ٣٠٦. وَيَطْرُ فِي هِجَا
بَن لَهَيْصٍ لِمُقْطَعَاتٍ. (١٨، ٢٠، ٣٠)

لتخريج: طبقات لشعر ٣٤٨ ٣٤٩.

[قافية الهمزة]

(٢)

وقل في قوم دعوه فسر قو كساءه
[من لوفر]

١ لَا يَأْقَوْمُ غَدِيْتُمْ وَلَكِنْ

حَلَّتُمْ بِالْغَدَاءِ عَلَى لِكْسَاءِ !

٢ . أَصِيْرْتُمْ كَسَائِي قَهْرْمَانَا

تَكْفُلُ بِالْغَدَاءِ وَبِالْعِشَاءِ ؟

٣ فَكَيْفَ سَلَبْتُ مِنْ بَيْنِ لِنْدَامِي

أَلَمْ يَحْضُرْ غَدَاءُكُمْ سَوَائِي ؟

ء فرؤو قد نصحت لكم كسائي

وَلَا تَلْجُو لِي كَشَفَ لُغْطَاءِ

٥ فَإِنِّي بِنُ هَجَوْتُكُمْ بَيْتِ

كشفت لستر عن باب لئساء

لشرح (٢) لَقَهْرْمَانُ هُوَ الْمُسَيَّرُ لِحَيْطُ

عَلَى مَا تُحْكَمُ يَدَيْهِ... قَالَ سَبِيوِيَّةُ: هُوَ فَارَسِي،
وَلَقَهْرْمَانُ لَعَّةٌ فِيهِ، وَقَالَ بَن بَرِّي لَقَهْرْمَانُ مِنْ
نَسَاءِ لِمَلِكٍ وَحَاصَّتِهِ " تَاجُ لَعْرُوسٍ ٣٣ ٣٢٢

لتخريج طبقات لشعر ٣٥١

(٣)

وقال في " أبي ذؤلف العجلي " * وكان نقش
حاتمه لوفاء [من مجروء لكامل]

لَغْدَرُ أَكْثَرُ فَعْلِهِ

وَكِتَابُ خَاتَمِهِ لَوْفَاءُ !

* أَبُو ذُلُفٍ الْعَجَلِيّ شَاعِرٌ مِنْ شَعْرِاءِ لِعَصْرِ
لِعَبَّاسِي لِأَوَّلِ، اسْمُهُ لِقَاسِمُ بَن عِيْسَى، أَحَدُ
أَجْوَاءِ لِعَرَبٍ، كَانَ مُمِرًّا عَلَى لُكْرَخٍ، شَجَاعًا
حَارِمًا فَارْمًا، قَائِدًا لِلْمَأْمُونِ وَلِلْمُعْتَصِمِ، مَسَحَهُ
كَثِيرٌ مِنْ لُشْعَرَاءِ رَغْبَةٍ فِي عِطَائِهِ، طَارَتْ
شَهْرَتُهُ بِكِرْمِهِ وَبِدَعِهِ لُشْعَرِي، تَوَفَّى عَامَ
(٢٢٥ هـ)، لَهُ سَيُونُ شَعْرِاءِ مَشْهُورٌ فِي لِحَرْءِ
لِثَانِي مِنْ كِتَابِ شَعْرِاءِ عَبَّاسِيُونِ، جَمَعَهُ دُ
يُوسُ لِسَامِرَائِي، قَوْمُهُ (٢٥١) بَيْتًا يُرْجَعُ فِي
أَحْبَارِ حَيَاتِهِ لِكِتَابِ لِأَسْتَاذِهِ هَزْعُ لُشْمَرِي بِاسْمِ
" أَبُو ذُلُفٍ الْعَجَلِيّ " مَفْحَرَةٌ مِنْ مَفَاحِرِ لِعَرَبٍ،
وَمُقَدِّمَةٌ لِوَسَائِهِ، وَيَطْرُ فِي دَرْسَةِ شَعْرِهِ مَا كَتَبَهُ
لِدَكْتُورِ " مَحْمُودِ سَهِيلِ عِبْدِ اللَّهِ " فِي مَجْلَدِ ب
لِمُسْتَصْرِيَّةٍ، ٤٤٤، ٢٠٠٥ م تَحْتَ عُنْوَانِ: " نَثْرُ

شعر عترة في شعر أبي تالف.

لتحريح محاصرت لأبياء ٦٠٢١، ولشّر
نفرید ٢٢٥ ٢

[قافية الباء]

(٤)

وقل في قامة لفرجس: [من لحبيب]

ورق فوقها دنائير صفز

قد عنت من زبرجد نُبوبا

لشرح لربزدو لربزدج جوهر معروف،
وهو من نوع لرمز تاح لعروس ٨٠٨.

لتحريح: محاصرت لأبياء ٤١١٤،
وحدائق لأور ١٨٥.

(٥)

وقل يمسح بألمر [من لطويل]

١ إذ حدثته نفس مضي حديثها

وهان عليه ما يرى في لعوقب

٢ فما إن تراه لأهر لا معزز

بنفس بت لا صعب لمطالب

٣ يعاف عن كسب لذي ليس دونه

حمام لمنايا أو قرع لكائب

٤ إذ فاجأته ليل لم ينتظر لها

لحاق رجال وجتماع مقائب

٥ ولكنه يرمي لصفوف بنحوه

٦ إذ جشأت نفس لجان لمورب

يكون إذ قالو: لبرز أمامها

ويبقى إذ ولت حمى كل هارب

٧ ولست تراه لأهر لا مغامسا

بخوض رماح لاكتساب لرغائب

٨ فأخر بهذا أن يوفى حمامه

٩ إذ كان يستدعيه من كل جانب

ومن قارع لأبطال وشك أن يرى

منيته بين لقناو لقوضب

لروية (٢) ورد لبيت لثاني في لشّر نفريد
بروية. "فتى لا تراه لأهر لا معزز"

(٣) وورد لبيت لثالث في طبقات لشعر
بروية "يعاف من كسب".

(٤) وورد لبيت لرابع في محاصرت
لأبياء، ولشّر نفريد في لموصعين بروية "لم
يتطربها لمقلب"

(٥) وورد لبيت لحامس في لشّر نفريد في
لموصعين بروية. "بحره".

لشرح: (٤) لمقلب: جماعة لفرسان. تاح
لعروس ٨٣٤.

(٥) لنحوه: لكر و لغممة. تاح لعروس
٥١٤٠. ولمورب: لمحاتل لمحادع. تاح
لعروس ٣٤١٤.

(٦) لمغامسة: لمحلة في لقتال. تاح
لعروس ٣١٤١٦.

(٩) لقو صب: لسيوف لقاطعة تاح لعروس
٥١٤.

لتحريح: طبقات لشعر ٣٤٥ - ٣٤٦،
ووردت لأبيات ١ بتقويم لثاني على لأول
في لشّر نفريد ١١٧٧، ولبيتان ٤، ٥ له فيه

أيضاً ٢ ١٤، ولبيت لربيع له في محاصرت
لأبناء ٣ ٢٥٩ ولبيت لأول بلا نسبة فيه ٥٠/١

(٦)

وقال: [من لطويل]

كان صبايا لزعفران إذ بدت

نصل سهام فدرت لا تركب

شرح: لصبايا: جمع صبي، يطلق على الخ
و لرس و لطر، وهو من لعين باطرها يطر
تاح لعروس ٣٨ ٤٠٩، و لصال: جمع نصل
هو خبيد لسيف، ما لم يكن له مقبض، "تاح
لعروس ٣٠ ٤٩٤.

تخريج محاصرت لأبناء ٤ ٤٩٦.

(٧)

وقال في وهيب لحميري*: [من لكامل]

١ نئي حجت وذك منك عجب

أجهلت ما يأتي و أنت ديب ؟

٢ أو ما علمت بأن ذلك منكز

من فعل من قرض لقريض عجب؟

٣ من ذ الذي يأتيك لا مكرها

وهو لخبير بانه مغلوب؟

٤ فدع لحجاب لمن يليق بابه

فمن لكبائر شاعر مخجوب

* محمد بن وهيب لحميري، كنيته أبو جعفر،
توفي نحو (٢٢٥ هـ)، شاعر من مشاهير شعراء
لبصرة في لعصر لعباسي، سكن بعد، كان
معجباً بنفسه، مسح بعض حلفاء بني لعباس منهم
لمعتصم، ولأماور، له ديوان شعر مشهور،

جمعه وحققه يونس السامري، ونشره في جزء
لثاني من كتابه شعر عباسيون، وترجمته
في مقدمته، ويطر فيه معجم لشعر ٤ ٤٢٠،
ولو في بالوفيات ٥ ١٧٩، و لأعلام ٨ ١٣٤.

تخريج: طبقت لشعر ٤ ٣٥٢.

(٨)

وقال في عقبة بن مالك*: [من لمحت]

١ ما وزمر بن شيبه

وقبح لحية عقبة

٢ كائما شعر قرء

ملصق حول ذنبه

٣ ووجهه حين يبدو

كقبح أول شربه

٤ لئن طئت حجابي

ما أنت إلا بن قحبه

٥ وكيف تبني لمعالي

يانجل كلب كلبه !

٦ وهل يكون كريما

يا قوم حمل قربه ؟ !

شرح: (١) عقبة: هو عقبة بن مالك،
لمقصود في لمقطعتين (٣٤، ٣٥)، ولم أتبين
لمقصود به وباب شيبه لمكور في صدر لبنت
لأول

تخريج: لمحاسن ولساوي ١ ١٥٦،
وفي هامشه نسبة بالتحريك، لسب، وسكن
للضرورة

(٩)

وقال: [من لسريع]

- ١ يا ذا لذي قصر في مجده
وزاد في غدة خجابه
- ٢ قسمت لا قرب باب مري
يخجبنى لبوب عن بابيه
- ٣ فلأخل لله رؤيس مري
يخجب مثلي في... بوبه
- لتخريج: لمحاسن ولساوى ١٥٦١
وحدث كلمة دت لالة مكشوفة من عجر لبنت
لأحير

(١٠)

وقال: [من لطويل]

- ١ كفى حزنا أن ثنوى قدفت بنا
بعيد وأن لنأي عيت مطالبة
- ٢ فلو أننا إذ فرق دهر بيننا
عسى واحد منا تمول صاحبه
- ٣ ولكننا من دهرنا في مؤونة
يكالبنا طور وطور نكالبه
- ٤ ومن طلب لأنيا على ما يريده
أصاب شر أو رنت حبابه
- ٥ فدونك هذا نصير بني وجدته
معيًا على لأمر لذي عز جانبه
- ٦ فلا تحسب المقذور فات وقوعه
فإن قضاء لله لا بد طالبه

لروية: (١) ورث لبنت لأول في لمحاسن
ولأصدا، و لمحاسن ولساوى برواية " و
لررق عيت مابه "

(٢) وورث لبنت لثاني في لمحاسن
ولأصدا، و لمحاسن ولساوى برواية: " ولو
أنا * عى "

لتشرح (٢) عسى، ببس و شنت، وتمول: كثر
ماله تاج لعروس ٤٢٣٩، ٣٣٢١٠

(٤) أرنت: حدثت صوتًا، تاج لعروس
١١٦٣٥.

لتخريج: طبقات لشعر ٣٤٦، و لأبيات
١. ٣ بلا نسبة في سياق قصة وأشدها ابن أبي
ظاهر في لمحاسن ولأصدا ٩٢، و لمحاسن
ولساوى ٢٦٩١.

[قافية التاء]

(١١)

وقال: [من لسريع]

- ١ ردت أن هجوك حتى إذ
علمت من أنت تقزرت
- ٢ وكيف هجوك وما مرة
ذكرت لي لا تبرقت
- ٣ فذك نجاك ولو نني
ردت أن هجوك حسنت
- ٤ فكم فتى تصغر عن قدره
كويت جنييه فأنضجت لشرح: لبرق لغة
في لصاق تاج لعروس ٢٥ ١١٠،
لتخريج: حبار أبي تمام ٤٨.

[قافية الجيم]

(١٢)

وقال هيمن يكنى بـ "أبي جعفر":

[من لسريع]

١ قُلْ لَنُذِي جَاءَ مِنْ لَحْجٍ

يَا أَخُوجِ النَّاسِ إِلَى لَعْفَجٍ

٢ لَمْ تُهْدِ لِي نَعْلًا وَلَا مُقْلَةً

كَأَنَّمَا جِئْتَ مِنَ الْبُرْجِ

٣ تَهْتِ بِأَنْ جِئْتَ بِحِجَابَةٍ

وَنَعْفَةٍ مِنْ نَعْفِ لَزْنَجٍ

٤ لَوْ نَلْتَ مُلْكًا نَالَهُ طَاهِرٌ

لَكُنْتَ مَقْطُوعَ الْأَيْرِطَنْجِ

٥ كَيْفَ نَكَبَابٍ يَا أَبَا جَعْفَرٍ

تُقَدِّمُ لِلْبَدْمِجِ لَسْرَجٍ؟!

٦ فَلَسْتَ تُنْفِي بَعْدَهُ مُفْلَحًا

مَا أَطْلَعَ الْخُبَّاجُ مِنْ فُجٍّ

لشرح: (١) لعفج: للأمعاء، أي معاء للأعمام

تاج لعروس ١٠٥٦.

(٢) لَمُقْلٌ لَمْكِي ثَمَرُ شَجَرِ لَسْؤْمٍ، لَشْبِيهِ

بِالْحَلَّةِ فِي حَالَاتِهَا، يُصْعَقُ وَيُؤْكَلُ، خَشْرٌ قَابِضٌ

بَارِبٌ، مُقَوٌّ لِلْمَعْدَةِ، تاج لعروس ٣٠ ٤١٤.

(٣) لَسَعْفَةٌ لَجْدَةٌ لَتِي تَعْلَقُ بِأَحْرَةٍ لِرَّحْلِ

تاج لعروس ٢٤ ٤٢٧.

(٤) كد ورتت كلمة لقافية في البيت الرابع،

ولعلها مكوبة من كلمتين، لأخيرة منهما طنج،

وهي بمعنى لصف، وقال لمحقق: كد ورتت

لكلمة. قلت: ولم أجد لها في معاجم اللغة، ولا

في كتب التكملة للمعاجم لعربية من الألفاظ

لعباسية لإبراهيم لسامرئي، ولا في كتب

الألفاظ لفارسية لمعربة للسيد تقي شير، وربما

كانت الكلمة من هديان لشاعر لإكمال لقافية،

كما حدث مع بشار بن برد في بيته

وَلَهَا خَدٌّ سَرِيْلٌ

مِثْلُ خَدِّ لَشَيْفَرْنِي

عسما سألهم بعضهم عن معنى كلمة

"لشيفرن"، فقال لهم: هذه من غريب لغة

لحمير، فإيا لقيتم حمارًا فسلوه، ينظر في هـ

كتاب لعف لعريد ٤٤٢٦.

(٥) للبدْمِجِ ماتحت لسرج تاج لعروس ١٢٨.

لتخريج طبقات لشعر ٣٥٤.

[قافية الحاء]

(١٣)

وقال: [من مجروء لكامل]

لَصَّخَرُ هَشْرٌ عِنْدَ وَجْهِ

هَكَ [...] فِي لَوْقَا حَةٍ

لتخريج محاصرت لأبياء ١ ٥٩٢.

ولتذكرة لحموسية ٢ ٢٥٢، وبلا نسبة في ربيع

لأبر ٣٥١٤.

[قافية الدال]

(١٤)

وقال: [من لحيب]

١ أَنَا مُسْتَيَقِنٌ رِضَاكَ وَلَكِنْ

لَيْسَ يُخْفِيهِ مِنْكَ ظَرْفٌ حَقُودٌ

٢ خُذْتُ عَنِّي وَصَرْتُ تَنْظُرُ شَرُّ

نَظَرًا فَوْنَهُ يَكُونُ لَوْعِيدٌ

لتخريج: طبقات لشعر ٣٥٠، وقدم لها "

بن لمعتر بقوله، ومما يستحسن له في ل سلم
"، وو صبح أن لشعر في شخص واحد، وليس
في قوم، وورد ليت الثاني فيه محرّفًا هكذا: "
خُذْتُ حَتَّى وَصَرْتُ تَنْظُرُ شَرُّ"، ولتصحح
من لموسوعة لشعرية

(١٥)

وقال: [من الوافر]

١ فما أنا من مدينة أهل جي

ولا من قرية لقوم ليهود

٢ وما أنا عن رجالهم برض

ولا لنسائهم بالمستزيد

لزوية: (٢) ورد ليت الثاني في معجم
لبلس برواية: "بالمستزيد".

لتشرح: جي: سم منية باحبة صبيان
لقيمة. معجم لبلس ٢٠٢٢.

لتخريج: لبلس لابن لوفيه ٥٣٥، ومعجم

لبلس ٢٠٨١.

(١٦)

وقال: [من السريع]

قُرِرْتُ بِالْجُرْمِ عَلَى نَنِي

لَسْتُ بِمُخْلِيكَ مِنْ لَعْرَبْدَةٍ

لتخريج: محاصرت لأبياء ١٤٤١.

[قافية الراء]

(١٧)

وقال: [من المتقارب]

١ وأسعدك لله بالمهرجان

إذ ما نقضى عنك عامًا يكر

٢ ولا زلت في عيشة كالخريف

فإن لخريف جميعًا سحر

٣ ترى لماء فيه وذك لهو

ء يجلوهما نسيم ريح عطر

٤ ترى لزغفرن بأعطافه

يفوح لثرب له لمقشعر

٥ وأترجيه عاشق مدنف

إذ ما رجا طيب وصل هجر

٦ ولون سفرجله حائل

وأحسبه من صدود حذر

٧ وتفاحه فوق أغصانه

خدود خجلن لوحي لنظر

٨ وما كنت أحسب أن الخدود

تكون ثمار تلك الشجر

لزوية: (١) ورد ليت الثالث في من غاب

عه لمطرب برواية: "صفا لماء فيه وطاب
لهو"

لتشرح: (٥) لا تُرْجُحْ، شجر يعلو ناعم

لأغصان ولورق ولثمر، وثمره كالليمون

لكبار وهو ذهبي اللون سكي لرائحة حامص

لماء، لمعجم لوسيط ٤، ومنصف: أي مشرف

على لهلك تاح لعروس ٢٣ ٣٠٩.

(٦) لشفرجل: ثمر مغروق، كثير في بلاد

لعرب، قابض، مَقْوٌ مُرٌّ مُشَبَّهٌ لِلطَّعَامِ وَلِبَاءُ،
مُسَكَّرٌ لِلْعَطَشِ، وَبِ كُلِّ عَلَى لَطْعَامٍ طُلُقٌ تَاحَ
لعروس ٢٩ ٢٠٣.

(٧) لَوْحِي لَطَرٌ: أي لإشارة لطر وريماثة.
تَاحَ لَعْرُوسٍ ٤٠ ١٧١.

لَتَحْرِيجٍ، سرور لنفس ٢٣٤ ٢٣٥ ما عد
لَيْتَ لَتَالَتْ، و لَيْتَ لَتَالِي لَهُ فِي مُحَاصِرَتِ
لِأَبَاءِ ٤٦٥ ٤، و لِأَيَاتِ فِي مَنْ غَابَ عَنْهُ
لِمَطْرَبِ ٩٧ ما عد لَيْتَ لِأَوَّلِ وَبِرِيَاءِ لَيْتَ
لِرَّابِعٍ، و لِأَيَاتِ لَهُ فِي سَلْوَةٍ لَحْرِيفٍ بِمَاطِرَةٍ
لِرَبِيعٍ وَ لَحْرِيفٍ ١٢٥.

(١٨)

وَقَالَ فِي لَمْعِيرَةٍ بِنِ لَيْصٍ: [مِنْ لِكَامِلِ]

- ١ ثَكَنَكَ مُكٌ لَمْ تَلْدُ عَنْكَ لُذِي
- سَيَّرْتُ فَيْكَ مِنْ لَهْجَاءِ لَسَائِرِ
- ٢ حَتَّى أَتَيْتَ مُشَاتِمًا لَتَكْفَنِي
- عَنْ شَتْمِ فَاجِرَةٍ وَنَقْلِ فَاجِرِ
- ٣ زَعَمَ لِمَغِيرَةٍ تَهْ بِي مَرْ
- إِنْ كَانَ يَكْذِبُ... ثُمَّ لَامِرِ
- لُشْرَحِ. (٣) بَعْلٌ: أَي فَاسِدٌ لِنَسَبِ. تَاحَ
لعروس ٣١ ١٦.

لَتَخْرِيجٍ: طَبَقَاتٌ لَشُعْرَاءَ ٣٤٩، وَحَدَّثَتْ
كَلِمَةً رَتَّ لِدَالَةٍ مَكْشُوفَةٍ مِنْ عَجَزِ لَيْتَ لِأَحِيرِ

(١٩)

وَقَالَ فِي "عَلِي بْنِ لَمْهَلَبٍ": [مِنْ
لِمَنْقَارِبِ]

- ١ عَجَبْتُ لَجَسْمِكَ مَا أَصْغَرُهُ

- وَمِمَّا تَلَقَّمُ مَا أَكْبَرُهُ
- ٢ رُكَّ تَطْفُلٌ طُولَ لِحْيَاةٍ
- وَيَأْمَنُ خُبْرُكَ أَنْ تَكْسِرَهُ
- ٣ وَتُلْفِي لَعُودَكَ مُسْتَبْطِنًا
- تُدِيرُ عَلَى زَيْرِهِ لِحْنَجَرَهُ
- ٤ فَلَيْتَكَ وَرَيْتَنِي بَعْضُهُ
- وَكَثُرَ رَبِّي بِكَ لِمَقْبَرَةٍ
- ٥ (بَكَيْتَ) لِمَزْعُفَرٍ فِي خَدِّهِ
- وَمَلَّتْ إِلَى لِنَارٍ مِنْ زَعْفَرَةٍ
- ٦ فَقَدْ كَانَ يَحْرُمُهُ نَفْسُهُ
- وَكُلُّ نَعِيمٍ مَعَ لِمَقْتَرَةٍ
- ٧ إِذْ مَا بَدَلَكَ فَوْقَ لِحْمَارِ
- فَقَنْبَرَةٍ فَوْقَهَا قَنْبَرَةٍ
- ٨ تَحَرَّمَ فِي بَيْتِكَ لِمَشْرِبَاتٍ
- وَفِي بَيْتِ غَيْرِكَ مَا أَكْثَرُهُ
- ٩ فَطَوَّرَ تَجَرَّجَرُهَا نُخْبَةً
- وَطَوَّرَ تَجَرَّجَرُهَا تَذْكَرَهُ
- لُشْرَحِ (٣) لَرَّيْرٍ لَدَقِيقٍ مِنْ لَأَوْتَارٍ، وَ
حُصَّهَا، وَحَكَمَهَا فَتَدًا وَرَبِيرُ لِمَرْهَرٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ
تَاحَ لَعْرُوسٍ ١١ ٤٦٨.

(٤) وَرَيْتَنِي أَحَبَّتَهُ عِي تَاحَ لَعْرُوسٍ
١٩١ ٤٠.

- (٥) لِمَزْعُفَرٍ: لَعْلُهُ مِنْ لَرَّعْفَرٍ: وَهُوَ
صَبْغٌ، مِنْ لَطِيبٍ، وَمِنْ خَوْصِهِ لِمُجَرَّبَةٍ مَا
نَكَرَهُ لِأَطْيَاءٍ فِي كُتُبِهِمْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ فِي بَيْتٍ لَا
يَحُلُّهُ سَائِمٌ يَرُصُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ لِمَتَكَلِّمُونَ فِي

وقال في لمغيرة بن لقص [من لمجت]

١ يا ذ الذي ذم دهره

من أجل أن حط قدره

٢ لا تأسفن شيء

ففي لمغيرة عبدة

٣ لو نيل رزق بعقل

لم يقطه لله بغيره

٤ أو لم يكن منه جود

كفته ما عاش كسره

شرح (٣) لغيره: رجع ذوات الحن

وذوات الطل لا تفر لأهلي. لمعجم لوسيط

٦٣

تخريج: طبقات الشعراء ٣٤٨، و لأبيات

١. ٣ له في لامل و لمأمول ٢١.

(٢١)

وقال: [من لو فر]

يدك يد تطول لي لمخازي

وعن طلب الغلا أخرى قصيره

لزوية وردت بيت في لشر لفريد بروية،

حلقت قصيره

تخريج: محاسن لآباء ١ ٦٤٢، و لشر

لفريد ٤٨٣٥.

[قافية الزاي]

(٢٢)

وقال: [من لحيف]

(٧) لغيره أو لغيره: ضرب من لطير.

لصاح تاج للغة وصاح العربية ٢ ١٨٤.

وهو يشبه لحرمة. تاج لعروس ١٣ ٣٥٨.

(٨) لمشربة: لئناء يشرب فيه. تاج لعروس

١١٨٣.

(٩) لثب: لشرية لعظيمة. تاج لعروس

٢٤٦٤.

* ابن لمهلب: كد و ر. لاسم خطأ في كتاب

طبقات لشعراء لابن لمعتر، و لصبوب "علي

بن لمغيرة بن لآثرم"

وقول: علي بن لمهلب لآثرم، لم فف

على ترجمة له بهد لاسم فيما رجعت إليه من

مصادر، ووقف على سمه مقرونا بعمر بن

شبه، و سحاق بن إبرهيم لموصلي، و أبو عثمان

بكر بن محمّد لماري، و أبو خاتم لشجستاني،

و لتوري، و علي بن محمّد لثوفي ممن حو

عن أبي عبدة لمعتر بن لمتي لمثوي حو

(٢٠٩ هـ). يطر تهيب لكمال في أسماء

لرجال ٢٨ ٣١٦، و سمه لصحيح هو علي

بن لمغيرة بن لآثرم، أبو لحس، عالم لغوي،

بعددي، رحل إلى الشام، و عاد إلى بعدد، و توفي

بها عام (٢٣٢ هـ)، من مؤلفاته غريب لحيت،

و كتاب لوبر. معجم لمؤلفين ٧/ ٢٤٤، و ما به

من مصادر.

تخريج: طبقات لشعراء ٣٥٢ - ٣٥٣،

وورد صر لبيت لحامس فيه هكذا: " و بكت

لمرعر في حده"، وهو مصطرب، و لعل

لصوب ما تم ثباته

صُرِفَ لِكَأْسٍ عَنْ دُنَاةٍ لِنَامٍ
هُمُّهُمْ لِلشَّقَاءِ جَمْعُ لَكُنُوزِ

تُخْرِجُ مُحَاصِرَتِ لَأَبَاءِ ٢ ٦٢٤.

[قافية السين]

(٢٣)

وَقَالَ فِي حِيهِ "حَشَامٌ" * : [مِنْ لَسْرِيعِ]

١ دَلَسَ لِي خَشْنَامَ بَرْدُونَهُ

وَكَانَ دَهْرُ طَالِمَادِلَسَا

٢ كَانَ يُنَلَوِي دَهْرَهُ مُوسِرُ

فَكَيْفَ بِالْيَأْسِ إِذَا فُلَسَا

٣ لَمَّا فَشَا فِي نَاسٍ فِلَاسُهُ

وَلَمْ يَجْزُ تَمْوِيهُهُ غَطْرَسَا

٤ فَلَا تَغْرُنْكَ قَعَاقِيغُهُ

مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ وَنَ دَخْمَسَا

٥ لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَبَحٌ مَائِلُ

يَا وَيْحَهُ فِي لِفَقْرٍ مَا أَفْرَسَا

٦ قَرِطُسُ فِي لِفَلَسٍ مِنْ غُلُوةٍ

وَلَوْ رَمَى مِنْ قَرِيسَخٍ قَرِطُسَا

لُشْرَحُ: (١) لَتَلَيْسَ: لُضَاعٌ وَإِلْحِقَاءٌ.

تَاجُ الْعُرُوسِ ١٦ ٨٥، وَلِبَرْدُونُ: دِيَّةٌ خَاصَّةٌ

لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ لُخَيْلٍ، وَلِمَقْصُودُ مِنْهَا غَيْرُ

لَعَرَبٍ. تَاجُ الْعُرُوسِ ٣٤ ٣٤٦.

(٤) دَخْمَسَا: أَيُّ لَمْ يَبْقَ لَهُ لِحَقِيقَةٌ، وَلِلدَّخْمَسَةِ

لُحْبٌ لَدَى لَا يُبَيِّنُ لَكَ مَعْنَى مَا يُرِيدُ تَاجُ

الْعُرُوسِ ١٦ ٦١، وَلِقَعْقَعَةُ: حِكَايَةُ حَرَكَةِ شَيْءٍ

يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ، وَقِيلَ هُوَ تَحْرِيكُ لَشَيْءٍ لِيَأْسَ

لَصَلَّبَ مَعَ صَوْتٍ. تَاجُ الْعُرُوسِ ٢٢ ٥٢.
وَيَقْصِدُ لَشَّاعِرَ هَذَا رَتْفَاعَ صَوْتِ خِيهِ فِي إِقَاءِ
حَظْبِهِ مَعَ تَحْرِيكِهِ عَصَاهُ

(٦) فَرَسَخٌ: وَحْدَةٌ مَقْيَاسٍ لِمَسَافَاتٍ، تَقْدَرُ

وَلِفَرَسَخٌ بِثَلَاثَةِ مِيَالٍ، تَاجُ الْعُرُوسِ ٣٠ ٤٣٦.

وَلَعُلُوةٌ: لَعْلِيَّةٌ، وَهِيَ رَقْمِيَّةٌ سَهْمٌ أَبْعَدُ مَا يَقْبَرُ،

يُقَالُ: هِيَ قَدَرٌ ثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ إِلَى أَرْبَعُمِائَةِ ذِرَاعٍ.

وَقَالَ بَرُّ سَيِّدِهِ لِفَرَسَخٍ لِنَاقَتِهِ حَمْسٌ وَعَشْرُونَ

عُلُوةً تَاجُ الْعُرُوسِ ٣٩ ١١٩، وَيُقَالُ رَمَى

فَقَرِطُسَ، بِ: أَصَابَ لِقَرِطَاسٍ، أَيُّ لِعَرِصَ

لِمَصُوبٍ. تَاجُ الْعُرُوسِ ١٦ ٣٦١

* "حَشَامٌ": هُوَ أَخُو مَصُورٍ لِبَاسِيٍّ، كَانَ

مِنْ ثَمَّةٍ لِمَسَاجِدَ، خَطِيبٌ بَلَدُهُ، مِنْ رِجَالِ لِفَقْهِ

وَلَسِينٍ، وَقَدْ سَخِرَ مِنْهُ مَصُورٌ، وَهَجَاهُ بِمَاقَصَةِ

فَعَالِهِ قَوْلُهُ: يَطِيرُ لَشَّعْرُ لِمَدْرَجٍ تَحْتَ رَقْمٍ

(٢٦)، وَرَقْمٌ (٤٠)

لُتُخْرِيجُ: طَبَقَاتُ لَشَّعْرِ ٣٤٧، وَقَدْ وَرِدَ فِيهِ

سَمُّ حَشَامٍ فِي كَثَرٍ مِنْ مَوَاصِعٍ مُحَرَّفًا هَكَذَا: "حَشَامٌ"

حَشَامٌ."

(٢٤)

وَقَالَ فِي "لِ سَلَمٍ": [مِنْ لِبَسِيطِ]

١ مَا سَرَنِي بُولَانِي لِي إِدْرِيسَ

أَصَابَكُمْ يَا بَنِي سَلَمٍ - بِمَنْقُوسٍ

وَقَوْتُ يَوْمَ بَلَا رَغَمٍ وَتَغْبِيسَ

٢ عَرَضَ نَقِيٍّ وَجِيبٍ غَيْرِ ذِي دَنْسٍ

وَقَوْتُ يَوْمَ بَلَا رَغَمٍ وَتَغْبِيسَ

٣ أَرْضِي وَحُمْدُ مِنْ عَارٍ أَسْبَ بِهِ

وَأَنْ أَعِيشَ رَخِيًا وَفَزَ لِكَيْسَ

لشرح: (١) لتفسر: لعب ولسخرية،
ولتأقصر: لتأقصر، لتأقصر، تأق
٥٦٥ ١٦

(٢) لجيب: لقلب ولسر، تأق لعروس
٢١٠ ٢

لتخريج: طبقات لشعر ٣٤٩.

[قافية الشين]

(٢٥)

وتجبت سكر بيتين على قافية لشين (تحميش)
في التذكرة لسعية ٤٢٥ لما بهما من لفاظ
حادثة للحياء.

[قافية الضاد]

(٢٦)

وقال في عز لقاعة [من لطويل]
١ فدهري دؤوب بين حل ورحلة
يطوف بي ما عشت رضا لي رضى
٢ كائي بتعبير لبلا موكل
لأبلغ منها مبلغ لظول ولعرض
٣ فإن يقض لي يوما رجوع فإني
سأكفر بالديون ولقرض ولقرض
٤ وتبعد نفسي عن أمور تشينها
ولزم بيتي وفر لدين ولعرض
٥ فإن دم لي عز لقاعة سرتي
ولا فبعض لشرا أهون من بغض
لتخريج: طبقات لشعر ٣٤٦ - ٣٤٧.

قافية العين

(٢٧)

وقال في حيه "حشنام"، وكان حطيب لبلد.
[من لطويل]

١ أقول غدة لعيد و لناس شهيد
ومنبرنا لعالي لبناء رفيغ
٢ لعمرى لئن أضى رفيغا فإنه
بمن يرتقى عوده لوضيغ
٣ أقول إذ ما قام ينهق فوقه:
أبلغ هذا لمرتقى وأضيغ؟
٤ ومن عجب لأنيا صغودك منبر
وحولك لف سامع ومطيغ!
٥ وما كنت أخشى مثلها ليوم نكة
أذل لها وللمسلمون جميع!
(١) وره لبيت لأول في محاصرات لأبناء
برواية: "ولقوم شهد...عالي لباء..."
لتخريج: طبقات لشعر ٣٥٠، و لبيت
لأول ولثاني له في محاصرات لأبناء ٢٨٥،
وهما له في لشر لفر ١٩٣٢، وورد مؤلفه
سم حيه هك: حشام، ولعلّه تصحيف.

(٢٨)

وقال:
[من لهرح]
١ ... بن لعم ذ لقربي
وجار لجنب بالشفعة!
٢ ... شيخ لثماتين
ولا تخش به شفعة!

٣ وَمَنْ طَأْطَأَ فَارْكَبْهُ

فِي نَيْلَةٍ لْجُمُعَةِ !

٤ وَمَنْ لَامَكَ فِي هَذَا

فَقُلْ: مَنْ أَنْتَ فِي لِرُقْعَةِ ؟

٥ تَقَارَعْنَا فَمَا نَدْرِي

عَلَى مَنْ تَقَعُ لِقُرْعَةٍ

٦ فَقُومَنْ وَسَقِنِي لْخَمَرِ

عَلَى لِإِعْلَانٍ وَلِسْمْعَةٍ !

لشرح (٤) لرقعة: لحلاعة و لحماقة ناح
لعروس ٢١ ١١٧.

لتحريح: سيور يي نوس ٨ ٩ ، وفصح
حمرة لأصفهلي عن نحلها على يي نوس ؛
لأنها مثبتة في نسخ لمخطوطة لعتيقة لسيور
مصنوع بن بادن ومكان لقاط كلمتان دلالتهما
مكشوفة

[قافية الفاء]

(٢٩)

وقال في " ل ليعصر " : [من لسريع]

١ لَا تُعْجِبُوْهُ جَهْلًا بِأَحْسَابِكُمْ

فَتُوقَعُوْهُ نَفْسُكُمْ فِي لِحُتُوفٍ

٢ مَتَى غَزَوْنَاكُمْ فَأَقْلَبْنَاكُمْ

لَا بَعْفُوْهُ أَوْ بِقَتْلِ عَنِيْفٍ

٣ فَكَمْ أَقَمْنَا بَيْنَكُمْ مَا تُنْمَا

بَطْنَةٍ مِنْ كَفْ قَيْلٍ شَرِيْفٍ

٤ يَلْجَأُ فِي لِرُوعٍ إِلَى نَفْسِهِ

مَا إِنْ يَعَافُ لِمَوْتٍ بَيْنَ لَصُفُوفٍ

٥ يَصُونُهَا فِي لِأَمْنٍ لَكْنَهُ

يُهَيِّنُهَا تَحْتَ ظِلَالٍ لِسَيُوفٍ

لشرح (٣) لقيل: الملك ، و ما دونه بمرلة

لورير ، تاج لعروس ٣٠ ٢٩٦ ، ولشور

لحميري قصيدة ، سمها ملوك حمير ، وقيل

ليس

لتحريح: طبقات لشعر ٣٤٧

(٣٠)

وقال في عر لقاعة: [من لمسرح]

١ يَا نَفْسُ لَا تَجْزَعِي مِنْ تَلْثَفٍ

فَإِنَّ فِي لِّلَّهِ عَظْمَ لِحُلْفٍ

٢ فَإِنْ تَجْتَزِّي بِالْقَلِيلِ تَغْتَبِطِي

وَيُغْنِيكَ لِّلَّهُ عَنْ بِيْ دَلْفٍ

٣ إِنِّي إِذْ لِنَفْسٍ رَوْدَتْ طَمَعًا

يَقْصُرُ عَنْ نَيْلِهِ ذُوو لَشَرْفٍ

٤ وَحَاوَلْتُ خُطَّةً تُقْصِرُ بِيْ

كَبَحْتُهَا بِالْحَيَاءِ وَ لِأَلْفٍ

٥ حَتَّى أَتَانِي لَّذِي أُؤْمَلُهُ

بِالرَّفَقِ مِنْ حَيْثِي وَمِنْ لِنُظْفِي

لرؤية (٢) ورد صر لييت لثاني في

سيون بكر بن لطاح بروية " فإن تقعي

باليسير تغتبطي "

لتحريح: طبقات لشعر ٣٤٤ - ٣٤٥ ،

وليتان ١ ، ٢ بكر بن لطاح في سيون ٢٥٣

٢٥٤ ، ويظر ما به من مصادر .

(٣١)

وقال في لمعيرة بن لفيص [من لكامل]

١ وَجْهٌ لِمَعِيرَةَ كُلُّهُ نَفْ

مُوفٍ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ سَقْفُ

٢ رَجُلٍ كَوَجْهِ لِبَغْلٍ طَلْعَتُهُ

مَا يَنْقُضِي مِنْ قُبْحِهِ لَوْصَفُ

٣ مَنْ حَيْثُ مَا تَأْتِيهِ تُبْصَرُهُ

مَنْ أَجَلُ ذَلِكَ أَمَانُهُ خَلْفُ

٤ حَصْنٍ لَهُ مِنْ كُلِّ نَائِبَةٍ

وَعَلَى بَنِيهِ بَعْدَهُ وَقْفُ

٥ جَفَتْ لِمَدَائِحٍ عَنْ خَلْقِهِ

وَلَقَدْ يَلِيقُ بِوَجْهِهِ لِقَدْفُ

لِرُؤْيَا: (٥) ورد البيت لحامس في

محاصر ت لأبياء بروية: "بيت للمدائح عن

طبائعه"

لتخريج: طبقات لشعر ٣٤٨ - ٣٤٩.

ولبيت لأحير له في محاصر ت لأبياء ٣٩

[قافية القاف]

(٣٢)

وقال: [من لمقارب]

١ لَنْ كُنْتُ عِنْدَكَ لَا قَدْرَ لِي

فَعِنْدَ عِيَالِكَ فِي لِمَخْنَقَةٍ

٢ وَنَ كُنْتُ عِنْدَكَ ذِ تَهْمَةٍ

فَبَائِي لِعَرْسِكَ عَيْنُ لثَقَةٍ

لتخريج: محاصر ت لأبياء ٣ ٤٧٠.

[قافية الكاف]

(٣٣)

وقال: [من لمجئت]

١ يَا لَيْتَ حَافِرَ نَعْلِي

مِنْ بَعْضِ جَلْدَةٍ وَجْهَكَ

٢ أَهْجُو بِبَعْضِكَ بَعْضًا

مَنْ ذِ يَقُومُ لَكَ لُكُ

لتخريج: التشبيهات ٣١٢

(٣٤)

وقال: [من مجروء لكامل]

١ زُقْتُ لِيكَ صَدِيقَةً

لِفَتَى فَصَرْتُ لَهُ شَرِيكََا

٢ فَعَلَيْكَ كُلُّ مَوْوِنَةٍ

وَعَلَى شَرِيْعِكَ أَنْ...

لتخريج: محاصر ت لأبياء ٣ ٤٦٤.

وحرر لاسم فيه إلى: "مصور بن يازر".

وقال لمحقق في لهامش في بعض لُشَح

للحور زمي، قلت: هي للهور رمي في بيوانه

٣٧٠ عن هـ لمصور. وهي لشعر لبادي

قرب. وقد حذف آخر كلمة من البيت لثُلِّي

لدالاتها لمكشوفة

(٣٥)

وقال في "عقبة بن مالك": [من لطويل]

١ لَهُ وَجْهٌ خَنْزِيرٍ وَخَيْشُومٌ بَغْلَةٍ

وَصُدْرَةٌ مَلَّاحٍ وَتَقْطِيعُ حَائِكِ

٢ شَكَا فُسُوهُ جُنْ لِبِلَادٍ وَنُسْهَا

وَقَدْ خَفْتُ أَنْ يُؤْذِيَ خِيَارَ لِمَلِكِ

٣ فلو كان في أهل لجحيم لوؤلؤو

إلى ربهم من فسوه لمتدرك

٤ وقالو: لعذب لضعف هون عندنا

وكلهم مستصرخ نحو مالك

لشرح: (١) لصدرة: ثوب يعطى به لصدر.

لمعجم لوسيط ٥٠٩-٥١٠.

(٣) ولؤلؤ: أي صرحوا مستعئين. تاح

لعروس ١٠١٣١.

(٤) مالك: خازن النار. تفسير ليعوي

لمسمى بمعالم لتتربل في تفسير لقرن ٢٢٢١

ووصح تنقّر لشاعر في بيتيه لأحيرين بالآيات

لكريمك لآتية من لقرن لكريم.

﴿ رَبَّنَا تَهَمَّ جَعْفَرٌ مَكَ لَعِبَ وَأَعْتَمَّ لَعَا كَبِيرَا

﴿ ٦٨﴾ لأحرب، لآية (٦٨)

﴿ وَهَدَا بِمَالِكَ يَفْقُصُ عَلَيْنَا رَبَّنَا قَالَ لَكُمْ مَيْكُتُو - ﴿٦٧﴾

لأحرب، لآية (٦٧)

﴿ وَهَمَّ يَضْطَرُّونَ مِمَّا رَبُّنَا أَخْرَجَنَا لَعَمْرُ صَبِيحًا عِزَّ

أَلْبَرَى كُنَّا نَعْمَلُ أَوْفَى نَعْمَرُكُمْ فَ تَدَكَّرُ فَمِنْ مَدَكَّرُ

وَجَاءَكُمْ كَلِمَةً فَدَوَّقُوا فَمَّا لَبِثْتُمْ مِنْ نَصِيرِ ﴿٦٧﴾

فاطر، لآية (٣٧)

تخريج طبقات لشعر ٣٥٣

(٣٦)

وقال في عقبة بن مالك: [من لسريح]

١ يا خطبة ضييعها مالك

ضيغ منها لمنبر لهاك

٢ يا ل بكر قبئو قاسما

صار على شرطته مالك

٣ عضادة لمنبر في كفه

.. حمار أسود حالك

لشرح: (٣) لعضادة: لركيزة أو لدعامة.

معجم اللغة العربية لمعاصر ١٥١٢، ولعل

لمقصود يقاسم في لبيت لثاني. أبو نلف لعجلي،

قاسمه لقاسم بن عيسى، لذي قال معجبا بهده

لآيات: " ما رأيت أحداً فوق منبر، وعضادة

لمنبر في كفه. لا ذكرت قول منصور بن بادن

فكنت أضحك " طبقات لشعر ٤.

تخريج: طبقات لشعر ٣٥٤.

[قافية اللام]

(٣٧)

وقال في لحكمة: [من لمقارب]

١ فعش ما تعيش عزيز لبقاء

فذلك خير وإن قيل قل

٢ فطول حياة على ذلة

لعمرك عندي بقاء لسنفل

٣ وقل مساع له همة

من ناس لا قصير لأجل

تخريج: محاصرات لآباء ٢٦٢٣

٢٦٣، ولذّر لفريد ١٩٧٤، ولبيت لثاني له

فيه ١٩٦٤، ولبيت لثالث له فيه ٢٠٥٤.

(٣٨)

وقال: [من مجروء لرمل]

١ وعنقيد ترها

ذ تمايئن مملا

٢ رُكِبَتْ فِيهَا لَالٍ

لَمْ تُثَقِّبْ فَتَجُولَا

٣ كَالثُّرَيَّا قَدْ رُدَّتْ

عِنْدَ سَفَارِ قُفُولَا

لُزُومِيَّة. (٢) وَرَدَ لَيْتٌ لَثْفِي فِي نَهَايَةِ
لَأَرْبَ بِرُويَةٍ: "فَتَرُولَا"

لِتَخْرِيجِ: لِمَحَبٍّ وَلِمَحْبُوبٍ وَلِمَشْمُومٍ
وَلِمَشْرُوبٍ ١٣٢٤، وَلِبَيْتَانِ ٢٠١ لَهُ فِي نَهَايَةِ
لَأَرْبَ ١٥١١١.

(٣٩)

وَقَالَ: [مَنْ مَجْرُوءٌ لِكَامِل]

١ لَوْ كُنْتُ تُحْمِنُ أَنْ أَقُولَا

لَشَفِيتُ مِنْ نَفْسِي غَلِيلَا

٢ لَكِنْ لِسَانِي صَارَ

مُلْتَمِثٌ مَضَارِبُهُ فُلُولَا

لُزُومِيَّة. (١) وَرَدَ لَيْتٌ لِأَوَّلِ فِي لِمَتَحَلٍّ
بِرُويَةٍ: "غَلِيلَا"، وَوَرَدَ فِي مُحَاصِرَاتِ الْأَدْبَاءِ
بِرُويَةٍ: "أُحْسِرْ أَنْ أَقُولَا... لَعَلِيلَا"

لِتَخْرِيجِ: (٢) مُضْرِبٌ لِسَيْفٍ حَذُّهُ، وَنَقُولُ:
كُسِرَ فِي حَدِّ لِسَيْفٍ. تَاحَ لَعُرُوسُ ٣٠ ١٩٠.
لِتَخْرِيجِ: لِمَتَحَلٍّ ٢ ١٠٤، وَلِمَتَحَلٍّ ١١٢،
وَمُحَاصِرَاتِ الْأَدْبَاءِ ٤٨٢.

(٤٠)

وَقَالَ فِي أَحْيِهِ "حَشَامٌ": [مَنْ لَسْرِيح]

١ قُلْتُ لِحَشَامٍ عَلَى بَخْلِهِ

يَا أَبَايَا إِذَا لُقِرُونَ لَطُولَا

٢ لَوْ تَمَلَّكَ لِأَرْضٍ بِأَقْطَارِهَا

لَكُنْتُ كَشَخَانَا عَلَى كُلِّ حَالٍ

٣ فَهَمَّةٌ لِأَنْذَلُ فِي بَخْلِهِ

وَهُمْ مِنْ فِي لَيْتٍ جَمَشُ لِرُجَالٍ

لِتَخْرِيجِ: (١) لِكَشَخَانٍ: لِسَيِّئٍ، وَهُوَ دَحِيلٌ
فِي كَلَامِ لَعَرَبٍ. تَاحَ لَعُرُوسُ ١ ٣٢٩.

(٣) لِكَمَشٍ: لِمُغَارَلَةٍ وَلِمُضَاعِفَةٍ، وَكَلَامُ
لَحْفِي. تَاحَ لَعُرُوسُ ١٦ ١١٢.

لِتَخْرِيجِ طَبَقَاتِ لَشُعْرَاءِ ٣٥٠.

(٤١)

وَقَالَ: [مَنْ لَسْرِيح]

١ أَتَرَكُ نَحْمَرَ لِأَنْ حُرِمْتُ

وَأَسْأَلُ لِأَنْذَالٍ شَرْبِ لِحَالٍ

٢ لَيْتَ لَا أَتْرَكُهَا طَائِعَا

قَدْ ذُنُتْ تَوْبَتُنَا بَارْتَحَالٍ

لِتَخْرِيجِ: طَبَقَاتِ لَشُعْرَاءِ ٣٥١.

(٤٢)

وَقَالَ فِي "بَنِ أَبِي يُوْفَلٍ": [مَنْ لِمَتَقَارِب]

١ يَخُونُكَ يَا بَنِي يُوْفَلٍ

كَمَا زَعَمُوا فَلَكُ لِمَغْزَلٍ

٢ وَكَبُرَى قِصَاعِكَ مَخْرُوطَةٌ

مِنْ لِبْخُلٍ مِنْ أَصْغَرِ ثَخَرْدَلٍ

لِتَخْرِيجِ: (١) لِحَوْنٍ: مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ لَطْعَامٌ،
مُعَرَّبٌ. تَاحَ لَعُرُوسُ ٣٤ ٥٠١، وَفَلَكَةُ لِمَغْرُلٍ:
قِطْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مِنْ لِحَشْبَاءٍ تَجْعَلُ فِي أَعْلَى
لِمَغْرُلٍ، وَتَنْتَبِثُ لِمَصَارَةٍ مِنْ فَوْقِهَا، وَعَوْدٌ

لمعرل من تحتها معجم للغة العربية لمعاصرة
١١٤٢، و لمعرل - لة يعرل بها لصوب و لقطر
وبحوها يسيوياً و لثا السابق ١٦١٦.

تُخْرِجُ طَبَقَاتٍ لَشُعْرَاءٍ ٣٤٤

(٤٣)

وقال: [من ملح لبسيط]

١. غَيْرَكَ لَدَهْرٌ بَعْدُ وَدُّ

مَا قَبِحَ لَغْدَرِيَا غَزَلُ

٢. دَرِيْتُ فَيْكَ لِعَدُوِّ دَهْرٍ

حَتَّى إِذَا أَمَكُنْ لَوْصَلُ

٣. وَصَارَ مَا رُتَجِي حِلَالُ

وَطَابَ فِيهِ لَنَا لِمَقَالُ

٤. أَعْرَضْتَ عَنِّي فَلَيْسَ وَدُّ

وَلَا حَرَمٌ وَلَا حِلُّ

تُخْرِجُ طَبَقَاتٍ لَشُعْرَاءٍ ٣٥١ - ٣٥٢

(٤٤)

وقال: [من مجروء لرمل]

١. قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ فِي د

رِكَ مَا يَكْفِي قَبِيلَهُ

٢. وَرَأَيْنَا عَرَضَ بُسْتَا

نِكَ وَلِفُرْشِ النَّبِيلَهُ

٣. غَيْرَ أَنَّ لَجْنَ لَا تَقْ

سَدْرُ فِي خُبْرِكَ حِيلَهُ

تُخْرِجُ مُحَاضِرَاتٍ لِأَسَاءِ ٦٠٣، ٦٠٢، وَفِي

مُحَاضِرَاتٍ لِأَسَاءِ ٥٣٩، نِيَّاتٍ لِعَمْرُو

لِحَارِكِي تَشْبِيهًا، هِيَ

١. قَدْ رَأَيْنَا حُسْنَ سَابَا

طُوكَ وَلِوَدَارِ الْجَلِيلَهُ

٢. وَعَلِمْنَا أَنَّ فِيهَا

كُلَّ مَا يَكْفِي قَبِيلَهُ

٣. غَيْرَ أَنَّ لَجْنَ لَا تَحْ

سَنُ فِي خُبْرِكَ حِيلَهُ

[قافية الميم]

(٤٥)

وقال: [من مجروء لكامل]

١. قَالُوا: يَسُودُ فَقُلْتُ: لَا

هَمٌّ لِفَتَى جَمْعٍ لَدْرِهِمْ

٢. إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ أَنْ تَسُو

دَ وَلَا تُنِيلَ فَأَنْتَ ظَالِمٌ

٣. يَبْغِي الْعِلَاءَ وَمَالَهُ

بَدٌّ مِنْ لَافَاتِ سَائِمٍ

٤. وَقَصَاعُهُ مَجْلُوءَةٌ

قَدْ عُلِقَتْ مِنْهَا لُتْمَائِمٌ

تُخْرِجُ لِبَصَائِرٍ وَلِسَخَائِرٍ ٢١٨.

(٤٦)

وقل في رجل رماه يائه كان حجاجًا.

[من لمسرح]

١. يَا ذَا الَّذِي صَارَ يَعْمَلُ لِقَلَمًا

قَدْ كُنْتَ دَهْرًا تُقَعِّقُ لَجَلَمًا

٢. عَشْتُ زَمَانًا وَأَنْتَ تُعْمَلُهُ

أُحْذِقُ مِنْ يَمْشِي وَمِنْ حَجَمًا

٣ فَإِنْ تَكُنْ بِالْقَرِيضِ مُشْتَغَلًا
فَرَبَّ يَوْمٍ سَفَعْتَ فِيهِ دِمَا
٤ كَمْ مِنْ كَرِيمٍ سَفَعَتْ نُقْرَتَهُ
فَطَاطًا لِرَأْسِ مَنْكَ مَا نَتَقَمَا
٥ وَكَمْ رِقَابٍ جَرَحَتْ خَاضِعَةً
وَنَ يَزُمُّهَا سَوْكٌ كُنَّ حَمَى
٦ بِسَيْفِ شَيْخٍ قَدْ كَانَ فَارِسَهُ
وَمَنْ حَكَى شَيْخَهُ فَمَا ظَلَمَا
٧ حَتَّى إِذْ هَزَّهُ لِيُعْمَلَهُ
شَفَى بِذِكِّ لَصْدَعٍ وَلَاكَمَا
٨ فَإِنْ يَكُنْ بِالْجِبَالِ مُنْكَتَمًا
فَبَائِهِ بِالْعِرْقِ مَا نَكْتَمَا
لِرُؤْيَا: (٥) وَرَدَ لَيْتَ لِحَامِسٍ فِي
مَحَاصِرِ الْأَنْبَاءِ ١٩٢٢ بِرُؤْيَا
كَمْ مِنْ رِقَابٍ جَرَحَتْ طَائِعَةً
مَنْ غَيْرَ كَفَيْكَ لَا تَرْمُ حَمَى
تَخْرِيجُ: طَبَقَاتُ لَشُعْرَاءَ ٣٥٠ - ٣٥١،
وَلِحَامِسٍ فِي مَحَاصِرِ الْأَنْبَاءِ ١٩٢٢، وَكَد
وَرَدَ لَيْتَ لثَانِي

(٤٧)

وَقَالَ: [مَنْ لَوْ هَر]

١ وَوَرَدَ لِرُؤْفَرْنَ أَرَادَ يَحْكِي
صَبَايَا قَدْ بَكَرْنَ عَلَى حَتَّشَامِ
٢ . طَوَلَعُ مِنْ خِلَالِ الْأَرْضِ حُمَا
كَمَا طَلَعَ لِنَصْلٍ مِنْ لِسْهَامِ

٣ حَبَالِي بِالثَّلَاثِ وَهَنْ أَيْمٍ
وَلَمْ تُنْكَحْ بِحُلٍّ وَ حَزَمِ
٤ كَتَحْطِيطِ لِمَطَرَزٍ فِي كِمَامِ
بَلَامٍ ثَمَّ لَامٍ ثَمَّ لَامٍ
لِرُؤْيَا: (٤) وَرَدَ لَيْتَ لِرُؤْفَرْنَ فِي مَحَاصِرِ
لِلْأَنْبَاءِ بِرُؤْيَا: "كَتَحْطِيطِ .. لِكِمَامِ"، وَوَرَدَ فِي
حَدِثِ الْأَنْبَاءِ بِرُؤْيَا: "كَتَحْطِيطِ".
لِشَرْحِ: (٣) حُثَا: أَيْ دَسِيَّةٌ. تَاحَ لِعُرُوسِ
٩ ٣٢

(٣) مَنْ لِلْأَزْمِ نَ يَقُولُ: "هِيَ أَيْامِي، وَ
أَيْامِي، وَ أَيْمَتِي، وَ أَيْمِ، وَلَكِنَّهُ عَوَضَ عَنْ ذَلِكَ
بِالْمَصْدَرِ لِمُصْرُورَةِ لَشُعْرٍ، وَلِمُفْرَدٍ مِنْ هَذِهِ
لِجُمُوعِ: أَيْمٍ وَهُوَ يُطْلَقُ عَلَى لِرِجَالٍ وَلِنِسَاءٍ
وَلِأَيْامِي هُمْ لَيْسَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنْ لِرِجَالٍ
وَلِنِسَاءٍ". هَامِشٌ لِمَحَبٍّ وَ لِمُحْبُوبٍ
تَخْرِيجُ: لِمَحَبٍّ وَ لِمُحْبُوبٍ وَ لِمُشْمُومٍ
وَلِمُشْرُوبٍ ٣ ١٣٧ - ١٣٨، وَحَدِثِ الْأَنْبَاءِ
وَبَدِئُ لَأَشْعَارِ ٢٦٥ - ٢٦٦، وَلَيْتَ لِرُؤْفَرْنَ بِدَا
نِسْبَةٍ فِي مَحَاصِرِ الْأَنْبَاءِ ٤٩٨، ٤٩٩.

(٤٨)

وَقَالَ: [مَنْ مَجْرُوءٌ لِرَمْلٍ]

١ نَا مُحَلُولٍ لِحَرَمِ
مِثْلُ عِيْسَى بْنِ هِشَامٍ *
٢ وَعَلَيَّ لِهْدْيٍ وَلِمَشْرِ
يُؤَيُّ لِبَيْتِ لِحَرَمِ
٣ . نَ رَأَى عِيْسَى لِعَبْدِ لَـ
قَيْسٍ وَجْهًا فِي لِمَنَامِ

* عيسى بن هشام هو عيسى لثاشري،
لأسي، أبو لفصل، محت كثير لروية، توفي
لحو (٢٢٠ هـ)، له كتاب لودر، معجم للمؤلفين
٣٥٨

تخريج طبقات لشعر ٣٥٢

(٤٩)

وقال: [من لطويل]

١ ألا فاسقتي صهباء من حلب لكرم

ولا تسقني خمراً بعلمك أو علمي

٢ ليس لها أسماء شتى كثيرة

فهات سقنيها وبن عن ذلك لاسم

لروية (١) ورد لبيت لأول في لكاية

لتعريض بروية "لصهباء".

(٢) وورد لبيت لثاني فيه بروية "لمست...

وكن عن"

تخريج محاصرات لأبياء ٦٢٣٢، وبلا

سبة في لكاية ولتعريض ١٤٧.

[قافية النون]

(٥٠)

وقال: [من لرمل]

١ لي عرس خرة مملوكة

حزتها من غير مهر وثمن

٢ ثيب بكر وما إن حبلت

ولها خمس بنات في قرن

٣ إن صلها وصلت طاعة

وإن ما بنت عنها لم تب

٤ ضيقها ولرخب من منكحها

خريات لدهر في كف لختن

٥ وذا بيض لغوني نعمة

مسن في لأذيال ماست في ردن

٦ ليس فيها ما يرى من خرة

من جمال غير لين وعكن

٧ وهي في كذ وكذح ديب

لا تشكي من عناء وعنن

٨ وترى لرشد ولا عين لها

وكذا تسمع من غير نون

٩ حيث ما جلت بها واقعتها

في خلأ ومقام وظعن

١٠ ثم لا تلحقني غيرتها

ن... ما بين بصرى وعدن

١١ يا لها من كنة يقنعها

كل ما يائي به هذا لزم

لشرح (٢) في قرن: أي مر هؤلاء لبات

لحمر مجتمع في عقها يطر تاج لعروس

٤٥٠ ٣٥

(٤) لختن لصهر، تاج لعروس ٣٦٧ ١٢.

(٥) لردن لحرير، تاج لعروس ٨٣ ٣٥.

(٦) لغير: ما تنش من لحم لبطر، تاج

لعروس ٤٠٨ ٣٥

(٧) لغن: لا عتر ص، تاج لعروس

٤١٢ ٣٥

(٩) بُصِرَى: موضع بالعراق من قُرَى بعدد،
قرب عكبر، معجم البلدان ٤٤١٦.

(١٠) وَلَكَّةُ: مرّة لابن أو الأخ وجمع
لكائُن و لكأت. لعين ٢٨١٥، وربما حطاً
لشاعر إذ كان مره مطلق لمرّة، ومن لمؤكد
له أراء بالككة، لمستتره عن عين لاس.

لتخريج: ديوان أبي نواس ٩٩٢.

(٥١)

وقال: [من لكامل]

وإذا تنفست لرياض حببها
مسكاً تنفس عن جُيوب غوني
لتخريج: محاضرات لأبياء، ٤٦٩

(٥٢)

وقال: [من لسريع]

١ يا مَنْ رماه طائر لبين
سهم نرزياعن يد لحين
٢ وقد في قلبك نار لهوى
تفريق لفين محبين
٣ كم كم لهذا لقلب من لوعة
في لصد ولهجرن ولبين
٤ وكم تقاسي لنفس من حسرة

لدى فترق بين خئين
٥ وددت لو وكلني خالقي
بكل بين بين لفين
٦ وتني ملكك من بعد ذ
مهند غضب لغرين

٧ لأصرم لهجران من أضله

وقطع لبين بنصفين

لشرح (١) طائر اللين: أي غراب لبين
وهو مما يشاء به، لمعجم لوسيط ٦٤١، و
لخير، لهلك، تاج العروس ٤١٣٣٤.

(٦) المَهْد، لسيف المصنوع من حديد لهد
تاج لعروس ٣٥٠٩، ولعصب، لسيف لقاطع
تاج لعروس ٣٩٠٣، ولعرر: حد لرمح
ولشهم ولشيف تاج لعروس ١٣٢٢٤.

(٧) أصرم: أقطع تاج لعروس ٣٢٩٧
لتخريج: ديوان أبي نواس ١٧١١، وورد
لبين لأول فيه هكذا: "طاهر لبين".

(٥٣)

وقال: [من لكامل]

وردة يعظم ولترب محله
وترى لكريم يعز حين يهون
لروية: ورد عجز لبين في حائق لأور
وبدئ لأشعار بروية.

وكذا لكريم يعز حيث يهون
لتخريج: محاضرات لأبياء ٤٩٧٤، وبدا
سبة في حائق لأور وبدئ لأشعار ٢٦٨.

(٥٤)

وقال: [من لمجنت]

١ وليس يخفى عليكم
من لمنازل طينة
٢ ولو رأيتم دخاناً
في لبحر صرتم سفينة

تُخْرِجُ لِبَاصَائِرَ وَ لِحَائِرَ ٤١٩.

(٥٥)

وَقَالَ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ كُتَّابِ "صِبْهَانَ" وَقَدْ
مَلَكَ خُتْنٌ لَهُ [مِنْ لَمِيدٍ]

١ كَاتِبٌ يَبْكِي عَلَى خُتْنِهِ

دَمْعُهُ جَارٍ عَلَى ذُقْنِهِ

٢ يَغْلُمُ لِقَرِطَاسٍ فِي يَدِهِ

نَهْ قَدْ شَذَّ عَنْ وَطْنِهِ

٣ لَيْسَ يَدْرِي فِي كِتَابَتِهِ

مَا قَبِيحٌ لِأَمْرٍ مِنْ حَسَنِهِ

لِشَرْحِ لِحْتَنٍ لَصِيحٍ تَاحَ لِعُرُوسٍ
٤٩٦ ٣٤

تُخْرِجُ أَسْبَ لِكِتَابِ ١٧٢، قَالَ لُصُولِي
نُشِئَا هَذَا لَشَعْرٍ لَعَبٍ لَصْنَمٍ بَيْنَ لَمْعَلٍ، قُلْتُ
لَمْ أَجِدْ لَأَيَّاتٍ فِي سِوَاهِ

[قَافِيَةُ الْوَاوِ]

(٥٦)

وَقَالَ وَقَدْ تَزَوَّجَ "أَبُو دَلْفٍ" "سَعَادَتِ بَانٍ"
"أَحْتِ "مَصُورٍ"، فَبَلَغَ ذَلِكَ "مَنْصُورٌ"
فَكَرَهُهُ، وَعَلِمَ أَنَّهُ سَيَخْرُجُهَا عَنْ قَرِيبٍ فَقَالَ عَمْدٌ
لِيُطْلِقَهَا "أَبُو دَلْفٍ": [مِنْ لِمَنْقَارِبٍ]

١ وَلَا تَفْخَرَنَّ عَلَيْنَا سَعَادُ

بِأَنَّ لَأَمِيرَ صَبَا صَبُوءَ

٢ فَسَوْفَ تُرَدُّينَ مَنْكُوسَةً

إِلَى بَيْتٍ أَوْ قَدْ نَرَى نَزْوَةً

٣ فَنَعْمَ لِعُرُوسٍ وَلِكُنْهَآ

تَبْلُ الْفَرَشِ مِنْ لَشَّهْوَةٍ

تُخْرِجُ طَبَقَاتٍ لَشُعْرَاءَ ٣٤٤.

[قَافِيَةُ الْيَاءِ]

(٥٧)

وَقَالَ: [مِنْ لَطْوِيلٍ]

١ لَا سَقْنِي لَصُهْبَاءَ إِنْ كُنْتَ سَاقِيَا

وَرُوحٍ مِنْ لُرَّاحٍ لِرُؤُوسٍ لَصَوَادِيَا

٢ رُؤُوسًا تَرَاهَا فِي لُرَّجَاءٍ مَضُونَةٍ

وَعِنْدَ لِنْتَحَامٍ لِحَرْبٍ تَتَقَى لَدَوْهِيَا

٣ فَطُورٌ تَرَى فِيهَا كُفًّا نُوْعَمَا

وَطُورٌ تَرَى فِيهَا لُرُمَاحَ لِمَدْرِيَا

لِشَرْحِ: (١) لَصَوَادِيَا: أَيُّ لِعَطَشِي. تَاحَ
لِعُرُوسٍ ٣٨ ٤١٤.

(٣) لِمَدْرِيَا: حَبِيبٌ تَحْكُمُ بِهِ لِرُؤُوسٍ، لَعِينُ
٦١٨

تُخْرِجُ طَبَقَاتٍ لَشُعْرَاءَ ٣٤٤

الْعِلْمُ الثَّانِي

الشعر المنحول إلى أبي نواس وهو

لمنصور بن باذان

[قَافِيَةُ الْيَاءِ]

(١)

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ: [مِنْ لِكَامِلٍ]

١ خُبِرْتُ لَخَصِيْبٍ مُعَلَّقٍ بِالْكَوْكَبِ

يُحْمَى بِكُلِّ مُثَقِّفٍ وَمُشْطَبِ

٢ جُعِلَ لَطْعَامُ عَلَى بَنِيهِ مُحَرَّمَا

لَوْ مَا وَحَلَّ لَهُ لِمَنْ لَمْ يَسْغَبِ

٣ فَلَا هُمْ رَأَوْا لَرَّغِيفَ تَطْرَبُوا

طرب لضياف إلى ذن لمغرب

لروية: (٢) ورد بيت لثاني في لحماسة
لمعربية برواية " على لجياح".

لتخريج قال حمزة لأصفهاني في ديون
أي نوس ١٤٨٢ وقد ورد صدر البيت لأول.
بها لمصور من لمحول إلى أي نوس في
سيو ١٤٨٢ وهي لأي نوس في لحماسة
لمعربية ١٣٨٧٢ وبيتان ٢١ في ديون أي
نوس ١٥٢٢.

(٢)

وقال: [من لكامل]

١ نَفْسُ لَخْصِيبٍ جَمِيعُهُ كَذِبٌ

وحديثه لجليسه كذب

٢ تَبْكِي لِثِيَابٍ عَلَيْهِ مَعُولَةٌ

ن قد يجز ذيولها كلب

لتخريج قال حمزة لأصفهاني في ديون أي
نوس ١٤٩٢، وورد صدر البيت لأول، بها
لمصور بحت إلى أي نوس، وهي لأي نوس
سيو ١٥٢٢.

[قافية التاء]

(٣)

وَأَشْدُ لِأَصْمَعِي: [من لوفر]

١ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ يَلْقَاكَ...

قُبِيلُ نُصْبَحَ فِي ظُلْمَاءِ بَيْتِ

٢ لَمَّا فَارَقْتَنِي حَتَّى كَأَنِّي

أرى... مَغْصَارَ زَيْتِ

٣ ذَنْ لَعَلَّمْتَ أَنْ لَسَحَقَ زُورٌ

وَأَنْ لَحَقَ فِي رَهْزِ لُحْمِيتِ

لتخريج قال حمزة لأصفهاني في ديون أي
نوس ١٤٩٢ وورد صدر البيت لأول، بها
لمصور من لمحول إلى أي نوس، وهي في
ديون أي نوس ٨٩٠، وأشد لأصمعي لبيتين
٣٠١ في لشكرة لحموية ٣٨٤٩، ويطر ما
بهامشه من مصادر، وهما في لو في بالو هيات
١٢٨١٩ (طبعة أحمد لأراؤوط)، ومكان لقط
كلمات محو فتان لدالتيهما لمكشوفة

[قافية الراء]

(٤)

وقال: [من مجروء لرمل]

١ لَيْ... لَيْسَ يَرْضَى

بأذي ترضى...

٢ لَيْسَ يَرْضَى لِي عَقْلِي

هو أمير ووزير

٣ كَلَّمَا رَمَ نَكَاحاً

درث من حيث يدور

٤ فَتَعَالَى لَهُ مَا فِي لَأَرِ

ض قاضٍ وَ أَمِيرُ

٥ نَأْمَنُ خَمْسِينَ عَاماً

في يدي يري أمير

لتخريج في ديون أي نوس ٢٨٥، وهي
لاين بادن كما قال حمزة لأصفهاني في هـ
لديون ومكان لقط كلمات محو فتان لدالتيهما
لمكشوفة

العسم الثالث

ما نسب إليه وإلى غيره من الشعراء

[قافية الباء]

(١)

ونسب إليه وإلى غيره، ولرجح أن لشعر
له: [من لطويل]

بَا دُلْفِ يَا كَذِبَ نَّاسٍ كُلَّهُمْ

سوي فإني في مديحك كَذِبٌ

شرح: سوي أي معي.

لتخريج لإعجاز وإيجاز ٢٦٢،

ومحاصرت لأبواء ٤٣٢، وهو للحسن بن

رجاء في لعق الفريد ٢٨٥، وهو لبكر

بن لسطاح في بيوالة ٢١٩، وذكر تدفعه مع

مصور بن بادن، وعلي بن جبلة، ويطر ما

به من مصادر، قلت: هو لعلي بن جبلة لعكوك

في بيوالة ٤٦، ومعه بيت آخر، وطر ما به من

مصادر ص ١٢٤، وأشار محمد يحيى رين لسين

في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٤٩،

ص ٤٣٩ إلى تدفعه، وإلى ختلاط شعر بن

بادن يشعر لعكوك ص ٤٣٦، ويطر رقم (٩)

من هذا القسم

(٢)

ونسب إليه وإلى غيره: [من مجروء لكامل]

١ مَا لِلنِّسَاءِ وَلِلْعَمَا

لَّةِ وَلِلْخَطَابَةِ وَلِكِتَابَةِ؟

٢ هَذَا لِنَاءٍ وَلِهُنَّ

مَنَا أَنْ يَبْتَنَ عَلَى جَنَابِهِ!

لتخريج: محاصرت لأبواء ٣٧٨،

ولشعر لابن بسام ليعدي في بيوالة ٣٠ (طبعة

لسودي)، وص ٤٠١ (طبعة لسامرئي

صمن كتاب شعر عباسيون)

[قافية الدال]

(٣)

ونسب إليه وإلى غيره: [من لمنسرح]

١ لَيْتَكَ أَذْبَتَنِي بِوَحْدَةٍ

وَلَهَا خَزْلَدِي لَعْدَد

٢ تَحْلِفُ لَا تَبْرَنِي أَبَدًا

فَإِنْ فِيهَا بَرْدٌ عَلَى كَبْدِي

٣ شَفْ فَوْدِي مَنِي فَإِنْ بِهِ

عَلَيَّ قَرْحَانُكَ تُبِيدِي

٤ أَبْعَدَنِي لَنَّهُ حَيْثُ تَحْمَلُنِي

نَفْسِي عَلَى مَثَلِ ذِ مِنْ لَأُود

٥ عَهْدِي بِنَفْسِي وَلَيْسَ يَبْعَثُهَا

هَذَا لَذِي قَدْ نَعَتْ مِنْ أَحَد

٦ فَكَيْفَ خُطَاتُ لَا صَبْتُ وَلَا

نَهَضْتُ مِنْ عَثْرَةٍ إِلَى سَدَد

٧ إِنْ كَانَ رَزَقِي إِلَيْكَ فَارْمِ بِهِ

فِي نَظَرِي حَيَّةً عَلَى لِرْصَد

٨ أَصْبَحْتُ فِيمَا رَضَيْتُ مِنْكَ بِهِ

تُدْعَى أَبَا لَكَلْبٍ لَا أَبَا لَأَسَد

لُرُويّة: (١) ورد لبيت لأول في بيور

لمعالي بروية: "أسييتي * تقعي منك خر

لأب."

(٢) وورثه لبيت لثاني في سون لمعاني
برواية. "تحلف لي لا"

(٧) وورث لبيت لسابع فيه برواية: "على
رصد".

لشرح. (٣) نكأ لفرحة: أي قشرها بعدما
كانت تتر. لعين ١٢٥

(٤) لأود: لاجوجاج تاج لعروس ٣٩٤
(٧) لرصد: رضى رضى لها خيا لربيع تاج
لعروس ١٠١٨.

لتخريج - طبقات لشعر ٣٤٧ - ٣٤٨
وفيه: "وقد رويت هذه الأبيات لأبي لأسى،
وهي لمصور ثبت"، ولأبي لأسى لسيوري
في سون لمعاني ١١١٧ (ط شعلا) وهي
لأبي لأسود لتسمي في لتذكرة لحموية
٨١٥، وفيه تحريج لبعض أبياتها على لبصائر
ولسحر ٨١/٦ مع لإشارة إلى لاختلاف في
روية بعض اللفاظ، وفي لتذكرة لحموية
وسون لمعاني زيادة في بعض الأبيات. وقد
ورثت الأبيات ١، ٣، ١٠، وبعدها

لو كنت حرًا كما زعمت

كددتني بالمطل لم أعد
عدت إلى مثل هذه فعد

لكنني عدت ثم عدت فإن
وبعدها لبيت لساس، وبعده لبيتان لاتيان
لان يُقننت من فعالك بي

لني عبد لأعبد قفد
وصرت من قبح ما بتليت به
كنى بأ لقلب لا بأ لأسد

على حين ورثت لأبيات ١، ٣، ٧،
٦، وبعده في سون لمعاني لبيتان لأولان،
و لأبيات بالرواية لآتية في سون لحماني بن
سائة ١٠

١ لبيتك إذ نبتني بوحدة
تقننني منك خر لأبد

٢ تحلف لا تبرني بد
فإن فيها برده على كبدي
٣ شف فؤادي متي فإن به

مني جرحاً نكأه بيدي
٤ إن كان رزقي إليك فارم به

في ناظري حية على رصد
٥ قد عشت دهرًا وما قدر أن

أرضى بما قد رضيت من حد
٦ فكيف أخطأت لا أصبت ولا

نهضت من عشرة إلى سدد
٧ لو كنت حرًا كما زعمت وقد

كددتني بالمطل لم أعد
٨ صبرت لما أسأت بي، فإذا

عدت إلى مثلها فعد وعد
٩ فإني هل ذك في طمعي

وفي خطائي سبيل مُعتمد
١٠ بُعدني لله حين يحملي

حرصى على مثل ذ من لأود
١١ لان يُقننت بعد فعلك

لني عبد لأعبد قفد

١٢. فصرّت من سوء ما رُميت به

كُنِي بَا لَكُنْب لَا بَا لَأَسَد

وفي ديون لحماي بن نباتة تحريج على
لمصادر لسابقة وغيرها

[قافية القاف]

(٤)

وسب إليه وإلى غيره: [من لطويل]

١ كُمَهْدِيَةَ لِرُمَانٍ مِنْ كَسْبٍ...

جرت مثلاً قد قيل للمتصدق

٢ يقول لها هل نَصْلَحَ نَصِيحَةً:

لَكَ لَوَيْلٌ لَا تَزْنِي وَلَا تَتَصَدَّقِي

لُزُومِيَّة: (١) ورد لبيت لأول في ديون
لإمام علي كرم الله وجهه - وديون سماعيل بن
عمار برواية "كصاحبة لرماني لما تصدقت
للحائف المتصدق"، وورد في ديون سماعيل
بن عمار برواية "جرت مثلاً للحائف"

لتحريج: ديون أبي نواس ٤٥٢ - ٤٦
وهما لإسماعيل بن عمار في ديون لإمام علي
بن أبي طالب كرم الله وجهه ص ١٣٧،
وخرّجها محققه على لأعلي، وقال: بها تنسب
لإمام علي في هامشه، وهما لإسماعيل بن عمار
في ديون ١٦٩ لمشور في مجلة جامعة الملك
سعود، مج ٣، ل ١، ١٩٩١ م، ويظهر ما
بهامش ديون من مصادر.

(٥)

وسب إليه وإلى غيره: [من مجروء لكامل]

١ يَأْذُ الَّذِي جَعَلَ لَطْلًا

ق سَلَاةً عِنْدَ حَقِيقَةٍ

٢ لَا تَخْلَفُنْ بِطَلَقٍ مِنْ

أُمَسْتُ حَوْفَرُهُ رَقِيقَةً

٣ هَيْهَاتَ قَدْ عَلِمَ لَنَا

مُ بِأَنَّهَا صَارَتْ صَدِيقَةً

لُزُومِيَّة: (٢) ورد لبيت لثاني في ديون
مطيع بن ياس برواية: "أُمَسْتُ حَوْفَرَهَا".

لتحريج: محاصرات لأبياء ٢٤٣
٢٤٤، وليتان ٣، ٢، لمطيع بن ياس في ديون
٦٢ صمن شعراء عباسيون لعرباوم

[قافية اللام]

(٦)

وسب إليه وإلى غيره: [من لطويل]

١ أبا دُلْبٍ مَا لِحَبْلٍ عِنْدِي بَعِيْنُهُ

سَوَى رَجُلٍ يَرْجُو تَدَاكَ وَنَائِلُهُ

٢ رَيْتُكَ لَا تَهْدِي مِنْ لُكْفَرِ ضَلَّةٍ

وَشَخَا عَلَى أَشْيَاءٍ لَذِي نَتَّ كَلَّةُ

٣ وَأَنْتَ كَطَبْلٍ فَارِعٍ نَصُوتُ فَارِعٍ

خَلَاءٍ مِنْ لُخَيْرَتِ قَفَرٍ مَدَاخِلُهُ

٤ وَمَنْ أَعْجَبَ لِأَشْيَاءٍ تَسْلِيْمُ مِرَّةٍ

عَلَيْكَ عَلَى طَنْزٍ وَنَيْكَ قَابِلُهُ

لشرح: (٤) لطنز: لشحيرة. تاج العروس
١٥٨٨، وشرحها للثعالبي فقال: "أبا دلف
ما لفقر بعينه لا من يرجو ذلك. وما لحلب
بحقه وصقه سوى من ستطل بترك. وما أنت
لا لطبل يروع صوته وهو حال من لعوث.
ويروق صيته وهو صفر من لعوث. ومن عجب
تسليم لناس بالإمرة عليك طر. وقبولك إياها

مَجَارٌ وَسِرٌّ نَثْرَ لَطْمٍ وَحَلَّ لَعْفٍ ١٨٢-
١٨٣

لتُخْرِجُ طَبَقَتِ لَشَعْرٍ ٣٤٥، وَثَرُ لِنَطْمٍ
وَحَلَّ لَعْفٍ ١٨٢-١٨٣، وَهِيَ لَهُ وَ لِبَكَرٍ بِنِ
لِطَاحٍ يَهْجُو بَا دَلْفٍ فِي لَتَشِيهِتٍ ٣٩٠
بِالرَّوِيَةِ لَاتِيَةِ

بَادَلْفٍ بِنِ لِفَقِيرٍ بَعِينِهِ
لَمَنْ يَرْتَجِي جَدْوًى نَدَكَ وَيَأْمُلُهُ
رَى لَكَ بَابًا مَغْلَقًا مُتَمَنِّعًا
إِذْ فَتَحُوهُ عَنْكَ فَالْبُؤْسُ دَخَلُهُ
وَنِكَ لَا تَخْزَى مِنْ لَلْوَمِ لِلَّذِي
تَشْخُ عَلَى لَشَيْءٍ لَذِي أَنْتِ كَلُهُ
كَأَنَّكَ طَبْلٌ رَائِعٌ لِنُصُوتٍ مَعْجَبٍ
خِلَاءَ مِنْ لُخَيْرَاتٍ قَفَرٍ مَدْخَلُهُ
وَعَجَبُ شَيْءٍ فِيكَ تَسْلِيمُ مَرَّةٍ
عَلَيْكَ عَلَى ظَنِّي وَنِكَ قَابِلُهُ
وَبَسِيهَا لِنُتْعَالِي لِمَنْصُورٍ بِالرَّوِيَةِ لَاتِيَةِ

بَادَلْفٍ مَا لِفَقْرٍ عِنْدِي بَعِينِهِ
سَوَى رَجُلٍ يَزْجُو نَدَكَ وَيَأْمُلُهُ
كَأَنَّكَ طَبْلٌ رَائِعٌ لِنُصُوتٍ أَجُوفٍ
خِلَاءَ مِنْ لُخَيْرَاتٍ قَفَرٍ مَدْخَلُهُ
وَعَجَبُ مِمَّا فِيكَ تَسْلِيمُ مَرَّةٍ
عَلَيْكَ عَلَى ظَنْنِزٍ وَنِكَ قَابِلُهُ
وَلَأَبْيَاتٍ لِبَكَرٍ بِنِ لِطَاحٍ فِي نِيْوَلِهِ ٢٥٩
صَمْرٍ كِتَابِ شَعْرٍ مَقْلُوبٍ بِاخْتِلَافٍ فِي رَوِيَةِ
بَعْضِ لَأَلْفَاطٍ، وَيَطْرُقُ مَا يَهْمُ مِنْ كِصَابٍ.

[قافية الميم]

(٧)

وَسَبَّ إِلَيْهِ وَلِيٌّ غَيْرُهُ: [مِنْ لِبَسِيطٍ]

مَا قَالَ لَا قَطْمٍ مِنْ جُودٍ بُو دَلْفٍ
لَا لَتَشْهَدُ لَكِنْ قَوْلُهُ نَعَمْ
لَتُخْرِجُ نَثْرَ لَطْمٍ وَحَلَّ لَعْفٍ ٣٢٢، وَهُوَ
لَعْلِي بِنِ جِلَّةٍ فِي سِيْوَلِهِ ١٠٦، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى
تِلْكَ مُحَمَّدٌ يَحْيَى زَيْنٍ لَسِيرٍ فِي مَجَلَّةٍ مَجْمَعٍ لِلْعَةِ
لِعَرَبِيَّةٍ بِسَمْتِيقٍ مَج ٤٩، ص ٤٤١، وَهِيَ لَبِيتُ
بَعْدَهُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لَتَحَبٍّ وَ لَأَنُورٍ
لِمُسْتَحَبٍّ مِنْ لِبَلَاغَاتٍ وَ لَأَشْعَارٍ ١٦٢، وَ لَأَبْيَاتٍ
هِيَ

قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابًا مِنْهُ كَاتِبُهُ
إِلَى أَخٍ خَائِفٍ مِنْهُ لَهْ ذَمُّهُ
حَتَّى إِذَا مَا قَرَأَ لَا فِي صَحِيفَتِهِ
قَلَّ: سَتَمَعْتُ ثُمَّ لَا يَذْهَبُ بِكَ لَصَمُّهُ
لَا تَكْتُبَنَّ بِلَا عَنِّي إِلَى أَحَدٍ
شُقُّ لِكِتَابٍ وَمُرُ فَلَئِنْ كَسَرَ لَقَتْنُ
وَهِيَ غَرَرٌ لِحَصَائِصٍ لَوْ صَحَّةٌ وَرَرٌ
لِقَائِصٍ لِقَاصِحَةٍ بِاخْتِلَافٍ فِي رَوِيَةِ بَعْضِ
لَأَلْفَاطٍ، وَ سَتَمَعْتُ بِبَعْضِهَا هَا مِنْهُ، وَبِرِّيَادَةٍ
لَبِيتُ لَاتِي فِي أُولَهَا
لَكِنْ تُخْبِرُكُمْ عَنْهُ بِنَدَارَةٍ

لَمْ يَأْتِهَا قَبْلَهُ عَرَبٌ وَلَا عَجَمٌ
وَلَا تَوْجِدُ هَذِهِ لَأَبْيَاتٍ فِي سِيْوَلٍ لِعَكُوكٍ

(٨)

وَسَبَّ إِلَيْهِ وَلِيٌّ غَيْرُهُ وَ لَصُوبٌ تَهَا لَهُ.

[من المبسوط]

١ لا تُكثري ثلثي فيما ليس ينفعني

ليكن عني جرى لمقدور بالقلم

٢ سأكتفئ نمل في عنبر وفي يسر

إن لوجود لذي يعطى على لعدم

٣ كم قد قضيت حقوقاً كان همها

غيري وقد أخذ لإفلاس بالكظم

لروية (١) ورد ليس لأول في لوفي

بالوفيت بروية: "لا تعالي فيما... لمقدار".

(٣) وورد ليس لثالث فيه بروية: "قصيت

مور".

لشرح (٣) و لكظم، مُحَرَّكَةً لخلق أو لقم

و مُحَرَّجٌ لثقس " تاح لعروس ٣٣ ٣٦٣

لتخريج طبقات لشعر ٣٥٢، وهي

لمحمد بن لبعيث باختلاف في لترتيب في

لوفي بالوفيت ٢ ١٨٤ طر أحمد لأرناؤوط

وغيره) در حياء لثرت لعربي، بيروت،

ط ١٠٠٠م.

(٩)

وسب إليه لى غيره، ولرجح أن لشعر له.

[من لطويل]

فسر في بلاد لله ولتمس لغنى

فما لكرج لدنيا ولا لئاس قاسم

لروية: ورد في لمتحل، و لمتحل بروية

"فما لكرج لدنيا وما"، وورد في لشر لفريد

بروية: "فما لكرج لدنيا ولا"، وورد في

سور بكر بن لطاح ٢٦٢ بروية "فما لكرج

لدنيا ولا".

لتخريج ثمار لقلوب ١٠٧٠، و لإعجاز

و لإعجاز ٢٣٢ (ط. برهم صالح)، و لمتحل

٩٨، و لمتحل ٣١٨، (لمصور فقط)، و لشر

لفريد ١٩٢٤، وعجزه لكر بن لطاح في

سور ٢٦٢، و لكر محققه تدفعه مع منصور،

ويطر مصادر أخرى هناك، وقال لثعالي في

لإعجاز و لإعجاز ٢٦٢ (ط. إسكندر صاب)

هك

فسر في بلاد لله ولتمس لغنى

فما لثورى في لأرض لا لتطلب

وقال محمد يحيى رين لين في مجلة مجمع

للة لعربية بدمشق مج ٤٩، ص ٤٣٨: به

متدفع مع لعلوك، ورجح بسببه لى بن بادن،

و حرجه للعلوك وقال: ويروى معه بيت حر،

هو

إن كانت لأزق في كف قاسم

فلا كانت لدنيا ولا كان قاسم

وكذلك أشار لأستاذ برهم صالح في هامش

كتاب لإعجاز و لإعجاز، ورجح روية طبعة

إسكندر صاب في لإعجاز و لإعجاز، وقال

لعل لبيت و لبيت المخرج تحت رقم (١) من

هك لقسم من قصيدة وحدة، ورجح هك لاتحاد

لورن، و لقاية لبائية لمصمومة على روية

لإعجاز و لإعجاز

فهرس

العوافي والأوراء وعدد الأبيات

في كل معطعة وفصيدة

قافية الألف المقصورة

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
١	تبلى	لسريع	٢

قافية الهمزة

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
٢	لكساء	لوفر	٥
٣	لوفاء	مجروء لكامل	١

قافية الباء

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
٤	أبواب	لحبيب	١
٥	لعوقب	لطويل	٩
٦	تركب	لطويل	١
٧	أبيب	لكامل	٤
٨	عقبه	لمجتث	٦
٩	حجابه	لسريع	٣
١٠	مطالبه	لطويل	٦

قافية التاء

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
١١	تقررت	لسريع	٤

قافية الجيم

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
١٢	العفج	السريع	٦

قافية الحاء

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
١٣	الوفاحة	مجروء لكامل	١

قافية الدال

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
١٤	حقوذ	لحبيب	٢
١٥	ليهو	لوفر	٢
١٦	لعريدة	لسريع	١

قافية الراء

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
١٧	يكر	لمتقارب	٨
١٨	لسائر	لكامل	٣
١٩	كبرة	لمتقارب	٩
٢٠	قصره	لمجتث	٤
٢١	قصيره	لوفر	١

قافية الزاي

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
٢٢	لكنور	لحبيب	١

قافية السين

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
٢٣	سلسا	لسريع	٦
٢٤	بمقوس	لبسيط	٣

قافية الشين

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
٢٥	تجميش	لبسيط	٢

قافية الصاد

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
٢٦	رُص	لطويل	٥

قافية العين

م	كلمة نقافية	نبحر	عدد لأبيات
٢٧	رهِع	لطويل	٥
٢٨	بالشقة	لهرح	٦

قافية الفاء

م	كلمة لقافية	بحر	عدد لأبيات
٢٩	لحتوف	لسريع	٥
٣٠	لحلف	لمسرح	٥
٣١	سقف	لكامل	٥

قافية القاف

م	كلمة لقافية	بحر	عدد لأبيات
٣٢	المخوفة	المتقارب	٢

قافية الكاف

م	كلمة لقافية	بحر	عدد لأبيات
٣٣	وجهك	لمجتث	٢
٣٤	شريكا	مجزوء	٢
٣٥	حائك	لطويل	٤
٣٦	لهالك	لسريع	٣

قافية اللام

م	كلمة لقافية	بحر	عدد لأبيات
٣٧	قل	المتقارب	٣
٣٨	مميلا	مجزوء	٣
٣٩	غليلا	مجزوء	٢
٤٠	الطوال	لكامل	٣
٤١	الحلال	السريع	٢
٤٢	المغزل	المتقارب	٢
٤٣	غزال	مخلع البسيط	٤
٤٤	قبيلة	مجزوء	٣

قافية الميم

م	كلمة لقافية	بحر	عدد لأبيات
٤٥	لرهم	مجزوء	٤
٤٦	لجلما	لكامل	٨
٤٧	حتشام	لوفر	٤
٤٨	هشام	مجزوء	٣
٤٩	علمي	لرمل	٢

قافية النون

م	كلمة لقافية	بحر	عدد لأبيات
٥٠	وئمن	لرمل	١١
٥١	غواسي	لكامل	١
٥٢	لحين	لسريع	١
٥٣	يهور	لكامل	١
٥٤	طيه	لمجتث	٢
٥٥	نقه	لمسيد	٣

قافية الواو

م	كلمة لقافية	بحر	عدد لأبيات
٥٦	صوبة	المتقارب	٣

قافية الياء

م	كلمة لقافية	بحر	عدد لأبيات
٥٧	لصويا	لطويل	٣

العسم الثاني

**فوافي الشعر المنحول إلى أبي نواس
وهو لمنصور بن باذان**

م	كلمة لقافية	بحر	عدد لأبيات
١	ومشطب	لكامل	٣
٢	كرب	لكامل	٢
٣	بيت	لوفر	٢
٤	أير	لرمل	٥

ل. د. ر. ٩٩ ح

٢٠ ديون بكر بن لنطاح صبر شعر ، مقلو ، جمع
ونحوه حاله انصاف ، عالم مكتب ، بيروت ، ط
٩٨٧ ح

٢١ ديون احماني بن نيفة جمع ونحوه عبد الحبر
ير هج مجله سراب عربي بمسوخ ٩٩
١٠٠ ١٠٠٠ ح

٢٢ ديون عبد الصمد بن لمخل ١٠ هـ
هبر غاي ، هـ ، بعد ٩٧٠ ح

٢٣ ديون علي بن جبلة العكوك جمع ونحوه
عطل ، ن ، معمار مصر ، ط ٣ ٩٨٦ ح

٢٤ ديون لامام علي بن بي طلب ، كرح لله وجهه
نحوه جمع ، و ، ن ، لحد العظمه بيروت ،
٩٨٥ ح

٢٥ ديون لمعلي لاني هـ العسكري ٩٣٩٥
نحوه النبوي سحلا مؤنشه الطبء تفهوه
ط ٢٠٠٥ ح

٢٦ ديون بي نواس النضر بر هالي النكمي
يفالذ فخر ، و ، ن ، نوبر شلشه نشر لا
لإسلاميه بيروت ١٠٠٢ ح

٢٧ ربيع لابرو ونصوص الاخبار لبار الله انر محفري
٥٣٨ هـ نحوه شليح النجمي ، بعد ، د ،

٢٨ سرور لنفس بمدرك لحواس الخمس لنبغاسي
١٥ هـ نحوه حفلا عباس مؤنشه
انرييه لبر اسلا والنسر بيروت ، ط ٩٨٠ ح

٢٩ سلوة لحريف بمناظره لربيع ولخريف بمشود
خطاً لبحط ، ٢٥٠ هـ ، طبع مع خلا
الشهلا هي تشيد ، والنساب ، مطبعه بيروت
لأساله ٣٠٢ هـ

٣٠ اصحاب ناج اللغة وصاحا لعربية لإسه عبد
حملا انبوهري ٣٩٣ هـ نحوه أحمد عبد
انصر عطار ، ن ، جمع للملايين ، بيروت ، ط
٩٨٧ ح

٣١ طبقات لشعراء لعبد لله بر لمطر ٢٩٦ هـ
نحوه عبد الشار أحمد فرح ، ن ، معمار
انفاهه ط ٢ ٩٨ ح

٣٢ طبقات لمحدثين باصبهان والو ردين عليها
الله بر محمد بر جهر لأصبهاني ٣٦٩ هـ

نحوه عبد الحقو عبد الحقو حشبر نبوشي
مؤنشه بر نسله بيروت ، ط ١٠٠٢ ح

٣٣ لعقد لفريد لاس عبد به لأبشي ٥٢٨ هـ
نحوه أحمد أميو و حرير سحلا لئليو و لترجه
و لئسر ٩٧٣ ح

٣٤ العين لئعبر بر أحمد نر هدي ٧٠ هـ
نحوه مهدي شمر ومي و بر هج شمر نتي ، ن ،
ومكليه بهلا بيروت

٣٥ لئكايه ولعريض لئحاني ، نحوه
عبد لئطبع ، نحوه ٩٩٨ ح

٣٦ لمحاسن ولمسوى لبر هج بر محمد نبهني
٣٢٠ هـ نحوه محمد أبي نصر
بر هج ، ن ، معمار ٩٩ ح

٣٧ محاضرات لادباء ومحاورات الشعراء والبلد
لبر عبد لأصبهاني ٥٠١ هـ نحوه باصر
مران ، ن ، صابر ، بيروت ، ط ١٠٠٠ ح

٣٨ لمحب ولحبيب ولمشوم ولمشروب لئسري
انرفه ٣٢٢ هـ نحوه هـ عبد انبهني و حر
بمشو ٩٨٦ ح

٣٩ معجم لبلان لبقود تحوي ١١٦ هـ
انقر بيروت

٤٠ معجم لسفر ليو طاهر الشلبي ٥٤٦ هـ
نحوه عبد لله عمر انبار ودي انمليه انبار به
مكة انمرمه

٤١ معجم لشعراء لمحمد بر عمر نمر يالي ن
٣٨٤ هـ بصحيح ونحوه نكلو و كركو
مكليه انفسي ، ن ، انطب تحميه بيروت ، ط ١
٩٨٢ ح

٤٢ معجم لشعراء لئباسين نحوه عبد لرحمر ، ن
صدر بيروت ، ط ١٠٠٠ ح

٤٣ معجم لمونفين لمر صد حانه ٤٠٨ هـ
مكليه انفي بيروت ، ن ، انبار ، نر ، نر ي
بيروت

٤٤ لمعجم لوسيط لمجمع انعه انرييه بمصر ، ن ،

مُكَارِيَةِ الْقَاهِرَةِ فِي عَصْرِ سِلَاطِينَ الْمَهَالِيكِ

د. محمد فوزي مصري رحيل^(١)
جامعة عين شمس - مصر

شهدت مدينة القاهرة في عصر لملوكي (٦٤٨ ٩٢٣ هـ - ١٢٥٠ ١٥١٧ م) وبخاصة لأول منه زدهاراً كبيراً وقفت خلفه عوامل كثيرة، أهمها أنها غدت أكبر مدن لعالم لإسلامي من ناحية، ومقر لسلطنة لملوكية ولخلافة العباسية^(٢) من ناحية ثانية، ناهيك عن الروج لتجاري، وكذلك نمو كثير من لحرف^(٣) لملبية لحاجيات سكان لقاهرة والوفدين عليها ليلاً نهاراً، ونظراً لاتساع نطاق لحرف وكثرة من عملوا بها فقد نظموا لأنفسهم ما عرف بطوائف لحرف، لأنه بجور لحرف لمشهورة، تمت حرفة هامشية لم تلق الكثير من عناية لمؤرخين، ومنها حرفة لمكارية.

يلعب دورٌ مهمًا بتسكيرنا بأن هويتنا لم تتشكل فقط على أيدي لملوك ولحكام^(٤).

الدراسات السابعة

وفيما يتعلق بالدراسات لسابقة حول موضوع لمكارية لم أقف على دراسة شاملة متكاملة - باللغة العربية أو اللغات لأجنبية، حتى لحظة كتابة هذه لسطور - عن هذه لطائفة، غير أنها تكرت عرضاً في بعض لدراسات لمتعلقة بالمجتمع لمصري في عصر سلاطين لمهاليك^(٥)

وتستمد هذه لدراسة جوها وأهميتها من مقولة - ربما تكون حقيقة - أن لتاريخ تصعه لشعوب ويسرقه لحكام؛ حيث إن لحكام يتصرفون لمشهد وتحطف أصوؤهم قلام لمؤرخين، فيشعلون بهم، ويتركون أصحاب لفعول لحقيقي. ويعد لاهتمام بدراسة لمكارية - كوحدة من لجماعات لمهمشة - صريحاً من صروب عادة لحق إلى أهله، كما أنه يوفر أيضاً لوسيلة لاستعادة تاريخ لجماعات لاجتماعية لتي ربما ساد لطربين لمؤرخين أنه قد فقد، و لتي كانت لا تترك أن تاريخها موجود، كما أنه

صعوبات الدراسة

ويوجه لباحث لذي يتعرض لموضوع مثل
لُمكارية أو غيرهم من الجماعات لمهمشة
عدة صعوبات؛ أهمها ندرة ما دون عن تاريخ
لجماعات لمهمشة سواء من قبل المؤرخين، أو
من قبل هذه الجماعات نفسها، مما يسبب عجزهم
عن فعل ذلك بسبب نسي ثقافتهم، أو حساسهم
أن ما يقومون به من أدور لا يستحق لتسجيل
وبطراً لذلك تطلب لأمر توسيع دائرة لبحث
عهم في شتى أنواع لمصادر مثل كتب؛ لفقهِ،
ولحسية، ولرحلات، ولأدب لشعبي، ولأحلام
ولرؤى، ولأمثال لشعبية، وكتب لتاريخ لعام؛
سعيًا لرسم صورة أقرب لواقع لمكارية في
عصر سلاطين لمماليك، وبرز لدور هذه
لجماعة التي عانت من لتهميش؛ قبيماً بسبب
صعب وضعها لاقتصادي وترجعها لقاع لسلم
لاجتماعي، وفتارها إلى لتطعيم وحيثاً بسبب
سرة لمعلومات عنها

المكارية لغة واصطلاحاً:

لمكارية لغة مصدرها كر: لكرؤة و لكرء:
جر المستأجر، ولُمكاري و لكرئ: لذي يُكرى
سبته، ولجمع كُرباء؛ لا يكسر على غير ذلك.
أما في لمصطلح فقد عرف لرحالة لألملي فور
هارف: "لُمكارية Makari بأنهم من يؤجرون
لسوب للناس بأجر، وبالمعنى نفسه فهم لحسن
لورن" لهم جماعة تعيش من مهة تأجير
لسوب للناس لقضاء حاجياتهم ومطالبهم

شريعة عمل المكارية:

عمل لمكارية من للاحية لشريعة جائز عند
لفقهاء؛ لأنه ياب من أبواب لإجارة لجارة؛ لأنه

مستوف لشروط لإجارة من حيث لتعاقد، ويتم
مشفهة بين صاحب لدية وطالب ستأجارها،
إلا إن كان لمسافة بعيدة فيتم كتلة عقد يشهد عليه
شهود^{١٠}، أما لشروط لتاني فهو تحديد لأجر،
ولشروط لتالث، هو أنه مفعلة مباحة معلومة.

الحيوانات المستخدمة في عمل المكارية:

ستخدم لمكارية في عملهم ثلاثة نوع من
لسوب لحمل لركاب مقابل أجر، وهي لحمير
ولبعال ولحيول غير لأصيلة

لحمير: شتهرت لحمير كوسيلة نقل
في مصر منذ أقدم لعصور وتداول سكرها
لرحالة، ومسحها عب للظيف لبعدي^{١١} لذي
زر مصر في مطلع لقرن لسلع لهجري^{١٢}،
ومن قبله ناصر خسرو^{١٣} لذي ذكر أن
في كل حي على رأس لشورع، حمر كثيرة
عليها بر سع مريّة، يركبها من يريد نظير
أجر زهيد^{١٤}، وعن ذلك يقول لرحالة بروكبير:
"وكل لاس يركبون فوق لحمير ولبعال ولا
يسمح لأحد بركوب لحيل غير لمماليك"^{١٥}،
وهذه لعبارة توصح أهمية حرفة لمكارية في
عصر سلاطين لمماليك، وطالما أنه كان من
لناس فقط هم من يملكون حمير^{١٦} وبغلاً، إلا
أن لأكثرية لم تكن تملكها، وبطراً لذلك كتبت
ستأجر دوب لمكارية بحكم أن لحمير ولبعال
كتبت بمثالية وسيلة لموصلات لرئيسة دخل
لمن لمصرية، وربما كان لوسيلة لوحيدة
لتي يستخدمها لاس في تنقلاتهم داخل لمن
وأحارجها^{١٧}، حتى ستخدمها كابر لقوم في
كل لطروف حتى لصعوب إلى لسلطان، ومن
ذلك أن لشيوخ شمس لير محمد لحفي لرومي

(ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) لم يفتن بـة ليركبها، بل كان كلما رـ أن يطلع لقلعة ركب حماراً مكرّياً، وطلع إلى لقلعة، وجتمع بالسلطان، ثم نزل وعاد على لحمار لمسكور إلى رـه^{٢٠}.

ويعجب بن سعيد لمعري ت (٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) من ركوب أعيان مصر لحمير وهو ما يتنافى مع ما جرت به عادة في لمغرب فيقول "أنت من ركوب لحمار جرياً على عادة ما حلفته في بلاد لمغرب، فأعلمني مر فقي أنه غير معيب على أعيان مصر، وعانيت لفقهاء وأصحاب ليرة و لشارة لطاهرة يركوبها"^{٢١} وقد منحها لرحالة بيرو طافور^{٢٢} حين زر مصر في لقرن لـاحمس عشر لميلادي قللاً "ما لحمير فأكثر لمطايا لطفاً وأحسها منظر" وأسرعها في لمشي"^{٢٣}.

فما عن مصادر توريب لحمير، فيقول لقلقيسي (ت ٨٢١ هـ / ١١٦٠ م): "لحمير مها لليس لعالى لثمن، وحيرها حمر لسيار لمصرية، وأحسها ما أتى به من صعيدها، وهي تنتهي في لائتمان إلى ما يقارب ثمان وسط لحيل، وربما يميز لعالى لقر مها لمحط لقر من لحيل، ولأحس فيها ما كان غليظ لقوئم، تام لخلق، جيد لفس، ولا عيب في ركوب لحمار ولا هيصه، فقد ثبت أن لسي - صلى الله عليه وسلم - ركب لحمار، ولا عبرة برفع من ترفع عن ركوبه بعد أن ركب لسي - صلى الله عليه وسلم -"^{٢٤} وقد مسح لإصطحرى لحمير لوردة من مصر لعليا قائلاً: "ولهم حمير يقال لها لسملاقية بأرض لصعيد زعمو أن أحد بويها من لوحشي ولا حر من لأهلى"^{٢٥}، ويوفقه بو بكر بن لبيطار، ولملك لأشرف لعسائي في ر

أجود لحمير لمصرية لمتجة في لصعيد ويلها ليمية ثم لمعربية^{٢٦}.

لبغل^{٢٧}:

ولى جانب لحمير ستخدمت لبعال للكرء، لكها كت قل بكثير من لحمير، وقد مسحها بن فصل الله لعمري (ت ٩٤٩ هـ / ١٥٤٢ م) وأطب^{٢٨}، وكان للبعال شروط تشتت حسب لرغبة في لتوظيف سوء كانت للركوب أو لحمل لائقال، وعن ذلك يقول لملك لأشرف لعسائي^{٢٩} "ولبعال لمخصص للركوب يجب أن يكون صحيح لحرأئ صحيح لصدر خارجه صحيح لفعات في ليسين ولرجلين، معتدل لقامة مكترها، صغير لرأس قصير لرقة معقود للاحية مستصب لرور خميصي لبطر وأ متوسطها سالم لعة في لوجه، وما كان مها لمخصصاً لحمل لائقال ما شئت قوائمها، وعظمت جنتها، ورحب صدرها، وغلظت رقتها وهامتها، وصفت عياها، وحر جهها، وشئت نفاسها، وبقيت من جميع لعيوب". ويقرر ليدر لبيطار أن أجود لبعال ما نتج بأرمينية وبعدها لمعربية^{٣٠}.

وقد ذكر فون هارف ر لبعال كت تمت شورع لقاهرة^{٣١}، أما لأب سريانو فقد أعجب بالبعال، وذكر أنها كانت مزينة بالحرير ولسروح لجميلة وكل بعال له صاحبه ومساعده^{٣٢}، وقد ستخدم لرحالة لألماني بيرارد برسباح عام (٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م) لبعال يجلب لحمير للنتره في جبات لقاهرة^{٣٣}.

لأكاديش:

وبدرجة قل بكثير من لحمير ولبعال

لا يجمع تشبه لمكارية بهد لصرب من لرية،
وتخصيصه لكابر و لأعياء مع رفع لأجرة
عن لسعر العادي.

ومن أشكال لرية لتي حلى بها لمكارية
حميرهم لجلجل، وقد تخذ لسيكي^{٣٨} موقفا
سليبا من هذه لجلجل. فقد رأى أنها من
لمكروها ت بلبيل قول لرسول (صلى الله عليه
وسلم): "لا تصاحب لملائكة رفقة فيها كلب
و جرس"^{٣٩}، وقال - صلى الله عليه وسلم
:- "لجرس مز مير لشيطان"^{٤٠}. وبالرغم من
شيوع هذه لفتوى لا أن لمكارية لم تلتفت إليها،
لأن لسيكي لم يستيقن أسباب تعليق لجلجل
برقاب لحمير، وأهمها تنبيه للناس في لشورع
باقترب لدية فيفسحون لها حتى لا يتعرضوا
للعطب بسبب أو لأحر، وهو ما شدد عليه
لشيري بضرورة أن: "يأمرهم لمحتسب أن
يشو في أعناق سوبهم لأجرس وصفاقات
لحيث ولحاس؛ لتعلو جلبه لدية إد عبرت
سوق أو محلة فيحترس منها لصريير و لصبيان
و لإنسان لعافل"^{٤١}.

وبصرف لطر عن لرأي لشرعي في
لجلجل لتي تعلق برقاب لسوب فلم يكن
للمكارية - وهم من قاع لمجتمع لمصري- أن
يتكرو به كثير، بسبب تندي لثقافة لسيية
لسيهم، وهو ما أفسح لمجال على مصريه
للمعتقدات لشعية، ومنها أن لدية لتي تحمل
حملا بشريا كان و من لأحمل لمادية بأقوعها
"تبسو أحيانا غير مبالية بثقل لحمل، حفيظة في
حركتها كما لو كان لدفع أو لمعين لها بعص
لأروح. وفي أحيان أخرى تتعثر لحمل قل ثقل
وتجمع في لسير، وكأن "عكوشا" تؤثر فيها؛

ستخدم لمكارية في بعض لأحيان لحيل غير
لأصيلة (لأكاديش) في نقل لركاب، وقد شاهد
فون هارف لحيول لمعدة للتأجير في شوارع
لقاهرة^{٤٢}؛ لكن كانت هذه لحيول تنتزع منهم
في فترات لأزمات و لفتن، مثلما حدث عام
(١٣٨٩هـ - ١٣٨٩م) حين صدرت مرسيم
سلطانية بمنع لمكارية من ستخدم لأكاديش
في نقل لركاب، ومنع لعلماء من ركوب لحيل
و لأكاديش حتى يعلق باب ستخدمها^{٤٣}. ويفسح
لمجال لاستخدمها في لأغراض لعسكرية
لكن بعد نقضاء لأزمة كانت تستخدم لأكاديش
للظهور من جبب في يد لمكارية

الدراب والبجير والرعاية

وكان لمكارية يهتمون كثير بتجهير حميرهم
وتزيينها؛ لأنها قامت بدور سيارات لأجرة
في عصرنا^{٤٤}، وحرصا من لمكارية على
تحسين مهتهم قاموا بتدريب سوبهم تدريبا
كافيا، حتى تكون جاهزة للخدمة في أي وقت،
أكد ذلك لحسن لوزر^{٤٥} حين وصف حمير
مكارية لقاهرة بأنها "حيوانات كبيرة مدربة
لها مظهر لرهاويين، وتكون مزودة ببردع
جميلة"، وهو ما جبب نتيابه لرحالة طافور لسي
ذكر أنها مربية بالبردع و للحم^{٤٦}. كما أعجب
لرحالة ليهودي ميشولم بن ساحم لعولتيري^{٤٧}
بالحمير لمصرية وريتها فيقول: "وحميرهم
جيدة وسمية، وتحمل برذع مزخرفة، وقد
رأيت برذعة تزيد قيمتها عن ٢٠٠٠٠ - ٣٠٠٠
صعت من قطع لجارة الكريمة و لماس، ولها
هدب مذهبة فوق مقدمة لعمار". غير أنه لم
يوضح إن كانت للخاصة أم للمكارية، وأرجح
أن لبرذعة لمسكورة هي لأحد لكابر لكن ذلك

فعل هذه لأسباب مجتمعة تحمل لرجل لعامي على تزويدها ببعض لأجر من لثقل لشكل و المحروضية التي تعد بمثابة مروع وقلية تحمي لديه من لأرواح لشريرة ولشياطين كأن لشكل لهمي أصبح حرز و رصد يحمي لديه

كما هتم لمكارية بزية دويهم^{٣٢} و لعاية بها، فكان كثير مهم يحصون حميرهم بالحاء^{٣٣}، كما كانوا يصنعون لها دعاء من لحيد مختلفة لأشكال، منها ما يحص لأكائيش من لحيل، ومنها ما يحص لبعال و لحمير^{٣٤}

سعر تقديم الخدمة

من الصعب التعرف على أسعار تقديم لخدمة، وبخاصة أن لمصادر لم تسعها بتلك لبيانات؛ لكننا سوف نحاول حل هذه اللغز من خلال لبيانات المتاحة قبل لعصر لمملوكي وثناءه وبعده ففي لعصر لفاطمي نكر ناصر حسرو أن أسعار ستخدم حمير لمكارية كانت رهيدة^{٣٥}، غير أنه خلال لأرمات كان الأمر مختلفاً، وليل ذلك نستقيه من أزمة حريق لفسطاط سنة (٥٦٤هـ، ١١٦٨م) خوفاً من جتياح عموري ملك لصلبيين للمسية قرر شاور وزير لخدمة لفاطمية حرق لمسية وقل سكتها للقاهرة؛ فخرج لاس للجة بأنفسهم وبيائهم؛ وهو ما تطلب ستخدم عدد كبير من لدوب، ومن هنا غالى لمكارية في لأجر، حتى وصل حسب كلام لمقريري لبصعة عشر دينار^{٣٦}، أما في لعصر لمملوكي فهناك مؤشرات متبيلة حول أرباح لمكارية وبخاصة ب صايب لمكارية وقلو أحد لكرم أو لزهاد، ومن

ذلك أن أحد لمكارية صايب لصوفي لشهير عمر بن لفاضل (ت ٦٣٢هـ ١٢٣٥م)، وكان "سحياً جود توجه يوماً إلى جامع عمرو وقلبه بعص لمكارية فقال ركب معي على لفنوح، فمر بعص لأمرء فأعطاه مائة دينار فدفعها للمكاري" طبعاً هذا ليس سعر لخدمة؛ لكن ررق ساقه لله للمكاري بيد بن لفاضل^{٣٧}. ويبدو أن بعص لمكارية، اندك؛ لم يكونو يهتمون سوى بزيادة ربحهم، دون مراعاة لمشاعر لعامة (على نحو ما يفعل سائقو سيارات لأجرة في مصر ليوم)، تذكر بعص لمصادر أن كثير من لمكارية لا يعجبه أن يكاري إلا لفاجرات من لساء و لمعاني مهر؛ لمعالاتهن في لكرء، يعطين من لأجرة فوق ما يعطيه غيرهم فتعده لسيا^{٣٨}.

ومن لوصح أن أسعار تقديم لخدمة كانت متفاوتة حسب طول لمسافة وعدد لمستخدمين للحمار لوحد، وكذلك حالة لحمار، فقد روي أن لشيوخ محمد بن إسحق لبليسي كان بـ كثرى حمار من مكاري يختار دية ضعيفة، ويقول: "هـ ربما لا يقصده لاس كثير فأنا أريد برء، ولعصر يحصل"^{٣٩}، ومن هذه ل عبارة يتضح عرص لاس عن كراء لدوب لصعيفة، ومن هنا قبل لشيوخ على ذلك كنوع من البر، ولتصق على صاحب لدية، بجانب عدم لإسرف ولتوصع وقد ذكر جوريف بتس لرحالة لدى ز ر مصر خلال لعصر لعثماني أن أجرة لحمار كانت قليلة جد؛ حيث كان يمكن للمراء أن يكتري دية لمسافة لميل ولا يدفع أكثر من بارة و حدة^{٤٠}

وقد تركت أسعار خدمة لمكارية أثرها على

لحمير لمعدة للركوب من يسير إلى لفسطاط
جملة عظيمة لا عهد لي بمثلها في بلد^{٥١}،
وأيضا لر حالة فون هارف لدي قال إن لحمير
ولبعل ولجمال تمه شو ر ع لقاخرة دون تحديد
عد^{٥٢} أما لحسن لورن فقد كفى بوصفهم
بالجماعة دون تحديد لعد أيضا^{٥٣}.

وهناك من حدد عدد الحيوات لمستخدمة في
لخدمة، وهو ناصر خسرو وكان ذلك في أو سط
لعصر لفاطمي بأنه كان هناك خمسون ألف دية
معدة لقل لركاب^{٥٤}، وقر لحاج سورياتو عد
لبعل بالقاهرة بأربعين ألف مجهرة على نحو
جيد لقل لركاب^{٥٥}، أما أوليا جلبي فقد قال به
كان بالقاهرة: "ربعون ألف حمار"^{٥٦}.

لخلص من ذلك إلى أن لأرقام لمكورة لا
يعتم عليها بشكل دقيق في ظل عدم وجود وسيلة
فعلية لإحصاء لعاملين بالحرفة، وعدد لوب
على نحو جيد؛ لكن يمكن من حمل هذه لأرقام
ن حرج بعدد من لسلالات مها: ن طائفة
لمكارية كانت كثيرة لعدد متشرة في مختلف
بقاع لعاصمة لمصرية على نحو متورن
وأن هذه لجماعة كانت تمتلك عددا كبيرا من
لوب لمعدة لقل لبصائع و لركاب بشكل يفي
بالعرض، ولا يحدث أزمة في لطروف لعانية

نقاط الارتكاز

أما عن نقاط رتكار لمكارية و بالمعنى
لمعاصر موقف لمكارية، فقد ذكرت لمصادر
عددا منها

١- موقف قرب باب رويلة وقد ذهب إليه ابن سعيد
لمعربي لحيما ر ل ن يزور لفسطاط^{٥٧}.

لأمثال لشعبية، ففي فترة لأزمات و لموسم
نقل لركائب فيقول لاس: "ب عز لمركوب
فارص بحكم لمكاري"، بسبب تحكم لمكارية في
لاس، وفرص لسعر لدي يرتصوه لخدمتهم،
وها يصيح لاس: "هي ليلة يا مكاري"، أما
في فترة لهوء و ستقر لأحول فتكثر
لدوب فيقول لاس: "تزحمت لخمارة
بعيدة لزبلين" أو "تقاتلو لمكارية من حظ
لركاب"^{٥٨}.

لخلص مما سبق إلى أن سعر خدمة لنقل
بالدوب لتي قام بها لمكارية كانت في متناول
جميع سكان لقاخرة باختلاف طبقاتهم، غير أنه
في وقت لأزمات و لماسيت مثل لأعياد
لقومية و لديية كان لإقبال على هذه لوب
يتزايد، ومن ثم تميل لأسعار للصعود، حتى
تتقضي لأزمة و لمناسبة، وبعدها تعود لأسعار
للمعدل لطبيعي لتكون في متناول الجميع، و على
هذا فمثل لمكارية مثل لعبد من لحرب لوسية
من أمثال لسفائيين- لتي لم يكن لأهلها لحل
ثابت^{٥٩}، كما أن لمكارية يصفون حسب لسلم
للاجتماعي لدي وصعه لمقري بياء على
مصادر لسل في لمرتبة لسادسة من أقسام
لاس، وهم رباب لحرف^{٦٠}؛ أي لصف قبل
لأخير، ومن ثم كانوا للفقر أقرب من لعنى

الأعداد

هناك من سعى لتحديد عدد لعاملين بهذه
لحرفة مثل بن بطوطة لدي ذكر أن لقاخرة
كان بها ثلاثون ألف مكاري^{٦١}.

وهناك من همل قصة لعد مثل ابن سعيد
لمعربي لدي قال: "رأيت عد رباب رويلة^{٦٢} من

٢- موقف بجوار حرة لبوء على يمة لسالك
مها إلى رحة لأيمري^{٣٣}.

٣- موقف بالحشايب لقيمة قرب لسطاط^{٣٤}.

٤- موقف كوم لريش، وقد أركه لمقري^{٣٥}.

٥- موقف بروية أبي لسعود - حل بلب
لقطرة^{٣٦}.

٦- موقف عند مياء بولاق ومنه كثرى لرحالة
طافور سبة للتوغل في لقاهرة، وقد أعجبه
وثنى عليها وبخاصة رشاقتها وحنها^{٣٧}
وذلك جوريف بتس^{٣٨}.

٧- موقف درب الحجارين^{٣٩}.

٨- موقف درب لسلسلة^{٤٠}.

٩- موقف قرب لجامع لأرهر لشريف^{٤١}.

١٠- موقف - دخل باب لقطرة^{٤٢}.

١١- موقف حارج باب لقوس^{٤٣}.

وهو لا يعنى أن موقف لمكارية كانت
حكر على ما ذكر؛ لكننا جرم بأن مختلف بقاع
لعاصمة المصرية كان فيها متركز للمكارية
حارج أيوب لحارات وعلى أيوب لقاهرة
ومختلف لأسوق في لقاهرة ولسطاط

طريقة تعديم الخدمة.

وجب كتب لفقہ على لمكاري تيسير لأمر
لمن يكتري ديتة؛ حتى يتمكن من ركوبها
ومعاونته في رفع أثقاله إذ كان معه أي منها
وبخاصة إذ كان لمكاري مرءة^{٤٤} ومن حل
روية ابن سعيد حول تجربته عن ستخدم
لمكارية يتصح لنا لكثير من طريقة هذه لطائفة
في إجار عملهم لقل أكبر عدد من لركاب، ومن

ثم تحقيق كبر قدر من لريح، وعن هذه لتجربة
يقول بن سعيد "وعسما ستويت ركنا أشار
لمكاري على لعمار فطار بي، وأثار من لعمار
لأسود ما أعمى عيني، وسس ثيابي، وعانيت
ما كرهته ولقلة معرفتي بركوب لعمار، وشدة
عصوه على قانون لم عهد، وقلة رفق لمكاري
وقعت في تلك الظلمة المثارة من ذلك لعجاج
وقلت:

لقيت بمصر شد لبور

ركوب لعمار وكحل لغبار

نديه مهلاً فلا يرعوي

إلى أن سجدت سجود لعثار

وقد سد فوقى روق لثرى، ولحد فيه ضياء
لنهار، فدفعت إلى لمكاري أجرته، وقلت له:
حسنك لي أن تتركني أمشي على رجلي^{٤٥}.

ويتصح من حال هذه لرواية حرص لمكارية
على لإسرع بإجاز نقل لركاب؛ لتحقيق كبر
قدر من لريح، ومن هنا كان لمكاري يستحث
لدابة على لإسرع سوء صوتاً أو صريراً، ومن
لروية ربما أرك لمكاري أن لمستأجر غريب
عن البلد، ومن ثم أرد استعفاله، وعدم لرفق
به، وبخاصة أنه لا ينتظر أن يذهب للشكوى من
سوء فعاله أو أن يترىص به بذساء إليه، ومن
ثم أمر حمارة بالإسراع دون مراعاة قلة خبرة
هذا لركب بركوب لحصير، وأرجح صرر
بن سعيد على دفع لقليل من لمال بمحض
إرادته، وبصيحة من رفاقه لمصريين ليس
ربما تصحوه بذلك، ومن ثم لم يدفع للمكاري ما
يرصيه، وهو ما ترتب عليه معلة هذا لركب.

فائز للسلامة، ووقع لأجرة، وكمل لطريق ماشياً ومن لروية يتصح أن أهل البلد كانوا على درية بطريقة ركوب حمير لمكارية، ولتمكن منها، وهي مسرعة حسب إشارة من سعيد بأنه قانون لم يعهده.

وحيثاً تسبب سوء تقييم لخدمة، لتعرض لمستخدم للإصابة التي قد تصل لحد لعاهة لمستديمة، ومن ذلك أن لسيده خبيجة بة عبد الكريم اللحى لمتوفاة تقرباً عام (٨٥٣هـ - ١٤٤٩م) سقطت من لمكاري وكسرت رجلها وصارت تصع بها حتى ملكت رحمها الله^{١٧}.

جماعة المكارية

عرفت لقاهرة في عصر سلاطين لمماليك طاهرة وجوء طوائف أرباب لحرف، حيث تنظم أصحاب كل حرفة تحت رئاسة شيخ، وكلفت هم وطائف لشيخ رعاية شئون أصحاب لحرفة ووضع وصيانة أصول هم لعمل، ويكون همرة وصل بين لدولة ولطائفة ولجماعة^{١٨}.

وبالرغم من صمت لمصادر عن فكرة لتنظيم لطائفي للمكارية، إلا أن ذلك لا يمس وجودهم لتنظيم لدي كان من سمات لعصر، ووجد في كثير من لحرف في ذلك الوقت^{١٩} ماهيك عن أهمية حرفة لمكارية وكثرة لعاملين بها وقد تحدث عن ذلك لحسن لور^{٢٠} في سياق حديثة عن حترف تأجير لحمير "في لقاهرة توجد جماعة من لناس تعيش من مهة تأجير لحمير... ويؤجرونها مع أحد علمانهم كسائق ومع لركابين". ومن همه لعبارة يتصح أنه كان هالك جماعة ولطائفة حترفت تأجير لحمير للزعير في لانتقال من مكان إلى حر، ولهم همه لجماعة كان لها كابر، وكل كبير لديه عد من لحمير لمجهزة لقل لركاب وفي صحة كل حمار غلام يسوق لحمار بمن ستأجره.

وقد بررت طائفة لمكارية بشكل وصح في لعصر لعثماني، وعرفوا بالحمارة، وربما أتت لتسمية من نحسار ستخدم لبعال ولأكاديش

كما قدم لنا جوزيف بنس صورة حية عن طريقة عمل لمكارية إذ يقول^{٢١} ويقول صاحب لحمار حماره، ويصبح لحماره في كل مكان طالين من لماره فساح لطريق خوفاً من وقوع حوت تصادم عند لموجهة لمفاجئة بين لحمير ولماره أو عد لاستدرة؛ لهذا فطول لهار يسمع لمراء جلبة شديدة، بسبب هؤلاء لحماره لين يصيحون باستمرار وشك ظهر لك يمينك، شمالك^{٢٢}.

ويبدو أن طريقة تقييم لخدمة في أغلبها كانت جيدة، ومن هنا فقد رجعت هذه لحرفة في ظل حرية لساء لمصريات في الحروج في روج همه لحرفة، وعن ذلك يقول لحسن لورن: "وتتمتع النسوة بحرية كبيرة وبالكثير من لاستقلال. وهكذا فعسما يذهب لروح إلى مكانه، تلبس لروحة ثيابها وتتعطر، ثم تستأجر حماراً وتذهب لتنتزه في لمسية ولزيارة أهلها وصقائها^{٢٣}". بجانب شيوع لكسل بين قطاع عريض من سكان لقاهرة^{٢٤}، وحيز حررة

في لإجارة، وكثير ما ترد اسم شيخ لحماره في نعصور التالية في نوثر لحكم وإدارة، حتى بدأت هذه الحرفة في التلاشي في نهايت لقرن لتاسع عشر وبدايت لقرن لعشرين^{٩٤}.

الحرف المعاونة

كان من لطبيعي أن تعتمد لمكارية على عدد من لخدمات لمعاونة، لتيسير تقديم لخدمة، ومن هذه لخدمات سوق يمكن للمكارية شراء احتياجاتهم منه من لادوب باحتلاف أنواعها (حمير بعل - كاشيش)، وقد وجد سوق لهذه لادوب في ميدن لرميلة أسفل لقلعة^{٩٥}، وفي هذه لأسواق وجد سمسارة لادوب ليس حصصو للمحتسب، ووصعت كتب لحسبة أصول عملهم ومسا؛ لا يبيعو دابة حتى يعرفو لبايع و من يعرفه مع تدوين اسمه في دفتر حتى يمكن عايتها إليه بما ظهر بها عيب محفي، وكانت مسروقة، كما وجب على لسمسار إظهار عيب لدابة للمشتري حتى لا يشتريها غافلاً عن عيبها^{٩٦}. كما وجد سوق لبيع للجم لخاصة بالادوب عرف بسوق للجميين، ولتي تتوفر بها أيضاً لسروج مختلفة لأشكال، وكان هـ لسوق بجور سوق للمهازيين قرب لمارستان لمصوري^{٩٧}. كما كان هناك سوق لبيع لالحفاء ولدريس عدد باب لصر^{٩٨}. كما كان هناك سوق للتبن قرب باب للوق؛ حيث ترد لجمال محملة بالتبن بكميات تكفي لاحتياجات ادوب لقاهرة^{٩٩}. وإن تأثرت سلماً في بعض لفترات، فبسبب غلاء لأسعار بصفة عامة، ففي زمة (٨٠٦هـ-١٤٠٣م) وصل سعر حمل لتبن ٥٠ درهماً^{١٠٠}، ثم إلى ٦٠ درهماً وهذا شيء كثير في ذلك لعصر، وذلك في جمادى لأولى^{١٠١}، ثم

قفر إلى ثمانين درهماً^{١٠٢}، ثم تسعين درهماً في شعبان من نفس لعام^{١٠٣}، ووصل في رمضان إلى مائة درهم وأكثر^{١٠٤}.

كما كان هناك حرفة جر شعر لحمير، وعن هؤلاء لجر رين يقول أوليا جلي: "وَجَرُّ رَوْحِمْيرِ لَيْسَتْ لَهُمْ حَوْسِيَّةٌ، وَلَكِنْ لَهُمْ مَأْكَلٌ مَعِيَّةٌ يَقْفُونَ فِيهَا، وَعَسْهُمْ مَائِئًا رَجُلٌ، وَجَمِيعُ حَمِيرِ لِقَاهِرَةِ وَجَمَالِهَا تَجْرُ مَرَّةً كُلَّ شَهْرٍ، وَهَؤُلَاءِ يَجْرُوْنَ بِهَا بِمَهَارَةٍ كَأَنَّهَا حَلَقَتْ بِالْمَوْسِ لَا يَبْقَى فِيهَا أَثَرٌ لِلشَّعْرِ"^{١٠٥}

كما كان هناك لبيطريون الذين هتمو بصحة هذه لادوب، ومن لجير بالسكر أن لبيطرة بلغت مكانة متقدمة في تلك لعصر، وحرر دليل على ذلك لمؤلفات لتي صفت في مجال لبيطرة في عصر لماليك لتي هتمت ببيطرة لحيل ولعال ولحمير بشكل مفصل، ومن أشهرها كامل لصاكتين لدي لم يترك صغيرة و كبيرة في ادوب لحمل إلا ووصفها تشريحاً وتربياً وأمرضاً وعلاجاً^{١٠٦}. كما هتمت كتب لحسبة بأمر لبيطرة، وعدها ابن لأخوة من لصانع لشريفة، كما شدد على لبيطري لدي من اختصاصاته اختيار لحداء لماسب للدابة أن يختارها بشكل ماسب للحاقر مع تثبيتها بمسامير صغار، وليس بمسامير كبار حتى لا تؤذي لدابة^{١٠٧}.

مشكلات المكارية مع السلطة الحاكمة

عانت لمكارية كثير من لسياسات لحكومية لتي كانت تتعارض أحياناً مع مصالحهم، ومسا مع طوائف بعيها من ستخدم حمير لمكارية، ومن تلك لقررات ما يتعلق بالحد من تصرفات

لنساء غير لائقة، وبخاصة في لماسبات لعامة أو لمبالعة في لزينة، وهو ما كان يره لعقهاء محالفا للشرع؛ ومن ثم يلجأون إلى لحكام فتصبر مر سيم يمع لنساء من الحروح في أوقات معينة، ومنعهن من ستخدم حمير لمكارية مثما وقع عام (١٥٠هـ / ١٣٤٩م) عقابا لهن على رتء قمصان مبالغ في ثمنها^{٣٨}، وعام (١٩٣هـ / ١٣٩١م)؛ وذلك للحد من محالقات الحروح على لشرع لشريف^{٣٩}.

وأيضاً ستخدم بعض لمكارية في بعض لأحيان لحيل غير لأصيلة (لأكاديش) في نقل لركاب ولصالح؛ لكن في فترات لأزمات ولفس كانت هه لحيول تتزع منهم مثما حت عام (١٩١هـ / ١٣٨٩م)؛ حيث صدر مرسوم سلطتي يمع لمكارية من ستخدم لأكاديش في لحمل أو نقل لركاب، ومع لعلماء من ركوب لحيل ولأكاديش حتى يعلق باب ستدمها . وتكرر الأمر مرراً، فحيماً مر لسلطان لعوري لمماليك بالتجهر للحروح للتصسي للسلطان لعثماني سليم لأول أكثر لمماليك من تزع ليعال ولأكاديش من لاس عنوة بصرف لظر عن مرتبهم ومكانتهم، فأهانو جميع لمصريين ومهم بالطبع لمكارية .

أما عن لأعباء لمالية لتي فرصت على لمكارية من جانب لحكومة، فمن لعروف أن لإدارة للملوكية فرصت مجموعة من لصرائب على مختلف أنشطة لولة، أطلق عليها مجازاً لقب مكوس، وقد وصفها لكتور عبد لمعم ماجد^{٤٠}، بقوله: "وهده لصربية في عهد لمماليك مندت إلى أمور لم تكن موجودة قبلهم،

وشملت كل شيء إلا لهواء لذي حلى مسله وحده وبقي حرز"^{٤١} ومن ثم لم يكن لمكارية بمحاجة من لأعباء لمالية. وقد ذكر فون هارب أن هاك صربية على لسوب لكن لم ينكر أي تفاصيل عنها^{٤٢}، وجاء عند ابن ياس أنه كان هاك مشاهرة مفروصة على لسوقة وبالطبع لمكارية من هؤلاء لسوقة^{٤٣}، ولم يسعفا بتحديد لجليات لمفروصة على لمكارية سوى لمقرزي لذي ذكر أنه في عصر لناصر محمد ابن قلاوون أبطل ما عرف بمقرر لحوئص وليعال^{٤٤}، وللمقصود هنا بالحوئص حمير لمكارية، وقد فرص عليها ٣٠٠ درهم كل عام وعلى ليعال ٥٠٠ درهم^{٤٥}، وهه يعنى أن هه لمقررات لمالية كفت موجودة قبل عصر لناصر، لكن مع ستقرر حول لبلاد لمالية ومتلاء لخرن بالأمول تقرب إلى الله ولأهالي بالعبائها. وغلب لظن أنها أعيت في فترات تالية، بسبب لتدهور لاقتصادي لرهيب لذي عانت مصر منه في عصر لمماليك لبرجية^{٤٦}.

ومما زاد من لأعباء لمالية على لمكارية بجانب لمكوس ما عرف بمكس لحلفاء ولدريس، وتعد لحلفاء ولدريس من هم لأعلام بالنسبة للحيوانات، وبسبب هه لأهمية فقد فرص عليها لمماليك صربية؛ حيث كانت هاك سويقة للدريس بباب لصر أحد أبواب لقاهرة، وقد أبطل لسلطان برفوق (١٦٨٤-٨٠١هـ / ١٣٨٢م) لدريس بباب لصر وعد من محاسنه^{٤٧} وفرص كذلك على لتبن، وهو أعواد لقمح لمندروسة، وكان من هم طعمة لسوب، مقرر مالي^{٤٨} ستمر حتى أبطله لناصر محمد بن قلاوون عام (٧١٥هـ / ١٣١٥م).

أماكن الإقامة

أما عن مناطق إقامة لمكارية، فقد مكنو حول لقاهرة في مساكن بالعة لتوصع، كانت عبارة عن حوش، وكل حوش له سور، وبه عدد كبير من نقاب لمسية بطوب اللبن كان يسكنها لمكارية وغير لمكارية، ممن يعملون بأعمال دوسية، وعن لحوش نقول لستورة بيلي حاشا: "بأنه سكن فقر سكان لمسية من لعمل ولصناع ليدويين، وبيهم لوفون حشاشا من لريف و لمكارية، ولسقافون ولحمالين وخم لمازل، وكنت هذه لبي فقيرة في بيتها غالبا من لطوب اللبن، وتتكون من فناء في لمركز بيت حوله كوخ بدائية معظمها عد مستوى لأرص، وكان بعض هذه لأكو ح يبي بأدور علوية يصل إليها سكتها عن طريق سلم، ويشتمل لفناء على مطقة لركل لجماعي ومر حاص، وقد حثت عد لوحدات بكل حوش حثلافا كبير من حوش إلى حر^{٢٠}، وبيسو^{٢١} قطاعا عريضا منهم ككو حشاشي سكن لقاهرة مهاجرين من لريف فقرء معسمين، ومن ثم لا يمكنهم سكنى لسور مثل طوائف و جماعات حري، وكان متوسط إيجار لقبة برهمين كل شهر، ومن لأحوش لمشهورة حوش لأحسية بالقرب من سوقة لعرب شمال باب لصر لسي كان به نحو ٢٠٠ قبة تعل ٤٠٠ درهم كل شهر^{٢٢}، وبرغم رصى لمكارية بيده لحياة لبائسة لا أهالم تكن متوفرة على لسوم؛ حيث تأثرت هذه لأماكن بأوصاع لبلد لاقتصادية؛ حيث يعلق لمقرزي على غلاء سنة (١٢٧٧هـ ١٣٨٥م) قائلاً: "لما كان لغلاء في زمن الملك لأشرف شعبان بن حسين، حرب كثير مما كان

بالقرب من لريسية، و حثت حول هذه لجهة، إلى أن كانت لمح من سنة (٨٠٦ هـ ١٤٠٣م) فتلاشت وهدمت سورها، وبيعت بقاصها، وبها بقية يلة للثور^{٢٣} .

ومن لجدير بالسكر أنه لم يتبق بالقاهرة من معالم تحمل سم لمكارية إلا زقاق لمكارية لوقع في لرب لأحمر قرب مسجد لسلطان حسن بحي لقعة^{٢٤}، ورجح أن هذا لمكان كان تجمعا لسكن لمكارية في لعصر للملوكي؛ حيث إن هذا لاسم قد ستر في لعصر لعثماني وحل محله سم لحرارة

الأمراض الاجتماعية

بتلي أهل مصر بأن لعصر للملوكي بعد من لأمرض لاجتماعية، ومن بينها لشو لجنسي، وقد نفشت بسبب كثرة لعلمان لأعاجم، وشاعت بشكل و صح في عصر لظاهر برقوق، و تهم عد من أمر أنه يعمل هذه لفاحشة^{٢٥}، لكن لمصادر لفلكوربة تذكر هذه لبلية، وتكشها بين قر لعمامة صراحة^{٢٦}، ويعصد هذه لروية ما روه بن تعري برسي من تعزل عد من أعيان لمعاصرين له في لملاح من لمكارية، ومن قولهم

علقته مكاريًا شرد عن عيني لكري

قد أشبه لبدر فلا يمل من طول لسرى
ويصا.

أفدي مكاريًا تراه إذ سعى

كالبـرق ينتهب لعيون

ويخطف أخذ لكر مني وأحرمني لكرى

بيني وبينك يا مكارى لموقف^{٢٥}

كذلك كانت هناك فرصة كبيرة للوقوع في لكرنا في ظل صحة لمكارية للنساء ليعاين لكرنا في معرولة لممارسة نشاطهن لمافي لصحيح لدين وثواب لمجتمع، وعن ذلك يقول لسكي^{٢٦}، "ومما تعم به لبلى مكارى يكارى مرأة جميلة إلى مكار معين، ويمشي معها، وفي لطريق موضع حالية من لاس كما بين لبساتين فإن في معاطفها أماكن لو شاء لفاسق، لفعل فيها ما شاء من لفجور".

كذلك كانت ظاهرة كَلّ لحشيش ودمار تعاطيه شائعة بشكل كبير في عصر للماليك، ومن أشهر أماكن تعاطيه كنت رص لطبالة^{٢٧} ولفجالة حاليًا، وقد ندّد لمقريري بلتنتشار تعاطي لحشيش بسبب كثرة مضاره، وأكد استشاره لوسع في لطبقات لشعبية ولمتصوفة، وأكد أن متعاطيها هم رسل لاس^{٢٨}، ولم يسلم منها لمكارية بل وحير لمكارية^{٢٩}.

وشاع حتلاط لنساء بالرجل في الأعياد ولناسبات على شاطئ ليل ولمترهات، وكان لمكارية يقومون بدور كبير في نقل لاس إلى هذه الأماكن، ومن ثم حاولت لحكومة لمملوكية أحيانًا لحد من هذه لمحاولات بتهديد لمكارية بأشد العقوبات، ومن ذلك أن لأمير كمشيعا لقب لسلطنة لادى في تاسع عشرين شهر رمضان عام (١٢٩٣هـ، ١٣٩١م) ببيع لنساء في يوم لعيد من لروح إلى لقرى، ومن خرجت وسطت^{٣٠} هي ولمكارى، وتسبب ذلك في لحد من لمكرت في هذا لعيد^{٣١}.

حرصت لسولة على تفصيل وصاع لمكارية، ومن ثم أحصعتهم للمحتسب بحكم عملهم في لأسوق، ومناطق تجمعات لجماهير، ومن هاشد لشيزري^{٣٢} وابن لأحوه^{٣٣} على ضرورة عدم تحميل لدة فوق ما تحتمل، بجانب عدم صرب لسوب لإسرع، وهي تحمل لأحمل لتقيلة، هذا فصلاً عن عدم لإفراط في صرب لدة لأي سبب، وعدم ترك لسواب في لاساحات وقفة، وهي تحمل لانتقال^{٣٤} لأنها بوقت ولأحمال عليها أصرتها، وكان ذلك تعدينا لها وقد نهى لسي -صلى الله عليه وسلم- عن تعيب لحيون^{٣٥}، ناهيك عن حت لمكارية على عدم لإهمال في علف لدة "فيكون موفر" عليها بحيث يحصل به لشع ولا يكون محوساً ولا رر^{٣٦}، بجانب وضع لأجرس في رقابها لتنبه لاس

أما لفقهاء فلم يقصرو في لجانب لتشريعي؛ لصبط أمور هذه لحرقة، فجد لعدوي في حاشيته على شرح لطالب لرباني يحد ثلاثة شروط لإيجار لسوب كما ذكر من قبل^{٣٧}، ويوفقه لركشي بضرورة تحيد مدة لكر، ورد بضرورة رؤية صاحب لدة لنشياء لمحمولة، حتى تنكفي لفجالة وبخاصة أحمال لجمال التي تتميز بتقلها وتنوعها مثل قدور لطعام لكبار^{٣٨}.

وقد لرم لسكي لمكارى بتعويض ما تتلفه لدة من ممتعة لناس بالليل وللهار^{٣٩}، كان مسئولاً عن ذلك، مثل: حملة حملاً تسبب في سقوط حائط حينها يكون لصمان على لمكارى؛

لأنه حثك بالسور، ولم يقد دابته في وسط
 لطريق؛ لكن إذا كان التلث بسبب حارج عن
 راحة لمكاريين وقدرتهم، مثلما إذا بالت راحة،
 ونتج عن هذا لبول ضرر فلا صمان على مالك
 راحة؛ لأنه أمر لا ولاية له عليه، كما نبه على
 ضرورة رفع مؤجر راحة بها، فلا يسرع بشكل
 يصيب لأحرين بالضرر الذي سوف يتحملة
 حل ذلك؛ لأنه لم يتسبب^{٣٥}، أما بين لأخوة فقد
 شدد على ضرورة ملاحظة المحتسب أحمل
 سوابب لمكارية، وبخاصة أعدل لتبين وأحمل
 لحطب ولشوك ولخفاء التي يمكن أن تمرق
 ملابس لمارة؛ ومن ثم أكد على ضرورة حرمة
 على نحو جيد لا يتصرر منه رواد الأسواق
 ولشوارع لصيقة^{٣٦}.

كما قصى لفقهاء أنه في حالة جارة راحة
 لعرض لحمل يقوم لمكاري بإئزال حمل راحة
 عند نهاية لطريق لمتفق عليه، ولا يلزم برفعه
 إلى سطح دار المستأجر للراحة، إلا أن يكون قد
 تفقا على ذلك^{٣٧}، وروى حرمان صاحب راحة
 من حقه في لأجر به ما حدث ما تسبب في
 عادة لحمل إلى مكان لاتفاق بسبب حوب من
 لطريق أو أمر عرض للمكاري لكن لا تعرض
 عليه غرامة^{٣٨}.

كما قصى لفقهاء بهصف لمتفق عليه بين
 لمكاري والمستأجر، أنه ذهب لمكاري لحمل
 شيء من مكان ما وتوصيله لمكان حر، مثل
 تفاق رجل مع لمكاري لحمل دقيق من لطاحون
 فذهب للطاحون ووجد لدقيق غير جاهر للحمل
 فعاد من حيث أتى، ها يتحمل لمستأجر نصف
 لاتفاق، أما إذا تم لفعل فيدفع لمتفق عليه
 كله^{٣٩}.

كما يلتزم لمكاري بتوفير راحة لمتفق عليها
 مع المستأجر، فإذا اتفقا على استئجار حمار
 فيكون حماراً، وإذا تفقا على كراء بغل فيكون
 بعلاً، ولا يحق للمكاري تغيير راحة^{٤٠}.

كما أوجب لفقهاء ضرورة التزام المستأجر
 بدفع ثمن لخدمة من نوع لعملة نفسها لمتفق
 عليها، كأن تكون درهم أو سائير مصرية،
 و عملة من عملات أوروبا إذا كان المستكاري
 أجنبياً، ويحمل عملات غير مصرية^{٤١}.

وحكم برهان لسين لحفي ووفقه لزر كشي
 لصلي بالترم للمستأجر بدفع مبلغ إصافي
 لصاحب راحة، إذا ما تجاوز لمسافة لمتفق
 عليها مع لمكاري عند الكراء بما يتناسب مع
 لمسافة لخدمة وعن ذلك يقول "ومن كثرى
 راحة إلى موضع فجاوره، فعليه لأجرة لمسكورة
 وأجرة لمثل لما جاور كما إذا كثرى إلى
 بليس مثلاً، فجاوره إلى الصالحية، فإنه عليه
 لأجرة لمسماة في لعقد؛ لاستيفاء لمعقود عليه
 متميزاً عن غيره، وأجرة لمثل للزائد؛ لأنه متعدد
 في ذلك، فهو كالعاصب"^{٤٢}، وبه تعرضت
 راحة للتلف في مسافة لمجاورة فعلى المستأجر
 لتعويض؛ إذ يقول لزر كشي "بأن تلفت في مدة
 لمجاورة؛ لأنه متعدد، فصمها كالعاصب، هذا
 إذا لم تكن يد صاحبها عليها، أو كانت يده عليها
 وستكرهه على ذلك، أما لو كانت يد صاحبها
 عليها، ولم يرض بذلك فظاهر كلام لحرقي أن
 يصمها أيضاً"^{٤٣}.

كما ألزم لفقهاء من كثرى راحة لحمل وزن
 بعبء، ثم زاد عليه أن يدفع أجر زائد على
 لمتفق عليه بما يتناسب مع الحمل، وعن ذلك قال

لزر كشي" مثل أن يكرهها لحمل مائة رطل،
 يحمل مائة وعشرة وحو ذلك؛ لأنه ستوفي
 المعقود وزاد عليه، فيلزمه المسمى، وأجرة
 المثل للرائد، وصمان لدية بن تلفت لتعديه، و
 صمان لصنف^{٣٧}.

المكارية والوصوف

ما عن علاقة المكارية بالتصوف، فمن
 المعروف أن التصوف كان من أهم سمات
 المجتمع المملوكي، ومن ثم انحطت فيه
 قطاعات عريضة من المجتمع لمصري حلال
 هذا العصر ومن بينهم المكارية، الذين بلغ
 بعضهم درجة وصلت للحس لصوفي، ومن
 لا تثل ذلك ما روي عن الشيخ محمد بن إسحق
 البليسي، وكان شديد الاعتقاد في الفقر، وكان
 يمشي إليهم ويترك بدعائهم وجرى له مع
 شخص مكاري ركب معه من لقاهرة إلى مصر
 قبل أن يلي قضاء الإسكندرية مكاشفة ذلك أنه لما
 ركب لدية خطر في حاطره بعلة وجارية تركية
 مليحة، فإد بالمكاري قل له يا فقيه شوشت عليا
 وما هذا معاه بعلة وجارية بعلة وجارية يحصل
 لك تلك، فلما ولي قضاء الإسكندرية ركب لبعلة
 وملك لجارية تركية مليحة^{٣٨}، ولم يكن من
 لعسير نقبل هذا الأمر وبخاصة أنها حدثت مع
 فقيه يؤمن تمامًا بإمكان إجراء المعجرات على
 يد البسطاء، ويعلم جيد بحديث النبي - صلى الله
 عليه وسلم - "وكم من شعث أغبر بني ظمير
 لا يؤبه له لو قسم على الله لأبهره"^{٣٩}.

المكارية في تفسير الأحلام

ويسبب لسور لفاعل للمكارية في المجتمع
 حلال هذه الفترة، ومحالطتهم للناس ليل بهار،

فقد ظهور للناس في أحلامهم، كما حلموا هم
 بالكثير، ومن هنا تبارى مفسرو الأحلام في
 تفسير لرؤى المرتبطة بالمكارية، ومنها أن
 ظهور لمكاري لجسان في المنام يدل على
 لشفاء من الأمر، وكتساب لسوب وحمل
 لأثقل^{٤٠}، وربما دلّت رؤيته على حتمال لأدى
 ويجاد لراحة^{٤١}، ومنهم من يفسر لمكاري
 بأنه ولي لأمر ومقدم لجيش وملتكف لأمر
 لناس كصاحب لشرطة ولساعي^{٤٢}، ومن
 "رأى من لمكارية رص لحارة في المنام فيها
 تدل على الأسفار"، ومن رأى منهم رص حارة
 ممهدة بلا عقبات كانت بشرى بالريح وتسهيل
 لأمر^{٤٣}. كما أن تمرير لمكاري في المنام
 معاه لراحة وتجديد لفرق وزيادة لقوة^{٤٤}،
 ومن رأى منهم لثلج في المنام معاه لكساد
 ووقف لحال^{٤٥}، وتعر لريح^{٤٦}، ومن رأى
 سارميري أو لكسبان أو لمسدى أو لمشار
 في المنام فهو مال على لمكاري^{٤٧}، ومن رأى
 مكاريًا ركبًا فرسًا بل على تساع حاله وروح
 حرفته^{٤٨}، كما أن رؤية لفرزور في المنام
 يفسر بعودة أمور مسها أنه هو لمكاري^{٤٩}.

السائح

حلص بعد هذه لرسنة للمكارية وحولهم
 في لقاهرة في عصر سلاطين لمماليك إلى أن:
 - حرفة لمكارية كلفت من هم لحرف لتي
 عرفت في لقاهرة في عصر سلاطين
 لمماليك؛ حيث كانت عماد حركة لقل
 لحيث حلال هذه لفترة

- هذه الحرفة كانت من لحرف لجائرة من
 لاحية لشرعية بخلاف حرف كانت مافية

للشروع شاعت واستشرت في هذا العصر مثل
حرفة ليعاء

- تنوعت لحيوانات التي ستعملها لمكارية
في عملهم بين لحمير و ليعال و لحيول غير
الأصيلة، وقد سعى لمكارية للحصول على
أجود نوعها من موطئها لمختلفة

- حرص لمكارية أشد لحرص على تدريب
وتجهيز لدوب التي ستخدموها صمائنا
لسرعة وجودة أداء الخدمة بما يساعد على
اتساع لرق

- أسعار لخدمة كانت قليلة، وفي متناول
عامة لقاهرة قبل حاصتهم غير أن هذه
لأسعار كانت تتأثر بحالة لأسواق و لمواسم
و لأزمات صعود و هبوطا حسب لإقبال
على طلب لخدمة

- أعداد لدوب كانت كبيرة بدرجة وفت
بالعرض، وساعدت على لوفاء باحتياجات
أهل لقاهرة في لقل لحييف.

- اتسعت لرقعة لجرعية لقاط لارتكار بما
يخدم مختلف أنحاء لعاصمة لمصرية خلال
فترة لدراسة

- حرص لمكارية على تقديم لخدمة في لعالب
بشكل جيد على زيادة لرق، و إن همل
يعص لقائمين بالحرفة شأن كل لحرب مهم
لمحسن و لمسيء

- استطع لعاملون بحرفة لمكارية في تنظيم
طائفي رتب حولهم، وتنسق عتقتهم
بالسلطات لحاكمة لكن لم يكن بالشكل لاصح
لدي عرف عند حرب أخرى معاصرة، وقد

ترك ذلك أثره في ضعف صوتهم في لمطالبة
بحقوقهم مما جعلهم طول فترة لدرسة على
هامش لمجتمع لمصري.

- حرفة لمكارية قد ستفادت من عدم من
لحرف التي عرفت في ذلك لعصر مما
عاوهم في تقديم خدمتهم لمجتمع لقاهرة
خلال فترة لدرسة

- تعرضت حرفة لمكارية للعديد من لمشاكل
مع لحكومة للمملوكية بسبب لتعدي لمستم
على محترفي لحرمة وبخاصة في فترات
لاستعداد للحروب؛ حيث كانت تنتزع منهم
دوايهم وبخاصة لأكايش؛ لاستخدمها في
لمجهود لحربي دون مقابل

- عانى لمكارية من تعدد أشكال لفروض
لمالية غير أن لمصادر لم تساعدا على
ستيان تفاصيلها لكنها كان موجودة

- عاش لمكارية بسبب ضعف مكائات لمكارية
لاقتصادية على هو مثل لقاهرة في منازل
بالعة لبؤس في بيوت صغيرة و كوح - حل
أحوش رهيدة لأجرة.

- تأثر لمكارية بالعديد من لأمر ص لاجتماعية
لتي تقشت في لعصر للمملوكي مثل لشنوء
لجسي، و كل لحشيش لمحرر.

- هم لعقهاء بتقنين وصاع حرفة لمكارية
في شتى لنوحي، وبخاصة جانب لجرئم
و لعقوبات، وذلك بسبب أهميتها في تيسير
أحوال لاس

- مثل كل قطاعات لمجتمع للمملوكي تأثر
لمكارية بالتصوف لدي كان من أهم سمات

لعصر، والحرط بعضهم فيه، وعرفت
كر ماتهم

- حسب أهمية حرفة لمكارية في مجتمع
لهاجرة لملوكية يتم مفسرو لاحتام بتأويل
روية لمكاري ودونه في المنام

- هكذا تصحت لد وصاع لمكارية في لهاجرة
بان عصر سلاطين مماليك، وهو ما يؤكد
أن هو أمر ممكن، وليس صرت من صروب

لحيال و لاستحالة، غير أنه يتطلب صبر
من باحث في تتبع آثار جماعات مهمشة
لمسكوت عن تاريخها، وذلك في مختلف
المصادر الخاصة بالعصر المدروس كما
بد من البحث، وهو ما يمكن من تولو
لى معطيات تاريخية غير مطروقة تستحق
البحث بالفعل، وفوق كل ذلك تعيد لتاريخ
لأصحابه بحقيقيين.



مكاري



توزيع تجمعات المكارية داخل القاهرة الأصلية
والخريطة من أندريه ريمون، القاهرة، تاريخ حضرة ص ٣٥ بتصرف.

١ - مكتبة دار الآثار بحل الإسلامي كنية له ، جامعة
كبر شمس

٢ - حول إحياء بحلغة الحبشية في مصر بطر
عبد بطر (مكي سير ١٩٦٢ هـ ١٩٩٦ م)
أرواح برطر في سيره أمدت أنطهر بطر
عبد طرير الحو بطر أربا بر ٢٩٩
سافح بر لكي بحالب ٥٧٣٠ ٣٢٠ م
كلال حشر بشار بشار به أمدت م شبره
أنطهر به بطر عبد طرير الحو بطر بربا
٩٧١ م ص ٣٧ ٥٥

٣ - حشر بر بر صو حشر لحر و التي شبر
في أنطهر في حشر النمانيه م حشر
لا ألبوا النمانيه ، أمدت بر بر بر
أمدت حشر بر لكي ٥٨٤٥ ٤٤ م
أمدت و لا حشر برر بطر و لا حشر
أمدت بر به حشر بهئه أمدت لقصو أمدت
٩٩٩ م ٤٤٩٦ فاسح عبد فاسح ألبوا
أنطهر في حشر شل طر النمانيه بهئه أمدت
بفصو أمدت أنطهر ٤٤٠ م

٤ - شبر بر حشر الحربيو أمدت بر م الحشر
محل لا حشر بر حشر أمدت أمدت
بكتاب بر بر م شبر بر بر بطر حشر
شرب ، أمدت بر م شبر ، حشر
حشره لكي أكتاب أمدت بهئه
بر حشر فاسح بكتبه فاسح ، أمدت
أنطهر ٤٤٠ م ص ٥٤٠

٥ - ومن أمدت أمدت أمدت التي حشر
بشبر حشر حشر أمدت بطر
في أنطهر أمدت بهئه أمدت أمدت
أمدت ٩٩٩ م ، ص ٥٤٠ ، حشر
أنطهر في حشر شل طر نمانيه
وأمدت شل ٢٠٠٣ م ص ٥٨
أمدت شل حشر أمدت و أمدت
حشر شل طر نمانيه شل حشر
مشر ٥٤٠ م حشر أمدت بر
٨٠ حشر حشر بر و حشر
في أنطهر في بر بر أمدت
شل حشر حشر حشر ٥٤٠ م

أمدت بر ٤٠٠ م ص ٩٦

١ - بر بطر ، حشر بر حشر
٥٧ م ٣ م شل حشر
أمدت ٩٨ م ص ٣٨١١

٢ - von Harff Arnold The Pilgrimage of
Arno.d Von harff trans and edited By
٩١٧ Malcolm Letts. Lechtenstein
p٩١

٣ - حشر ٥٤٠ م ص ٩٠١ ٩١ م
حشر حشر حشر حشر
بأنطهر لأمم حشر أمدت
في حشر حشر حشر حشر
أمدت حشر حشر حشر حشر
أمدت حشر حشر حشر حشر
أمدت حشر حشر حشر حشر
٤٠٠ م ص ٣٢

٤ - حشر حشر حشر حشر
بر حشر حشر حشر حشر
٩٧٠ م ص ٤٤٠ حشر حشر
٥٧ م

٥ - حشر حشر حشر حشر
أمدت حشر حشر حشر حشر
٥٩٦ م حشر حشر حشر حشر
٩ م

٦ - حشر حشر حشر حشر
٩٥٠ م في حشر حشر حشر حشر
حشر حشر حشر حشر حشر
و حشر حشر حشر حشر حشر
و حشر حشر حشر حشر حشر
أمدت حشر حشر حشر حشر
و حشر حشر حشر حشر حشر
و حشر حشر حشر حشر حشر
و حشر حشر حشر حشر حشر
٢٥ ٢٣ م

٧ - حشر حشر حشر حشر
٣٧٠ م ٩٥ م ص ٩٠

٢٠ بر حقه الموفي علي بر حقه الموفي ثماني
بمصر في كتابه انطال . اثر بالي على نسله في
بد نظريه في ح ٣٣ بضم ن . خمس . علم
مكتبه الشافعي القاهرة ٩٨٧ هـ ج ص ٣٩

يقول في البيطار: "إنَّ نَحْصَارَهُ وَهُوَ يَصْبِبُ فِي
بَطْنِ النِّسْوَةِ لِأَنَّهُ نَسْبٌ سَدَّحُ النِّجَالِ وَهُوَ
يُرَدُّ وَوَلَدُ النِّسْوَةِ وَالْأَمْرُ عَلَيْهِ وَهِيَ طِفْلَةٌ وَهِيَ
تَفْعُ فِي بَطْنِ الْمَاءِ وَمَنَافِعُ نَحْصَارٍ وَنَحْصَارٍ وَنَحْصَارٍ
نَحْصَارٍ نَحْصَارٍ وَنَحْصَارٍ وَهِيَ فِي بَطْنِ طِفْلَةٍ
وَمِنْ نَحْصَارٍ هَذِهِ هِيَ فَلاَ يَلْعِي بِهَسْ مَرِيرٍ
سَدَّحُ نَحْصَارٍ" يَرِ النِّبْطَارُ (أَيْ بَحْرٍ يَرِ النِّبْطَارِ
نَحْصَارٍ فِي النِّصْبِ كَلْبٍ فِي نَبْطَارٍ وَآلٍ وَهِيَ ح ٢
نَحْصَارٍ يَرِ النِّبْطَارِ يَرِ يَرِ مَعْدِ النِّبْطَارِ نَحْصَارٍ
نَحْصَارٍ وَنَحْصَارٍ ٩٩٦ ح ص ٣٥٣

هو موقع سبر^٦ أبو محمد عبد النطيف بن بونس
بن محمد المجرول بالي لسيار طبيب و حله
ومؤرخ و عالم في التاريخ بالي وهو في
الأصل من الموصل بشماله بحر و ونب ونب
في بغداد وبعد من^٧ بن علي كصر بن
بصلبيه فدخل إلى بلاد الشام ونب مصر وقد
صلح بصلاح الدين الأيوبي وحظي شرفه بماله
بار^٨ ٦٣٠ هـ نظر عبد النطيف البغدادي
إفاده و الاعتبار في الأموال المشاهدة والتواجد
بمعاينة بأرض مصر بصفحة محمد بن
ط بنس^٩ ٩٨٢ هـ مقدمه بصفحة محمد بن
كصر من شهاده نظر العربي الأتلي
في الخصوم الأتلي ط انه^{١٠} ٩٩٧ هـ ص

٣
 في النصارى بمصر به فار. "والنصارى بمصر فار هه
 جاً و مركب بالنسرو ح و بحري. مع كجد وانبعلا
 سبطه سبطه: نسبه. وهي مع سبط كثيره بعض
 وميه م هو غلا. بحريه. كد بصر ح حطط
 مع سبطه. مركبه. ونداء اليهود والنصارى
 ويبيع بصر الوحد منه كسر يو سيار. يي. بصر
 سيار. " حنه كجد لظبط النصارى على مصر
 شرفه على الطيحه الكلو. كجد. لله الشبح
 بهينه النصارى به الحامه سكله. ٩٩٨ ح. ص
 ٨٣. ويسر مفتح الرحه سكله. كجد بصر
 كجد لله الشبح. "أله في بصر. مر ح. التاربح
 بحري بصر بصر. على غير النظميه. وهه

الخطر دفع اليهود والنصارى إلى لا يهملون التمسك بالتميز وتصبح الحمار الذي يركبه اليهود هو التبتلية و يصبر في هو التبتلية. فوب منب محس به يدفع الخط و بعض من الخطر و خط. هذه الخطر و نار حية نفس لـ انتشار هـ يصو من يخيو في مصر و كثرة نواته " حله ليد الأطباء بعدا في معمله يلسر ص ٤٢

١٠. نظر بانه ترجمه به بحري احتشالا الهيكه المنصر به
العامه بخلاف ٩٩٢ ح ص ٢٩
ناصر حشرو و حاله فارسي خ ٥ في مصر
٣٧ ٥ ومظ به حتى ٥٤ نظر مفعله
الترجمه الحريه ص ٩٨

Wright T. , Early travelers in
p 90 92 Palestine, London

٦ . جاسم بن عبد الواسع ، حصر شاطئ بمالبي ، ص ٢٢
٧ . بحر بن بردي جمال بن أبي النعمان بن يوسف
٨ . ٥٨٧ ، ٧٠ ح . بنحو ان هر ه في موز
مصر و القاهرة . ح ٦ . بهينه بحمه بنصو
النفاه . هر ه ٨٠٠٨ ح ص ٨

٨. م. نجيب علي بن موسى د ١٨٥٥ ٢٨٦ ح
المحرر في حني المحرر بخطه في عصر
ونو في صلب ونسبه النسل : الهبة الحامه
نصوه سقاها بقره ٢٠٠٢ ح ص ٢

٩ (جائے و باجر و بیوماسی وند بم ہی قرطبه ؟
 اسپینیہ کاغذ * ح : بکاح ۸۰۰ ح : بطور ترجمہ
 طافو فی عالم بحر بحامش عکس ترجمہ
 ر حسن حبشی ، مکتبہ لتلافی التنبیہ انقهره
 ۶۰۰۰ ح : مقدمہ ترجمہ ص ۲۰

٢٠ جنبه طاقو، ص ٩٨

٢ بقاعصدي (أبو الجبال) حمير ب ١٢٨٠ هـ ج
صباح لا عسى في صمد عه لإيش ح ١٢٨٠ هـ الخلب
انقاره ١٢٩٠ هـ ص ٩٣٥ محمد عبد الحريز
نسخ انظر و هو صلا في مصر ص ٨

٢٢ (پیر ولیچ بر محمد انوار شہزی انمسانہ و انمسانہ)
انہیئہ انعامہ بقصو انعامہ بقصو ٢

٢٢. ير انبطار نامي بصد خبر، ج ص ٢٠٢
انصاف لاشرف خبر انحصالي، ١٩١٦ ج ٢٩٧
المحمي في انبطار، مطبوعه مربه لاطرفي
بعد ٩٨٩ ج، ص ١٦

في أنبسيه في عصر مماليك، ويرد على مصر
و هو ذا مع نسخة كسر ونصه قبر طمصري
و و صر به لا في القل العكس مماليك
نظر أنشالتر الترمي البعدي النفود بحريه
و كح التوميل ، المطبعة الحصريه ، القاهرة
٩٣٩ ح ص . مله

٣٨ أنسيي روح أنير عبد توهال ، ٥٧٧ ٣٦٩ ح
مجد النعم ومبيد النعم ، بحدو محمد على سد
و بو بد نسي ومحمد بو الحيو ، مكتبه لبحلي
أنفاده ، ٩٨ ص ٤٠

٣٩ صنيح مشط حديد ٣ ٤ ، طبية رباص
٤٦١ ، ص ٦ .

٤٠ صنيح مشط حديد ٦ ٢ ص ٦ .

٤١ أنشيري عبد الرحيم بر بصر ب
٨٩ ص ٩٢ ح بهايه تربية في طند الحنسيه
بحدو شيد أنبار الحربي ، بجه سأكو و ترجمه
و نشر ، أنفاده ، ٩٦ ح ص ٧ .

٤٢ كرو عبد الحبر مبر مصر وأنشيري بصر ب
و بحدو شطسه مكتبه أنير اساب أنشيري
عد ٦٦ بهيئه بحامه لفصو بوقه أنفاده
١٠٩٠ ح ص ٨٠ ، و نظر أبصاً سد العلام
سد بلام بر أنشيري و المنفقد أنشيري
نطسه لألو كلاب ، أنير ٢٨٨ أنفاده
ص ٨٠

٤٣ بر بابو (أبو برباب محمد بر قصه ب
٧٢٢ هـ ٥ ح ، بحدو أنير في وفانج سدو
ح أ بحدو محمد مصطفى أنفاده ، ٩٩٨ ح
ص ٥٦

٤٤ حو بحدو أنشيري أنشيري بحدو أنشيري
بر ببطار كمر أنشيري ح ٢ ص ٣٢٧
٢٥٢

٥ بصر بحدو شطسه ص ٢٢

٦ أنشيري بحدو أنشيري ح ٢ ص ٢٩٧

٧ بر أنشيري أنشيري عبد أنشيري محمد ب
٨٩ هـ ٦٧٨ ح بحدو سد في خبر بر
سد ح ٧ بحدو عبد أنشيري لأ بحدو ومحمد
لأ بحدو سد بر بحدو بحدو ٩٩ ح ص
٢٦٢

٨ أنشيري بحدو سد ، فاسح كبد فاسح

٢ هي سدح بر روح بحدو بحدو بحدو بحدو
أنشيري حو سدح بحدو بحدو بحدو بحدو
بحدو أنشيري بحدو بحدو بحدو بحدو
على أنشيري حو في هذه بحدو بحدو بحدو
كبد بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
و بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
أنشيري بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
صحدو على أنشيري بحدو بحدو بحدو بحدو
أنشيري بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو

٢٥ ح بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
بحدو في بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
و بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو

٢٦ أنشيري بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
٩٩ هـ ٥ ح ، بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
مطبعة أنشيري ، ٣٢ هـ ص ٢٩

٢٦ أنشيري بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
١

٢٧ بر أنشيري بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو

28 The Pilgrimage of Arnold von harff p 121

29 Sorano, F. Treaties on the Holy Land translated by Fr. Theoph. Beorn, Jerusalem 1948

10-Davis Hugh Bernard von Breydenpach and his journey to the Holy Land London 1911 P40

1 The Pilgrimage of Arnold von harff p 121

٢٨ أنشيري بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
٥٨ هـ ٥ ح ، بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
ح ٢٩٠ بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
أنشيري بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو

٣٣ بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
سلطير بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
٩٩٦ ح ص ٨٤

٣ وصد بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو

٢٥ بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو
سلطير بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو

16 Jewish Travellers ed E kan Nathan Ader London 1910 p159

مصحح مصر ع ٨٨٦ ٨٨ ح

٢٧ بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو بحدو

١٢٠

- عصر سلاطين المماليك ص ٣٣٠ معاصر بوفار
 طبقات السجيه ص ١٤٥٠ نسبه مصبحي
 بيد في مصر في العصر المملوكي جنوبا
 ص ٣٠ غير شمس ، مجد ٢٢ ٢٠٠٥ ح ص ٣٠
 ٤٩ انسجي ، عبد بوفار بر على بر عبد انافي د
 ٥٧٧ ٣٦٩ ح طبقات السجيه انكري ، ح ٩
 معطو محمود ، طبقي و عبد الفرح بنو ، مطبوعه
 طبقي قاهره ، ٩٦٤ ح ص ٢٠
 ٥٠ حله بنو بل ينظر ص ٢
 باره كنهه معنيه صر يد في عهد انسطار
 مر د الریح و به برید نکر حمسه فر بط
 وعلد ٤٠ ص نقر نقر و ه اُطل انصر به
 نسبه ٨٣٦ ح ، نظر محمود كمر ، مصطلحات
 مند ولة في النوبه بحماله جامعه بمندو د
 ص ٣١١
 ٥١ بر هج نسلا ، النسب المصري في أمانيه
 بحاميه ، الهبئه المصريه الحقه لئلال ص ٢٣٥
 ٥٢ مابك و نر . المجتمع المصري تحت
 بحمالي ، بر حقه بر هج محمد بر هج ، الهبئه
 بمصر به الحقه لئلال ٢٠٠٠ ح ٢٥٩
 ٥٣ المصري عثاله لأمه بنسب انصر ، معطو د
 مرج فر حاد نكر لئلول قاهره ٢٠٠٧ ح ص
 ٥٠
 صر مصر بر المصري بر نجر سلاطين المماليك
 بي بحاليه أصدف بد ، على وصحج لافصلاي
 د لابي انصر لؤ . هلى بنوبه انصر بدني
 مباسير النجار نصح النال أصدف انكر و باد
 بحاليل ، انصر الریح لفا حير ، نصح انصر
 نصح و طلال . انصر انصر انسابر ، باب انصر
 و لاجر ، و معج انصر به انصر بنابج و لاجر
 بنسابر
 ٥٤ بر بطوطه محمد بر عبد الله التوني د ٧٩٩ هـ
 ٣٧٧ ح حنه بر بطوطه ح مطبوعه
 بحيره ، قاهره ٣٦٤ هـ ص ٢٣٠ أد به
 بموي ، قاهره تاريخ ماصره بر حقه بطو
 فر ح ب انصر قاهره ٩٩٤ ح ص ٢
 فاصح كنهه فاصح عصر سلاطين المماليك ص
 ٣٣
 ٥٥ بار و به بوجد في جنوب قاهره و هـ

- انبار ينظر هو بل و به اندي بناء جوه
 نصطي بر هـ مو بيا ، لأمير د انجلي عجم
 ٥٤٨٥ ٩٦٠ ح أم بيا لأصلي فلا هـ بر
 و بح بنو ميه شوي كد شمس بحامه باد بنو
 نظر انصر بر انعط ح أ ص ٢٨٠ نسلا
 كنسي بر هج قاهره الهبئه المصريه بحامه
 لئلال قاهره ٢٠٠٠ ح ص ١٤
 ٥٦ بر نصح بر هج في حلي شعرب ص ٥
 ٥٧ The Pilgrimage of Arnold von harff p 111
 ٥٨ بصر بو و صو إفريقيا ص ٥٩٦
 ٥٩ بصر حشر و شعر بامه ص ٢٦
 60 Sorzano F , Treates on the ho y Land
 p 191
 ٦٠ و به حني ، نسب حقه مصر ص ٨٥
 ٦١ بر نصح بر هج في حلي شعرب ص ٥
 ٦٢ لمبر بر انعط ح أ ص ٢٥
 حره بنوبه بنوبه هي الربال و نال حره في
 انصر انعط ملافقه لئلول كبير هج بر
 قصر انشور و بال . نجل و في انصر لؤوي
 و انموكي كاند مرق نصح لؤوي نقر ح
 نظر لمبر بر ٢٥
 ٦٤ المصري انعط ح أ ص ٣٠
 معطو بر هج بر محمد بر بصر انعط د
 ٨٠٩ ٠٧ ح ، لئلول بنو سطه
 لئلول ح ، نصح بنو سطه
 و انو بح و بر و ص ٢٧
 ٦٥ لمبر بر انعط ح أ ص ٣٠
 حوج الربر هي لؤ صر هج بر ص البط
 و ميه انصر ح و نقر حلي بال و به انصر
 محمد انشور و مبر هـ قاهره في انصر بر
 انموكي و انجلي د لؤوي انصر به قاهره
 ٩٩٩ ح ص ٢٥٢
 ٦٦ انشور و نصح الشير محمد بن عبد الرحيم
 ٩٩٠ ٩٧ ح انصر و نصح لؤوي
 نصح ح ٩٠ بنو بنو بنو ٩٩٢ ح
 ص ٢٥
 و به بني انشور و نصح حارج باد انعط
 ص قاهره على حقه انصح لمبر بر انعط
 ح أ ص ٢

جاسو فيد الفاهره مبيه الف و انجاره بر حمه
 مكنى مصطفى الحياي عكر سيجور بفاهره
 ص ٥٢

٨٦ بر لأخوه معالج نقيه ص ٢٣٩
 ٨٧ الممر برى الخطط، ح ٢ ص ٩٨ ٩٧ نسالة
 كيسي بفاهره ص ٨
 ٨٨ بصير في عي بر بياور ٩٠ ٩١ ٩٢
 بر هه انقور و لأبار في بو بح هه انقور
 ح بخطو د مصر حبسي، د بكد و لوبانو
 انقوريه، الفاهره، ٠ ٠ ١٠ ص ٥٠ بر بيل
 بدع انقور ح ١ و ص ٥٣٢ سيومي
 نسالة كيسي الفاهره ص ١٤
 ٩٣

٨٩ الممر برى شلوث ح ٣ ص ٥ خصم عبد
 انقور و عبد انقور انقور في بفاهره ص ٩٢
 ٩٠ الممر برى ح ٣ و ٣ ص ٧
 ٩١ بر بصير في بر هه انقور و لأبار ح ٢ ص ٨

٩٢ الممر برى ح ٢ و ٢ ص ٢٢
 ٩٣ آبر بصير في بر هه انقور و لأبار ح ٢ ص ٨ ٨٦

٩٤ الممر برى شلوث ح ٢ و ٢ ص ٢٢
 ٩٥ و ب جني شمساه مصر ص ٨٥
 ٩٦ بر انقور مصر بصد عكر مجهد انقور
 انقور حطب انقور لأشرو انقور المحلى
 في انقور

٩٧ بر لأخوه معالج انقور في طلب انقور ص ٨ ٧

٩٨ الممر برى شلوث ح ٢ و ٢ ص ٨
 ٩٩ الممر برى " وفيه بطل م حنه بسد
 ص ملايشير و بسد انقور بسد شلوط
 و بو بهن آبر مضاف طولاً بسد بيل
 عي لأ ص بكمم تسعه سم منه ثلثه بر ع
 و ب أ حه بو حه مبر عطي حه و عر
 انقور منه فيه بيل بالهطله و منح مصر و ه
 ألو بر حه م فوه و بسد بسد انقور بهن في
 بسد عطي م بيو امر أه و فمبصه بسد فم
 انقور مبر في بطله و بطله و في انقور

٦٧ حه طفو ص ٦٤
 ٦٨ حه جو ب بصر ص ٢
 ٦٩ بر بعمو لاصدار ح ص ٢٧
 ص د ب انقور

٧٠ بر بعمو لاصدار ح ص ٢٧
 ٧١ بسد و انقور لاصح ح ٢ ص ٢٥
 ٧٢ بسد و انقور لاصح ح ٢ ص ٩٨

٧٣ بال انقور، ببح عر الفاهره، و بسد حنه
 موجه لافطره بي بيه بيوهر نصفي عي
 انقور، بطر بمر برى خطط ح ص ٢٨٢
 نسالة كيسي الفاهره ص ١٤
 ٧٤ بسد و انقور لاصح ح ٢ ص ٠٠

٧٥ بال بيوهر هو نسح طلفه بعمه عي موصح
 باب و بيه لأصلي عي بيه بيوهر نصفي حنه
 بي الفاهره و ببح بيو منه في بصر الممر برى
 بيو عر و فون و هو ملاصق لافطره لافطره
 مبر ببح بر بوح كثر مبر ببح بيو و بفاهره
 بي أمير انقور بر انقور بال حبس هو
 بال و بيه بيل، كنه نسالة الممر برى و بسد ع
 ٨٥ ٨٥ بطر الممر برى خطط ح ٢ ص ٣٦
 ٧٦ بيو بيل بسد في بيه الشافي ص ٨٥

٧٧ بر بسد الممر في عي الممر ص ٢
 ٧٨ بسد و انقور لاصح ح ٢ ص ٢٨

٧٩ حه جو ب بصر ص ٢٤

٨٠ بسد بيو و بصد بيو ص ٥٩٢

The Pilgrimage of Arno d von hartf p 11٤

الحس انقور و بصد بيو ص ٦٩ ٦٩

80 The Pilgrimage of Arno d von hartf p 111

٨١ عر طه و عر الفاهره ص ٤
 ٨٢ محاسن انقور انقور شمساه ص ٤٨ ٥٠
 عر طه و عر الفاهره ص
 ٨٣ انقور انقور و بصد بيو ص ٥٩٢
 ٨٤ عر انقور عر بيو طو ل انقور
 في مصر ٨٠ ٨٠ ٩٠ ص ٩٠ و بيل مصر
 الفاهره ٩٩٢ ح ص ٥٤ ٥٤ ص ٥٤
 ٨٥ الممر برى الخطط ح ٢ ص ٣٩ ٣٩

- ٣٧ شرح الركني على مختصر الخريفي ح
ص ١
- ٣٨ نسبي طبقات شافعية ص ٢٩ ٢٠
- ٣٩ الترمذي ومحمد بن كشي بر هو ه
٥١٧٩ ٨٩٢م جمع الترمذي ، بيت الألف
النونية ، تر يصر ، ب ، ب ، ح ، ص ٣٨٥٤ ص
٥٩١
- ٤٠ . نسبي مطبخ لأبج بحير المنع ح
المطبخ لأ ه ر به انقاره ٣٠ ه ص ٣٢٤
- ٤١ . نسبي مطبخ لأبج ح ص ٢٤
- ٤٢ . نسبي مطبخ لأبج ح ص ٢٤
- وهو في سدا يده . مده . بر سبر بر بار المده هو
صحت لأمر وسبر نظر بر سبر بر مسد
الاج في تفسير لأبج ح ه بر بيرود
ص ١١
- في نظر المنع يؤول المده ي بأنه وجد صاحب
ي وسبر ومصلح لأشعل والمعيشة به دار
معه نظر حبر بر شاهر انقاره ي لشار ب
في عم انقاره ح ه بر بيرود ص
٨٥٤
- ٤٣ . نسبي مطبخ لأبج ح ص ١٧
- ٤٤ . نسبي مطبخ لأبج ح ص ٩٧
- ٤٥ . نسبي مطبخ لأبج ح ص ٠٩
- ٤٦ . نفاو منعه بر كي بر بر مضمون ، تحك
و تحال في تفسير شمام بر انشر مكتبه
الجامعه لأبيه ص ٢٥
- ٤٧ . نسبي مطبخ لأبج ح ص ٢٤١
- ٤٨ . بر سبرور (أبو الطاهر) حبر بر سطر هو ه
تفسير لأبج ح ، نفاو حبر بر محمد جمعه
مؤنسه تر بار بيرود ٢٠٠٠م ص ٢٨٢
- ٩ . بر هيج بر يحيى ، حبر الروي ح ه بر انشر
الجامعه لأبيه ص ٢

المصادر والمراجع

- أنوار بقره في عصر سلاطين المماليك نقاش
كبه فاسح ، تهئية بحامه بصو انقاره ، بقره
٢٠٠م البارح مر سق ، عيج سد ، صم خلد
"نظر عبيد على كتابه انار بخته" ، حبر بر بير

- ٩٨٢م ص ١٩٤ بر سري بر يي نفاو
انصافي ح ص ١٧٨
- ٢٢ وسط
- ٢٣ نفاو بر انسلوث ح ٢ و ١ ص ١٤٨
النجوح تر هره ح ص ٢٠ بر نصير في
بر هه بقره . ولأبج ح ص ٢٢٤ تهيه
مصنعي النفاو في مصر في العصر المموني
ص ٣
- ٢٤ . نسبي ي نفاو التربه في طنط بحسبه ص
٧
- ٢٥ . لآخوه معالج بقره في طنط بحسبه
ص ٢١
- ٢٦ حاسبه الحوي على نفاو انطال ح ص
٣٩٠ ٣٨٩
- ٢٧ . كر كشي منعه بر كد لله ه ٥٧٧١ شرح
الر كشي على مختصر الخريفي ح ه نفاو كد
الله بر كد بر حبر بر مكتبه الحبر
الر يصر ٩٩٣م ص ١٤٢
- ٢٨ نسبي معبد النفاو ص ٤٠
- ٢٩ محمد بر أحمد الخريفي ب ٥١٦٩ ٢٢٩م
معالج بقره في طنط بحسبه بقره بر منعه
شعر وصبر مطبوع ، تهئية المنصر به النفاو
لنفاو ٩٧٣م ص ٣٧
- ٣٠ . بر هار سبر النفاو ، المنط انقاره ح
ص ٥١٢
- ٣١ . منصر بقره ص ٩٤
- ٣٢ . منصر بقره ص ٥١٦
- ٣٣ . منصر بقره ص ٥٥٥ حاسبه الحوي على
كتاب بطالب ح ص ٣٩٩
- ٣٤ . حاسبه الحوي على نفاو انطال ح ص
٣٩٠
- ٣٥ . بر هار نسبي النفاو مضمون بر كد
الر بر ، ١٩١٦ هـ ١٩٠٦م المنط انقاره
في النفاو نفاو ح ه نفاو كد سبر بر شمعي
ب نفاو بحسبه بيرود ٢٠٠٠م ص ٥١٣
شرح الر كشي على مختصر الخريفي ح ص
٢٣٩
- ٣٦ . شرح الر كشي على مختصر الخريفي ح
ص ١٤٠

مصادر أجنبية

Davis, Hugh. Bernard von Breydenbach and his journey to the Holy Land

Jewish Travelers, ed. Elkan Nathan Adler
London 1910

London 1911

Souriano, F. Treatises on the holy Land
translated by Fr

The Pilgrimage of Arnold von harff

The Pilgrimage of Arnold von harff

The Pilgrimage of Arnold von harff

The Pilgrimage of Arnold von harff

The Pilgrimage of Arnold von harff Souriano
F

Theophilus Beiorin Jerusalem 1948

Treatises on the holy Land p 191

Wright, T. Early travelers in Palestine
London 1948

١٦٨٥ هـ ١٢٨٦ م، سفر في مصر وسوق

صيف وسيف

• انموذج ولاعبار بئر مصطط ولاعبار انموذج
المعبر بربه يعني السفر أحمد بركي
١٨٤٥ م ٢٤ م ٣، انهيته بحامه بفسو، انفاقه
٩٩٩ م

• الهجوم الرهره في ملوك مصر وانفاده، لايب
مري بركي جمال سبر في بحاسر يوسف
١٨٧٤ م ٧٠ م ٣، انهيته بحامه بفسو
انفاقه، انفاده ١٠٠٨ م

• انموذج وانمو صلاه في مصر في عصر صلاح
الدين، بمحمد عبد مري بركي شانه محسن
مري بركي، كليه لاله، بامعه بركي ١٠٠٨ م
• انموذج الحريه وفتح النومياله لأبنسائل مري
البحري، المطبعه بمصر بركي، ٩٣٩ م

• نهابه بركي في طلب بحسبه، التفسير في
البحري بركي بركي ٨٩ م ٩٣ م
النسب انبار مري بركي، بحسبه اناليه و بركيه والتس
انفاده، ٩٤٦ م

• وصف مري بركي بركي بركي بركي بركي
بمصر بركي بحامه بفسو، انفاده ١٠٠٥ م



عناوين كتب التراث العربي

د. الحاج بشير
الجزائر

لقد درج لقدمي على تقفية عناوين كتبهم وتبعهم في ذلك لمتأخرون، غير أن عناوين لقدمي قصر وأخصر وعناوين لمتأخرين إلى أطول أقرب، فجدتها في جمل كثيرة، من ذلك على سبيل لمثال كتاب عيد لرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ) في لتاريخ، وعنوانه: (كتاب لعبر وديون لمبتدأ ونخبر في أيام لعرب ولعجم ولبربر ومن عاصرهم من ذوي سلطان لأكبر)^(١)، وكتاب (لقاموس لمحيط والقابوس لوسيط لجامع لما ذهب من كلام لعرب شماطيط)^(٢)، وهو معجم لغوي معروف لمجد لذين محمد بن يعقوب لفيروز بادي (ت ٨١٦هـ) وغيرها.

وحتصره بكتابه (جى لاس في بيا مية فاس)^(٣)، وفهرسة (زهرة لاس بمن لقيته من لئاس)^(٤) لأحمد بن لعربي بن حسن لوزني (ت ١٢٨٥هـ)، وكتاب (زهر لاس في ثبوتات لهل فاس)^(٥) لعبد الكبير بن هاشم لكثاني (ت ١٣٥٠هـ ١٩٣٢م) وغيرها

وقد لاحظت شيئاً مهماً على مؤلفي مرحلة لقرن لعاشر لهجري وما بعده، وهو استعمال لفاظ محصورة نحو: «زهرة» وما تعلق بمن رفاتها وصيغها في لإعراب ولجمع مثل.

ومما في لقرون لمتأخرة فإنها سارت إلى لمحاكاة ولتقليد، حتى سا جد لكثير من لعناوين متشابهة ومتقاربة، ونلك بقصد لزخرقة لبيانة ولتعميق للفظي في لعالب لتشويق لقارئ وترغيبه في مطالعة لكتاب، ولك مع هه لخللة لفصفاصة قد يغيب لمضمون أو بعبارة أخرى قد يبتعد لعنوان عن فحوى لكتاب، ومن نلك مثلاً: (زهرة لاس) فهو عون لعدة كتب سها. (زهرة لاس في بيا مية فاس)^(٦) لعلي لجراني (ت بعد ٧٦٦هـ).

رَهْر وُرْهَار وُرْهِير ، ومنها على سبيل المثال .
 (زَهْرُ الْأَكْمِ فِي الْأَمْثَالِ وَ الْحَكْمِ) لِأَبِي عَلِي الْحَسَنِ
 لَيْثُوسِي (ت ١١٠٢ هـ) ، و (زَهْرُ التَّرْبِيعِ فِي مَخَاسِنِ
 لَيْبِيعِ) ١ لِأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْخَرْطِ
 لَصَفَاقْسِي (ت ١١٣٧ هـ) ، و (زَهْرُ التَّرْيَاضِ
 وَرُؤَالِ الْأَحْيَاءِ) ٢ فِي التَّرْجَمِ لِحَسَنِ بْنِ عَلِي
 بْنِ شَقْمٍ لِمَسِي الْحُسَيْنِيِّ (ت ١٠٤٦ هـ) ، و (زَهْرُ
 الْأَهَارِ فِي حَبِيقَةِ بَنِي لُؤثَانَ) ٣ لِأَبِي لُعْبَاسٍ
 أَحْمَدَ بْنِ حَالِدٍ النَّاصِرِيِّ لَشَدَاوِيِّ لِمَعْرِي (ت
 ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م) ، و (زَهْرُ التَّرْيَاضِ فِي خُبَارِ
 نَقَاصِي عِيَاصِ) ٤ لِأَبِي لُعْبَاسٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 لِمَقَرِّي لِنُكْمَسَانِي (ت ١٠٤٠ هـ) ، و (زَهْرُ
 لُبُتَانِ فِيمَنْ أُجَازِي بِالْجَزَائِرِ وَتَطُولِ)
 لِأَبِي فَاكِسٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ قَاسِمَ بْنِ زُكُورٍ
 لِنَافَسِي (ت ١١٢٠ هـ) وَغَيْرَهَا كَثِيرٌ

وَعُمُومًا عَمَتِ الْعَاوِينَ عَلَى الْمُرُوجَةِ
 لِلْفُطَيْيَةِ ، يَكُونُ لِحَرْءٍ لِأَوَّلِ مَعْنَى مُتَحَوِّثًا عَلَى
 لَفَظِ ذَاتِ صَلَاحٍ بِالنَّطِيعَةِ ، كَالزَّهْرِ وَالتَّرْيَاضِ
 وَالتَّوَرِّ - بِصَمِّ التَّوْنِ وَفَتْحِهَا - وَلِعِمَامَةِ وَالتَّوَكُّبِ
 وَحَوَاهِ ، مِمَّا يُعْطَى دَلَالَاتُ الْجَمَالِ وَالتَّقَاوُلِ
 وَالتَّعَلُّقِ بِالْأَمَلِ وَدِرْكَ الْعَايَاتِ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ،
 وَلَا يَحْفَى مَا يُعْطِيهِ تَذَكُّرُ الْحُضْبِ وَالتَّمَاءِ
 وَالْجَمَالِ مِنْ أَرْجِيَّةٍ فِي النَّفْسِ وَشَعْبٍ لِذَلِكَ تَقَاءِ
 حَوْ لِمَعَالِي ، وَتَنْشِيطُ هَمَّةِ الطَّالِبِ لِمُبْتَدَى فَصْلٍ
 عَنْ لُجَّةٍ لِمَجْتَهَدٍ

تَمَّ يَأْتِي لَشَقُّ لِنَتْلِي مِنْ لُغَوْنِ لِيُعْطِيَا دَلَالَةً
 عَلَى مَحْتَوَى لِكِتَابٍ وَمَوْصُوعِهِ ، وَغَالِبًا مَا يَكُونُ
 هَذَا الْقِسْمُ مَشْحُونًا بِمِصْطَلَحَاتِ لِقَرْنِ لِمَرْوَسٍ
 كَالْأَخْبَارِ وَالتَّحْوِ وَالتَّمْطِقِ وَغَيْرِهَا ، وَهَذَا مَا يَبْدُو
 لِمَنْ تَمَعَّنَ فِي كُتُبِ لِفَهَارِسِ دُونَ نُسَخِ جِهْدٍ ، وَلَمْ

أَرَّ مِنْ تَعَرَّضَ لِهَذَا ، فَأَعْلَبَ الدَّرْسِينَ وَ الْمُحَقِّقِينَ
 يَمْرُونُ عَلَى ذَلِكَ مَرُورًا دُونَ تَمَعُّنٍ فِيهَا بِالمُقَارَنَةِ
 فِيمَا بَيْنَهَا

و - أَمَّا مَثَالًا فِي هَذَا الصَّدَفِ ، فَإِنَّا نَحْتَارُ
 عَوَانَ كِتَابِ (لَأَنُورُ لِنَسِيَّةٍ وَ لِأَرْهَارٍ لِنَبِيعَةِ
 لِبَهِيَّةٍ شَرَحَ خُطْبَةٍ نَحْلَاصَةِ لَأَلْفِيَّةٍ) فِي لِنَحْوِ
 كَمُونَجٍ فِي هَذَا الْبَابِ ؛ لِأَنِّي قَدْ تَمَرَّسْتُ
 بِقَصَايَاهُ ٥ ، وَقَدْ وَجَدْتُهُ يَسِيرٌ عَلَى هَذَا لِنَسْقِ
 مِنْ لِنُزُوجَةٍ وَ لِنَصْعَةِ لِنُطَيْيَةِ ، وَدَكَرَ لَفَظُ
 لِنَبِيعَةِ وَجَمَالِهَا ، وَ لِإِشَارَةٍ إِلَى لِقَرْنِ لِمَطْرُوقٍ
 بِاسْتِعْمَالِ مِصْطَلَحَاتِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا تَرِيدُ أَنْ
 نَفْصَلَهُ فِيمَا يَأْتِي

الشَّقُّ الْأَوَّلُ مِنَ الْغَدَاوَانِ :

وَهُوَ (لَأَنُورُ لِنَسِيَّةٍ وَ لِأَرْهَارٍ لِنَبِيعَةِ
 لِبَهِيَّةٍ) ، وَفِيهِ دَلَالَاتُ لِنَبِيعَةِ وَ لِنُطَيْيَةِ وَ لِنَقَاوُلِ
 فَالْأَنُورُ جَمْعُ نُورٍ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ لِنَصِيَاءٍ
 وَ لِنُصُوءٍ وَ جَمْعُ نُورٍ - بِالْفَتْحِ - وَهُوَ لِنُزْهَرٍ ٦ ،
 وَكِلَاهُمَا مِنْ مَعْنَى لِنُجَالٍ فِي لِنَبِيعَةِ ، غَيْرِ
 أَنَّ مَرَّةً لِمُؤَلَّفٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - هُوَ لِأَوَّلِ هَذَا
 شَقٍّ ؛ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لِنُطَيْيَةِ عَلَى نَفْسِهِ - فِي لِنُورٍ
 وَ لِأَرْهَارٍ - بِصَافَةِ إِلَى لِنُوصَفٍ وَهُوَ (لِنَسِيَّةٍ) ،
 وَ لِنُشَاءٍ هُوَ لِنَصِيَاءٍ يَصِفُهَا بِالنَّاسِ بِبَيْنِهَا جَلِيَّةٍ
 عَنِ نَسِي تَأَمَّلْ .

فَهَذَا لِنُورٌ عَلَى كَثَرَتِهَا لِمُسْتَفَادَةٍ مِنْ صِيعَةِ
 لِنُجْمِ وَ عَلَى وَصُوحِهَا هِيَ سَيِّئَةٌ مُرْتَفَعَةٌ تَرْقُبُهَا
 لِأَبْصَارٍ وَتَلَاخُفُهَا لِأَنْطَارٍ ، فَلَا يُتَوَهَّمُ أَنَّ لِنَاطِرٍ
 فِيهَا سِجْدٌ مَشْقُوعٌ لِنُزُوجَةٍ لِنُصْرَتٍ وَدِرْكَ
 لِنُبْهَاتٍ ؛ لِأَنَّهُ هِيَ سَيِّئَةٌ مُرْتَفَعَةٌ لَا تَحْتَاجُ إِلَى
 بَحْثِ

وفي هـ إشارة إلى نّ لمعاني لمسكورة بين
بفتي هـ لكتاب وصحة لا يبقى معها أشكال
لقارئ أو طالب علم، وفيه أيضا أنها تزيج الجهل
لحاصل في النحو عموماً وفي لفظة ابن مالك
خصوصاً لصعوبة ما فيها وعموص معانيها،
فالمُتَوَعِّلُ في كمالها ووهابها مُحتاج إلى نور
تيسر عليها لتيسر وتوضح له ما بهم وشتتكله
لغيره، فالنور مُقابل للطلام كما نّ لعلم مُقابل
للجهل لا يروان لا بصيّهما

و لأزهار جمع زهرة وتُجمع على زهر
وزهر وزهرية، وهي رمز لجمال والطبيعة
لحياة، وهي نزهة للمتجيبين، ورحمة للمترهبين،
وأسس للمستوحشين، وعلامة على التزبيح في
التسبيح، لها كانت أجود ما يُهدى وفصل ما
يُتسبى، فعلى صغر حجمها، ولطيف مطرها،
وطيب ريحها، هي أكبر نثر وأعظم حظراً في
صنوبر المتحائنين، وكلّ هذا في عالم لمحسوس
وفي نطاق الملموس، فما لطف به كانت هذه
لأزهار حلوماً تُعطى ومعارف تُسج، وإذا كان
طريقاً لهيئة هما عالم مُشفق وطالب مُحق يتطلع
إلى كتساب العلوم والمعارف، فلا شك حينئذٍ
طبيها أعظم طيب وأثرها حير نثر.

ويُصاف إلى هـ نّ هذه الكلمة أي لأزهار -
تُعطي راحة للمتعلم، وتهوّن عليه مشاق الطلب،
فما يره صعباً بعيداً هو في حقيقة زهر جميل
ومطرّ بيع، فيبغى أن يُنثره طرفه فيه فهد
مما لا يفوت، وبالأخصّ به كانت هذه لأزهار
بسيعة بهية كما وصفها لمؤلف، فالبيع لشيء
لمبتكر على غير سابق مثال، فكانت هذه لأزهار
لم تُطاولها لأيدي ولم تنر منها لأنوف، فهي
نست عبثاً وبهائ كما نعتها لمؤلف بـ (البهية).

وهو غاية لجمال ولشباب وحيوية، فالمؤلف
رحمه الله يريد أن يقول لنا أن هـ لكتاب
مسوخ على غير سلق مثال، وفعلًا فلا نعلم
حدّ سبقه إلى فرد شرح خطبة لألفية وإطالة
في الكلام عليها غيره، ويريد أن يقول لنا أن
معانيها جميلة وصحة لا يفترسها لطلب ولا
يمل منها لقارئ لترغب، بل عليه أن يتناولها
ويتمتعها، لأنها جسيمة لم تُطرق ووصحة لا
تستشكل، ولا يحفى ما في هذه لوحات لآلية
من يقاط لهم، وتحفير لنفوس، وتنشيط لعقول
نحو تعلم النحو

فهذه لشق من لعون كالإد مبيد يدي لطعام،
لا يستطيع من ابتدره أن يقف دون نهايته، فيختنه
بحو قرعة لمريد وتعلم لمفيد، وهذه المقصود
مُحتصر في لشق لثاني من لعون.

وكذلك لكلمة (لأزهار) بيماءت إلى لانتقاء
واختيار، وإلى لاقتصار واحتصار، فبقا
برى لكثير من لأزهار مطروخاً في الطريق
ومع ذلك لا يقطب إلا أحسنها وأجملها، وكذلك
لمؤلف مع كثرة شروح لألفية بين مالك وحو شيها
بره قد قنتى أحسن ما ارتصاه منها

ولها إحياء أخرى، فالأزهار كثيرة لأنواع
مها لياسمين ولريحان ولورد وغيرها، بل
ولكل شجر لورّه ولكل نبات زهره، وفيه
إحياء إلى تنوع مصادر لكتاب وخروجه عن
لمألوف، ففيه من علم الكلام وليان ولبيع
ولمعاني ولعقّه ولسطوق ولزقاق زيادة على
علم النحو ولصرف، كما تنتوع لأزهار كذلك
إلى ورد وريحان وياسمين وغير ذلك كما شرت
سابقاً

الشيء الثاني من الغلوار:

وهو (شرح خطبة خلاصة لألفية)، وهو ما أشرنا إلى كونه محتويًا على مصطلحات لغوية لمطروق وإشارة إلى محتويات الكتاب.

فالشرح هو الكشف والتفسير والتوضيح والتبيين والتوسيع... وكل هذه المعاني موجودة في هذا الكتاب، فهو يكشف ما ستر عن الألفهام بوصفه شرحًا فريدًا غير مسبوق على خطبة لألفية فيما بلغا، وهو يُفسر قصاياها بشكل عام، فإن خُصصا وجساه تفسيرًا لكثير من الآيات كاليسملة والحملة، وهو يُوضِّح ما ستر من المعاني لمطروقة قبله بالتنبيهات والاستدراكات، وهو يُبين أيضًا ويقرر ما تردد قبوله في الأذهان، وعرضه لعقل بايريه لاعتراضات والأقوال المتباينة، وهو أيضًا توسيع لمعاني خطبة لألفية بما لم يُسبق إليه في حدود علمي، وفحص لمصادرها في باقي العلوم ومصادرها في العلوم عليها

ومما لخطبة ولخطابة وجمعها خطب، وقد يقال لخطبة وجمعها مخاطب وخطاب والمخاطبة مُرجعة للكلام، وفصل الخطاب لفظه في نقصاء، وقيل هي عبارة (مما بعد) لأنها تفصل بين كلامين، والخطبة سم للكلام الذي يتكلم به الخطيب على المنبر، وهي الكلام المستمع، وهي لرأسالة تأتي لها قول وآخر... وهي الكلام بين متكلم ومستمع، مما يعني أنها حصن بالموعظة والتصيحة.

وقد خُصصت الخطبة بنظام وسلوب خاصين، كالابتداء باليسملة ولثناء على الله - عز وجل - ولصلاة على الرسول - صلى الله عليه وسلم -

ويتحلىها لدعاء والضح والتوجيه، ويتميز أسلوبها بالقوة والتأثير وللب الأظار باستعمال ثبوت لاء والافتتاح والتنبيه، وباستعمال لمحتسك لبيعية ولصور لبيانية

وقد أطلق مصطلح (الخطبة) تسمية على كل ما كان كذلك من المكتوب بعد أن كانت حاصة بالمسموع فقط ومن ذلك مقدمات الكتب؛ إذ هي في مجملها تتميز بخصائص الخطب مضمونًا وأسلوبًا، ثم شاع استعمالها مجازًا على مقدمات كل الكتب ولتكون كيفما كانت، حتى وإن لم تتوفر فيها شروط لخطابة، وذلك على سبيل التعميم والتعليق.

وهذه لطائفة من المكتوب المستقلة في أوائل الكتب لها تسميات أخرى كالشياخة والمقدمة

ومما لشيخة فأصلها لتياج - حكي فيها كسر الدال وفتحها فارسي معرب وأصلها (سبائي)، فلما عربت أثبتت لياء جيمًا، وتجمع على ديايج ودليج، وهي ضرب من الثياب لمسوح لمرير بالون كثيرة، وتطلق على الأشياء الجميلة ولتامة القوة ولحسن الكاتبة لفتنة لشيخة، وقد يطلق على لقيح أيضًا وهو قليل، ولشيختان هما الحسن، وشيخة لوجه وشيخة حسن بشرته، ولهذه لفصيدة شيخة حسنة كانت مخبرة.

ونقال استعمال مصطلح (لشيخة) إلى مقدمات الكتب ظاهرة؛ إذ فيها يتنمق المؤلفون ويرتبونها بأحسن لون لبيع وليان، ولأنها أول ما يظهر من الكتاب فصارت دياخة له كما أن أول عصب يظهر من لإنسان، ويظهر إليه هو وجهه فكان دياخة له.

وقد استعمل هذا المصطلح بكثرة في القرن التاسع لهجري وما بعده على مقدمات الكتب، نحو (الإصلاح في شرح سباجة المصباح) لمحمد بن يوسف القوي لرومي (ت ٨٦٦هـ)، وخصوصاً في القرن الثاني عشر لهجري، نحو (عقود الدرر على ذباجة المختصر) لأبي عباس أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف الملوي الشافعي لمصري (ت ١١٨١هـ)، وشرح سباجة أم لير هي^{٢٢} في لعقائد لسليمان بن طه لأكر شي لمصري لشافعي (ت ١١٩٩هـ) وغيرها

ومما للمقدمة - بكسر الدال وقد تفتح - فهي في اللغة أول كل شيء، فهي لإنسان وجهه، وفي وجهه جبهته واصلته، ثم استعملت في حطط لحرب وصارت مقدمة لجيش^{٢٣} وله^{٢٤}، ثم استعيرت لكل شيء قليل مقدمة لكتاب ومقدمة لعلم^{٢٥}.

وهي في عرب المؤلفين و اصطلاح العلماء تطلق على عدة معان

مقدمة لكتاب هي الألفاظ التي تتقدمه على سبق واحد وهي خطبته وبياجته^{٢٦}.

ومقدمة لعلم هي الإدراكات التي يتوقف عليها إدراك مسائل العلم، مقدمة لكتاب عام من مقدمة لعلم بهد الاعتبار^{٢٧}.

وهي في اصطلاح المدرسين حصص، وهي المنون التي تتقدم مقررات التدريس والتي على طالب المبتدئ أن يحفظها وأن يتمكن من فهمها وإدراكها قبل أن يتوغل في العلم؛ إذ هي أول ما يتقدم إليه لتحصيل له إدراك جزئية يتدرج منها إلى غيرها من المظولات لتحصيل له بعد ذلك

ملكة لفن لدروس، وهي في نحو مثلاً عدد لمعاربة^{٢٨} لمقدمة لأجرومية، وفي لقرأت لمقدمة لجزرية، وفي لفق عند لمتأخرين نظم بن عاشر (ت ١٠٤٠هـ)، وفي علم لكلام ولعقائد لمقدمة لشوسية، وفي لسطق لمقدمة إيساغوجي، وهي تختلف باختلاف المذهب والمدرسين

وعدنا إلى كلمة (خطبة) التي استعملها المؤلف وجنأها هي لأنسب هنا؛ لأن لسباجة فيها معنى لتزويق ولاعتناء بالصناعة للفظية والبيانة والبلاغة، وليس مراد المؤلف بها إياها، وما مرده لمعاني وشرح لاصطلاحات إضافة إلى فطاطة أسلوبه في هذا الكتاب، ويغده عن لصناعة، بقي بذلك لفظنا (لمقدمة) و (الخطبة)، فأما المقدمة فتوهم لا شتر ك بين عدة معان كما ذكرنا، ومن ثم فعير مناسب أن يكون لعون محتويًا على ما وهم لا شتر ك ووقع في اللبس، وراد المؤلف أن يكون عنوانه دقيقًا فاختار كلمة (خطبة) فهي شمل في صبط ما جاء في مقدمة لفية بن مالك (لأبيات لسبعة لأولى)؛ فيها لثناء على الله - عز وجل - ولصلة على لتي صلى الله عليه وسلم - ولثناء، وبيان غرض لتأليف، ولتعريف بالقرن لدروس (وهو لنحو)، فكل هذه لاعتبارات وغيرها جعلت من استعمال مصطلح (خطبة) بوق في عنوان الكتاب

ومما كلمنا (لخلاصة لفقية) فالمراد بها لفية ابن مالك، وقد سميّت ب (لخلاصة)؛ لأنه لخصها من منظومته الكبرى (لكافية لشافعية)، وهي نحو ثلاثة آلاف بيت، وإلى هذا شار بقوله في حتام لفية [لرجر]

وَفِي مِنْ كَافِيَةِ خُلَاصَةِ

كَمَا قُتِضِيَ غَنَى بِلَا خُصَاصَةِ

و (لَا فَيَّة) نَسْبَةً إِلَى أَلْفِ بَيْتٍ مِنْ لَرَجَزٍ وَ
أَلْفِي شَطْرٍ مِثْلَهَا، وَقَدْ شَارَ الْمُصَنَّفُ لِيَهَا بِقَوْلِهِ:

[لَرَجَز]

وَسُتَعِينُ لِي فِي نُفْيِهِ

مَقَاصِدُ لِنَحْوِ بِهَا مَخَوِيَه

وَحُلَاصَةُ لَشَقِّ لَتَانِي مِنْ لَعُورٍ لَّهْ حَتَوَى
عَلَى مُصْطَلَحَاتٍ لِنَحْوِ، وَعَلَى مَصَامِينِ لِكُتَابِ
وَمَاجِهَةٍ، فَهُوَ شَرْحٌ عَلَى حُطْبَةِ لَفَيَّةٍ بِنِ مَالِكٍ
فِي لِنَحْوِ، فَالْمُرْكَبُ لِمُنْتَكُونَ مِنْ (شَرْحِ حُطْبَةِ
لَحُلَاصَةِ لَلْفَيَّةِ) دَالٌّ عَلَى مِهْجِ صَاحِبِهِ وَهُوَ
لَشَرْحٍ وَ لَانْتِقَاءٍ مِنْ مَتَاهَاتِ كُتُبِ لِنَحْوِ وَغَيْرِهَا،
وَلِحُطْبَةٍ دَلَّةٍ عَلَى قُتْصَارِهِ عَلَى صَدْرِ لَلْفَيَّةِ،
وَلَحُلَاصَةِ لَلْفَيَّةِ دَلَّةٍ عَلَى عِلْمِ لِنَحْوِ، بَحِثٌ لَا
تَحْتَاجُ إِلَى تَفْصِيلٍ، بَلْ مَتَى ذُكِرَتْ لَلْفَيَّةُ تَوَجَّهَتْ
لِأَدَهَارٍ إِلَى لِنَحْوِ مَعَ تَعَدُّدِ لَلْفَيَّاتِ وَكَثْرَتِهَا فِي
شَتَّى لَهَوْنَ لَشُهْرَتِهَا وَغَلْبَةِ ثَرِيْسِهَا وَ لَاعْتِنَاءِ
بِهَا

وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنَّ لِبَحْثٍ فِي صِيَاعَةِ عَاوِيْنَ
لَنَثَرَتْ وَ لَالَاتِهَا حَقْلٌ خُصِبَ لَمْ يَلْقَ عَايَةً كَبِيرَةً
وَسَرَسَةً مُوسَّعَةً، وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَجْهُودٍ كَبِيرٍ
بِتَتَبُعِ كُتُبِ لَنَثَرَتْ وَ مَوْرِسَتِهَا، مَعَ لَتَفْرِيقِ بَيْنِ
مَرَحِلِ هَرَاتِ لَتَأَلِيفِ لِلْخُرُوجِ بِنَتَائِجِ عِلْمِيَّةٍ
وَحَقَائِقَ فَيَّةٍ تَمَيَّزَ بِهَا تَرَاتُّبًا عِبرَ مَحْتَلَفِ حَقَبَةٍ
وَأَجْيَالِهِ لِمَتَعَاقِبَةٍ

المصادر

١. طبع مرّ ١٠ خلاص في بطرسية ح سنة ٨٥٩ ح بطر معجم مطبوع عام ٢٠١٦ ٢٠١٦
٢. طبع لأول مرّة بطلجته سنة ٨ ح (بطر سنة

انطبو ٢٠١٦ ٢٠١٦ و معجم المطبوع عام ٢٠١٦

٣. طبع في بحر ثر سنة ٩٢٣ ح (الطر لا علم
التر حكي ٢٠١٨

٤. طبع ببنطو عبد الوهّاب بن مصبو بالمطبعة
لنمكته بمر بيته سنة ٩١٧ ح

٥. بطر لا علم ١٩

٦. طبع بالمطبعة ببنطو بالآ انبيصة سنة ٢٠٠٢ ح
ببنطو علي بنصير الخالدي

٧. بطر هدبة انار فير ٢٠

٨. بطر بعسه ٢٥

٩. طبع بعاس في جر ثير سنة ٣ ٥ (الطر معجم
انطبو عام ٢٠٠٠

١٠. طبع مرّ ١٠ ولا بنوس سنة ٢٢٢ ٥ (الطر
معجم مطبوع عام ١٧٧٦

بطر فهرس الفهارس ٨٥

١٢. قد حقه هب انكار في طار مسر و ٤ شهاده
انكبو آه بيمعه انير ثر سنة ٢٠٠٠

١٣. بطر معجم النصد ح الو " وشار انحراب
الو "

بطر انعاموس انمخط انبرو بلاي ص ٢٠
هر

١٥. بطر روح انحر و الو "

١٦. بطر بصباح انحر و ٣٧٨ شرح و ح
انحر و ثر بر بيدي ٢٠٢٦ ٥٠٣٢ شرح

١٧. بطر بشار انحر ب بر مطبو ٣٦ خط
و روح انحر و ٢٧٢٢ خط

١٨. بطر انمصباح نصير بقبومي ص ١١ خط

١٩. بطر انصباح ٣١٢ (ربح) و روح انحر و ثر
٥٢٥٥ ٥٦١٠ ربح

٢٠. بطر هدبة انار فير ٥٩٢

٢١. في منصير طبر في قروب انمالكته (الطر هدبة
انار فير ٩١)

٢٢. بطر بعسه ٢

٢٣. بطر انصباح ٢٠٠٨ ٢٠٠٨ و روح انحر و ثر
٢٠٢٢ ٢٠٢٢

٢٤. بطر بشار انحر ٢ ١٩ (فصح) و انمصباح
انصير ص ٨٨ فصح

٢٥ نظر + شرح للعنصر المنقح انصار لي ، ص ٤٣

٢٦ بَطْر الشَّرِّ المَصْنُوعِ عَلَى كَسَاةٍ نَظْمُوهُ ص
٥٩ ٥٨

٦٧ لا أقصد بالمتحارب به ^١ شر ^٢ لا أقضي ^٣ ولم أقصد
 ذا ^٤ إفتح المخ ^٥ لا يسي ^٦ ولا يسلط ^٧ لا أقضي ^٨ أو
 م يقابل المنسرح

بیرور ط ۹۸۰ ح

٢. لَأَنَّهُ السَّيِّئَةُ وَ لَا هَارَ سَيِّئَةُ الْبَهِيَّةِ سُرَجَ حَطْبَةٍ
 انْخِلَصَهُ لَأَقْبَهُ نَبُو عَبْدَ اللَّهِ عَمُو يَرِ مُحَمَّدَ بِلَالِي
 انْفَاسِي بِصَفِيهِ مَدَحَ بِبَرِيدِ أَطْرُوحَةَ بَلُو ح
 جَلَّاهُ بِحَرْ ثَر ٢٢ + ٢٢

د.ح. الحروف تلك من جوهر بعلوته محتب من بصري
 الربيدي بعلوته عبد النشار حمد من ح مطبعة بولاق
 انوباء ط ٩٦٥ ح

٢٠ ح. النعمه وصدق ح. محرابته إسمه كبرير ح. حماد
النجاشي وصدق ح. أحمد بن محمد بن عمار ح. النعم
لنعمه بن بيزر ح. طه ح. ٩٩ ح.

۲. انسر بمصو کی دندہ بطور جمیدہ بر مصطفی
الطرح بحقیقہ محمّد خیر (مصفا ہونہ
البنسائر لہذا مہ بیرو ط ۴۰۰۰

نفس روح السكندر . بمنحصر الشدة على العنصر بمطرح
في انبلاغة من الخلد انطمنه يبرود به

فهرست المهارت. و الأتياد. ومخبر صحيح والمتبحر
و الأتياد عبد العلي بن عبد مريح الخليلي محمدا
حصار عتار با الحر بن ائنة مي بير و ه ط ٩
٩٨٦ ح

انعامون . انماحبط و انعامون انوسيط بم بعد مر
الح العرب شمشيطه مجد البير محمّد يو بحوب
انعمو بلاي مكد معفو البير يانس و محمّد
سبح انر فسونسي ، مؤنسه انرساله بير وب ع^٣
٩٠٥ هـ

كسوة الطَّنُون. ك. نَسَمِي. كَلْب. وَبَطْن. مَصْطَفِي
 ب. كَلْب. ثَلَاثَةٌ. وَمِي. الشَّهْر. بِحَاجِي. حَبِيبَه. ب. عِيَاد
 الثَّر. اَلْعَرَبِي. بِيْر. ٩٥٥ ح

بشار عرب بو قصد جمال سبب محمّد بر مشرّف
 بن مطّور لافز بقی محطو بحه لبر میده صادر
 بیرون ط ۳۶ + ۹۹ ح

انصباح النسيب في غرباء
محمّد بن علي بن موسى
٩٩٣ هـ

معجم المصطلح الإسلامي والمصرفية بوسنة
 نشر خبثا ، مطبعة نشر خبثا ، القاهرة ، ١٩٨١ ح

هذه احوال في سنة ٥ مؤلفين وبار لمؤلفين
 سنة ٦٠٠ مؤلفين في سنة ٦٠٠ مؤلفين في سنة ٦٠٠ مؤلفين
 احوال في سنة ٦٠٠ مؤلفين في سنة ٦٠٠ مؤلفين



الأبعاد الجغرافية والسوسيواقتصادية للمغرب الإسلامي من خلال مخطوط رحلة الشيخ عبد الرحمن بن عمر الأموي التنيلاني إلى الحج سنة ١١٨٨هـ / ١٧٧٤م

د.خير الدين شقرة
لمسيلة - لجر نر

المقدمة:

يعدّ ذلّ لرحلات لدي ولج إليه لشيخ عبد لرحمن بن عمر لتنيلاني لتوني من بانه
لو سع لأنه ترك لنا رحلتين متنوعتين نعد من عيون لمصادر لمحلية لقديمة هنا أدنيا
عربيا عتيقا يحد جدوره في رحلتي لشتاء ولصيف وبن عظم رحلة يقوم بها لأنسان هي
تلك لرحلة لتي تسبق مشاعره فيها جو رحه وترنو إليها روحه سابقة جسده، ويهيم بها هو ده
قبل لشرع فيها، ولا نجمع هذه لصفات، لا لقاصدي ليت لتعيق للحج و لعمرة، وتأتي
أهمية كتب رحلات لحج وريارة لحرمين من عظم فائدتها لعلمية وقيمتها لدى لباحثين،
فضلا عن رتباطها بالأماكن لمقدسة، ومن جو نب أهميتها أنها بيان دقيق لحال لمسلمين
لدينية و لروحية، إضافة إلى وصف لأوضاع لسياسية و لاقتصادية و لاجتماعية و لعلمية
ونقل عادات لسكان وطبيعتهم في لأفراح و لأحزان، وفيها يوضح قيمة لأدب وبلغه، كما
نُها نحرر عن من لطريق إلى لحج عبر لعصور، وقد تلمح إلى جهاد لمسلمين وشؤونهم
لعسكرية، وإلى غير ذلك من لفوائد و لفرائد

بما فيها، فهي لا يمكن أن بقف لقارق على
ذلا عب لرحلاته لدراسة ولأدب لسنقة
ولها فضلا عن فصيلة لتسوق لمررة لاسقرار
لشمل ما يكد يكون كدلا، بل لطب لمرس
تقرب صورة هذه لرحلة من خلال لتركز على
عص ما قد نص لبحث لمحص في لمحل

وفي مساهمنا لموصفة هذه برت أن تسهم
في لترح لأدب لرحلات لرحلة في قسم بونا
بالجوب لحر نرق على لخصوص وبالمغرب
لأوسط على لعموم، ولا نرى لسهاما هب أن
سوحى سبل لإحصاء ولإستقصاء لمرس هذه
لرحلة لرحلة

بحر ي قصور عربي متاطعة نيمي المعروفة
 سبلان^١ ولوقعة خالفا شمال مدينة أربور
 لحيوب لحر ثري وسع عنها ٢٠ كم. وهي
 لني أمسيها أحمد بن يوسف لبلاي في سنة
 ١٠٧٨ هـ ١٦٦٧ م^٢ . وحمل لبلاي محمد^٣ لأمن
 لأبصاره مسقط رأسه في قرية أدا^٤ لكن
 من المشهور أن أدا درس به وكتب در مسقره
 ومقامه^٥ . ولق حبيب لمؤرخون حول السنة
 لب ول فيها بالحبيب فمهم من يرى بأنه
 ول في سنة ١١٢٦ هـ ١٨٠٨ م ويؤد ذلك مرجح
 عشور ودلا في إحدى مقالاته لب كنه في
 محلة لبر^٦ العربي مسعنا بمجموعة من
 لألة أورده وحول من خلالها أن شت دلا
 أم لبلاي يرؤ مولده لب سنة ١١٤١ هـ ١٧٢٩ م
 لكنه لا يشير لب لمصدر لب حصل منه عن
 هذه المجموعة المهمة عن الشيخ^٧ ولي لم
 نشر لب لمصادر قريبة منه أي الشيخ عن
 لرعم من هبهم بالرحمة. وهذا لأمر لب
 فقط مع لشيخ وبها هي طهره شمت معظم
 بر حم لشيخ ورأج لشيخ بأى بعالم لب لقول
 بأ عن تفسير د جهادة^٨ . كما أنه عثر عن
 رحي لوذيق لب شت بأ هبه لسنة هي سنة
 ولاده لشيخ مكتوبة عن رحي لمصاحف لقر سنة
 ول موجوده في حرلة مولاي عبي سليمان ودلا
 برون لشكل ولعوض عن سنة ولاده لشيخ^٩

لقب الشيخ بالعبيد من ألقاب مبه شيخ
 الشيوخ ، وعالم الأعلام ومنير المص
 والرسوخ ومرشد الإسلام^{١٠} . والنوادي^{١١} .
 والنيلاني^{١٢} . وعرفه لشيخ عبد الرحمن بن
 عمر عبد مساره لب لب ثلث مر حل أسسة
 ف تكون بمثابة لأطوار المعرف مبه لب يهكي
 أن مبه دلا من خلال صنع تنقلاته وحالاته

لعملة من قطر لب قطر بجا عما شمي عبه
 وطموحته لعملة للامح وده بقطر مبه أو
 شيوخ معهودي ولي كتب بمو لمسوى الأعني
 في لمطقة ومن أجل شبع دلا كان لب ما عبه
 أن بعدد وطنه لب حب بعد صالته ومأزله لعمي
 وعده لمشودة. وق بحق له دلا في لأقطار
 لعملة لمخورة

بقى نعمة لأول بقط لقر لب في روبا مسقط
 رأسه عبيد شيخ أبي حمص عمر بن عبد لقرار
 لب لبلي^{١٣} وعن عدة أهل بود لبهم ببحون
 درسهم لأولى بقط كتب لله^{١٤} مبه به
 وتقريب له عن لكتب ولعوم لأخرى وبعد حمطه
 نقل لب لب سنة لعوم لشركة لأخرى وفق ما
 تقصيه لمناهج في لمطومة لعملة لب لاقسم
 حب درس صحيح لبحار^{١٥} و شمل لبره لب
 وكتاب لشما لتقصي ماص. وبعض مطن فقه
 مالا وعرفه من لمصم^{١٦} ولما أقم دلا
 بحر كهمه نحو لشيخ عبد الرحمن لبحور
 و لب أب المرمرى وعمر بن محمد بن مصطفى
 لرقادي لكتبي^{١٧} فأد عنهم صوفا عده من
 لعوم ك المرشد لعمي^{١٨} و لبرر التومع^{١٩}
 و لأخرومة^{٢٠} و لصغري و لقرطبة^{٢١} وبعض
 لأخر من السنة لب مالا^{٢٢} وبسكنل
 دلا يكون ف. أحاط بمحمل لعوم لموجوده في
 لمطقة لأن هؤلاء لعماء هم رواد لعمي في
 لمطقة لوذيق في لمصنف لأول من لقر
 لب عشر ودلا صهي لأطوار لأول من لمر
 لعمي لأن لأطوار لباني كان يسير مبه لسكر
 لب حارح أرضه ووطنه

وصاحب لشيخ في مقصده لعمي بالكرور
 شحه عمر لرقادي لكتبي وكانت أول محطة
 لهم فيها مبه دودي^{٢٣} وأرون^{٢٤} لب لبقي

ففيها بالشَّيخ أبو الهيثم سبكي أحمد بن صالح
 السبكي المتكروري^{٢٥} والشَّيخ طالتن بن
 السبكي لوفى بن طالتن بن السبكي لصالح^{٢٦}
 وبهم لسمع بهما و التحصيل على بعض المصنفين
 لعمدة مثال الحرزجة في علم العروض؛ لكنه
 لم يعمد طويلاً في بلاد المتكروري^{٢٧} فهي سنة
 ١٦٦٨ هـ (١٧٥٤ م) سافر إلى سجستان لتسعى
 وتقن فنون الخوي، وروى عنه لشهره هذه المنطقة
 ببلاد أفغان من جملة من عملائها المخلصين
 في هذا الخيم أوردهم في فهرسة شيوخة؛ كان
 أولهم^{٢٨} الشَّيخ الحاج عبد الرحمن بن محمد
 لوني الهروي^{٢٩} ومهم كذلك لمقته محمد
 بن عتي بن محمد بن بزرهم لدوعي^{٣٠} لى
 أحد عنه لكثير من العلوم، وهو من أكثر شيوخه
 أخذ، ومن بين المتأخرين كذلك عبد محمد المكي
 بن صالح السجستاني^{٣١}، والشَّيخ صالح بن
 محمد الهماري^{٣٢} وحر شيوخه حسب بعدهم
 في فهرسة هو الشَّيخ أبو الهيثم أحمد بن عبد
 العزيز الهاللي^{٣٣}

وعن نشاطه العلمي والسياسة تقدّم الشَّيخ في
 كل جنبه ذلّا، مهمته^{٣٤} وبحمل مسؤولتهم بكل
 حزم ولم تمزط فيهم، هذا بالإضافة إلى أسطحة
 لخاصة من تأليف وتبويب الكتب وغيرها وهي
 لقضاء و ليرس و إفاء

فبالسنة لستوسى حرر الشَّيخ قرية^{٣٥} دغا
 كمحطة عمدة لطلاقة جنبه لعمدة
 و ليرسنة^{٣٦} ثم بعد ذلّا هام في عدة من أقطار
 بود الكبرى مررنا لمجتم لعلوم و لصور كه
 تقدّم الشَّيخ منصب لقضاء بعد عرض عنه
 من طرف لقاضي عند لحي بن عبد الكريم
 بن الكري لمطيطي لى كان يعنه، فهو
 و شهر به له و ر هذه ووقوفه لكامل مع لحي

وقداده بصاحبه لحي لى بأسمه مجلس شورى هو
 لأول من بوعه في بود، ومن ذو صفة أنه كان قبل
 لصحة^{٣٧} فكان هذا المجلس لشورى منكون
 من أربعة علماء هم من أكثر علماء بود وعنى
 رأسهم الشَّيخ عبد الرحمن بن عمر لسلالي^{٣٨}
 ومن مهم هذا المجلس^{٣٩} ما د لقاضي عند
 لحي بالرأى السبكي و لطر في لأحكام لى
 بصرفه^{٤٠}، وهذا ما يؤكد أن الشَّيخ كان مستقلاً
 لقضاء و عيّناً بمسؤولية لقاضي

أما المهمة الثالثة فهي نصرة لإفناء همت
 زعم مساره لى سى وعودته لى مستقط رأسه
 كان يصي كل من قام لى له دون تعصب أو تقصير
 ومن ثم كان لإقبال عنه شتى وقت ذوب هذه
 لسنوى وما ر لك محبوبة في لحر بن لونية
 من أجل لستشهاد بها و لسماعه منها وقت ورد
 في المصادر لمخطوطات سى من حياته لعمدة
 ووزره لدعوى في لطر لوني، من ذلّا ما أورده
 صاحب جوهرة المعاني لى نعه ب^{٤١} منهى
 رئاسة لمقته بالسار لصغر ولة، وأوصيه لى
 لرجة لأجهاد حيث قال؛ وكان من محبى
 وقه في ليهب المالكي^{٤٢} وما يرحح هذا
 لقول هو أن لمخطوط عنه لعضد لستل
 و لى هو لمرجع لمقته لأساس في لى
 لونية من سشار به و حنانه من لى لى^{٤٣}
 كما أحد فوه لقسط لوفى من لمخطوطي
 الجمع؛ و عنة لأمانى في أجودة لى رت
 لسلالي؛ و لستى جمعها الشَّيخ محمد عبد
 الكريم بن عبد لى لسلالي لأصاوى^{٤٤}

كما أن الشَّيخ بوفره هذه صوبط و شروط
 لأجهاد و إفاء و خاصة، أن مساره لى سى
 حافل بالى سة لمقته و لأصوله وما حصره
 لكتاب (لى لى) لمقته و عنه بورقاده مهم

لحرمين لأصولي لا دليل واضح على ذلك، وقد شهد معاصروه بقدرته لأجهالة في بساط الحكم وأصبح مقصداً عاماً ولاحقاً بل وحتى لقضي بنسبه إلى كان بحكم مساوي لشخ جلول جمعها، وسوسها لشخ محمد عبد الكريم بن عبد الله السبالي في كتابه 'الجامع لمساوي أبو زيد السبالي'،^١ وكنهه لثبي عناية لأمني في أحوبة أبي زيد السبالي، إلى قنصر فيه على جمع مساوي لخاصة بوزن فقط،^٢ كما نوح بعض فتوى لشخ في حرة بربكن يسعيت^٣ وقد أشار إلى ذلك لشخ أحمد بن محمد بن حسان عربن لرأس

وعن شطبه التالفي لشخ عبد الرحمن بن عمر السبالي من المشهورين بالتأليف، ومن لموسوعه بن أبي نعيمة مؤلفينهم لشمل صوره كثره من لهم فق ألف لشخ في لغة ولغة وأب الرحلة ومن بن مؤلفاته مجموعة نقاييد ومساوي، جمعها محمد بن عبد الكريم السبالي في كتابه 'الجامع وعناية لأمني في أحوبة أبي زيد السبالي'،^٤ و'محضر التسمين في إعراب النكتات المكنون'، وهو حصار لكتاب ألمه شهاب بن أبي لغات أحمد بن يوسف لجوى لشافعي الجنب المعروف بالسمن ومجوره هو عرب لقرن لكرم^٥ و'محضر النوار'،^٦ وهو كتاب في لغة نسخة بربكه، بن مالا لقوى يشمل أمور لغات و لغات كالأصلا و لصنام و لبوع و لغات و فهرسة شيوخه بربكه فيها لغات و لغات لغات^٧ بالإضافة إلى أرحورة مدح فيها تأليف إمام الحرمين،^٨ المسمى بالورقة وشرح لخطاب^٩ و صريط على نظم الاجروميه لانس أب المزمرى،^{١٠} بالإضافة إلى رحله الحاربه

موضوع الدراسة التي نعد من أجل ما ألف في في أدب الرحلة في بلاد تونس

بوفي لشخ عبد الرحمن بن عمر السبالي في لغته أثناء طريق لعودة من لباع لغت سنة حيث كتب وفاته طوع فحر يوم لاسع و لعشرين من صفر عام سبعة وثمانين ومائة وألف [١٦٨٩هـ ١٦١٥م] وفي ذلك يقول لشخ بن محمد بن عمرو السبالي^{١١} 'كانت خاربه مشهوده حيث حصرها حتى كثر من سكن لقاها وصى عنه لعالم لمصري لكبر السيد عبد المحمد بن محمود' وفي بقدره السيد عبد الله لموفي^{١٢}

٢. التعريف بالمخطوط:

أ. نسبه المخطوط إلى صاحبه: تصح ل من خلال و جهة لسجين أن المخطوط نسبه لشخ عبد الرحمن بن عمر السبالي في مطبع كيهف سم لصرح أن هذه الرحلة لصاحبه لشخ عبد الرحمن بن عمر السبالي، فمثلاً بعد نسبه لسمه عبارة^{١٣} 'هذه رحلة شخ بن عبد الرحمن السبالي رحمة لله عنه ورصى عنه أمين' ولقد حاولت بحاز هذه النسبه في بعض كنه التي أنست بفسه، إلى لشخ مثل 'لمهرسة' وغيرها من الكتب، إلا أن هذه الكتب لا تجوى على هذه النسبه سواء أفي مضمونها أم في هو مشهورة وعود السبالي ع. م. كره هذه النسبه في مؤلفاته إلى أن الرحلة هي حر شيء ألمه لشخ قبل وفاته. أما لبني أعاو و سح كنه من ببه من أبائه ولامنه لم يعرضوا لها في الكتب التي نسخوها ولا في مؤلفاتهم كما أي حاولت حافاً أن أجدها في بعض المصادر التي يعود تاريخها إلى بعد وفه لمؤلف سواء أكانت مخطوطة أم مطبوعة ومن أبرزها المخطوطات التي بربكه لشخ

مثل: ليرة متأخرة^{٢٤}، ووجهة المعاني^{٢٥}، ودرة
 في الم^{٢٦} كلها لا تشير إلى ذلك. لأن أصحاب
 الترجمة في نود^{٢٧} تألّف ما يبرحون لأعمال
 التأليف صمّم برحمتهم لا في المصنوع^{٢٨} المتأخرة
 على لرغم من ردها عنهم وتأكد لهه
 لتسعة لا وجود لأي عالم سبي هذه الترجمة سوى
 عن ترجم من عمر السلافي، وهه ما أحصت
 عنه حل لمؤلفه^{٢٩} لخدمة للصور والتي ترجمت
 له أو لأعلام لمطلقة تحضّ منها بالذكر كتب
 لبعض^{٣٠} التي في ترجمة عن ترجم من عمر
 السلافي لمؤلفه لتسج بأن معالمة^{٣١}

ب. عنوان المخطوط من المعلوم أن تسج
 توفي قبل تمام هذه الترجمة ولها في برنسها
 وجهها في لشكل لسي هي عنه لال، وحيث عونها
 بترجمة عن الترجمة من عمر السلافي في مطبع كل
 نسخة^{٣٢} يعود لال في الأرح إلى لتسج ولها
 قصصه فقط عن هه لغون دون غيره كم
 كان لونيون لغونون وحالاتهم بالحجيرة^{٣٣}
 بحث لإضافة أي شيء إلى لمخطوط لأمر لسي
 سافي ومهدة لتسج

أما محتوى المخطوط فإنه يؤكد وبطابق ما
 جاء في لغون^{٣٤} حيث بر وطبعة لترجمة وعرضها
 ومقصدها لتسج لمقتسمة وهو ما سمعه من
 خلال بر سم لترجمة، وبكمي أن يطلق اسم ترجمة
 بر ما توفر في هه لمخطوط شرط واحد^{٣٥} يوضحه
 لاله لغرم^{٣٦} بر لترجمة هي أبناء عن ذهبة
 لترجمة وبصوير لمكتوبة لوعي لتقافي عنه
 أكثر منها هي حيث عن لب موضع لتسج، و
 أو أخبار عن لقوم^{٣٧}، ومن ثم فين مستوى
 لوعي لتقافي لترجمة هه خلال لترجمة ببحي
 لب في حرمه لتسج عن ذكر المستوى لتقافي
 لتسج هو لم يكن ذو صيغة ثقافية لها هم

سلا، ونصح كلال من خلال لتسج لسي كان
 بوجه به لسي بعض لمناطق وسكنها بحيث أنه لم
 يكن يتقبل كل شيء وبخاصة في محل تخصصه
 لمحل لسي مثل سقا سكا قرنة رونة
 في مهت^{٣٨} لهم^{٣٩}، كما أن لترجمة التوبة في
 هذه لصرة - لقرب لاني عشر شهرة^{٤٠} لال
 ومصر خاسه و ل لمهسة مثل فهرسة عن
 لترجم من عمر السلافي و فهرسة عمر من عن
 لقادر لوني^{٤١}، لال أن هذه لترجمة حيث من كل
 لترجم ولسر و تصحت فيها معالمة لترجمة لسي
 لم تكن في غيره من لترجمة لوني و كتبت
 ب^{٤٢} حر^{٤٣}، فهي ترجمة بكل لموصف كما ورد
 في لغون

ت. تزيح تأليف المخطوط بر لتزيح لسي
 ألصق به لترجمة عمر^{٤٤} وصح من خلال لتسج
 سواء أي مطبعها أم في حرهما مع لغم أن
 لتسج الأولى في آخر صيغة يوجد به كتبه
 تمام^{٤٥} وما بعدها عن موحود مما دل على أن
 لتزيح كان موحود بها، أما لتسج الثانية فم
 بر بها لتزيح سنا، مثل عامة لتسج لوني
 لأمر الذي يتسعي من أن يصع لاحتمال
 لتسج قصص لوصول إلى لمطوب، وهو يحد
 لتزيح في صي لترجمة ومن أهم هذه الاحتمالات
 لتسج أكان لمؤلف كتب مر عن منطقة من
 حروجه بصمها وسون كل ما شهده من الأماكن
 ولماطر؟ أم أنه ترك ذلك إلى غيره وصوله
 إلى لجج و سرخه في لتسج لمقتسمة وزم
 ق يكون لال عن دحوه لتسج؟ وهين
 لاحتمال لتسج لسي لم أورد هه سلاط، و
 كثر ما كان لترجمة لال من لغون عن لخط
 لال كانت كتبهم لتسج و سر جاع لتسج
 ومشهد د مصى عنها ومن طويل^{٤٦}، كل هذه

لأحمد لا بد ممكنة له م بصر. ج المؤلف بالشرح
لحقني لألمه، وهي جلال هذه، سشهداته
للقطة يمكن أن يحكم بأن الرحلة توثت عبر
طريق فب له تألف الرحلة هو به طلاقه
من مسقط رأس لشح تالرا في ٢٠ جمادى
الأخرة ١١٨٨ هـ، وبهاء التألف يكون عب وفه
لشح بالقاهرة وهو في ٢٩ صفر ١١٨٩ هـ، أم
عن لعدة لي ألث فيها الرحلة فهي م د سر
لرحلة ٢٢١ يومًا أي سعة أشهر قمرية و٢٤
يومًا

ث - وصف النسخ وترجمة التناخ:

يوفر لست م د ص ح من الرحلة لمروسة،
وهي بعد لحت في معظم لحر ث لونة
والمتكاد العامة ولجاسة سوء أف لحر ث
أم عرها من لأقطار لمحورة، ولي يحوى
عن محطوطات نونة أو التي هم أربابها جمع
مؤلفات لشح وكتب ل ل لحر ل مولى عن
سماي لا عاي "، وحر ل لشح بى
سالم ترجمه لله "، لى هم بالمحطوطات
لولة م د ومحطوطات عب الرحمن بن عمر
لبلال لى لوب لخاصة ولم يقم عب ه ل ل
بل سبف قهار من المؤلف لى عهد الرحلة
كمصر لى، وبكا كهم بحر من بوحود مسجس
لمحطوط فقط وهم لستل عيها أما م
للا فهو صورة له لا عر وحبنا لاللس من
هنا لستجس في طار لوصف ولقارة
ومر لالأولى وهي لأقسم ولأكثر عهد في
لرسالة بالرمر ل ١١ أم لئاة وصف لى ل ١٢
للسحة الأولى " وبسجها لشح عب
لمحوط بن محمد بن سالم "، ثم لوصول
عيا من حر ل أبى عبد لله بأثر " وهي

لحط لاسح لأصبي وروح لى نسخ مصوره
في كل من حر ل لسط وحر ل مولى عن
سيمان لا عاي وعبرهما، وقد تكون عن أكثر
تقير هذه لسخة هي لأصبة عدد أوراقها ٢٠
صحة، متوسط مسطرها بى روح بن ٢١
١٢٠ سطر، مياسها لاول، بى روح بن ١١ سم
والسم لعرص بى ١٢ سم، ١١ سم، متوسط
عدد الكلمات في كل سطر ما برب أو بقص
عن ٢ كلمة بوع لحت مغربي لى حجم كبير
لوان لحت بى من لوان لسمع لى يسح م في
لما وه وهو لوى ل ل ل العصر

سجها المؤلف بالحمد لله لى عرص
عن لمتص حج به لحر م وعبر ثوب من
لحه ثم شكر لله عن أن وقفة لأء لربصة
لحج لحت بقول وأشكره عن ما مينا من
لوفى " وثى بالصلاه والسلام عن رسول
لله ﷺ ثم شرع في سائر أسبب لرحلة لسخة
عن لاة وبها تقم، عب. أعف م م لعلامه
عن طريق بن كل مودى فرسخ "، وروح
لها صفحتين لمتكوب عيها لى عن أهما عب
لعوده وعبر لهما ميمة وعبر وصة ل م وعود
لربط بيهما، وأما كنة لسخة مسة من لحت
لأخطاء لعودة عب بعض لألط لقة ولى
في أعيا هي مصطحا بالرسم لقر لى ولست
أطء وهذه لسخة لوبها مائة ومهقة
ولها لم أعيد عيا شكل م عن لرع من أها
لأقدم ولأقرب لى عصر المؤلف وهي محطوة
لحل حاولة مع بعض لمحطوطات لأخرى

للسحة لئاة وبسجها لشح لول بى
لولى " لخصت عن هذه لسخة من حر ل لى
عب لله بأثر ل لى بى و لى بى لى بى
لها ل لى أنه سجها من لسخة عب لسخة

للسانقة لذكر^{٢٦} أو أنه عصف عصفها وأكمل لساقي
من نسخة أخرى ومفترج لاجتماع الثاني هو
لشأنه لموجود بينهما خاصة في لحواشي عدد
أوراقها تسع ووقفاً من لحجم لكثير لعدوى
مثل لوزو. لمؤفران متوسط مسطريها
نروح منس ٢ إلى ٢٣ سطر، مقسمة لطول
٢٨ سم لعرص ٢٦,٥ سم، متوسط عدد الكمة
في كل سطر صنوب مائتي ١ إلى ١٢ كمة نوع
لحط عدوى يشبه حطوط المرسين في لكتيب
ليوم وبيل إلى لحط للمعري

فسح لاسح هذه لرحلة بالسفينة وعمور
لرحلة، ثم شعرع في لجهت ولشكر لله وثنى
بالصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعدها، أ
في يصاح أصاب لرحلة وبطلانها لپسرسل في
لأخ، إلى أن وصل إلى لحج وبعد لعوده منه
وفيه لكمة في لقاهرة، عصف عصفها في تمام
ما يقص أو ما سشكل في نسخة لأولى بخاصة
في لردده لبي مباركة به هذه نسخة من
لنسخة لأولى في آخرها من قول لمؤلف^{٢٧} عصف
أعمدة مائة علامة على لطريق من كل عمودين
فرسح إلى آخر لرحلة^{٢٨}

لنسخة بها إسقاط كثيره مثل^{٢٩}، ما وفي
حسب التحل من يمين لاهد سمى حنكم^{٣٠}، إلى
عبارة^{٣١}، ويزل بمحل لركب ظهر وذلك ليوم
لسب ١٦ من شعبان^{٣٢}، ولما وصل بين لبارثن
هو ما بعد أول أربعة صمحة بالنسخة لأولى^{٣٣}
وهنا إسقاط آخر بين^{٣٤}، وسما في قرعة سوى
لپسر محروا^{٣٥}، ولما وصل بينهما ما بعد أول
ثلاثة صمحة ونصف من نسخة لأولى^{٣٦} وكل
هذه إسقاط موصحة بشكل تام في لهور مش
بالسنة لتقسم لتحقى إلا أن هذه لإسقاط
نوح، من حر كمة في لصمحة لبي يوح بها

لإسقاط وأول كمة في لصمحة لمولة لها
وقد حاولت إيجاد هذه لأور ولكن تعبر ذلك،
وحسب لصور لمطابقة لهذه نسخة ولمؤفره
في خرباب أخرى بها على نفس شاكدة لنسخة
لأم، مما يدل على أن هذه لإسقاط مسافره
بعده أي قبل لاسنساخ لحيث لهذه لصور
ولنسخة لپس بها أي تمرير أو تقطع أو حروم
بل هي في شكل حسي، مخطوطة ل حل حنوة مع
مخطوطه أخرى، من لصر لعمد في قسم
لتحقى هو نسخة ثالثة مسحصة من لسخس
وبور ذلك، عصف لمحقى ولمؤرخ لثوئل
ولمفصرين وپفره هه في مصطلحاتهم
لعمدة والمهجة باسم لتحقى بين لسخ،
لا أنهم يرحون طريقة لمحدثين وذكتر أمانا
في لتحقى، وهي لاعتماد على نسخة لأصدة أو
لقربة من عصر لمؤلف^{٣٧}

ج - وصف محتوى الرحلة :

• **بداية الكتاب** سهل لمؤلف رحبه بمقدمة
مسجوعة حيث حمد لله في أولها على توفيقه
لأداء فريضة لحج وأثنى بالصلاة على لبي ﷺ
قد، وثمها يث لرسول ﷺ عن أبي هريره
رضي الله عنه كلام لبدأ بالحج لله فهو أحسن^{٣٨}

• **نوافع الرحلة** وبعدها شرع في بيان
لسبب لبي كان وزر لرحلة وها ذهب في سبب
مشترين هما تحرر همة لأحوا، سدى عومر
من سبب عن لرحمانا وبن عمه، لپس من
سدى عومر، لأداء فريضة لحج وحرص لشح
عن لرحمن بن عمر في لبحث عن مرفقة
للى لبق لمقسة، فمى سنة ١١٨٧ هـ ١٧٧٢ م
لدى عن لرحمن بن عمر أهل بود إلى الاسب
للى لحج وبعث بيمه لى عصف لله للملاي إلى
سبكت بعم للملاي^{٣٩} لاسنة، ل لهذه

لرحلة وب و أن عب لرحمن من عمر كان شح
ركب لحاج في ، لا لوقت حيث جاء في رسالته
إلى فلان ، لمرره للملايين لأطهر وحفظ
وباكم من يعرف ، نيل ولهار من أر د أري
ربه فسها لريارة لسي لمجاز وله ين شاء الله
محمد عافيه في دار القرار ^٥

• مسار الرحلة :

✽ انطلاق الرحلة : سيطقت لرحلة يوم الجمعة
١ جمادى لأحر سنة ١١٨٨ هـ ١٧٧٤م مساءً
حيث يقول في مطلع رعبه " خرجنا من بلاد
يوم ، بعد يوديع أهل ولأحب في نالان ،
ومعاليها لحظ لركب في سيطط ع
لأصغر رقص لروا وشراء مسنمة لسمير
من أسوقها ولست فيها ، وق تكمل بمصارف
لرحلة كل ه ل شحج عمر من عبد لرحمن
لهم ، وى ^٦ وى عمة لرب من عمر ^٧

✽ مرحله الصحراء الجزائرية ٦٥ يوماً
لجمعة ١٠ جمادى لأحر ١١٨٨ هـ ، لموقى ل٩
أود ١٧٧٤م السبت ١٦ شعبان ١١٨٨ هـ ، لموقى
ل٩ أكتوبر ١٧٧٤م) وفي لصباح بعثت لرحلة
صوب لشمال لشرقي لود لوسطى ، وقبل بنوع
لحدود لشرقية من لود لوسطى لعرف لرحلة
من مسارها وأحد طريقها من قرية " بوعى"
لوقعة في وسط لود لوسطى إلى بلاد
ثا كلب لود لشرقية) لى طال لمكوث فيها
أكثر من أسبوع ، بطر لحسن لصافه وحماوه
لاستقبال ه طره أهالي ثا لوسطى ، ومنها
لروا لآبي بعمه) حيث أورد أنه هو من أحب
فرصة لحج من بلاد لود ولنكرو ^٨ فهي كانت
مهجورة قبل هذا الريح وكلا محطة لروا
سعد أبي لودور و أولف لأشرف ثم أقنى
وبع لنها من بلاد لود بوجه لركب إلى عى

صالح) عبر طريق لعامة " ، ولأحبها لركب يوم
لأحر ١١٨٨ هـ وأقاموا فيها لى يوم ٥ رجب
١١٨٨ هـ ، وأشار لشح لى حسن لاستقبال لى
حصيه من أعان عى صالح منهم سبى أخه ،
من المقه " ولحاج لبرهم " ولست مع من
لحاج " ولحاج عبد لله " من أولاد لحاج

ر كز لشح في لسملا لرمط من عى صالح
ولز عى ركر لكثير ه لملامح و لوصف
لحمر فة ولطبيعة لى كانت سته سات وقت
لكون دفعه في ملك أبها كانت مقمره من لسكر
نقص لطريق لأخرى لمم ه من لار أول قري
فر لى ريف مصر لى هم فيها بوصف لى
ولقري ولم شر وق لعود لى إلى كثره لعمر
عمر لسملا وكثافة لوجود لسكرى فيها ، وم
أهم لمدن ولقري لى أشار إليها لمؤلف وهي
كثاني حسب لسملا لعمر في لها من العرب
لى لشرو لار قرية لأحم قرية لسنوى وبأنى
هذه لقرية لى ركر مجموعة من لقري لى
أورد لى لمؤلف ركر لاوصف ومنها قرية أونش
وقرية أرب و قرية أمو لربا ، قرية
لكركب " هذه لأخبره لى لى فيها لركبان
لوبيون لى هب ولعائ

✽ مرحله الصحراء الليبية ٦٥ يوماً السبت
١٦ شعبان ١١٨٨ هـ لموقى ل٩ أكتوبر ١٧٧٤م
لأحر ١٦ شوال ١١٨٨ هـ لموقى ل٩ ديسمبر
١٧٧٤م) كانت لى لى قرية مزروا ثم قرية
لرعى (ثم قرية زوينة) ومهم لسلط لى
لكرها في رحسه ، أم لأف عى ، و قرية لسملا ،
ولطريق لهاروج ^٩ بوعيه لىص و لأسود وفيه
أحجار ولود وطبوع وهبوط إلى لى يصل
لركب إلى ماء لعل لى لى بوحه مزروه ومه
لى قرية أوحدة و قرية حوا وهي أحصاى

منه بالحرب. لا حارب فيها إلا محاربين لسهر ووصف
 بحبها بالحب. وشبهه بحل قرية برعى وبعد... هذه
 لقرية تأتي على ذكر بعض المناطق ولأماكن قبل
 الوصول إلى قرية سوى. وهي لقرودا التي
 وصفها بأنها رحال فيها موضع يسمى لصلا
 وحر يسمى (الم لأكوخ) بالإضافة إلى حطة
 لعودوي و حطة لككم وعرف من الأماكن
 والمناطق إلى أن يصل لركب إلى قرية (سوى)
 و قرية أم لصعر) بمصل بين هذه القرية وبين
 سوى) و (و أم همو) كما أشار المؤلف في هـ
 لجرء من مسائر رحله إلى لغيره من مباح لسانه
 لموجوده في هـ لطريق ومنها ماء رطبا لى
 ثوب... به مرره و و د قطمر) و و د لطر فونق
 "ومائة هـ متوجهة" (و ماء بحطة لغرولة)
 و ماء ليهودة)

✽ **مرحلة مصر ١٣ يوماً** الأحد ٢١ شوال
 ١١٨٨ هـ الموافق ١٤ ديسمبر ١٧٧٤م - السبت
 ١٥ ذو القعدة ١١٨٨ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر
 ١٧٧٤م) كان دخول لشح إلى مصر عبر قرية
 كرا س) لمصرية لوقعة في لحدود لمصرية
 لسانه في يوم الأحد ١١ شوال ١١٨٨ هـ وبعدها عبر
 لركب ليل لدخول إلى القاهرة كمحطة أولية
 للاستقرار " ثم يوصل وضمه بعد أن خرج لركب
 من القاهرة

✽ **مرحلة طريق الحجاز سبأ مكة** (٢٨)
يوماً الأحد ١ ذو القعدة ١١٨٨ هـ الموافق ٢٨
 ديسمبر ١٧٧٤م للأربعاء ١١ ذو القعدة ١١٨٨ هـ
 الموافق ٢٨ حنفي ١٧٧٥م) بعد مجاوزته بئر
 عرودا تعرض لموكب لجدنة سرقة من طرف
 قطع لطورا لى سبوا منهم ثلاثة جهال وعلى
 لرغم من ذلك وصل لركب طريقه إلى صحراء
 لسانه) ثم تبع لركب عقبة أندة) لى بصرب

بها لمثل في لشدة عبر درب لحداد سواء أكان
 من ناحية لسان لقاطس هـ. أم من لعتاد
 لموجوده فيها ويقصر المؤلف على ذكر المناطق
 وموصفاً منها إلى بداية تأدية مساهم الحج
 ومنها بئر لسمح) و بئر لسطن) و بئر
 لكرم) و بئر لوجه) ومطلة لحرء)
 و لقطا) ومطلة يسوع) لى كان لمقام فيها
 مع لركب لمصري ولوسى

✽ **مرحلة أداء المناسك والزيارات ٣٠ يوماً**
 الأربعاء ١٧ ذو القعدة ١١٨٨ هـ الموافق ٢٨ حنفي
 ١٧٧٥م لجمعة ٨ محرم ١١٨٩ هـ الموافق ٢٢
 مارس ١٧٧٥م) بعد دخول لركب إلى قاع
 لبروه) و لى كان في شهر ذى القعدة ١١٨٨ هـ
 بدأ لشح في تأدية مناسك الحج لمسجة بركفي
 لبحرام وبعدها بقل لركب إلى عقبة لسكرا
 ثم إلى عسمن) ومنه إلى لمسج لبحرام لى
 دحه لركبه لسان لشكة عت بغير لدخول من
 باب لسلام وشرع لشح في تأدية مناسك الحج
 أما لإقامة فكانت في بيت خص للإمام لحنس
 لعحي بسون كراء وفي ليوم لثمان حرج لشح
 إلى منى وأبدا بها لركب حذاء لسانه لمصطفى
 ﷺ لى كان مهجورة في هـ لزمان كما ذكر
 لشح وفي مسجة ليوم لتاسع حرج لركب إلى
 عرفة) وبعدها شرع لشح في عرض المناطق
 لموجوده في أرض لحداد و لى مر بها مثل
 بئر) و حصص) و لحدوة) و بئر عبا
 و ربع) ومنها لدخل إلى لسانه لسمورة)
 يوم لخميس ٦ محرم ١١٨٩ هـ ووزر لركب قنور
 لشهداء مثل قبر مسخا حمرة ﷺ

✽ **طريق العودة إلى السيل المصريه**
 وحامه الرحله ٣٠ يوماً لجمعة ٨ محرم
 ١١٨٩ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٧٧٥م الثلاثاء ١٢

بسيط يستعمل لتأريخ دون حشو أو تكرار مهمل مثل قوله "ولما تعالى لهنر وأفطر لركب عثم لسماء وأرقب مطر عريز وصار الأرض كأنها لهنر وح".^(١) وأما عبارات النص فبأوضح من لقصرة و لطوبة ومصطلحاته من لحرلة و لسطلة كما أنه قصي أثر لعماء المعارة في سوي لرحلة من لحية لأسوبة ذلك أن هؤلاء لعماء لم يسجلوا أسوبة رقت ج^(٢) مقارنة مع مؤلفاتهم لأخرى التي كانوا يسجلون فيها عبارات قوية المعنى سعة لأسوبة غرضهم في ذلك هو لاسمخ بها عند لعوده مع لأهل و لأحاب^(٣)

٢ الأبعاد الجغرافية والسوسيو اقتصادية للمغرب الإسلامي

أ- الأبعاد العامة للمخطوط:

يرى المهتمون بأدب الرحالة في درسهم لأدب رحلة على محاولة لبحث في موقع ودو عي لرحلة مهم كان نوعها أو عنايتها لمرحوة حتى ينسب لهم بعد ذلك فهمهم و معانيهم ومعرفتهم في أهميتها لأدب لبارحلة و لرحلة لمرسوسة يمكن أن يفسر فيها بعض أساسيات أول و صبح ويمكن لرحم به لأن لمؤلف صرح به وهو تأدية فريضة الحج "أما لفع لثاني وهو لبي كنوز و ثوب لرحلة ولا يمكن لرحم به إطلاقاً لاسماد لسن هب محبة يمكن رده إلى عو مل شخصنة مرسلطة لصاحب لرحلة لا يهونه وق يكون سادة لطلب لأصقفاء و لمقرسي أو لفادة و مع القر و مؤسسه أو وضعها كليل رشدي يهين به في رحلات لاحقة أذا هبه لوقع

وقد بصحت في الرحلة أعيد المعنير و لعمو صماد التي كانت معهوده عند لرحالة لعرب أو لعمالم لمرحوة من كل رحلة مسودة

وهذه ملاحظة: لنا بأن لوسيق عرفو هب لمر و سوعوه بكل مقاييسه وأبوعه، ولو أن لعالب على لرحالة لود أنه كانت عمة و حمة و لرحلة لمرسوسة التي من ألسب لا تقل أهمية عن رحلة لعشي ماء لموت أو رحلة محم من أحمد لقسي أس لباري و لباري و غيرها من لرحالة المعارة بابل على لمارح المعروفة و المشهورة في لبلاد لعرلة و لمارح لقتا بأن رحلة مرحمنا جاد هي لأخرى لقيقة في لرمها لرماني و لعتني مبرده لكرى أن هبت عالمسار و لمتسا و طرو و لسل و لعال لسياسية و لثقافة لسن و لأماكي التي تكون صم لسمار أم في بهننه و بئر ما هبم فيها بالرحم و لسي و هو م يمكن ملاحظته في هبه لرحلة لمرسوسة التي لم يرد فيها أي لرحمة لعالم أو تعريف لسن صانفهم في لرحلة أو حتى من رفقوه فيها و عبه فهم لنوع من لأدب هو ما يسعوه في لود بأدب لرحلة، أما ما بهم بالعموم و لرحم فسعي عنهم بالمهرسة

لنذكر لرحلة - محل لرساة تصه لرحم عي و لأدي في طابعها لرحم منها سمسه عا لعد من لرحالة مثل من بطولمة و لعشي و محم من أحمد لقسي و الورن لابي و عرهم حتى يسجلون في لسن و لرحالهم لشعر لمجون و لمصح و بعض لأساليب لسنة و لعمولة و هو ما يربط في صمها لأدب و يبقى لأمر بالسنة لبرح هب هو مقصص عي لوقائع لبارحلة لمصادقة أي لقائمة هب يمكن من صافها إلى محل لأحد لبارحلة لذا أن هب بعض لرحالة التي سقى لعالب لأدي فيها مقصص فقط على لطاع لعم لعة لوصف هب ما بعبت محكم على مصمون هبه لرحلة بأنها لسن

أبداً بالمستوى المعوق ولأدنى لصاحبها المعروف
يعود كعبه في هذا المجال لتصل في النهاية إلى
الحكم أن فوئد هذه الرحلة لا تخرج عن الحوب
للا رحلة والمعادلة لا تصدق ولا اجتماعاً لى
صادقها رحلت فوصفها وحكم عليها

ثم لم يرد للمحصنة في تاريخ دود
سواء أكانت لفظة أم لغوية أو لاجتماعية
لشبح عن الشخص من عمر السلافي لئلا يُف
هذه الرحلة مصير مهم لتعرف عن شخصه
ومكانه لفظة فهي تُبنى عن حوب عده يمكن
لقول عنها بها كد مجهولة عن لشبح كد أنها
ف تكشف لى عن مجال حصب كد رحله لشبح
وأع فيه، وهو لرحل وتقل لى أفى شانه
فه من سمح بالعوض في شخصه وبه
بعداً عما دجته أبه من كد وفهر من، ولي
لا يمكن أن نعلمه أكثر من طريقته في التحيل
أو منهجه في الاستبط أو قدرته على الحفظ
والاستحصال

للسلافي، في باقي رحله لشطر الحزري
و لأهم فيها أن ما هو موضوعها و لغتها منها أد
فرصة الحج) تحب عن معاصره من أصحاب
لرحلاد محالمة دامة فيشار به لى كبة الحج
شار د عمدة محصنه بصرى لمخاطب عالم
مطلقاً على أحكام الحج به على سبل المثال
بحال محمد المحار لولتي صاحب الرحلة
لحزريه) لشهر عد لمعدلة محالمة دامة في
لجيش عن تفاصيل المعره والحج والحوض في
دقائقها حوضاً حبه بفر لها قسماً هو القسم
لربح) من خمس فصلاً فهو نوع من دليل الحج
و المعره كما يقول محمد حجي محقق الرحلة، وما
أخرى هذا القسم من الرحلة أن يطع على حده
ك دليل للحج لى^١ وهو عود إلى المعاد عد.

أصحاب الرحلاد - لحجة من حيث التعرج على
مناظر د كلامة مع مجاورين فحسب أو مؤهس،
وهو جهاد وردود فقهاء على فقهاء وعمدة شافهم
أو كسوة في مسألة تصل بأحكام الحج أو المعره
أو د لرباره منها أنه يعبر ما سكة ماء
لعى في رحله لحجة في الثلاثين من
لقرن العشرين) من الحوج لى ليعر و في لوج،
لروحاني في لجيش عن المسألة لى قطعها
ركه من حدة لى مكة فالهجرة المعوره
وعلى أن ما فسر به الرحلة لحزريه عد،
لرحمن من عمر السلافي هو على وجه لرحله،
ما يعكس شخصه على نوع لى حولنا تقربها
به من لقرن لفقه و لمص و لقاصي لمهموم
لصنات لالرم و لعل و لاصط هذه لصفات
هي مكنسه لاحتنة عن لحزريه منير وفرد
وبه من لمص لمؤرخ هذه لمره أن لى لكبة
للى نرسم بها صورة لأقطار لإسلامة لى
في نوعي لعرى لإسلامي المعاصر و لصورة
للى جمعلها لى لرحل لجاج القاد من المعرب
لإسلامي لها

للى المعنى في هذه لطريق برة حقيقة حدة
مصادف أن هؤلاء لحيح لبحمون مصاعب كثره
وعقبات طلبة قاسية، ويريد لها قسوة لى
لألى وكثره لخصوصية، وقلة مناع لى من
أحل قصاء شعائرهم لى وعلى لرحم من كل
دال في صاحب الرحلة كن يؤك في كل موضع
من مسارههم أنهم يوقمو ليؤدو و حهم لى
وهو ما سئل على لى لمراد لى بفسه
وو جنبه وثقافته لمكرمة وإسلامة لى سطع
أن تصحى لأحها بأمر ما يعل من نفسه وماله
ووقته، كما أن مثل هذه الرحلاد كانت تسجل في
لحصول على لبحار د وأحت للأسناد والمعرو

ومعرفة زعارة الغنم وفي بعض الأحيان حتى في
لحارة وهذا من باب غفلة السائقين **الرحلة**
الحديثة لعبت الرحمة من عمر مع ما يطمح به من
مصايف ورحلات، فلا سماء للرحالة منها، فهو
في الحج في حال اتصال من لصفاء الروحي
ومن الحبيب لقول: تنبؤ من الأمكنة موضع
المشاهدة أكثر منها تحريثا عن صاحبها بها
تقي أصوات كشملة على الأمكنة موضع المشاهدة
تصارع طره ومساللا أوله وممنوع أشخاص
ومن وقتل أكثر مما يعطى الرحمة وفية عن
صاحبها أو حتى مر فقه

ب- الجوانب الجيو تاريخية :

سماء بصوير للرحالة لوتيون أنواع لطيفة
لي مرو بها جهالا وسطيح أن ستر نوع في
معالجهم لطيفة بصمة عامة ويرجع ذلك إلى
لنموه في الحسن الجمالي لكل رحالة وبحسب
قبر كل منهم على الملاحظة ولو صف السقي
فبعضهم سمع سواد نافع ولهم جاذب رحلتهم
عبره عن لوحات هذه بصور لم يخطر لطيفة
وأم لبعض الآخر فيهم يهيمون أكثر بامرر لطريق
والمنازل التي مكنو فيها هبة من ترمى وكما
صداقهم من عوائق وصعب فحارة رحلتهم
عبرة من أحبار عملة خافة شبه كب المساللا
ولمباللا ^١ ورد ما أسقطت دلا على الرحلة
لمروسة فيها أقرب إلى النوع الثاني منه إلى
الأول فهي عبارة عن مادة عملة بالرحلة محصلة
لا محال للألب فيها، لا في طبعها لعام وفيها
لصدا يقول عنها الأسناد أحمد خضري ^٢ ورد
سنتت دلا لمقدمة لي أفصح بها لشخص من
عند الرحمة من عمر لسلافي رحبه إضافة إلى
بعض المتمرر في طبعها عن الرحلة بدد أقرب
إلى السأرخ منه إلى نص أدبي رقي ^٣

لقد عب على هذه الرحلة لطبع لجر في
ولطبعي فصاحب الرحلة جمع لنا أكثر قدر ممكن
من المغمود التي قد بهم لجر في وهو
لرسلة لأقاليم و لموقع وهكذا رؤسا هذه الرحلة
بمغمود همة على لطره والمسالا لصجرو
لي قطعها في رحبه وأهم المحطة بها، كما
تقسم لنا وصفا لطيفة لأصبي لي مر بها
وعند من مبانع لمانه لوفيرة والمغمودة لي
مر بها أو تلك المسقوفة في لرمال ولا تظهر
في لعالب إلا هي أماكن محدودة كما حدث لب
صاحب الرحلة لمسافة بين المطلق بمسره
لأنهم يقول مثلا: 'ألى لمسافة بين ك وك هي
بصيف يوم من لمسير. ومن ك إلى ك خمسة
أيام وبالمسافة يذكر لسلافي رحبه على
من لمار لموجوده في طريق الحج سببا، كما
يعطى وصفا دقيقا لمانها من حيث العبوة
ولمبوحة، وتحتي للمامح لجر فية في الرحلة
حسب بعض صاحب الرحلة لي يزر لعبد من
لموصفات لجر فية ولطيفة لي أوردها في
بماصيل رحله، وهي على النحو الآتي

الدروب والمسالك، يوضح لب مسير الرحلة
مجموعة من الطرق أهمها الطريق لمحي لسي
بعب من وسط بواد إلى قرية بوعي ثم سجره
لنحاه قسم ذ ككب، وفيها سقي مع الطريق
لرئيس في قول للحجج ويهر أسمل ثوب، وهو
لطريق لسي سكه محم من أحمد القسي بن
لمسح ^٤ أما الطريق الثانية في مسير الرحلة
ولممة ببي على صالحو ورن لسة وسقيها
لطريق مع طريق أرقر لمشهوره مقوقها لبحارة
وهي الطريق لي سقي فيها كل من الطريق لمار
أعنى ثوب وأصصها، وهذا حسب مقدرة من ما
قاله المؤلف وما قاله معه، بن أحمد، القسي ^٥

أما الطريق الثالث في مسار الرحلة والذي يعب
من فرس إلى القاهرة وهو الطريق الربط بين
المشرق والمغرب محوره الأساس في تقوّل
الحجازية قامه مرزوق كأكثر قامه قصصاته في
البلاد فرس، ويظهر عبر لغته من المطلق في
لصجره السادة والقادم من نوبة سوء أكن
من لأعلى أم لأصل يعبه إلى القاهرة ويبقى
مع الطريق الشمالي الأساس في القاهرة
أما الطريق الرابع فهو الذي يعب من القاهرة
إلى الحجاز مع لعمه بأن هناك طريق كان يعب
على بحر لقرم ومه مباشرة إلى الحجاز^{١٢} .
ومن الطرق والمسالك التي ذكرها مثلاً طريق
ركيز^{١٣} طريق الهروج^{١٤} لئصر^{١٥} وأسود^{١٦} .
طريق لصانع

الأحوال المناحية كما سطر المؤلف، لي بعض
أحوال المناحية التي تعرض لها التركيب خلال
طريقه، ومن أهمها: أحوال لي صانف التركيب
مع خروجها من صانف صالح لربح المظهر
لربح و لربح و حرارة الجو، ويقول عن بعض
أحوال الأحرى هي لحجار المظهر و لربح^٢

المرصعات الحلبية بغير مص لمؤلفي رحبه
 إلى بعض المرصعات التي كانت تعوق قول لحجج
 ومحدث في الرحلة لقائمة منها، ذكر منها على
 سبيل المثال لا الحصر جدل له روح لي على
 لركب فيها، وهي في الطريق لهم في صحراء
 غرب^٢، وهي من المرصعات كذلك بل وأكثر
 من وضعها وهي عقبة أمة والموجود في حر
 الحدود المصرية من ناحية لشرقية^٣

وصف المن والفرى ذكر المؤلف عن وصفه
 بشكل كبير وذكر أسهمه الخاصة به، عند بعض
 المطلق لي لم نر في بعضه عند الرخالة للحرب
 من يوحى بأن المؤلف كان منزهة حقيقة لطريق

ويسو أن لرحالة كن ، ثقافة بارحة كسرة وعنى
 طلاع وسع سترخ لمبطل تي زدها كم أن
 فصوله لعني أتاح له لغزو عى أجول لشعوب
 لي عز أرسها كما نفم لنا هذه لرحلة
 صورة دقيقة لوضع لمبطل لسان في لمبطل
 لصحر وده وفي فططر ولهمالا لي مژد بها
 قافله لرح في ثل لمره فف أفلف بأن بعض
 لمبطل وعنى لرحم من سطره لحكم عيها لا
 أن حمده لصوص وقطع لطريق عى لقول
 لبحارة لماره بها لم سوقف، وهو ما عنى منه
 صحت لرحلة بصفه ومى هذه لأمكن مبدلة
 نمططاً^١ ، رودة لحد^٢ ، و رودة
 لرقدا^٣ وزد في ثل لرقدا^٤ قربة
 بعنى^٥ ، تسكت^٦ ، نمطط^٧

و قصر رودة سدى أبي لأبور ١ لأبور ٢ ن
عبر موحود ٣ ، ولم لشرفة ٤ ، وقل له ولم
لكير ٥ ، و ترفا ٦ ، و دسرا ٧ وهو لاسم
لراني لى كان بطون قديمه على منطقة ٨ أقسى
لو قعله في قديم دسكت ٩ ، و قسمة أولاد موسى ١٠
و قصر رودة أبي معامة ١١ ، و لكرور ١٢ ،
و عى صالح ١٣ ، و قصر أولاد تقاسم هو
لقصر المعروف لال مقصر لمر طلى ١٤ ،
وقصر أولاد لحاح ١٥ ، ولمقار طلى وسمانه
وهناك من يقول له حمام ١٦ ، و حل حنكم ١٧
و بلاد أوكرو ١٨ ، و بلاد كرا ١٩ ، و قرية
ألرا أول قرية كرى جنوب لسا ، كان لحاح
سارلونها فحبون من أمرها لإكرام و لحماية
فكنو يترحبون فيها ٢٠ ، و قرية حنم ٢١ ، و قرية
وشا ٢٢ ، و قرية بربا ٢٣ ، و قرية مو بربا ٢٤
و قرية بكركب ٢٥ ، و قرية بسوى ٢٦ ، وسمي أهل
لسودن حرمة لصغرى ٢٧ ، و قرية لرقان ٢٨
و مسمي مررو ٢٩ ، و قرية عى لمولى ٣٠
و قرية سري ٣١ ، و قرية روبة ٣٢ ، و قرية

دحي، ماء مبحور، ماء أرو، ماء آخر شكش، ماء
لبن ماء أحبح ماء أكلص، عوسه يوسف ماء
رلط، ماء ليهودية، وشتر لصعالي،
وإبرسر، شرعي

أودية والأهوار والمحاري المائية ومن أهم
الوديان التي أوردت لشح في هذه الطريق
وإحسان وحسي، شت وود موسى، وود
سور وود عصر وود سقرير ورأس الو
وود ثرب وود أطح وود قطمير، وود
لطرفوي، وتوذي لمارع، وود لسه،
وود فطمة، وقند.

العطاء النياي كما أورد لشح في هذه
طريق ذكر الأشجار والحشائش والنباتات
ومختلف ما شهير به أهل بعض المناطق من
بالح فلاحية مثل شعر لحاد الأسود، وشعر
لشرو، وشعر لارطي، وشعر لأذل،
وإبرسر، وشعر لطح وشعر لعب
وشجيرة لصمر.

ت- الجوانب السوسيو اقتصادية :

عنى الرخالة عد. لرحمى بن عمر السلاوي
بالأمور الاجتماعية والاقتصادية عند شدة
فاقت عيشه بالأمور الأخرى، ولهذا كسبت
رحمى صفة خاصة جعلها مصدراً لا يسعني
عنه المؤرخون لمخصصون ولتأ بالحدث
عن المظهر الاجتماعي المبسطة من الرحلة
في منطقة تود حيث يوضح المؤلف مع مطلعها
لجور الذي جرى منه وبنى بن عمر بن سدي
عد. لرحمى وإبرسر بن العلامة سدي عمر
مصادره وسجته هو حصول عد. لرحمى بن عمر
السلاوي عن المبع لمخصص لسمير إلى الحج
مع تحب قومه ومعرفة تكمة الحج خلال تط
لمره أمر مهم كما أصبح من حاله أيضاً سدي

أم لأفعي، وقربة بمسه، ومبسة
أوحدة، وقربة حبوا، وصحراء
لقروا، وموضع لصبا، وندة أم
ألوح، وحطة لغرولة، وقربة
سوى، وقربة وود أم هموا، ومبسة أم
لصعير، وقربة برها، وقربة
لسعة، ومطقة كمر لعمير، وقربة
كر لمر، ومطقة لصابنة، ومبسة
لقاهره، وسير عجروا، وسير
لحيل، وعقة أله، وسوع،
وسير لمرح، وسير لمرم، وسير
لوحه، ولجوراء، وقاع لروة أو
لروء، وعقة لسكر، وعقة عسمن،
وكاء، وعسمن، وخصا،
وربع، ولحبة، ومكة، ومبسة
لموره، وقاء، وسير لحيل، وسه
سب، سرتل، ولركاء

العبور والبنائيع المائية من الطريق الوصل

بين عبي صالح وصحراء هري، ركر المؤلف
فيها عن مجموعة من الخصائص الجغرافية
والطبيعية فوصفها وصفاً دقيقاً عن ما كتب عنه
في تاريخ رحته، ونعود لسبب في ذلك إلى عدم
وجود أماكن في هذه المناطق، خلافاً لطريق
لوصلة بن تود الوسطى والشرقية التي كثر
الحديث فيها عن تعاملات السكان وأدلاقهم
ومنى سجنهم لركب الحج وتقصيرهم في
ذلك وركر وصفه عن منع لسانه بالإضافة إلى
أحد، التي كان سببها لركب، ومن جهة
المسح التي أوردت المؤلف وهي عن لزنبن من
عن صالح إلى هري "شتر لصم خاسي، شت
حاسي لني، وكر أن ماء يؤرد، سهلاً ممرحاً،
ماء بجاوت، ماء حكم، ماء تكب ماء لجان ماء

لنر بطريق أفرد للمجتمع وحساس لمراد لئولي
 بأحبه في أصعب الظروف، وبصوّر لنا لرحالة
 من خلال هذا لجور أي للمجتمع لئولي مجتمع
 مستقر، وعند بطلان الرحلة يشير المؤلف إلى أهم
 لمعطاة لئولي مرّ بها مشير إلى مدى مسحة
 وتقصير لسكان في لصفاء وحسن المعشرة
 وبوصح لنا لأكوّر لئولي طال في لمعطاة
 لئولي و مدى مسحة لئولي لوفود، لحيح ونقّر
 لئولي لئولي سحرقتها لئولي في لأقالهم لئولي
 خمسة وعشرين يوماً تقريباً، وقد أشار لئولي
 إلى مجموعة من لشخصه لئولي رحب به أثناء
 لطريق في كل محطة أقام فيها

أما للمجتمع لئولي فيه ركز على عوئده في
 سقبل لحيح ونقص لئولي لئولي لئولي
 من هههم وعوئدهم ومسوهم المعشني فمها
 من أشاد بمسوها المعشني ومساها مثل قرية
 "سوي" حيث يقول عنها "وأهها لا تس
 بهم بولون أمورهم لئولي عشر من شيوهم
 ولهم مساة وشهامة لا يحسد هم عيها أحد من
 لأعرها" "ومها من سقها وأشار إلى
 سبي مسوها المعشني ولاحيه عي كثرية أنار
 لئولي يقول عنها: "وأكرمونا بالحميرة لا أنهم لا
 دهم عيهم" "ومها كئالا قرية أوحدة"
 وحيث عوئ كل قرية عي أخرى مه يوحى
 بأن لئولي لم يكن مسحة فمها سها في لئولي
 لئولي

وبعد وصول لشح إلى مصر وعوره لئولي إلى
 لقاهرة وقعت له وقعة، ثمثت في صلاله لطريق
 فم يجد لركب سبب لئولي لئولي لئولي
 مرد مع قطع من لئولي لمصرية خلال لرحام
 لئولي كان موحود في لقاهرة آدرا "وفي دلا
 ليومها، أصبحنا وسهر لركب إلى أن يصل

إلى بئر عجروا لئولي لئولي لئولي
 ههه لمسطقة تعرضو من طرقة قطع لئولي
 لسبب فأحدو من لركب ثلاثة حمال، ونصوّر لنا
 لرحالة بأن سكان ههه لمسطق تعب عي طبعهم
 لسبب ولئولي ولاحيال مثل عرب "سرا" ولكن
 لركب مرّ بهه لطريق بسلام ومن لئولي
 لئولي لئولي في ههه لرحلة لئولي
 لقور ولئولي وطريقة حصول بعض لئولي
 سقم لحيح "ومها ههه لإشار دسار وعود
 قور لئولي في قرية تساو لئولي " وحصل
 أهل مزرو يقول لحيح ورسالة لئولي وركب
 قرية وئولي "قاعدة ههه في لئولي وركب
 بها سبع قلا عي لئولي من أنها قنات قور من
 فمها من لئولي ولئولي لئولي لم يعلو
 لئولي أصحها وأقمنا بها لسبب ولأحد
 وهو أول يوم من رمضان "ومها أول وجدة
 "ثم رحنا مه وسب قرية من لئولي وئولي"
 ثم أصبحنا يوم السبت لئولي ولئولي من
 رمضان ولئولي عشر من نوفمبر وأقمنا بها يوم
 لأحد، وأهها في عانة لمشككة في لئولي وئولي
 لئولي

ومن أنار لئولي لئولي لئولي
 دكرها في سبو وصف لرحلة ومسارها رساله
 لئولي لئولي لئولي ولئولي لئولي لئولي
 كنت قئلة سدا في لئولي لئولي مثل
 رورة لئولي "ورورة لئولي"
 ورورة سدا لئولي لئولي "وصريح لشح
 لمعها" "ورورة لئولي لئولي" و قور
 قرية تساو ولئولي قور رورة ولئولي
 لأرها، ومشها لئولي لئولي لئولي
 لئولي، ومقام رأس لئولي وقور لئولي
 لئولي ولئولي وقور لئولي، ولئولي

للمالكي) كما ورد في وصف مسار الرحلة ذكر
لنقص الأعلام والمستنح ليس لقي بهم أو يعرف
عندهم أو قدموا له مساعدة أو أحسنوا عنه عمن
وهوى أو شغلهم وفاتهم ولي عبر ذلك من المساعدة
لمساعدة لبي عاشه مؤلف الرحلة

كما لم يحل المؤلف إلى بعض الجوانب الاقتصادية
التي يمكن أن تستفاد من خلالها مجموعة من
النتائج الهامة في حركة الحارة عبر قوقل للحجج
ويمكن أن تحمل ذلك في مجموع من النقاط ثلاثة
صورت لنا الرحلة أن في حركة الحارة لولا
قاعده اقتصادية مهمة في لمرور بها قبل أي
خروج من الدار لولا ذلك لرحل لمرور بالسبع وكل
ما يترجم لرحلة، وهي قاعده بسيط لبي كتب
بعد الخاصة الاقتصادية للإقدام خلال لقرن
١٢هـ ١٨م^{١١}

كما يشير المؤلف إلى المقننة الاقتصادية
التي حدثت في أفر د لركب لدى كن فيه وسكان
معية أبار لسة^{١٢}

عن وصول لركب إلى منطقة بدر لرحيل
لقريبة من لبحلة لشرق إلى صجره ساء
لتقى لركب لوني مع لركب لشمالي لدى كن
من جهة بصادعه لموكه لشمالية ولثم هسوه
أفر د لركب لوني من لركب لشمالي على طريق
لماقصة^{١٣}

وفي الجانب الاقتصادي أيضاً، صارت لرحلة
بوجود أسوة لكسره معوء أفلي لمرتب
لإسلامي أم في مشرقه ولعند توفرت لود على
عده أسوة تجارية أهمها تميمون شمل وأسوة
سهي في العرب وهذه الأخيرة ما يرب على
حسين وعشيري ١٢٥ قرية يرب سوقها محبب
لأحسن ولأمره من قلاسي وعزيرة عرب

فريقاً وعرب وبربر، كما يرب أسوة بسيط
أهل سهل ولعرب ولسو ولحكمة وأودا، الحاح
وسكن سوو

الخاتمة:

إن محاولة تحقيق مخطوط الرحلة والعبارة
به (البسيطة في مصمونها وأسوة في شكلها،
سهي هي لأخرى جاهدة إلى لمرور مجموعة من
الملاحج ولشارت لبي لبي على مكانة المؤلف
وعصره ومطابقه كما أنها بطبعها على جود
لارحة مهمة في لحنب لشمالي وقا أشرب إلى
لنقص منها في أبعاد لمخطوط لارحة، وفي
نقطة معوى لمخطوط

وعلى الرغم من لمرور المكري لدى عرفه
للقسم إلا أن لمرور لارحة بصفة عامة
نقبت محاولة بعض لشيء مقاربة مع لمرور
لأخرى إلى حين يربور أهلة لرحلات لوني لبي
بمرور بخصائص عملة وملاحج قويمه ويمكن
لشحن لمصير لليمم ولأهمم بها فهي
لا تقل أهمية عن لكتب لارحة بل لبع مصر
أسبقاً من مصائر لارح المحي بوصفها من
أوفر المصائر وأوثقها بل وأشملها فيما سبق
لارح لمطابقة من جمع لوني وبمرور بأهلة
وبخاصة على لكتب لمخصصة، إلا أن مصمم
هذه النوع من المصائر يبرو بمنهج صارمة
في تسجيل شهداتهم عن مساهم لخاص
بهم، إضافة إلى لعمولة في لعمق ولصققة
في لوصف، فوصمو لبلاد ومعالها ولعد
وعدهم، كما أنهم بطرق في كثير من لأحسن
إلى يرب لمرور ولعزيرة ولرحم وقا تكون
هذه لعارف ولرحم مقوده ومصمم بصفة
نطعون عيها خلال مساهم

إن لوصف لدى بدمه لبل لشح عد لرحم
لبي لاني حول طريق الحج لمرور لحيوي

سواء أكانت معروفة أم لمعروفة في المجتمعات العربية، وبخاصة النيسة منها.

ويمكن القول إن رحلة الشيخ عبد الرحمن التيللاني من تواب إلى مكة مروراً بـ"باصحرة" الليبية والبلاد المصرية وحوض الحجاز، رحلة لا تخلو من فوائد تاريخية وجغرافية هامة، وإن صاحب الرحلة لم يكن يقدم وصفاً تفصيلياً للمناطق التي دارها، وإنما حاول على قدر الإمكان تقديم معلومات دقيقة، أكثر توصيفية ظهرت فيها لمسته العلمية والمكرمة من خلال المواقف التي تناها (زيارة القصور طريقة لصحيفة لأدب مناسك الحج...) (والمدى التي حاول عرضها) (شع بعض أهالي لمناطق لصحرة أوبة أو لصوصيتهم)

الملحق رقم ١: صورة من الصفحة الأولى من مخطوط الرحلة (النسخة ١)

المحق رقم ٢ صورة من الصفحة الأخيرة من مخطوطات لرحلة نسخة ١١

مازيسور روليد شروع سرکاه پيوس باليد
 ۱/۲ يوع لاهي القليش و صيرور عکس

٢٣ توبى أو داوودى وقريه صغيره من مبطمه لأزرو ١ شمس
مبنى بنظر جعفري (أمبارد) العلاقات انصافيه ص
٢٩٨

٢٤ اروى بحريه بكملة أرهاس بوى لثي بصي بعه
بمشدا (محميه سسك) (صن لأصغر بنظر ٢
جعفري أمبارد) العلاقات انصافيه ص ص ٢٤٨
٢٤٩

٢٥ بنظر عبد الرحمن بن عمر انشيلاني (تهرسه
ص ٤

٢٦ جعفري (أمبارد) العلاقات انصافيه ص ٢
٢٩٦، ٢٩٨

٢٧ بنظر البرتلي بن عبد الله نطنب محمد (أ. همدج
الشكور في معرفة عمده تنكروى دج محمد الكناي
ومحمد حجي بيروى ولا نغرب لاسلامي ٩٨٠ م
ص ١٣

٢٨ محمد (بنى بنوهم) نغصن ناسي ص (٢٤ ٢٥

٢٩ بنظر عبد الرحمن بن عمر انشيلاني (تهرسه
ص ٥٨

٢ نفسه ص ٨٨

٢ نفسه ص ٨٩

٢٢ وصفه الشيخ بنى بنوهم (أحمد بن اهر و لاهم لاشهري
عماده زنده و باده أو انه بنظر محمد (أ. بنى بنوهم)
نغصن ناسي ص ٢٦ عبد الرحمن بن عمر
انشيلاني تهرسه المصنر ناسو ص ١٩٤، وقد
اشتهر فى الأخير برحسته نجاريه نثي أورده فيه
نغصن بن نغصن (أ. بنى بنوهم) انثي نغصن مبطمه
نرب انج ثريه بنظر نهلاي (أو نغصن أحمد)
نرجده نجاريه مخطوط بحر اله كوسم أنزلو ص
٢٧

٢٦ عبد الله بن أحمد الهلاي (مخطوط ناسو ص
١٠٠ بر جع ميكو (عبد الصادر) الهجره نوبو في
نقر ناسع هجري النبوه نريده لشيخ سبي بنى مولاي
سيه بن عبي نغصن نكبير مصغر أولاد بوش ٤
مبنى ٩ م ٢٠ ص ٤

٢٤ محمد بن عبد انكريم النبطي، نغصن حوى بربح
نبطي و نوب مخطوط نجر نه نكربه ص ٢٥

٢٥ نيكلو عبد ندر نهجره نوبو في نقر ناسع
هجري ص ٤

٢٦ فرج محمود فرح قديم نوب حلا نغصن نثي

عشر و ناسع عشر الميلاديين نجر نر ١٠٠ م
٩٨٤ م ص ٢٠

٢٧ نبطي (محمد بن عبد انكريم بن عبد نجر
جوهرة المعالي في بحريه عمده لألف نثاني بحريه
نبطي نر مخطوطه بحريه شاري نطيب بن عبد
بنه كوسم ورقه ٢٩

٢٨ نبطي بن عبد الرحمن محمد (عبد ندر فيم
وقع نوب بن انساثر مخطوط بحر اله مخطوطه أنزلو
ظه

٢٩ عبد الله لاهي في أجوده أني ريب انشيلاني مخطوط
بحر اله مولاي سيه بن عبي أدمج أنزلو ورقه ٢
٢

٤ حري بن رأس بن محمد بن حسن (أشجره نمرجانيه
في نغصن نر لأشجره انشيلاني نريده ندر هوم
نجر نر ١٠ م ٢٠ ص ٢

٤ نبطي محمد (نكريم) نكاتب الجامع نغصن أني
ريب انشيلاني مخطوط بحر اله مولاي سيه بن عبي
أدمج أنزلو ص ١١

٤٢ نبطي محمد (عبد الله لاهي) مخطوط بحر اله مولاي
سيه بن عبي أدمج أنزلو ورقه ٢

٤٢ سبب نبطي مخطوطه من م صو لاقديم نواي وهي
ظه نريده معده نريده نغصن نك نغصن
من نظريه نوسع بنظر نجر بن رأس أشجره
نمرجانيه ص ص ١٢ ٥

٤٤ نوب نسخة من مخطوط بن بحر اله سيه بنى مولاي
عبي أدمج أنزلو

٤٥ جعفر عبد سحه كامه منه نجر اله الشاري الطيب
كوسم أنزلو النصفه لأوب مكله

٤٦ نوب مخطوط بحر اله محمد بنى بنوهم انكبه أولاد
أنزلو

٤٧ نوب نسخة من نرجده و تهرسه بحر اله سيه بنى مولاي
عبي أدمج أنزلو

٤٨ محمد بنى بنوهم نغصن ناسي ص ٥٧

٤٩ نفسه ص ٥٧

٥ نبطي محمد بن عبد انكريم بن عبد نجر
جوهرة المعالي في بحريه عمده لألف نثاني مخطوط
بحر اله شاري نطيب بن عبد بنه كوسم ص ص ٢٢
٢٢

٨٩٦ م. ص. ٤٨، ٤٩ (م. ٤٩) ص. ٤٨ (ب. ٤٨) ص. ٤٨

به الأريسي) بهذه المشاق في حروا لافاق ج
ص ٨ لكري عبد به (ابن عبد نعيم) نيسانية
و نهمند دج جه ص ٥٤ ج ٢ دار نكب نفعية
س ٢٠٢ م ٢٥٩ تحميري محف من عبد
نعمي نروص نمطير في خير لأقطار بح بستان

مجلس، مکتبہ شریعہ، مدینہ، ۱۳۵۸ھ، ص ۱۲۹، احمد

٢٠٠٦ م. ص ٤٦ وبالقاور الجموي معجم نب ١ ج ٢
ص ٢٨٢
بظن ١ نقش ص ١ معجم سعيد ص ٢٨٢

(مصحف) م. بود و لأزود ح خلا نصريين ٢ هـ ج
نجم ثر دلا نكتبه نصري ١٠٦ م ص ٤٦ - نصيبي
ابن أحمد أس الساري ونسب، ص ٥٦ ، لومى
سعيق ال سكت بكتب ص ص ٣٦ ٣٧ ، ع
عده ١٢

بظفر نبود مبی لحد من محف ۱ ب ۵ سوبحیه
مختصه ۵ بصفت علی و هموار بلایح من حد زح و باسب

قصورہ، وہ ٹر مسوونہ محفوظ حوزہ میں سرہیم
 سرہیم میں ص ۱۱۔ نووی (سوی)
 سکس بیکٹ ص ۲۲ لائرسی نظہری، سیم
 نفعار، فی ذکر جواب فی آخر نوب ص ۲۶
 نہ ہی سی تدرج تحسری لائرسیم نوب ص ۲۶
 ۴
 بنظر نووی سوی سکس بیکٹ
 ص ۲۶ ص ۲۶

نمیسې (پس احمد) انس نساري ولسلې ۲۲
بنظر ۲ لاریسي، انطهرې نسیم لند د هې
دک جو بې هې احار نو ب ص ۱۶۶،
بنظر آیو عب نه لاریسي نه نه نمشاق ۲
ص ۲. آیو نسیم بن حوکر صوره لأرض، ح
مطبعة ریز، بیسن جد ۱۹۶۸م ص ۹۲ - لجمیری،

عرب انصحر، انكرى نورى، ندر انبرية، سمو عى
س ٨ ٢٠٨ ص ٢٣، وأيضاً باقود (الانحموي
معجم ندر، ج ٤ ص ٢٦٠ نور (الحسن) وصف

افريقيا ج ٢ تر محمد ججي ومحمد لأخضر، در
عرب لاسلامي بيروت ٩٨٢ م، ص ١٩٦، محمد
بن عثمان (نحشاشي) ترجمه نصحر بويه تر محمد
(نمرزقي) در تنوسيه بوس ٩٨٨ م، ص ١٦٤

٢٢ بنظر قميسي بن أحمد أسن اساري و تسارب
ص ٢٢

٢٤ بنظر - الانريسي رنظاري تسيم نصحت في
دكر جواب في احبار بوب محفوظ حر الله سي بي عب
نه تب ني كوسم، ص ١٢، بنظر الفصح حد حر
نصحر ء الكرى تنورة ص ٢٩، ج ١ (تيري)
نريح نصحر ء نيبه في نصور نوسط بز جاد
نه عرو الصبحي ص ٢ مشهور السجده الشعبيه
لوه شفاقه و لأعلام بيبه ٨ م ص ٢٥٧

٢٥ بنظر أبو عبد الله الانريسي رنه نمشدة ج
ص ١٣، سمعير نغري نصحر ء نكرى
وشو صغله ش. و د. بحر اثر ١٩٨٢ م، ص ١٢٣،
ج ١ تيري نريح نصحر ء نيبه ص ٤٩

٢٦ بنظر - نمش حد عرب نصحر ء نكرى تنورة
ص ٢، سمعير نغري نصحر ء نكرى
وشو صغله ص ١٢٢، - العشايشي، الترجمة نصحر بويه
ص ٢٥ عني حد حبيبه نظيم نمر كز تجاريه
نيبيه و علاقته مع مهاليد اسود الأوسط و اثره
عب نيره لاجم حيه حلا نريين ٨ هـ ١٢٤ م
٥ م، مشهور جعفيه نسوة لاسلاميه نونيه بيبه
٢٠ م ص ٤٧

١٢٧ بنظر قميسي بن أحمد أسن اساري و تسارب
ص ٢٤، نمش حد عرب نصحر ء نكرى تنورة
ص ٢٢ حبيبه نظيم نمر جع نسوة ص ٤٧

٢٨ بنظر - أبو عبد الله الانريسي رنه نمشدة
ج ١ ص ٢٨٣ و أبصه نكرى عب نه نمشدة
و نمشدة ج ٢ ص ١٨٢ باقوب نحموي، معجم
نبدان ج ٢ ص ١٢٩، أبي نفا ء (عبد الدين
نصيم تب. ص ١٧، نجميري، نروض نمطار
ص ٢٩٦، سن حسون، حد ترجمه كتب نغز
و ديون نمش أو نجر، مج ١ سن دار نكتب نغميه
٩٨٢ م ص ١٨٨، الروسوي محمد بن عني) أوضح
نمشتاب معرفه تب سن و نمشدة بح نمشي
عب نرواصيه در نغز لاسلاميه نبدان ٦ م
ص ٢٦٧

٢٩ بنظر قميسي بن أحمد أسن اساري و تسارب

ص ٢٥

١٤ بنظر - نكرى عبد نه، النمشتاب و نمشتاب ج
ص ١٨٤، نجميري، نروض نمطار ص ١٢٩، قميسي
بن أحمد أسن اساري و تسارب ص ٢٥، ج ١
تيري نريح نصحر ء نيبه ص ٤٥٧

٤ بنظر الانريسي رنه نمشدة ج ص ٢١٣،
نكرى عبد نه النمشتاب و نمشتاب ج ٢ ص ١٨٤
بن حوقل، أبو لماسم محمد) صوره لأرض لاهره
در صدر ١٩٢٨ م ص ٦٧، باقوب نحموي، معجم
نبدان ج ٢ ص ٢٦٧، سن حسون (حد ترجمه
كتب، العنر مج ١ ص ٨، نجميري، نروض نمطار
ص ١٦٤، قميسي بن أحمد أسن اساري و تسارب
ص ٢٥

٤٢ بنظر ج ١ تيري نريح النصحر ء نيبه
ص ٤٤، سمعير نغري نصحر ء نكرى
وشو صغله ص ١٢٤، بنظر - عبد نغز نريح
شره، نجر في نمشدة و نسيه ج ٢، بلا دشر
٩٧ م ص ٦٤، ٦٥

٢٤٢ بنظر - قميسي بن أحمد أسن اساري و تسارب
ص ٢٦

٤٤ بنظر نكرى عبد نه، النمشتاب و نمشتاب ج
ص ٨٧، أبي الفداء رعه، الدين نصيم تب
ص ٥، نصمشتاب بن عني، أحمد، ص ١٢٤
ج ٢ ص ٤٤٦، نجميري، نروض نمطار ص ٦
٢٤٥ بنظر نغز شي أبو سديم ترجمه العيشية ج
ص ٢٥

٤٦ بنظر قميسي بن أحمد أسن اساري و تسارب
ص ٢٧

٤٧ نمسه
٤٨ سوسع بنظر - حبيبه نظيم نمر كز تجاريه
نيبيه ص ٥٥

٢٤٩ سوسع بنظر باقوب نحموي، معجم نبدان
ج ٢ ص ٨، أبي الفداء رعه، الدين نصيم تب
ص ٤

١٥ سوسع بنظر - قميسي بن أحمد أسن اساري
و تسارب ص ١٢

٢٥١ سوسع بنظر - نصمشتاب بن عني، أحمد، ص ١٢٤
لأعشى ج ٢ ص ٣، المصيري (أحمد) نغز
و لاهره كز نحصه لآثر دج خير نصور ج ٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

دلا نكتب نفيمية بنس ٩٩٨ م ص ٢٠٦ بن ثعبري
 بوسم نجوم لرهه في مود مصر و ناهره
 دج مصطفي اسم و كمر نميس مطبوعه دلا
 نكتب و نوئادو نفوميه مصر ١٩٦٩ م ص ٨
 ترجمه نسوي حسن حسن ناهره في احمر
 مصر و ناهره دج حير نمصور ج ٤ دلا نكتب
 نفيميه بنس ٩٩٧ م ص ٢

١٥٢ شوسع بنظر - انطري محمد - تاريخ الأمم
 و نموت ج ٢ دلا نكتب نفيميه بيروت ص ٢٥٥ م
 ج ٢ ص ٦٥٢ نفميشي بن علي احمد صبح
 لأعشى ج ٤ ص ٤٢ نفيسي بن احمد أس
 الساري و نسر د ص ٢٨

١٥٣ نفسه ص ٧٢ و شوسع أبص بر جع انغيشي أبو
 ساهم ترجمه نفيشيه ج ص ٢٧٦

٥٤ شوسع بنظر - باقود نفموي معجم بنس
 ج ص ٢٨٢ الحميري نروص نمطار ص ٧
 نفميشي بن عبي احمد صبح لأعشى ج ٢
 ص ٤٤٤ نيرسوي معجم (بن عبي) أوصح نمسند
 ص ٧٣

١٥٥ شوسع بنظر - أبي نف ع محمد بنس نفوميه
 بنس ص ٩٦ و أبص بن حوقل أبو نفسم صور
 لأرض ص ٢٢ نفميري نروص نمطار ص ٢٢
 ١٥٦ شوسع بنظر - نفيشي أبو ساهم ترجمه نفيشيه
 ج ١ ص ٢٨٩

٥٧ نفسه ص ٢٩
 ٥٨ نفسه ص ٢٩٠ احمد بن حير أبو نفسين
 نمصور نساو ص ٢٨٢

١٥٩ شوسع بنظر انغميري نروص نمطار ص ٢٥
 انغميشي بن عبي احمد صبح لأعشى ج ٢
 ص ٤٤٥

٦ شوسع بنظر نفيشي أبو ساهم ترجمه نفيشيه
 ج ص ٢٨٢

٦ شوسع بنظر لكرافي بن نوب محمد أ احمر
 مكة دج زشيني انصاح نمسند مطبوعه دار
 الثقافه السعوديه ٩٩٤ م ص ٢٩٧ باقود
 نفموي معجم بنس ج ٤ ص ٤٤

٦٧ شوسع بنظر نكرى لأسي معجم مد استعجم
 من أسماء البلاد و نفواضع ج ٢ ص ٩٤٢ - باقود
 نفموي معجم بنس ج ٤ ص ٢٢ بن بطوطه

ترجمه بن بطوطه ج ص ٩٧

٦٢ شوسع بنظر نفيشي أبو ساهم ترجمه نفيشيه
 ج ص ٢٠٨

٦٤ شوسع بنظر نفيسي (بن احمد) أس الساري
 و نسر د ص ٩

٦٥ شوسع بنظر باقود نفموي معجم بنس ج ٤
 ص ٢٢ بن حسون ع ترجمه كتاب نفير ج ٤
 ص ٢٢ شوسع بنظر نفميري نروص نمطار
 ص ٢٢ (٤٥٢ ٤٥٢) أبي لأثير ع بنس نكر
 في تاريخ دج ع محمد بنه الفصي ج ٢ دلا نكتب نفيميه
 بنس ج ٢ ٩٩٨ م ص ٨ ج ٢ بنس نفوميه
 نفرجع نسو ج ٢ ص ٦٥

٦٦ شوسع بنظر أبو ع بنه لأدرسمي نرهه المشاق
 ج ص ٢ نكري ع بنه نمسند و نمسند
 ج ٢ ص ١٨٤ نفميري نروص نمطار ص ٢٨٢
 نفيسي (بن احمد) أس الساري و نسر د ص ٢٥
 ج ٢ نفيري تاريخ نصحر نفيميه ص ٤٤٥ بن
 حسون ع ترجمه كتاب نفير ج ٢ ص ٨

٦٧ نفيشي أبو ساهم ترجمه نفيشيه ج ص ٢٩٧
 الج ع (بن أبي شيخ احمد) فصيحه في دج
 نجلز مطبوعه بنه أبي بنه أفني أنار ص ١١
 ٦٨ نفيشي أبو ساهم ترجمه نفيشيه ج
 ص ٢٨٩ ٢٨

٦٩ شوسع بنظر باقود نفموي معجم بنس ج
 ص ٢٥٢ بن لأثير ع بنس نكر في تاريخ
 ج ٢ ص ١٨ نفميري نروص نمطار ص ٨٤

٢٧ شوسع بنظر نفيسي (بن احمد) أس الساري
 و نسر د ص ٢

٧ نفسه ص ٢٦

٧٢ نفسه ص ٢٦

٧٣ شوسع بنظر نفيشي أبو ساهم ترجمه نفيشيه
 ج ص ٤

٧٤ شوسع بنظر لكرافي محمد بنه النمسن
 و نمسند ج ٢ ص ٢٢ نفميري نروص نمطار
 ص ٢٤٧ نفيشي أبو ساهم ترجمه نفيشيه ج
 ص ٢٧٩ هـ

٧٥ حمي نوح نفاس بنش نثاني الرحه نجلز
 دج محمد سيب رسيوني مكة ثقافه بنيه
 مصر ١٩٩٥ م

ترجمته إلى لغة بلنسي، محاصره بأبرو في يوم

١٠٠٠ م. ص (٢٠١)

٩٦. نسياني محمد ترجمته بن عمر، لرحله ص ٢

٩٧. نفسه ص ٨

١٩٨. نفسه ٢ ص ٦

المصادر والمراجع

١. بن لأثير عم الدين الكاشي في التاريخ مع محمد بن

نصري ح ٢ دار الكتب نعيمه سن ١٩٩٨ م

٢. أحمد بن تميمي كتابه المحتاج لمعرفة من ليس

في السباج مع محمد بن تميمي دار ابن حزم

٢٠٢ م

٣. أحمد بن تميمي كتابه المحتاج بغير السباج ح ٢

مع حمي عمر مكنه ثقافة تربية مصر ٢٠٢ م

٤. لأريسي نظري سبب المحتاج في ذكر حواب

هي أخبار نواب مخطوط حرمة سبي محمد بن السباني

سن ١٩٧٥ م

٥. لأزقي بن نوب محمد أخبار مكة مع زبني

نصائح محسن ط ١ مطبع دار ثقافة سعودية

٩٩٤ م

٦. سمير نخري الصحراء الكبرى وشواطئها ش ١

دار نجم شر ١٩٨٢ م

٧. أبي رجب ح ٥ محمد بن تميمي مع ترجمته

نمو البسط هي أخبار مصطفى مخطوط نف به

مصطفى

٨. باي بنو نام محمد الرحلة العلية إلى منطقة نواب

ح ١ دار الأمة ٥ ٢٠٢ م

٩. باي بنو نام محمد الفصل الثاني في ترجمته وحياته

الشيخ عبد الرحمن بن عمر السباني نجم شر دار

هو ٤ ٢٠٢ م

١٠. باي بنو نام محمد بنو من خلا المخطوط

نسي لم تطبع عن عمه وأبى نواب الأسبوع الثقافي

المعقد بأبرو في ١٢ ٢٠١٩ م

١١. نيري (بن محمد بن الطيب محمد) الفصح الشكور

في معرفته علماء الشكور مع محمد تكتاني ومحمد

حجي بيروت دار الغرب الإسلامي ١٩٨٦ م

١٢. تكتاني محمد بن محمد تكتاني مؤلف الأفلام هي

أخبار المغرب بعد الإسلام مخطوط بحرمة تكتاني

مصطفى ونحوه أنه أنه تكتاني مصطفى

١٣. تكتاني محمد ترجمته بنو العلي بنو تكتاني تكتاني

الملقى الوطني الرابع إسهامات علماء نواب في الحركة

المكرمة والثقافة أن العصر الحديث ٥ ٢٠٠٠ م

١٤. نيروسي محمد (بن محمد) أوضح المسائل إلى معرفته

البلدان والممالك مع تكتاني محمد الروايات و

نيروسي لاسلامية بن ٦ ٢٠٢ م

١٥. التكتاني محمد (بن محمد) أوضح المسائل والممالك

مع محمد بنو ح ٢ دار الكتب نعيمه سن ١٩٩٨ م

١٦. نيروسي محمد، كتابه الأماني مخطوط بحرمة مولاي

سبي محمد بن محمد أدمح أبرو

١٧. نيروسي بن محمد ترجمته محمد بنو السباني هي

وقع سواب من المسائل مخطوط بحرمة مخطوطه

أبرو

١٨. نيروسي محمد محمد تكتاني كتاب الحامع لصوى

أبي رجب السباني مخطوط بحرمة مولاي سبي محمد بن

محمد أدمح أبرو

١٩. مصطفى محمد بن محمد الكرمي بن محمد بنو

حوزه المعاني في تعريف علماء الألف الثاني حرمة

مصطفى أبرو مخطوط بحرمة شاري تكتاني بن محمد

بنو كوسم

٢٠. مصطفى محمد بن محمد تكتاني بنو كوسم

مصطفى ونواب مخطوط بحرمة تكتاني

٢١. تكتاني محمد أمين لأصاري القواعد المصنفة

في شرح المغرب دار نخري سعودية ٩٩٦ م

٢٢. نسياني محمد ترجمته بن عمر الرحلة عبد الرحمن

بن عمر السباني إلى الحج مخطوط بحرمة أبو محمد

بنو نير

٢٣. نسياني محمد ترجمته بن عمر هرسه عبد

الرحمن بن عمر السباني السباني حرمة تكتاني

نيري كوسم أبرو

٢٤. تومسي سعيد بنو سكان سبكتي والقدمات والانتقال

على النفس دار هومة نجم شر ٥ ٢٠٢ م

٢٥. بن تومسي يوسف السحوم الزاهرة هي ملوك

مصر والقاهرة مع مصطفى سبي ومار تومسي

مطبوعات دار تكتاني نوثاؤ تومسي مصر ٩٦٩ م

٢٦. نخري تاريخ الصحراء الليبية هي العصور

الوسطى ثم جده ثم عرو الصبحي ص ٢
مشور د لجنة تشييد نامة شفاقة و لأعلام ليبيا
٢٠٠٩ م

٢٧ جعفري أحمد أبي نصافي الحركة الأدبية في
أقاليم نواب من القرن ١٧ حتى نهائه القرن ٣ هـ ج ٢
مشور د لخصاره نجر ثر ٢٠٠٩ م

٢٨ جعفري أمبرد العلاقات الثقافية بين نواب
والنواب العربي خلال القرن الثاني عشر الهجري
وزوره شفاقة نجر ثر ٢٠٠٩ م

٢٩ نجح من أبي شيع أمحمد قصيدة هي مدح
الحجاز مخطوطة نجر ثر ٢٠٠٩ م

٣٠ حملي (نجاح الفاس باش نثالي الرحلة الحجازية
نج محمد سيب نيبوني مكتبة شفاقة نيبية
مصر ١٩٩٥ م

٣١ جعفري محمد بن عبد بنعم الروض المعطار في
حبر الأقطار نج حسن عيسى مكتبة نجر ثر
١٩٧٥ م

٣٢ من جوق أبو انصاف صورة الأرض ج عطية
نجر ثر ١٩٦٨ م

٣٣ حوية محمد نواب والأزواد خلال القرنين ٢
٣ هـ ج نجر ثر د نكتب نجر ثر ٢٠٠٧ م

٣٤ من حسن محمد نرحمن كتاب العبروني نواب المبدأ
والخير ج ٢ ن د نكتب نعيمية ٢٠٩٢ م

٣٥ بن سوسني محمد العمارة الدينية الإسلامية في
مطقة نواب بمطبعة مومنا خلال نغرون ٢٠٠٦
هـ (٢٠٠٩ م نشر عبد العزيز نرحم مكره
نجر ثر ٢٠٠٦ م ٢٠٠٨ م

٣٦ نثري (سعد) دراسة جمعية نجر ثر أبي عبد الله
الملقى الوطني الثالث البحث العالمي ونوره في
خدمه التراث ٥ ٦ أقرير جامعه أترار

٣٧ نصيبو جح أحمد التاريخ الثقافي لإقليم نواب
مشور د م بيرة شفاقة أترار ٢٠٠٥ م

٣٨ نظري محمد تاريخ الأسم والملوك ج ٢ د
نكتب نعيمية يبروت ص ٢٠٠٥ م

٣٩ عبد نرحمن (بن عمر النواصي محضر السر
المصور جده شيع نجح محمد د بنعم
نركية أبيض أترار

٤٠ عبد الرحمن السيوي حسن حسن المحاضرة في
أخبار مصر والقاهرة دج خير منصور ج ٢ د
نكتب نعيمية بن ١٩٩٧ م

٤١ عبد نغري (صريح شرف) الحجازية المصاحبة
والسياسة ج ٢ نأشر ٢٠١١ م

٤٢ عبد نغري سيب عمر العلم عماء الدين والإيمان وذكر
صافب العلماء حياء الإسلام مخطوط نجر ثر ٢٠١١ م
مهدية أترار

٤٣ عربوي محمد (أبو) أعلام نصوص مصرية
سوسيونية بحصور أمد نصوص في نجر
نجر ثر لاسلامي نغري نيبوني نجر ثر عشر
نصوص في لاسلام و نغري نغري نغري ج ٢
مشورات جامعه أترار ٢٠٠٩ م

٤٤ عربن أنراس بن محمد بن حسن الشعر
المرحانية هي العريف بالأسره اللياليه الركابه
د ر هووه نجر ثر ٢٠١٠ م

٤٥ لسماني (أبو) قصير أحمد بن عبي النحيص
الحبر في صريح أمانك الراعي الكبير د
سحب حظه الك ج ٢ د نكتب نعيمية د

٤٦ عضوي (أمين) د كمة في بشر الإسلام نجر
أفريقية مجموعة محاضرات المهرجان الثقافي
للعرف تاريخ مطقة نواب والدراسات الإسلامية
والعربية هي أفرقيا مركز جمعية لأند د نغري
أترار من ٢٠٠٦ ن ٢٠٠٨ م

٤٧ لغوي سعيد (بن سيب) أورا هي صراء الرحلة
مشور د كلية لأند و نغري لاسانية الرصد ج ٢
محمد ل م نغري نعيمية ١٩٩٥ م

٤٨ عمر (عبد نغري) فطاف الزهرات من أخبار علماء
نواب نجر ثر د ر هووه نغري ٢٠٠٤ م

٤٩ علي حاف حبيبه نطية المراكز الحارة الليبية
وعلاقتها مع مماليت السودان الأوسط وأثارها على
الحياة الاجتماعية خلال القرنين ١٨ هـ ١٩ هـ م
٥ م مشور د جمعية نغري لاسامية نعيمية نيب
٢٠٠٦ م

٥٠ العيشي بنظر نغري (أوسد نغري) الرحلة العاشية
ماء الموائد ج نربط د نغري ١٩٧٧ م

٥١ عيبوي مولاي نهامي سلسلة النواهي أترار
الشخصيات من علماء وصالحين إقليم نواب ج
الجر ثر مشور د نشر د نغري نغري و لأشهر
٢٠٠٥ م

صناعة الورق في الحضارة الإسلامية

التطور التاريخي، والأفق الحضاري

د. صالح محمد زكي محمود الهبيي
لشارقة - الإمارات العربية المتحدة

مقدمة

سعت لأمم منذ بزوغ فجر التاريخ، ودرك لإنسان لمعنى لعلم ونقله، إلى لأخذ بزامام لميادة؛ لتسهم مقاليد لمعرفة، وتثبيت أقدمها على منصة لعلم، ولإدلاء بدلوها في سباق المعرفة، فتنافست لأمم لقول كلمتها في سفر لتاريخ، ولإفصاح عما في ذهنها؛ لنقل لبشرية من حال إلى حال، حال أوعى وأدري وأكثر دركاً لسبل عمارة لأرض وتفع لبشرية، عبر تحويل لفكرة إلى منتج تتحول بعده لمعارف ولمدرك إلى عالم أوسع وأرحب مما كانت عليه قبل هذا المنتج لاسيما إن كان منتجاً مادياً من حيث لصنع، معرفياً وفكرياً من حيث المؤدى، حضارياً بمخرجاته، إنسانياً في خدمته، عالمياً بانتشاره، لا يقف عند حد ولا تصده حدود، ومن أمثلة هذه لمنتجات (لورق).

ما تزال حتى ليوم مضرباً للمثل كونه لأدق ولأجمل

إن أهمية هذا البحث تتأتى من كونه يعالج لمحي لتاريخي لتصاعدي لصناعة لورق، وتدرج لمسلمين في ستخدمه ولإضافات ولتحسينات لتي سحلوها عليه، ولقلة لحضارية لتي رفقت صناعة لورق، وما أسبى على ذلك من حور حضاري عز مثيله وعظم معاه وسيله

إن هذا البحث يتناول صناعة لورق في لحضارة الإسلامية، بدءاً من كيفية معرفته ووجوده وتطور ستخدمه وصولاً لإضافات لوعية لهائلة لتي أضافها لمصنعون ولمفكرون ولورقون لمسلمون للورق، فخرج من بين أيهم إلى أفاق لعالم بأشكال وأحجام ولون ومسميات وستخدمات شتى، مرعياً حل لكاتب ولمكتوب، محللاً علوماً وثقافات

و لسؤال لسي يسعي لبحث لإجابه عه هو إلى أي مدى طور لمسلمون صناعة لورق وما لفائدة التي ترتبت على ذلك، متبعاً لمهجين لوصفي ولتحليلي، ومعتمد في ذلك على جملة من لمصادر ولمرجع أهمها كتاب صبح لأعشى في صناعة لإنشا للفلقشدي (ت ٨٢١هـ)، وموسوعة لورقة ولورقين في لحصارة لعربية لإسلامية للكتور خير الله سعي

المبحث الأول: صناعة الورق، تأريخها وانسارها المهني الجغرافي^(١):

أولاً: تاريخ صناعة الورق:

تناقست لأمم ولجاس لبشر فيما بينها لإثبات ما تعلموه وتحليده، ولتأكيد لسبق ولتقدم ولقطع شوط في صرب من ضروب لحياة، فظهرت لنا لكتابة كحاجة إنسانية وك مطلب لآب من رسوخه، ليحقق لفكرة لعقلية ولقفرة لاجتماعية عبر لتطور لمعرفي ولمو لمرحلي لبشري، فكنت لكتابة وكل ما يسور في فصائها من ثبات لارمة أساسنا لإحداث هذه لفكرة هبة لسعي نحو لبحث عن لأفضل من ثبات لكتابة؛ لذ جد من لمؤرخين من يشير إلى أن أول من كتب على لطين هو دم عليه لسلام يو لبشر^(٢)، وهكذا إشارات تلمح وترسح لدلالات ومعاني مثيرة يسعي لوقوف عدها ملياً، وتفكيك معانيها ولدر ك مكوّناتها؛ لما لها من رمزية ومعنى عميق في إثبات أهمية لكتابة ووسائلها، وهو ما يحتم معرفة تطور ثبات لكتابة وصولاً إلى لورق.

كان لأقسامون يصنعون لطين لخاص بالكتابة

على شكل قو لب يكتب عليها وهي ما تزال طرية ثم تترك لتجف على لشمس، وأن يفر بالبار، وهذا ما أثبتته للقى وللموجودة لاثارية في لعرق ولشرق لأسى عبر عشرات لآلاف من لوح لطين لمكتوبة بالخطوط لمسمارية، وهي لخطوط لمستخدمة من قبل لسومريين ولأكسيريين وغيرهم^(٣).

وقد ستمر تقدم لبشرية ورقها وسعيها لدؤوب في لبحث عن وسيلة للتدوين فتوصلت للحاس، فاستخدم في تدوين لكتبة ولر خازف ولقوش ولرسوم^(٤)، ثم ستمرث لرحلة وصولاً إلى لكتابة على لحر؛ غير أن ورنه لتقيل طعى على أهميته كوسيلة مثابة لل الحفاظ على لمكتوب فما لبث أن ترك؛ ليتوجه لإنسان إلى لحشب وورق لشجر، كما كتبوا على لتور، وهو لسي تعطى به لقسي للبقاء ولقوة، ثم جاءت عملية بيع لجلود ولكتابة عليها^(٥).

لقد كان للهد دور في هذه لصعة؛ إذ كان ورق قوها يستحسون شجر يسمى "تاري" وهو شجر باسق كالسحل ولأرجيل، ذو ثمر يوكل وأوراق طول ذراع، وعرض ثلاثة أصابع مصمومة، كانوا يكتبون عليها، ويصم كتابهم مها خيط يظمها من ثابة في أوساطها فيفد في جميعها، وما في أوسط لهند وشمالها فإنهم يأخسون من لحاء شجر لتور لسي يستعمل نوع منه في غشية لقسي ويسمونه "بهوح" في طول ذراع وعرض أصابع مصومة فما ذوبه، ويعملون به عملاً كالتدهين ولصقل يصلب به ويملس ثم يكتبون عليها، وهي متفرقة، يعرف نظامها بأرقام لعدد لمتولي، ويكون جملة لكتاب ملفوفة في قطعة ثوب ومشودة

بين لوحين بقدرهما، وسم هذه الكتب "بوتى" ورسائلهم وجميع أسلحتهم تنفذ في لتوز أيضاً".

هو وكان هناك لحاء شجر يعرف بـ (لكادي)، وهي مكتوبة بالذهب لأحمر، وهذا للحاء متوفر في لصين و لهد، و لكادي هو نوع من لبنت عجيب ذو لون حسن وريح طيبة، لحاؤه رقيق من لورق لصيني، يتكاثف فيه ملوك لصين و لهد^٨

لما لصين فكان لها حال خاص بها إذ أنهم يكتبون في ورق يصنعونه من لحشيش و لكاد، وعلم أحت صناعة لورق، وقد تدولها أهل الحصار لتمو كبير لهد لفلة لصاعية لحصارية الكبرى^٩.

هو وقد عرف مستخدم حرق لحرير لأبيض في لهد، و مستخدمه لروم، لما لفرس فكانوا يستخدمون جلود لبق و لجو ميس و لعم وحوها بعد أن يبيعوها، و مستخدم لعرب كتاف لإبل و للحاف لجر لأبيض لرقيق^{١٠}، كما كتبو في عشب لخل: وهي لجر يد لذي لا خوص فيه^{١١}.

هو وقد عرف لورق لحر ساني لذي يصنع من لكتان، و لأرجح أنه كان يصنع من قبل لوزقين للصينيين، وكانوا قد صنعوه في حرسان على بحر لورق للصيني ونقله له، كما مستخدم لمصريون لقدمى لقرطاس: وهو مصنوع من قصب لبردي، ويرجعوه إلى زمن لسي يوسف عليه السلام^{١٢}، و مستخدم لمسلمون زمن عصر لبوة لعشب و للحاف^{١٣}.

هو وقد مستخدم لصحابة لرقوق للكتابة، و لرق لصحيفة ليضاء وما يكتب فيه، ويصنع

من جلد رقيق، وتؤخذ في لعالب من جلود لحبسات بعد أن يجرى لها للام من لباعة بالورة لتجف، غير أن لباعة لكوفية التي ظهرت في لكوفة بالعرق ستبلى لورة بالتمر، مما أكسب لورق لبوة كبيرة^{١٤}.

كما مستخدمت لطروس ومفرها طرس، وهي لتي محيت للكتابة لتي فيها ثم كتب عليها مجد، أي يمكن للكتابة عليه ومسحه وعادة للكتابة عليه ثانية وتسمى هذه العملة بـ (لتطريس)^{١٥}.

من عملية لتطريس للكتب نتجت عن ظروف طارئة بسبب ما يلم بسوق للكتب من ظروف تؤدي لشح لورق، فليجأ للكتاب إلى عادة للكتابة على ذات لورق، ومن لطروس لتي صطرت للكتاب لاستخدم لتطريس مثلاً لفلة لتي حدثت في عهد للأمين (١٩٣-١٩٨ هـ) عندما بهت لرويين، فاضطر لئاس لاستخدم لورق لسوات عدة^{١٦}.

كما مستخدمت لقرطيس ومفرها قرطاس، وهي لصحيفة لتي يكتب بها، و لقرطاس معروف بحد من بردي يكون بمصر، و لقرطاس و لقرطاس و لقرطاس كله يعني لصحيفة لثابتة لتي يكتب فيها^{١٧}.

هو وكانت مصر أم لقرطيس، فهي لتي كانت تصوره إلى لأقطار كلها، وكان يصنع من بردي مصر^{١٨}، وقد شتهرت مصر كثر من أي مكان حر في لعالم لإسلامي بصناعتها للقرطيس^{١٩}.

ويذكر لسيوطي أن من خصائص مصر لقرطيس، وهو لظومير، وهي أحسن ما كتب

فيه، وهو من حشيش أرض مصر، وطوله ثلاثون ذراعاً وأكثر في عرض مقداره شبر^١. ولذا فقد تحدّد لمسلمون من ورق البردي مادة للكتابة عليها في أول الأمر، إذ اعتمدت خلافة عباسية على قرطيس مصر في الكتابة حتى منتهت بها سوق بعدد^٢.

وقد ظلت صناعة لقرطيس مصرية حتى عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (٦٥٦-٨٠٦هـ)؛ حيث استبدلها عبد الملك، وجعلها تنتج بأياد عربية مسلمة كجزء من عملية تعريب لسووين ولقوة لتي قام بها^٣.

إن لورق أو الكاغد كان يقصد به ذات الشيء، والكاغد كلفظ ذو أصل فارسي^٤، وهو يتوعد في معناه مع لورق^٥ أو لقرطاس، ويذكر الفقهسي أن لورق: بفتح لراء؛ سم جس يقع على لقليل ولكثر، وحده ورقة، وجمعه ورق، وجمع لورقة ورقات، وبه سمي لرجل لذي يكتب ورقات^٦، وأصاب، وقد نطق لقرن بتسميته قرطاساً وصحيفة، ويسمى أيضاً لكاغد، وكذلك لمهرق^٧.

غير أن لكاغد أقدم من لورق في استخدامه وتداوله، وهو ما عتاد لاس عليه، غير أن هذا الاصطلاح شهد تبدلاً وتحولاً بعد أن تعيرت طريقة تصعيه وأصبح أكثر بياضاً، ومن لمحاسن لتي رها لمسلمون في لورقة نهائية وحيفة ومطوعة في لاستخدام أكثر من غيرها، مما دفعهم للاعتناء بها واستخدامها لأمر لذي ساعد في انتشار صناعة لكتب لمعتمدة على لورقة^٨.

وما أرسا لرجوع إلى لجر لتاريخي لصناعة لورق فسر جمع إلى لصير؛ حيث عرف لتجار لعرب لورق لصيري وستوروه منهم، فقد كان لتبادل لتجاري قائماً معهم، ولمسية سمرقند لفصل الأعظم في شوء صناعة لورق في لعالم للإسلامي؛ ذلك أنها أول مسية إسلامية صنع فيها لورق، وقد فتحت هذه لمسية في لعصر لأموي سنة ٨٦هـ^٩.

كما أن لسمرقند خصوصية في صناعة لورق على مستوى لعالم؛ ذلك أنها مثارت بكو عدها، ولتي عرفت بجودتها حتى أنها عطلت قرطيس مصر^{١٠}.

إن قصة نقل صناعة لورق للعالم الإسلامي تقوم على غرورة قام بها لمسلمون لمسية (أطرح) سنة ١٣٤هـ وقادها زياد بن صالح، وهذه لغرورة كانت ضمن حدود لصير، وهذه لمسية عرفت بيقان أهلها لصناعة لورق، فقام زياد بنقلهم إلى سمرقند وأسكنهم فيها، وقام هؤلاء بسورهم بإنشاء مصانع للورق^{١١}، ومنها بدأ تصير لورق لسائر أرجاء لعالم الإسلامي، وقد عرف ورق سمرقند بجودته وروعته، حتى أن بعض لمؤرخين يشيرون إلى أنها لأفضل على لإطلاق^{١٢}.

هذا وقد ازداد لطلب لعالمي على ورق سمرقند لاسيما من حاصرة الخلافة لعباسية بعد، ولتي كانت تعج بالعلماء وسوق لورق ولكتاتيب ولكتب، وقد شجع لطفاء لعباسيون صناعة لورق وتجارته في بغداد فهو من لورم لهصة لعمرية، لا علم ولا علوم بدونه^{١٣}.

١٤٤

ثانياً: صناعة الورق في بغداد عاصمة الخلافة العباسية:

شهدت بغداد عاصمة الخلافة العباسية ازدهاراً كبيراً لصناعة الورق وكان ذلك في عهد الخليفة هارون الرشيد (١٦٠-١٩٣هـ)، إذ تؤكد المصادر التاريخية أن ظهور صناعة الورق كان في الربع الأخير من القرن الثاني الهجري^{٣٢}.

وفي زمن الرشيد تم إدخال لرق بالورق في كافة دول وبن دول؛ حيث أصدر هارون الرشيد أمرًا أن لا يستخدم سوى لورق أو الكاغد في الكتابة؛ تجنباً لأي حالة تزوير أو غش أو محو ولتي كانت ممكنة في لرقوق^{٣٣}.

إن لفظة الكبرى في صناعة لورق ببغداد كانت في القرن الرابع الهجري؛ حيث ازدهرت صناعة الكتب وبتشجيع لتأليف ولمصنفات وطلقت لكثير من لمدارس، فكانت مصانع لورق منتشرة بكثرة في بغداد، وكانت رقة بغداد ممثلة بأكابر لورقين ومصنعهم، وتوجد أكثر من إشارة في مصادرنا التاريخية لهذه الحقيقة^{٣٤}، فيقول لصولي: "ولم تقتصر سكك لكرخ ودرويه على حوسيت لورق ومصنعه بل تعداه إلى محال أخرى؛ حيث سكر ياقوت لحموي أن محلة "در لقر" وهي محلة كبيرة ببغداد في طرف لصحرء فيها يعمل الكاغد"^{٣٥}.

وقد تميزت حاصرة لدولة لإسلامية بغداد بأزدهار لتجارة عمومًا ولورق خصوصًا، فقد رجت تجارة لورق ببغداد، ورد لطلب عليه؛ إذ ظلت عملية تجارة لورق بين بغداد وطرف لدولة لإسلامية، وبقيّة أرجاء لعالم قوية ومزدهرة^{٣٦}، وقد شتهرت سمعة لورق

لبغداد عاصيته؛ حيث مثار لورق لبغداد بأنه ناصع لياص، غرقاً صقيلاً، متناسب لأطراف، صبوراً على مرور لرمز، كما أنه مثار لبلونة ورقّة حاشيته، وتناسب أجزائه، وقطعه وفر جد، ولا يكتب فيه في لعالب إلا لمصاحف لشريفة، وقد يستخدمه كتاب لإشياء في لمكاتبات لسلطانية وبحوها^{٣٧}.

وهذا ما جده جلياً في كلام بن خلدون إذ يقول: إن لعمر بن وتوسع نطاق لدولة، وكثرة لتأليف لعلمية ولسووين، وحرص لناس على تناقلها في لافاق ولأمصار، فلتنسخت لسجلات، وجلت وجاءت صناعة لورقين لمعنيين لإنسان ولتصحيح ولتحليل وسائر لأمر لكتبة ولسووين، وختصت بالأمصار لعظيمة لعمر بن، ولما ظمى بحر لتأليف ولتكوين، وكثر ترسيل لسلطان وصكوكه، وصاق لرق عن ذلك، أشار لفصل بن يحيى لبرمكي مستشار لدولة لعباسية على ضرورة وجود صناعة الكاغد، فصّح، وكتبت فيه لرسائل ولصكوك لسلطانية، ثم تحده لناس من بعده صحفاً لمكتوباتهم لسلطانية ولعلمية، وبلغت لإجادة في صناعته ما شاءت، ثم غدت صناعة لورق، معروفة ومتدولة، ومن لمهن لشريفة، حتى أن حون لصفاء غنوها من لصاعات لروحية، فقد نصت رسائلهم على أن: "صناعة لورق من لصاعات لروحية... ماهيتها من أصول نباتية؛ لأن لحاء لنبات يدخل في تركيبها وصناعتها، وقد رجت لهما روح، ورحت لعامة ولخاصة من لناس تتعامل بها وتتعاظها، وما من شك في أن سوق لورقين ومهنة لورقة كانت نتيجة منطقية لهذه لفقره

لحصارية، ساهمت في تنشيط هذه لصناعة بل أن هذه لصناعة داتها كلفت حامل دعم ووجود وديمومة وتطور لمهنة لورقة، كما أنها ساهمت في نشر الوعي والثقافة إلى حد كبير^{٣٧}

ثالثاً: صناعة الورق في بلاد المغرب الإسلامي^{٣٨}:

لا تشير لمصادر لتاريخية إلى زمن محد لصناعة لورق في بلاد لمغرب غير أنها كانت موجودة منذ لعصور لإسلامية لأولى في لمغرب، وهذا ما تؤكده لمصادر تشير إلى أن مسينة فاس كلفت لا تزال تنتج لورق في لمائة لتاسعة للهجرة^{٣٩}، وكان عبد الله بن محمد بن أبي عبد الله لسوسي (ت ٨٠٣هـ) صانعاً ماهراً للورق^{٤٠}.

غير أن لدي يمكن ستتاجه أن هذه لصناعة بدأت تترجع في لفترة لاحقة، وهذا ما يمكن ستتاجه من تصنيف لفلقشسي للورق لمغربي بعد لورق لبغدي ثم لشامي ثم لمصري^{٤١}.

ولمتتبع للحظ لرمني لصناعة لورق يجد أن هذه لمدة شهدت ظهور لورق لإفرجي، ولدي كان يستورد من مسينة لبسقية في إيطاليا ومن غيرها من لمس وهو ما أدى لترجع مكانة لورق لمعربي.

إن ظاهرة تتشار لورق لإفرجي يمكن تلمسها من رسالة بن مرروق لعهيد لتي سماها: "تقرير لليل لوصح المعلوم، على جو ز لنسج في كاغد لروم" ولتي أجراها عام ٨١٢هـ ولتي تؤكد تتشار لورق لإفرجي في مناطق لمغرب، باستثناء فاس ولأنجلس فإنهما ينتجان لورق^{٤٢}.

كما أن نلاحظ أن لفلقشسي (ت ٨٢١هـ) يشير إلى أن المعاربة حتى زمكه كانوا يستخدمون لرق لكتلة لمصحف لشريف، وهذا وقد ستمت كتابة لصكوك ولعقود على لجلد حتى لمئة لثلاثة عشرة للهجرة^{٤٣}.

رابعاً: انتشار صناعة الورق في العالم^{٤٤}:

ذكرنا سابقاً أن صناعة لورق كانت قد رجت في بعد بعد أن ستقرت هيها منذ زمن لحليفة هارون لرشيد، ومنها تنقلت بعد ذلك إلى بلاد الشام ولتي نشئت هيها لمصانع لحاصة بالورق، وبدأت تنتج ورقاً نفيساً، كما أن هالك مساً شامية متازت بهده لصناعة وفي مقدمتها طرابلس، وكما أشارت لذلك مصادر عدة^{٤٥}.

هذا وقد بدأ صنّاع لورق من لعرب يوسعون تجارتهم وصنعتهم، فأنشأوا مصانع للورق في جزيرة صقلية، ومنها وصلت صناعة لورق إلى باقي لمن لإيطالية.

كما أن بلاد لأندلس شتهرت بصناعة لورق كما سلفها، ومن أشهر لمن لأندلسية بصناعة لورق مسينة (شاطبية)، وقد دأع صيتها حتى أن ياقوت لحموي ميرها بصاعتها للكاغد لجيد، ومنها يحمل لورق إلى سائر بلاد لأندلس^{٤٦}.

كما لا يمكن أن يذكر لورق سون لإشارة للقرطيس لمصرية لتي كلفت لأشهر في زمانها

غير أن متابعة ما يتعلق بجودة لورق لمصنع في تلك لأرمة ترششا إلى أن لورق لبغدي كان في لصدارة؛ حيث حافظ على جودته لعالية، وهذا ما يشير إليه لفلقشسي كما شربا سابقاً،

ولدي حد لورق لبعدي وُلّا، ثم يَتِي بعده
لورق لشامي ثم لمصري، وهو على نوعين
لمصوري ولعادي، غير أن لمصوري أكبر
قطعا، وقَلَمًا يصقل وجهه جميعا، ولورق لدي
يصقل وجهه يسمى حد لورق (لمصلوح)،
كما أن للورقين لمصريين تَقْسِمتُ حُرَى
لأنوع لورق وهي على شكلين: عالٍ ووسط
وهناك صنف بالهَوْتِي، وهو صغير لقطع حش
غليظ خفيف لغرف، لا يتفع به للكتابة، فيستخدم
لأمور حُرَى كاستخدم في لُحْلُوى ولعطر
وغيرهما^{٤٨}، غير أن لورق لمعربي وإفريقي
يصنف على أنه لأردء فهو سريع ليلَى قليل
لمكت^{٤٩}

خامسًا: أشهر المصنفات التي تناولت صناعة الورق:

تناولت مؤلفات قيمة عدة صناعة لورق
وكل ما يتعلق فيها سواء كان ذلك بالتفصيل أم
بشكل مقتضب، وركزت على جوانب عدة منها،
ويمكن لإشارة إلى أبرزها فيما يَتِي

١- صبح الأعشى في صناعة الإنشا-

تأليف: أبو لعيس أحمد بن لُقْلُقْشِي
(ت ٨٢١هـ)

٢- المِخْرَع في فنون الصنع-

مؤلف مجهول، نشر هـ لمخطوط في مجلة
لمورء لعرقية، لعد ٤، لمجلد ١٤، عام
١٩٨٥م، تحقيق: بدري توفيق

٣- تحقيق ما للهند من مقولتة مقبولتة في
العقل أو مردولتة.

تأليف: أبو لريحان محمد بن أحمد

لبيروني (ت ٤٤٠هـ)

٤- الأوراق-

تأليف: أبو بكر محمد بن يحيى لشرطي
لكاتب لصولي (ت ٣٣٥هـ)

٥- عمدت الكتاب وعده دوى الألباب:

تأليف: لمعر بن باديس (ت ٤٥٤هـ)

٦- حريده العجائب وحريده العرائب-

تأليف: سراج لير أبو حصص عمر بن
لوري (ت ٨٥٢هـ)

٧- فصل القلم والخط وأعمال المواد-

مؤلف مجهول

٨- صناعة الورق واللبق والحبر:

تأليف: محمود خليفة بن سليمان هُدي (لم
عُثر على سة وفاته).

٩- المِخْرَع في فنون الصنع-

تأليف: لملك لمطفر يوسف بن عمر لرسولي
(ت ٦٩٤هـ)

١٠- القلم والدواء.

تأليف: محمد بن عمر لمسئي (لم عُثر على
سة وفاته).

١١- قطع الأرهار في حصائص المعادن
والأحجار ونائج المعارف والأسرار

تأليف: أحمد بن لمعربي (توفي بعد سة ٨٥٠
هجريه)

١٢- رينة الكنبية:

تأليف: أبو بكر محمد بن زكريا لري (ت
٣١١هـ).

تأليف لمقر لشهابي بن فصل الله (من أهل
لقرن لثامن لهجري)

المبحث الثاني: فن صناعة الورق، اللبوس والأنواع والمعاسات °

أولاً. توثيق طرق صناعة الورق
طريقة لأولى:

سنتاول في معرض حديثنا عن صناعة
لورق محطوطاً تحدث عن طريقة صناعة لورق
بشكل مفصل، وهو بعنوان: "في عمل لكاغد
لبدي ووصع لأسرر في لكتب وما يمحو
للفاتر ولرقوق" لمؤلف مجهول، وقد وردت
كفصل ضمن محطوطة بعنوان: "لمحترع في
فون من لصع" والتي أوردها قاصي خازن
(ت ٨١٦هـ) °

ويقول في (صفة عمل لكاغد لبدي)

"يؤخذ لحاء شجرة لمرخ^{٢١} فينقى وتفتش
لظاهرة، فيرمى بها وتؤخذ لقشرة لداخلية
لبصاء لتي حيوطها كانت متية، فاعسلها بماء
حائر^{٢٢} تشبه لبركة، وبعشر تحته من ورق
لشمس ما يقيه من لثرب ووسخ لبركة، ويكون
لماء قدر ما يعمره موب كثيرة ويعطى فوقه في
وسط لماء بورق لعشر عيدن لطاف وعيدن
صغار حتى يسمعه ويمسح لورق من لصعوب،
وحتى لا يبان منه شيء، ولا يطفو فوق لماء،
ويقيم في لماء مقفلاً أربعة أيام بلياليها، ثم يخرج
من حوص لماء، ويعصر ما فيه من لماء،
ويترك في زوية لبيت وهو مرصوف كدشا،
شيئاً فوق شيء، ثم يفرش له من ورق لعشر ما

لتأليف: أبو جعفر لشخاس أحمد بن محمد
بن إسماعيل بن يونس المردي لحوي (ت
٣٣٨هـ)

١٤ الأذهار في عمل الأخبار:

تأليف: محمد بن ميمون لحميري المر كشي
(من أهل لقرن لسابع لهجري)

١٥ تحف الحواص من طرف الحواص:

تأليف: أبو بكر محمد بن محمد لقللوسي
لقصاعي (ت ١٠٧٠هـ)

١٦ الرسالة العذراء:

تأليف: أبو ليسر محمد بن إبراهيم لشيباني
(ت ٢٩٨هـ)

١٧ عيون الحقائق وإبصار الطرائق:

تأليف: أبو لقاسم محمد بن أحمد لساوي
(من أهل لقرن لسابع لهجري)

١٨ زهره البساتين في علم المشاتين:

تأليف: محمد بن أبي بكر لمرحوي (ت
حوالي ٨٠٨هـ)

١٩ النجوم الشارقات في ذكر بعض الصنائع
المحتاج إليها في علم المصنعات:

تأليف: محمد بن أبي لحير لحسي (توفي
أواخر لقرن لعاشر لهجري)

٢٠ جواهر المنون والصنائع في عرائب العلوم
والبدائع:

تأليف: محمد بن محمد أفلاطون لهرمسي (لم
عثر على سنة وفاته)

بقية من تراب لبيوث ويبقى محمولاً في لزوجة، معطى عليه أيضاً بورق لعشر، وكأن ورقة بقص، ثم يخرج من لبيت ويصحى بالشمس صفًا أو سقًا ثم يخصص ما بقي من لتراب في لشمس حتى يجف ولا يبقى فيه من رطوبة لماء شيء، ويجف ثم تعمر لقشرة لدحة بالماء ثانية، وتعصره من لماء، وتكبيته كبا صغاراً، ثم تحلى في ركن خزن لكتب، بعصها فوق بعض وتسوى كبة وحده بعد وحده، وتنقي ما تبقى فيها من قشور للحاء للعيط لأحصر، ومن لوسح ومن أثر ما تعلق من لماء حتى يصير بقياً من كل قشر وقش، وهو رطب، ويتعم ما تكون بالظفر حتى يحلو من جميع ما فيه ولا يحتاج إلى أن تكبسه؛ لأن لوق يمسكه ويعمه، ويحطه ثم يصحى بالشمس ثانية، على موضع تطيب أو ثوب، حتى لا ينشفه تراب ولا قش، ولا تنسى تدره بالماء ثانية، ثم يطبق وتعصره وتكبيه، ثم يعاد عمله لأول، وترده إلى وعائه لذي كان فيه وهو رطب يخرج من لوعاء كبة لية، وتصنع لكبة لأرص مثل حجر لرحا طيفة، وتستعمل بمقاماً^{٥٥} بطيخاً من خشب لعتم^{٥٦} أو من حشب يكون بوجهين، ويكون بقدر ما وقعه للإنسان بيده، وتتابع به لصرب، ولا تتعب، ولا تترك لصرب بالسقام، حتى يمتد ويصير مثل عجير لين في كل يوم تصربه مرة وحده وتعيده إلى وعائه، لا يزال لذلك خمسة أيام، وبعد خمسة أيام يقدم بما في وعائه، فتتقعه على مصفاة فيه حشوة طيب، فإن عدم لمصفى كان على حجر مثل حجر خشة وترشه بالماء، وتعجه بيده حتى يختلط شيئاً بشيء، ثم تترله في لماء في حوض مجتمع فيه لماء من لوسح، وتحضه

حتى يحتلط بالماء ثم تنشفه بحرقة، وهي تجفف لماء حتى يذهب منه جميع لئشة^{٥٧} لتي فيه، وهي، ينس لشجر وهي لئشة، وتجمعه كبة كبة ثم تترله إلى حوض معصر^{٥٨} أكثر من لقالب عرصاً وطولاً، بطيخاً من لوسح هوخذ من لماء لصافي في ما يمدّه ولا تترك في لماء شيئاً من وعش أو كدر ولا مشور

ثم يرل لكب في لحوص كلها ويحدها يعود، رأسه فيها أربعة حيد صلبة مزوجاً مثل مجح^{٥٩} للين، صرباً جيداً في لماء، حتى يحتلط جميع لكب في لماء ويبقى مثل لجفر^{٦٠} لذي يسق لقطر في لماء، ثم تنشفه بالحرقة ثانية وتعمله كبا، كل كبة بقدر لأترجة أو كيفما تشاء، وتصنع لكب على حافة لحوص، ثم يرجع يرل في لحوص من لكب قطعة قطعة بقدر الليمون لمركب أو لئار نحة بشيء، تستعمل منه خمس أوراق، رؤها وفيها وتحدها من لساعة لثانية بالمحش، حتى يحتلط لشجر لمسكور لمقوق في لماء ويرل فيه لقالب، ويطلع فيه لشجر بقدر، حتى يطلع متساوياً، وتكون لورقة متساوية في جميع جوسها، وعلى قدر لحافة لتي تريد، فإن تساوت لورقة في لقالب يكون تحته على لأيسر لوح وطي على قدر لقالب بطوله وعرضه، فتصعه وتعرش فوقه ثوباً بيض، وكلما طلع في لقالب ورقة، قلب لقالب على وجهه لذي فيه لورقة، ومسحه بخرق بكوك مسحتين أو ثلاث، حتى تسقط لورقة من لقالب، وتصير ممتدة فوق لثوب، كلما عمل ورقة حطها فوق لأخرى إلى حد ملئة ورقة فما فوقها، وكلما بقص لماء لذي بالحوص مما تقده بالقالب صلب عليه ماء حر حتى يكون

لحوص ممثلي من الماء؛ لأن لشجر وهكذا .
قلّ الماء مثر نزل له ماء حر كلما نقص، فإد فرغ
من جميع لشجر الحاصل معه في الحوص من
لدي رويته ويبقى لورق مرصوفاً بعصه فوق
بعض، فتضع فوق لورق خرق نظيف تُعْطِّه
جميعه، وتأخذ حجرً مستون لوجه فتضعه على
لحرقه لتي فوق لورق، وهي ترم بها جواب
لورق لدي تحت لحرقه، حتى تخرج ما فيه من
الماء، ويبقى فيه رطوبة لا غير، ثم ترفع الحجر
و لحرقه من فوق لورق، ثم ترجع تفرد لورق،
كل خمس ورقات أو ما يقابلها وحدها ثم تصعها
في لشمس على مصفى طيف، بحيث لا ياله
تراب ولا وسج، وتحليه حتى يجف، وتبقى فيه
رطوبة هية، فيرفع لورق من المصفى وترجع
تفرده ورقة ورقة في موضع طيف، بحيث لا
يصله لهو ولا لثراب ولا لقش، فتعش له
فوق اللوح لأول حرقه طيفة وتصعه عليها،
وهو يخلصها ورقة ورقة، وتصعها وحده حتى
يكمل لجميع، ثم يرجع يصحه على لمصفى
في لشمس كل خمس ورقات وحدها حتى
تجف، وتصحى، وتنشف من الماء، ولا يبقى
سها رطوبة بالجملة لكافية، ثم ترفعه وترصفه
خمس ورقات، حتى تكمله، وتصع عليه اللوح
وفوق اللوح حجر ترزمه بها، ثم ترهف من
لدرة لبصاء لطيفة، لتي تسمى لعياشي أو
لأررب أو لشريحي لرتب لا يغلب قدر نصف
لردي لبقي لمائة ورقة على حساب ذلك تبد
بذلك لذرة حتى يرول مشرها ثم ترهف رهكاً
ساعماً بالمرّة لما قدر سبع مرات وتترك إلى أن
يحصص إلى يوم ثاني، ثم يش بخرقه خشة حتى
يخرج منها نوق من لرهف ويبقى لمقريزي

في قدره، ويوقد عليه؛ ليصبح ويصبح مثل طيب
نشاء لعرء يترك إلى ناة حر ويؤخذ حرقه،
يكب كبة لها فتعصر، وهو يصعها في لنشاء،
ويأخذ منه ما علق بالحرقه، وتمسح به وجه
لورقة وتعليها وتمسح بها قفاها، فلا ير ل لذلك
حتى جميع لورق وجهها وفقاً عملاً مستويًا بقدر
لا يكثر، ولا يقل وهو يصع لورق وحده فوق
حرى، إلى حد عشرين ورقة أو ثلاثين ورقة

ثم غرّ مصلحاً لورق لنشاء، وروية بعراء
لنشاء، ثم ترفعها على عقه وتصعه في لشمس
على شرف مقرر نظيف من لثراب وتلرق
طرب لورق لقصاص، تربطه بالنشاء حتى لا
يطيرها لريح، ولا يكشها إلى أن تجف، ويشف
لنشاء لدي هيا، ثم مرر عليها يسكين رأسه حاد
مثل لمشرط وتقصع به طرب للملقة على
لقصاص، حتى يخلصها بسهولة، ولا تتحرب
من طرفها للملوق إلى طرفها لسائب، ثم ترفع
لورق سويًا ثانية، ثم تصقله ورقة ورقة على
حجر ملساء مثل الرحامة بحجر حرى يكون
مسده ملساء مدورة مثل المصقلة أو لحررة

أيضاً قلّ لزجاج أو للوح بقدر ما يقبض
عليها لصانع لورقة على طول وجهه وفقاً، حتى
يكمل صفًا لها، ثم يعطفها على وجهها نصفي،
ويمسك طرفها فتساوت، حتى لا يمل طرفها، ثم
تكسر وسطها بالمصقلة، ولا تزال تصقل لجميع
وتكسر ها وبضعها وحده فوق وحده حتى يكمل
لجميع، ثم يأخذ عود في قرءة لكتب لمحتومة،
وفي حتامها، فصفتها إذ كان لكتاب طويلاً،
طويت برجه حتى تفرده بالرفق، وحتى يتبين منه
فصل لك فيه، فإد قرئته فأعده في طياته كما كان
في حاله لأولى، وما في حتامه فإد كان لطال

طرفه فالحيلة فيه مشه، فإن كان بابنا هجرة
بحار بماء حار، فإنه يلين ويفتح عقد لروة
يسير يسير، إن شاء الله تعالى

طريقة ثمانية:

وكما أن لمشاركة أوصحو طريقته في
صناعة لورق فهناك ما ذكره لمعارية بهد
لخصوص، وقد ورد ذكرها في كتاب "عمدة
لكتاب"، وتقوم هذه الصناعة على مادة "لقب
لأبيض" وتكون على النحو الآتي

"يقع لقب ويسرح حتى يلين، ثم يقع بماء
لحبر ويفرك باليد، ويجفف، وتكرر هذه لعملية
ثلاثة أيام، ويبسل الماء في كل مرة، حتى يزول
لحبر منه، ثم يسق في هاون، وهو سدي، حتى لا
تبقى فيه عقدة ثم يحلل في الماء، ويصبح مثل
لحبر، ويصب في قوالب حسب لحجم المراد،
وتكون قطع لورق مفتوحة لحيطان، فيرجع
إلى لقب ويصرب شتيد، ويغلى في قالب كبير
بالماء، ويحرك على وجهيه، حتى يكون نحيبا،
ثم يصب في قالب، ويقلب لقالب على لوح،
ويلصقه على لائح حتى يجف ويسقط ويؤخذ
له دقيق ناعم ونشاء في ماء لبارد، ويغلى حتى
يفور، ويصب على لسقي، ويحرك حتى يروق،
فيطلى به لورق، ثم تلب لورقة على قصبة
حتى تجف من لوجهين، ثم يرش بالماء ويجفف
ويصفى"

ثانياً: تلوين الورق

تنبه المسلمون منذ بداية تعاملهم مع لورق
إلى جانب الجمالي في صناعة لورق وصرورة
توفره في لمنتج لورقي، لإصفاء لصفة لجمالية
على لورق، وحرجه من شكله لرتيب إلى

أشكال أخرى، أجمال للاطر، وامتغ للفس،
لناشرو بإضافة مواد ولون للورق،
كان صناع لورق يرعون ذوق لمستهلكين
ورعاتهم؛ لملحظ وجود وصفات ولططات
عدة لتغيير لون لورق^{١٣٦}.

ويمكن أن نجد أسرار هذه لططات لخاصة
بأصباغ لورق في بعض لمؤلفات لقسيمة
لتي وصلتنا، فيذكر أحد لمعنيين بصناعة
لورق قصبة لتلوين، فيذكر لسبيل لإعداد تلك
لأصباغ، فيقول: "يؤخذ لبقم" فيغلى حتى
تخرج حاصيته ويصفي، ويضاف إليه قطعة
بطرون مصري، ويعاد لورق مراراً حسب
للون لمطلوب، أما للون لوردي لمفتوح
فيكون من لزعفران ولبقم، وأما قشر لبصل
مع لشتاً فهو صباغ غريب، وأما هباب لكوسين
"لمو قد" يؤخذ ويعجن عجاً محكماً، ثم يدب
بعد لعجن في ماء كثير، بحسب ما تريده من
للون في لحققة "لأناء" ولتفل، ثم يروق ويصع
به على لعادة

ومما تبين لمحصر فلوته أصغر محصر مفرح
ولعلم أن جميع لألون يتولد بعصها من
بعض، ولابد من بل لورق بماء لشت؛ لقبول
لألون، ويشتر على لقصب لفارسي لعليط و
على قفص جريد، ويشف في لطل، فإد جف
صفحة^{١٣٧}

ويقول: "د رست ذلك أي صغ لورق
خد لورق، بله بماء لشت، ثم يلقي في ماء لبقم
"لأصفر" و ماء لزعفران "لأحمر" أو ماء
زهرة ليلة هدي، ودرست فاحتي، لثق شيئاً من
لحبر أو شيئاً من لليلة لهدي، على درهم من
لسيلقون^{١٣٨}، ودرست لونه عودياً "أي أسود
ثقيل"، فاسحق لدرريج لأحمر ناعماً، ولثق

عليه نسي ما يكون من لحي، وكذلك ماء لسلق
لمروق "لمصفي" أو في ماء قشور لصل،
أو في ماء قشور لعصفر، لمر، أحمر كان أو
أصفر، أو في ماء حطب لسط،^{٢٨} لمعلي^{٢٩}.

وهناك وسائل أخرى لتلوين لورق، إذ يقول
ورق خر: "صفة صباغ لورق إذ أُرست ذلك
تقول: خذ ما شئت من ورق ما قبله في ماء مشيب
عوب، نفسية، مما في ماء لبقم وماء لزعفران أو
رهرة ليلية، ثم بشر لورق على قصبة فارسية
تكون غليظة وتكون في لطل، فإذ جف صفقه
وكتب فيه، فإن عجبك لونه، ولا غيره بعد أن
تشفه قبل صفقه، فاعلم هذه لحكم وكتماها عن
غير أهلها"^{٣٠}.

وهناك طريقة أخرى يذكرها صاحب كتاب
(أنواع لائق وكيفية عملها) عند كلامه عن صفة
قطع ورق لذهب، يقول: "يؤخذ قطعة جلدة
حور"^{٣١} تحيطها شبه لمحة لصغيرة، وتحشى
قطناً، وتؤخذ ورقة لذهب بطرف لسكين وتعمل
على لمحة وتقطع معها بالسكين قدر حاجتك، ثم
تأخذ قطناً وتبلها بريقك بلا خفيف وعملها على
لورقة فتشال في لفظة؛ عملها على لعري
أو لكح "ووكها تثبتها بالقطنة لاشوة،
وحليها حتى تجف، و صفقهما تجي عليه وكذلك
تفصل ورق لفظة فاعلم ذلك"^{٣٢}.

ثالثاً: أنواع الورق

ذكرنا فيما سبق أن لورق أنواع وشكال؛
تبعاً للمود التي يصنع منها، أو لبلدن التي
تُنتج فيها، أو لأشخاص الذين قاموا بتصنيعه،
أو بقلوه إلى بلدتهم وهكذا، وقد ذكر لمؤرخون
نوعاً من لورق، ومن أشهر ليسن تكلموا في

ذلك بن لسيم، يذكر شهرها، وهو لحر ساني
لذي يعمل من لكتان، وهناك أصناف أخرى
كالسليمانى و لطلحي و لوهي و لفرعوي
ولجعفري و لظاهري^{٣٣}.

ويصل كور كيس عوب إلى نتيجة مفادها أن
هذه لأنواع من لورق نسبت إلى أصحابها في
خرسان، فالوهي وكئه سمي نسبة إلى نوح
لساملي، وهو أحد أمراء لولة لظاهرية لتي
حكمت تركستان وفارس، أما لورق لفرعوي
فهو نوع لحر نافر و ورق لبردي في عفر
سرة، وقدم صرون بهد لورق يعوب إلى سنة
١٨٠هـ^{٣٤}.

أما لورق أو لكاغد لمصوري فيسب إلى
أي لفصل مصور بن عبد لرحيم بن بنت
ابن بجير لكاغدي من سمرقند كما يوضح ذلك
لسمعاني^{٣٥}.

ويشير كذلك إلى أن لكاغد لحيسي يسب إلى
أي على لحسن بن ناصر لكاغدي لمعروف
بالدهقان، وقد عُرف هذا لورق بجودته لعالية
وحسن مانتة، وهذا لشخص سمرقندي كذلك،
لكن لمقريبي يشير إلى أن لورق لمصوري
يصنع في لسطاط سون لقاهرة^{٣٦}.

أما لورق لجعفري فيسب إلى جعفر
لبرمكي، ولورق لجهلي نسبة إلى مربة
جيهان في حرسان^{٣٧} ولورق لمأموني نسبة إلى
لحليفة لعباسي لمأمون (١٩٨-٢١٨هـ)^{٣٨}.

رابعاً: القطع (مقاييس الورق)^{٣٩}

تنوعت أحجام لورق ومقاييسه، وقد حصص
كل ذلك لاعتبارات عدة، في طليعتها طبيعة
لجهة لمستخدمة للورق سواء كانت رسمية أم

أحد الورق، أم للمرسلات الخاصة ونحو ذلك،
فكل جهة و ستخدم نوع ورق خاص به يتناسب
مع طبيعة الكتابة و لعرض سها، و لإمكانية
لمانية لتحمل تكاليف ورق

ويلخص للمدني صاحب كتاب القلم و لوة
ذلك بقوله إن الكتاب كتبو يكتبون إلى الحلفاء في
قرطاس من ثلثي طومار . في ورقة كاملة
و إلى الأمر في نصف طومار . و إلى العمل
و لكتاب في ثلث، و إلى لتجار و شياهم في ربع
و إلى الخشب و لمتاح في سس .

ويذكر أن هذه المقادير لقطع الورق في
نقيم، وهي: ثلثان، و لنصف، و لثلث، و لربع
و لسس، و سها ستخرجت المقادير متحدة لقطع
ليعدني أساسا في لتقسيم و لقطع و لمفاصلة،
لأنه يحتمل المقادير بخلاف غيره .

هذا وقد كانت أبرز المقادير حتى زمن
نفاقسي في لقرن التاسع لهجري و لمستعملة
في سوين لولة كما يتي .

قطع البعدادي الكامل

و عرض ترجه، عرض ليعدي بكماله،
و هو ذرع و حدير ع لقماش لمصري، و طول
كل وصل من لدرج لمكور ذرع و نصف
بالذرع لمكور، و في هذا النوع كانت تكتب
عهود لالحفاء و بيعاتهم، و عهود كابر لملوك،
و لمكاتبات إلى لطبة العليا من لملوك كأكابر
لحاقانك من ملوك لشرق

قطع البعدادي الناقص

و عرض درجه سون عرض ليعدي لكامل
بأربعة أصابع مطبوقة، و فيه يكتب للطبة لثلية

من لملوك، و أحيانا يكتب فيه للطبة العليا مهم
ب. حصل عوز في ليعدي لكامل
قطع الثلث من الورق المصري.

و لمر به ثلثا لطومار من كامل لمصوري،
و عرض درجه ثلثا ذرع بذرع لقماش
لمصري، و فيه تكتب ماشير لأمر و لمقسمين،
و تقاليد لوب لكبار و لوزراء، و كابر لقصة
و من في معاهم، و لم تجر لعادة بكتبة مكاتبة
عن لأبواب لسلطانية فيه

قطع النصف

و لمر به قطع لنصف من لطومار
لمصوري، و عرض درجه نصف ذرع بالذرع
لمكور، و فيه تكتب ماشير لأمر و لطلبحاء،
و مر سيم لطبة لثانية من لواب، و لمكاتبات
إلى لطبة لثانية من لملوك

قطع الثلث

و لمر به ثلث لقطع لمصوري، و عرض
درجه، ثلث ذرع بالذرع لمكور، و فيه تكتب
ماشير أمر و لعشرات، و مر سيم صغار لوب
و لمكاتبات إلى لطبة لربعة من لملوك

القطع المعروف بالمنصوري

و عرضه تقير ربع ذرع بالذرع لمكور،
و فيه تكتب مناشير لملك لسلطانية، و مقسمي
لحافة و ماشير عشرات لتركان ببعض لملك
لشامية و بعض لتوقيع ما في معنى ذلك

القطع الصغير

و يقال فيه قطع لعادة، و عرض درجه تقير
سس ذرع بالذرع لمكور، و فيه تكتب عامة
لمكاتبات لأهل لملكة و حكاهما، و بعض لتوقيع

و لمر سيم لصغار ، و لمكاتب إلى حكام بلاد
بالممالك، وما يجريه لمجرى، وقد كان
لقطع و لسي قبله في أول لدولة لتركية طول كل
وصل منه شيرن و أربع أصابع مطبوعة

قطع الشامي الكامل

و عرض درجه عرض لطومار لشامي في
طوله، وهو قليل لاستعمال بالديور، لأنه ربما
كتب فيه بعض لمكاتب

القطع الصغير

وهو في عرض ثلاثة أصابع مطبوعة من
لورق لمعروف بورق لطير، وهو صنف من
لورق لشامي رقيق للغاية، وفيه تكتب ملطقات
لكتب ويطائق لحمام

هـ وقد كانت بلاد لمعرب و لسود و لفرج
تستخدم في لعالب عند لكتابة طومار و حديري
طوله على عرضه قليلاً، ما بين صغير وكبير،
بحسب لاجة من كل مكتوب^{١٣}.

ما بلاد لشام و مصر فكان لهم مقاديرهم
لخاصة، فقد كانوا يستخدمون قطع لشامي
لكامل، و قطع صنف لحموي، و قطع لعادة من
لشامي، و قطع ورق لطير^{١٤}.

هـ وكانت أحجام و مقاسات لورق تؤثر في
نوع لأقلام و لخطوط لمستخدمة؛ حيث يروي
لقفوشي عن لشهلي صاحب كتاب لتعريف
قوله^{١٥} "إن لقطع ليعدي قلم مختصر لطومار،
ولقطع لثلاثين قلم لثلاث لتقيل، ولقطع لصنف
قلم لثلاث لذهب، ولقطع لثلاث قلم لتوقيعات،
ولقطع لعادة، قلم لرقاع، ومن ذلك يعلم ما
ياسب كل لقطع لمستعملة بسو وبن لإشياء في

مصر و لممالك لشامية، ياسب لشامي لكامل
صنف لحموي و لعادة، من لشامي قلم لرقاع،
لأشهما في معنى لقطع لمصوري، و لعادة في
ليار لمصرية، أما قلم لجاح لكتبة بطائق
لحمام به، أما ما يكتب به لطفاء سماؤهم في
لرمن لقيم فلقم لطومار، وهو لقلم لجليل
لدي لا قلم فوقه^{١٦}.

كما عتق لكتب بالجواب لسوقية و لجمالية
بشكل كبير، وكل هـ يرتبط بوع لورق و قياسه،
فحاشية لكتاب مثلاً كان بعض لكتب يقرأها
بالربع من عرض لترح، وهو عتبار حس لا
يكاد يجرع عن لفقور^{١٧}.

و يصيف لقفوشي عن جماليات لكتابة
وعلاقتها بالورق قائلاً: "ما مقرر لياض
قبل لبسمة، فيختلف في لسلطانيات باختلاف
قطع لورق، فكلما عظم قطع لورق كان
لياض فيه أكثر، فقطع ليعدي يترك فيه ستة
وصال بياضاً، و تكتب لبسمة في أول لسابع،
و قطع لثلاثين يترك فيه خمسة وصال، و قطع
لمصوري لعادة تارة يترك فيه ثلاثة وصال،
وتارة يترك فيه وصال بحسب ما تقتضيه
لحال، و قطع لشامي لكامل في معنى قطع
لمثلث، و قطع صنف لحموي و لعادة من لشامي
في معنى لقطع لمصوري و لعادة في لبدي،
وربما جتهد لكاتب في زيادة بعض لأوصال
و قصائنها، بحسب ما تقتضيه لال^{١٨}.

و ما لبع ما بين لسطور فيختلف باختلاف
حال لمكتوب و اختلاف قطع لورق، فهي لكتب
لرسمية "لسلطانيات" شكل غير لمرسلات
لأخرى^{١٩}.

تناولنا فيما مضى من صفحات صناعة لورق في لحصاره الإسلامية وقد توصلنا من خلال الدراسة لما يأتي:

١- شهدت صناعة لورق تطوراً كبيراً عبر العصور إذ تنقلت من حال إلى حال، غير أن لفصل في اكتشافها يعود إلى الصين، لأن المسلمين تمكنوا من تطويرها وإبداعها بشكل كبير.

٢- تعد سمرقند مركز انطلاق صناعة لورق في لحصاره الإسلامية؛ إذ تركت فيها صناعة لورق ثم تنقلت إلى بقية أجزاء الدولة الإسلامية.

٣- سجلت الكتابة عبر تاريخها بتطور كبير إذ شهدت لحصاره الإسلامية استخدام لجلود و لرقاق و لحجر و لعظام و لرقوق و لظروس حتى سقّر الأمر على الكاغذ أو لورق.

٤- يعد عصر لحليفة هارون الرشيد زمن انتقال صناعة لورق إلى لعاصمة لعباسية بعدد؛

حيث شاعت وناعت وتطورت عبر العصور.

٥- تفنن الكتّاب و الصّاع و لورّاقون المسلمون في صناعة لورق، فربّوه وحسّوه، و صافّوه إليه لكثير حتى ظهرت لنا أنواع عدة من لورق.

٦- تعددت أنواع ومساحات لورق وقياساته و ستخدم كل نوع في حاجة معينة.

١- خير الله شجيد، مونسو كة نو فة وانو عبر في انحصاره الحربيه للإسلاميه، ط بيرود مؤسسه لانتشار بحري ١٩٠٠ ح ٢ ص ٩.

٢- أبو الفرح محمد بن إسحاق بن السبيح، ٥٢٨ هـ، انقهرت، بلا ط مصر، المطبعة لرحاصيه، ص ٣.

٣- أبو خنيس عواد، نو و نو لة صد عة في انحصاره للإسلاميه، بط مشبو في مطه المجمع انعمي لبحري، دمشق، ٩٠٨ ح، ٢ ص ٢٨ ص ٢٠٩ و ٥٥ بطه.

٤- بن السبيح انقهرت، ص ٢ لبحري مونسو كة انو فة ح ٢ ص ١.

٥- بن السبيح انقهرت، ص ٢ لبحري مونسو كة انو فة ح ٢ ص ١.

٦- أبو بربح محمد بن أحمد البيروني، ٤٠٠ هـ، بحره م شهد من موله مبوله في بحره م مبوله، بلا ط طبعه لابنسة ٩٠٥ ح، ص ٨.

٧- أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المنصور، ٥٢٦ هـ، مروح سده و محار بحره بلا ط بر بلا، مصر، ٩٨٢ ح، ١ ص ٢٠٩ لبحري مونسو كة انو فة ح ٢ ص ١٠.

٨- أبو عباس أحمد بن محمد بن ٥٨٦ هـ، صبح لأكسي في صد كة ليش، بلا ط انقهرت، انك المصريه ٩٦٠ ح، ١ ص ٧٥.

٩- شجيد مونسو كة نو فة ح ٢ ص ١.

١٠- بن السبيح انقهرت، ص ٣.

١١- انقهرت، صبح لأكسي ح ٢ ص ٧٥.

١٢- شجيد مونسو كة نو فة ح ٢ ص ١.

١٣- أبو الفصح جمال الدين محمد بن مخرج بن مطو، ٧٠٠ هـ، نشر العرب، بلا ط بيروت، ١٠.

صلا ، ، مده طر

١٤ خبر النبر انر طي ، لألاح طه بيرو ،
بحر شمالا بير ٩٨٠ ج ٢ ص ٥٠

٥ بر منطق سار بحر ، مده طر

٦ الطغندي ، صبح لأكي ج ٢ ص ٧

٧ شعب مونسو كه الو افه ج ٢ ص ٢٠

٨ جلا النبر عبد الرحيم شيوطي (٥٩

خبر المصارف في تاريخ مصر و انصره
محمّد أبو النصر بر هيج بلا ط مصر
ب ، خب ، الخلد الحربية ، كني تبالي طي
وسرله ٩٦٧ ج ٢ ص ٥٢

٩ أبو بكر أحمد بر عي الخطيب البحري د ١٢

٥ ، تاريخ بحار ط (انصره مكنه البحري
٩٢ ج ٩ ص ٨٦

١٠ طه البحري ، الو ، الو افه في انصره
لؤسليه مكنه مجمع انطمي بحر افه مجد
٣ ، ٩٦٥ ج ٢ ص ٢٣

١ مجد النبر محمد بر بحور ، انصره بلا
د ٨٧٧ انصره محيط ط بيرو

مؤنسه الرسله ٩٨٦ ج مده د ٢

٢٢ بمصر بقية مده و ٩

(٢٣) الطغندي ، صبح لأكي ج ٢ ص ٢٦١

١ شعب مونسو كه الو افه ج ٢ ص ٢

٢٥ بمصر بقية مده و ٢٥

٢٦ بلادي فوج تبلي ص ٥٩٢

٢٧ أبو منصور عبد الله بحاني د ٢٢٩ هـ
به تظور في المصلا والمنسوب بحور
محمّد أبو النصر بر هيج بلا ط (انصره د ١
بهمه المصربه ٩٦٥ ج ٢ ص ٥

٢٨ شعب مونسو كه الو افه ج ٢ ص ٢٥

٢٩ شرح النبر أبو خضر نصر بر الو د ١

٥٨٥٢ حريبه بحاني و فريده بحر تب بلا ط

(انصره ٩٢٠ ج ٢ ص ٢٣

٣٠ بر حور مقدمه ص ١

٣ بر حور مقدمه ص ١ ، شعب مونسو كه
الو افه ج ٢ ص ٢٧

٣٢ الطغندي ، صبح لأكي ج ٢ ص ٧٥ ، ٧٦

(٣٣) ج ٢ ص ٦١

٣٤ أبو بكر محمد بر يحيى انصوي د ٢٢٥ هـ
لؤ و ، بحور ح هيو د ط (انصره مكنه
انصوي ٩٢٦ ج ٢ ص ٢٢

٣٥ الطغندي ، صبح لأكي ج ٢ ص ٢٧٦

٣٦ الطغندي ، صبح لأكي ج ٢ ص ٢٧٦ ، شعب
مونسو كه الو افه ج ٢ ص ٢٨

٣٧ بر حور مقدمه ص ١ ، شعب مونسو كه
الو افه ج ٢ ص ٢١

٣٨ بطر محمد انصوي ، تاريخ بو افه البحر به
ط الترابط طيه لرب و بحور لؤسليه ،
٩٩ ج ٢ ص ٥٧ و مده

٣٩ بر م و الو الحيد د ٢٠ ٥٨٨ سنه بو صبح
انصوي عو جو انصره في د الو و مده
مطبو كه طي لاله ساليه ، مكنه م موقع
حر به مده سالي ص ٢٠ و مده

٤٠ شمير سبر أبو خير محمد بر عبد الرحيم
انصره (د ٩٠٠٦ انصره انصره لأ ط
انصره بلا ط ، بير د مكنه بحره د د
ج ٥ ص ٥٧

صبح لأكي ج ٢ ص ٢٧٧

٤١ أبو الجلال أحمد بن يحيى النويري د
٩٩ هـ ، بحار البحر و مجمع البحر د
فلاوي د فريده و لأستر و بحور
محمّد حبي بلا ط بمصره بحريه د بحر
لؤسليه ٩٨٠ ج ٢ ص ٢٦ و مده

١٢٩

卷之四

١٥ أحمد بن تومر المغربي توفي بعد سنة ٨٥٠ هـ
 هجر به وطأ لأهله في حصان المكارم
 ولأشجار وسائح المكارم ولأشجار
 باري توفي في سنة ٨٥٠ هـ ترحله العدد ٣
 بمكة ٩٨٣ هـ ص ٢٥ ومعه

٦٦ ينسب هو كسب الرضعا لأحمر بنسب صحيح
في مطلق وفي لأخسبه (بظن صحيح)
مؤيد الصحيح بنسب مطلق بظاهره ، صحيح
لأنه بحريه بنسب انده ، ح ص

٦٧ الشطوط ^١ بنبت ^٢ بمصر فلا انديو ^٣ بالصعيد
وهو ^٤ جود ^٥ خطبه ^٦ يرمو ^٧ له ^٨ كثره ^٩ بار
بطن ^{١٠} انري ^{١١} يد ^{١٢} دح ^{١٣} عرو ^{١٤} دح ^{١٥} ح ^{١٦} ص ٣٨٨

۶۸. معربے، فطو، لا، ہار، صر ۶۵

٦٩ شكيب، ص ٤٤، و ص ٦٢

٢٤) بمصر بمصر

(٧) انكح صمغ طي بفسح ح مر أبو ع بابه مر
 جطر انقرو ليه، وبعده في مصر بانكح، ع عث
 نكح بطر أحمد محار بك الحمد ع مر محج
 لئله بع بيه انمعاصره ط مصر، ع عث انكح
 ١٠٠٠ ح ٢ ص ٤٠

٢٢) التفسير: عدد ٤٥ أبو ٩، ص ٢٢، سعيد مونسو ٤٤
 أبو ٩، ص ٢٥، ص ٣٦

(۷۶) معبر نخل : ص ۳۶۳

٤٧) سائرہ صحارہ لا سلا مبهہ ترجمہ احمد النسب و
و حرو و مامہ د ک

۸۸ بمصر بقية، ج ۱، ص ۹۶

٧٥) لا تنسوا جمع + ا حصر ٣٢٧

٧٦) دے اندر أحمد میر علی انصاری، د ک د ه

مخطوط ولا اعتبار بغير مخطوط ولا تاريخ له
مصر مطبعة النابغة ١٦٠ هـ ج ٢ ص ٩٩
نسخة موشو ١٥٤٠ هـ ج ٢ ص ٣٦ ٣٧

۱۷) معجم بنیاد، ح ۲، ص ۱ + ۲

٥٢٥ باب في المجر

عُمدة كُتُب وعُدَّة ذَوِي اللَّابِل، حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ
نَجِيب مَائِل لَهْرَوِي، عَصَام مَكِّيَّة، ط ١ (البيروت،
مَجْمَع لِبَحْثِ الْإِسْلَامِيَّة، ١٤٠٩هـ).

برنوعه: كتاب المصنف

٢ المخطوط العربي في عصر لورفين، مجله
لر فا، لشارقه، لعدد ٧٠، يونيو ٢٠٠٣م.

النبي ﷺ هو أبو البحار محمد بن محمد * ٥

٣ تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرئولة، بلاط (طبعة لايسك، ١٩٤٥م)

البحلي أبو منصور محمد بن محمد بن ٦٩ هـ

٤ ثمار لقلوب في اعضاء والمنسوبة تحقيق
محمد بو فضل ابراهيم، بلاط (قاهرة، در
نهضة مصرية، ١٩٦٥م)

الجنو هر كى ، بو نصر ، نسه تېږه كې ځملا ښار بې

5395

الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الله بن

470

١٤. ناج لعروس من جوهر لقاموس، بلاط (الكويت،
در الهدية، ١٩٦٦م)

ان.ر. خلی وعتبر الدبر

١٥ اعلام، طه (بيروت، در علم للملايين،
(١٩٨٠م)

نفعیہ حنبر ﷺ

١٦. موسوعة التوراة و نورقين في حضارته العربيه
 لاسلاميه، ط١ (بيروت، موسسه لانثثار لعربي،
 ١٩٩١م)

النبوطي، جلد ۱، النبر عبد بر حمر بر أبي بكر
۹۵

١٧ حسن لمحاضرة في تاريخ مصر ولقاهرة،
تحقيق محمد بو الفضل إبراهيم، بلاط (مصر)،
در بحاء لكتب عربية، عيسى لبابي لخطبي
وشركاه (١٩٦٧م)

١٨. لمزهر في علوم اللغة ونوعها، لمحقق هو د
علي منصور، ط١ (بيروت) دار الكتب العلمية،
١٩٩٨م.]

شعبه ۵ : شمس‌آباد سابر ۹ یو انکسبر محمد یو کتب
اندر خمر د ۵۹۰۲ .

۱۹ نضوء للامع لاهل لقرن ناسع، بلاط (بیرت،
در مکتبه حیا، دت)

منسکله ، کلی جمعہ

٢٠ صناعة الورق في حضارة إسلامية، مجلة
فاق الثقافة و التراث، لإمارات، عدد ٣١، لسنة
١٤٢٠هـ.

مصوبی ابو بکر محمد بن یحیی ۳۶۵ هـ

۲۱ لاورق، تحقیق ج هیورث، ط۱ (نفاہرہ، مطبعہ
لصلوی، ۱۹۳۶م)

بر النسخ أبو الفرج محمد بن يسحق . ٥٣٨٥ .

٥. لصاحح ناج اللغة وصاحح العربية، تحقيق
حمد عبد الغفور عطار، ط٤ (بيروت، دار العلم
للملايين، ١٩٨٧م)

الحاجز طه

٦ لورق و لورقه في حضاره لإسلاميه، مجله
لمجمع العلمي لعراق، لمجلد ١٣، ١٩٦٥م

الحفلة، يوم ٥٩، ٦، ٥٨.

٧. تدليل لوضح لمعلوم على جو ز لنسخ في كاخذ لروم، نسخة مطبوعه على لاله لكاتبه، ملخوذه من مواقع خزانه المذهب المالكي.

ختمك: محمد هادي

٨ لمكتبات في لاسلام نشقتها ونظورها ومصادرها،
بلاط (بيروت، ١٩٧٠م)

الحطاب بعدہ: "یوں ہے؟" احمد میر علی زر ۶۳ و ۵

٩ تاريخ بغداد، ط ١ (لقاهرة، مكتبة الخاڤي، ١٩٣١م)

١٠. د. سره معارف لاسلاميه، ترجمه حمد لشناوي
و خرون

١٢٤٥ : ابو بكر محمد بن الحسن : لا ر د

55

١١ جمهرة اللغة، لمحقق. رمزي منير بعلبكي، ط١
(بيروت، دار علم للملايين، ١٩٨٧م)

٥٠٠ : ٦٠٠

١٢. تكملة لمعاجم لعربية، ترجمه وعلق عليه: محمد سليم النعيمي و جمال الخياط، ط ١، (لعرق، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٩م)

ان کے قصص پر غارتگر ہیں خریدہ بقر و بی

६३९०

۱۳ معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بلاط (بيروت، دار الفكر، ۱۹۷۹م)

- ۲۲ فهرست، بلاط (مصر، مطبعة لرحمائية، د.ت)
توابعه
۲۳ الورق و لكاغذ صناعنه في لعصور لاسلاميه، بحث منشور في مجلة لمجمع العلمي لعربي، دمشق، نموز، ۱۹۴۸م.
محرر: محمد مختار عبد الحميد
۲۴ معجم للغة لعربية لعاصره، ط ۱ (مصر، عالم الكتب، ۲۰۰۸م)
تأليف: محمد
۲۵ سماء ثبات، بلاط (دمشق، ۱۹۷۱م)،
تأليف: أبو العباس أحمد بن ۵۸۲
۲۶ صبح لاعشى في صناعة لانشاء، بلاط (لهاهره، دار لكتب لمصرية، ۱۹۲۰م)
تأليف: توفيق باشا، محمد السيد محمد بن محمود بن ۵۸۱
۲۷ لقاموس لمحيط ط ۱ (بيروت، مؤسسة لرسائله، ۱۹۸۶م)
تأليف: أبو جونساف
۲۸ حضاره العرب، ترجمه: عادل زعير، ط ۲ (مصر، الهيئه لمصرية لعامة للكتاب، مكتبة لاسره، ۲۰۰۰م)
مجموعه مؤلفه
۲۹ لمعجم لوسيط بلاط (لهاهره، مجمع للغة لعربية، دار لدعوة، د.ت)
تأليف: أبو العباس محمد بن الحسين بن علي بن ۵۳۴
- ۳۰ مروج لذهب ومعادن لجوهر، بلاط (باريس، دار لعرفه، ۱۹۸۲م)
تأليف: محمد بن توفيق بعد سنة ۸۵۰ هجره
۳۱ قطف لازهار في خصائص لمعادن ولاشجار ونبات لعارف ولاسر، تحقيق بدري توفيق، مجلة لمورد لعرفيه، عدد ۳، المجلد ۲، عام ۱۹۸۳م.
تأليف: محمد بن توفيق بعد سنة ۸۴۵ هجره
۳۲ المو عظ ولاعبار بذكر لخطط ولاثار، بلاط (مصر، مطبعة لنيل، ۱۳۶۴هـ)
تأليف: أبو العباس محمد بن محمد بن ۵۸۲
۳۳ لسان لعرب، بلاط (بيروت، دار صدار، د.ت)
تأليف: التوفيق محمد
۳۴ تاريخ لورقه لمغريبه، ط ۱ (الربط، كلية لادب ولعلوم لانسليه، ۱۹۹۱م)
تأليف: التوفيق محمد بن توفيق بعد سنة ۸۵۲ هجره
۳۵ خريده العجائب وفريده لغراب، بلاط (لهاهره، ۱۹۶۰م)
تأليف: أبو العباس محمد بن توفيق بعد سنة ۸۹ هجره
۳۶ لمعيار لعرب ولجامع لمغرب عن فنون هل فريقيه ولاندلس ولعرب، تحقيق محمد حجي، بلاط (المملكه لمغريبه، دار الغرب لاسلامي، ۱۹۸۱م)

الإيضاحُ التامُ لبیان ما يقعُ في السنةِ العوامِ

ويُخْضَلُ به الإِخْرَامُ لتكْبِيرِ المَلِكِ العَلامِ والسَّلامِ الذي هو للضَّلَاةِ حَتَامُ

لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيّبِ الدُمَشْقِيِّ الصالِحِ

القاري الفقيه النُحْوِيُّ (ت ٩٨١هـ)

دراسة وتحقيق

د. طه محمد فارس

المقدمة

لحمد لله، ولصلاة ولسلام على سيدنا رسول الله ومن ولاة،

وبعد،

فإنه لا تحفى على مسلم مكانة فريضة الصلاة في الإسلام، فهي عمود لإسلام وركنه، ولعمور لأبرر في شخصية لمسلم، وبصلاحها يصلح لعمل كله، وبفسادها يفسد لعمل كله

أننى الله تعالى في كتابه على لمقيمين لها، ليبيّن لنا بأنّ لمطلوب في صلاة لإقامة لا لأداء، وقامتها تستدعي من كل مسلم أن يقي بالصلاة على لوجه لأكمل لدي ربه الله تعالى، مراعياً فيها لشروط ولأركان ولشأن ولأدب، متتبعاً فيها ما جاء عن رسول الله ﷺ، لا متبدعاً ومن لمعلوم أن قبول كل عمل يتوقف على شريطة،

لأول صحة لنية؛ لأنّ لأعمل بالنيات

ولثاني، موافقة لعمل لما شرعه الله تعالى.

فإن تنفى أحد هذين لشرطين فلا يوفى لعمل محدّد للقبول.

ولكي يحقق لمسلم شروط لعمل لمقبول لا يتأهله من العلم؛ لأنّ العلم إمام العمل، وكل من يعمل بعير علم يعرض أعماله للفساد وللبطلان

وقد رأنا لشيخ لفقته لقارئ لحوي شهاب لدي لطبي بيظمه - لدي بين يدينا - أن يبيّن إلى جملة من لأخطاء التي تعترى صلاة بعض لمسلمين، وبذلك فيما يحصن تكبيرة لإحرام، وللفظ لسلام فيها، وتكبيرات لانتقال، إضافة إلى جملة من لموصي لمعلقة بتصحيح لألفاظ في لأدب ولذكر

وهو موضوع في غلبة لأهمية، يحتاجه كل مسلم، في كل صلاة من صلواته، خصوصاً بعد أن فشا اللخر ولجهل عد كثير من الناس، فصحة لشحول بالعمل ولحروح منه صمان لقبوله، فإداحل لمصلّي إلى صلاته بللفظ فاسد، ولحروح منها بللفظ فاسد، عرّص صلاته للفساد وعدم لقبول، ولصاع عمله وجهده، ووجب عليه قضاء ما صلّى

وقد مزح لناظم في تناوله لها لموصي بين هون متعدّدة، وهي لفقته ولتجويد ولتفسير ولقرآن، مما يدل على سعة علمه، ولعلو شأنه في العلم

وقد حملي على تحقيق هذا لظم، ولإهتمام به، ولحرجه في أحسن صورة، شخصية ناظمه لدي

كان يُشبه بالحسن البصري في علمه وزهده وورعه، وأهمية موضوع النظم وحاجة الناس إليه، مع فشوا لجهل، و انتشار للحن حتى على ألسنة بعض لحو صر، ممن يتصنّرون للإمامة و لأدن وشعائر للإسلام.

وقد جعلت درستي وتحقيقي لهذا النظم في قسمين، لأول، قسم ترجمة لمؤلف ودراسة لمخطوط و لثاني قسم لتحقيق

أما لقسم لأول فجعلته في بحثين

لمبحث الأول تكلمت فيه عن المؤلف (اسمه ونسبه ولقبه، مولده وشيئته، أسرته، علمه ومكانته، أخلاقه وسيرته، مذهبه لفقهي، عمله ونشاطه، شيوخه، تلامذته، مؤلفاته، شعره، وفاته)

لمبحث الثاني تكلمت فيه عن مخطوط لإيضاح لنظام (عنوان لمخطوط ونسبته إلى مؤلفه، نسخ لمخطوط ووصفه، موضوع لمخطوط عملي في لمخطوط، مباح من صور لمخطوط).

وأما لقسم لثاني فهو لتحقيق سطومة (لإيضاح لنظام)

و الله أرجو أن تكون قد وفقت في حرج هذا النظم على أكمل وجه، وأن يحقق لهدف و لعلية لتي قصد إليها باطنه، وأن لا يجر لمجتهد فيما أصبت وفيما أخطأت، نعم من يسأل ربنا ونعم لصير لهنها، و الحمد لله رب العالمين

وكتبه

طه محمد فارس

٨ رمضان ١٤٣٦ هـ

٢٥ ٦ ٢٠١٥ م

فلسف، ترجمه المؤلف

ودراسه المخطوط

المبحث الأول

ترجمه ناظم قصيده (الإيضاح العام)^(١)

أولاً. اسمه ونسبه وتقبه:

أحمد بن أحمد بن بدر الدين، لطيفي، لصالح، دمشقي، شهاب الدين، وقد لُقّب بالطيفي؛ لأن ولده كان يبيع لطيف في محل له في لسوق لمقابل للباب لعربي للجامع لأموي، لمسمى بباب لبريد.

ثانياً. مولده ونشأته

ولد في دمشق سنة (٩١٠هـ)، في بيت علم وقرن، فأخذ عن ولده وتفقّه عليه، وقرأ عليه لقرن بقرائه لمختلفة، ثم سعى لأخذ لعلم عن علماء دمشق

ثالثاً. أسرته

ترجع أصول أسرته إلى قرية في فلسطين بين نابلس و لقدس، تسمى لفنقومية، وقد قدم جدّه مها إلى دمشق، بينما كان أبوه أحمد صغيراً.

رابعاً. علمه ومكانته

كان لطيفي عالماً عامداً، علامة قارئاً، فقيهاً حوياً، فاضلاً صالحاً، و عطاء ر هداً، قيل عنه إنه جمال لزمان سناً وعلماً، وقد شتهر بالفصل من صغره، يقرأ لقرات لعشر ويقرأ بها، مع علم وسع في لحو و لفقّه لشافعي، و هتمام بالحديث، وهو صاحب لتصانيف لمفيدة، ولتحقيقات لفريدة، ولشرر لتضية^(٢).

خامساً. أخلاقه وسرته

كان سناً ورعاً، ر هداً متفكفاً، مجتهداً في لعباده ممثلاً ليدرك به، قائماً بالحق؛ لا تأخذه بالله لومة

١) نظر ترجم لأحمد لنبو بي ٥٩٠١، أنوار أنسائه لعر ٣.

٥٧١ معجم مؤلفي لسانه ٤٦، لأعلام لكر حي ٩

٢) نظر ترجم لأحمد لنبو بي ٥٩٠

٣) نظر ترجم لأحمد لنبو بي ٥٩٠، أنوار أنسائه لعر ٤، نشر في العدد ٥٧٢

لائم^٥، قال عنه عصره^٦ "كان ممن يُستسقى به لحيث في زمانه، وممن يُقاسن بالحسن البصري بين قرونه"^٧.

سادساً: هدهبه المصطفى.

كان أول ما نفقه على والده أحمد، وقد كان شافعيًا، فلم يشيخ مذهب والده، ونفقه وفتى به، وألف وبظم لرسائل في لفقه لشافعي.

سابعاً: عمله ونشاطه.

تولّى لشيخ لطبيي إمامة لجامع لأموي الكبير في دمشق دهر طويلاً، وخطب به رسماً، وقرأ فيه لقرن وقرنات، ودرس فيه بصعاً وثلاثين سنة، كما تولّى التدريس في دار الحديث لأشرفية، ثم بالرباط لناصر، ثم بالمدرسة لعادلية لصعري، و لجامع لمجكي في محطة مسجد لأقصاب، إلى جانب ذلك كان يتولّى كتابة لأوقاف لأمرء بني مجك في دمشق، ويدرك بكتابته هذه ررقه

ثامناً: شيوخه

كان والده هو أول من تلقى عليه لقرن بقرناته، ولفقه لشافعي، ثم قرأ على شيوخ دمشق، وكان منهم: لشيخ شمس لدين محمد بن عبد الرحمن لكفر سوسي لشافعي (ت ٩٣٢هـ)، ولشيخ أبي عبد الله كمال لدين محمد بن حمزة بن أحمد لحسيي (ت ٩٣٣هـ) مفتي دار العدل بدمشق، ولشيخ كريم لدين عبد الكريم بن عبد القادر بن عمر لجعري (ت ٩٣٣هـ) وقد أجد عنه الحديث ومصنفات بن جرري، ولشيخ تقي لدين محمد بن محمد لباطسي (ت ٩٣٦هـ)، ولشيخ تقي لدين أبي بكر محمد بن يوسف لقاري (ت ٩٤٥هـ)، ولشيخ محمد بن محمد لتوسي المالكي لملقب بمعوش (ت ٩٤١هـ)، ولشيخ علاء لدين علي بن حسن لجرعي لدمشقي لشافعي (ت ٩٤٩هـ) لمشهور بالقيصري لسكانه في مطقة لقيصرية، ولشيخ بدر لدين أبي لبركات محمد بن محمد بن أحمد لجرعي لعامري لقرشي لشافعي (ت ٩٨٤هـ)

تاسعاً: تلامذته.

حرص لشيخ لطبيي على تعليم لأطاب، مع لشقفة لكاملة، ولألطاف لوفرة؛ لاسيما لعرباء منهم، فقد كان يحضهم بمريد من لعالية ولرعاية، وقد أجد عنه جماعة من لأفاصل، منهم ولده لشيخ أحمد، ولشيخ برهم بن محمد ليكار لمقسي لدمشقي (ت ٩٥١هـ)، ولشيخ محيي لدين أحمد بن يحيى لأيدوسي (ت ٩١٨هـ)، ولشيخ أحمد لعيناوي (ت ٩١٩هـ) مفتي لشافعية بدمشق، ولشيخ محمد بن علي لقابوني (ت ٩٨٠هـ)، ولشيخ عماد لدين محمد بن محمد لحفي (ت ٩٨٦هـ)، ولشيخ إسماعيل لبليسي (ت ٩٩٣هـ) مفتي لشافعية في زمانه، ولشيخ أحمد لوفلي مفتي لحليلة بدمشق،

٥. نظر برجم لأعس. ٥.

٥. الحسن بن محمد أبو يحيى. ٥١٠ هـ.

٦. نظر برجم لأعس. ٩.

و لشيخ حسن بن محمد البوريني (ت ١٠٢٤هـ)، وقد كان صغيراً^١.

عاشراً مؤلفاته.

للشيخ شهاب الدين لطيفي عدد من المؤلفات، كثرها نظم، تدور موضوعاتها ما بين فقرات و لفظه و لوعظ و لا ير ل كثرها مخطوطاً، ومنها ما هو مطبوع، وسأتناول أولاً لمخطوطاتها، ثم أتبعه بالمطبوع.

١- مؤلفاته لمخطوطة:

١- منظومة فيمن يستحق الحضائفة (في لفظه لشافعي) وقد وقعت لها على نسختين خطيتين، نسخة المكتبة لأثرية برقم (١٢٩٣٩١)؛ ويوجد منها صورة في مركز جمعة الماجد بسبي برقم (٦٣٣٩٩٦)؛ ونسخة في جامعة برستون في لولايات المتحدة الأمريكية برقم (٥٩٨)؛ ويوجد منها صورة بمركز جمعة الماجد برقم (٢٢٣٨٨٢).

٢- لموعظ لسنية في لخطب لطيفية أو لمنبرية (وعظ) وهي من مخطوطات مكتبة تشستر بيتي - برلن - برقم (٤٢٦٦)، ويوجد منها صورتان لنسختين مختلفتين في مركز جمعة الماجد بسبي، رقم: (٢٥٤٩٤٦) و (٢٢٥١١٩).

٣- شروط لجمعة عند لإمام لشافعي (لفقه) من مخطوطات مكتبة تشستر بيتي - برلن برقم (٤٢٦٦)؛ ويوجد منها صورة في مركز جمعة الماجد بسبي، برقم: (٢٢٥١٢٠).

٤- توضيح منظومة لسخوي في لمتشابه (علم متشابه لقرن) من مخطوطات مكتبة لطاهرية - دمشق برقم (٣٥٧)، ويوجد صورة منها في مركز جمعة الماجد بسبي، برقم (٢٢٥٥٧٣).

٥- بلوغ لأماني في قرأة ورش من طريق لأصبهاني (قرأة) من مخطوطات مكتبة لطاهرية - دمشق، برقم: (٥٢١٣)، وفي مركز جمعة الماجد بسبي برقم: (٢٢٧١٩١) ^٢.

٦- لإبانة في مسائل لحضائفة (مطومة في لفظه) من مخطوطات لطاهرية - دمشق، برقم (٥٨٩٦)، ويوجد صورة منها في مركز جمعة الماجد بسبي برقم: (٢٣٠٣٠٤).

٧- ترتيب لمستحقين للحضائفة (لفقه) من مخطوطات لطاهرية - دمشق برقم (٥٨٩٦)، ويوجد صورة منها في مركز جمعة الماجد بسبي برقم (٢٣٢٠١٤).

٨- شرح رسالة أرسلان (تصوف وخلق) يوجد منها سحتان خطيتان، نسخة في مكتبة لطاهرية - دمشق برقم (١١٣٢٧)، ونسخة في مكتبة لولة برلين - ألمانيا، وصورتها في مركز جمعة الماجد بسبي رقامهما على لتولي: (٢٣٣٩١٩) و (٦٨٥٨٢٢).

١- نظر مرجع لأخبار ١٠٠٠ و سواد أنسائه ٣٥٠.

٢- نظر مرجع لأخبار ١٠٠٠ و مرجع مؤيد لأكاله ٢٠٠٠ و لأعلام لبر حلي ٩٠.

٣- نظر سواد أنسائه ٣٥٠ و مرجع مؤيد لأكاله ٢٠٠٠ و لأعلام لبر حلي ٩٠.

١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

- ٩- مذهب حمزة في تحقيق لهزمة (قرءات) من مخطوطات مكتبة لظاهرة بدمشق برقم (٥٨٩٦)؛ وصورتها في مركز جمعة الماجد بسبي برقم (٢٣٦٣٨٤) .^{١٠}
- ١٠- لتتوير فيما زاد لنشر على لحرز و لتيسير (قرءات) لها عدة نسخ مخطوطة، نسخة في دار الكتب لمصرية برقم (٢١٥)، وسنة ثلثة من مؤسسة إحياء التراث في فلسطين - نفس برقم (٣٦٧)، وسنة من مكتبة لولة بيرلين - ألمانيا، وصور السخ في مركز جمعة الماجد بسبي بالأرقام لآتية على لتولي: (٢٥٠٠٥٦) و (٢٥٩٦٩٦) و (٦٩٥١٩٠).
- ١١- نجاح ثناسك في يضاح لثناسك (فقه شافعي) من مخطوطات مكتبة لبيرية في نفس لمحتلة برقم (٣٦٠)؛ وصورتها في مركز جمعة الماجد بسبي برقم (٢٦١٥١٥) .
- ١٢- لأغاز لجزرية ولأجوبة عليها (تجويد) من مخطوطات لحرلة لعامة في لمغرب - لرباط برقم (٣٠٢)، وفي مركز جمعة الماجد بسبي برقم (٥٨٢٠٤٥).
- ١٣- لصحيفة فيما يحتاج إليه لشافعي في تقليد أبي حنيفة (فقه) ويوجد منها عدد من السخ لمخطوطة، من مكتبة لأهرية بالقاهرة، ومن مكتبة لولة بيرلين، ومن مركز رايد للتراث بالعين - لإمارات، ومن بيت لعري في ليمس (ربيد)، وأرقامها مصورتها على لتولي في مركز جمعة الماجد بسبي: (٦٥٢٥٦٢) و (٦١٠٠٠٠) و (٦٨٢٨٨٩) و (٦١١١٥٩) و (٦١٨٣٤٦) و (٤١١٢٣١) و (٤١٨٨٩٠) و (٤٢٠٥٦٨) و (٤٢٠٥٦٨) و (٤٢٠٨٤) .^{١١}
- ١٤- أشكال لمنطق لأربعة^{١٢} وقد ذكره ليوربي ولعري وكحالة، ولم أقف له على نسخة مخطوطة^{١٣}.
- ١٥- نهاية لمحتاج للدماء لوجبة على لمعتمر ولحاج وقد ذكره لعري (ت ١٠٦١هـ)^{١٤}
- ١٦- لزوائد لسنية على لألفية^{١٥}.
- ١٧- لشكر المرشوش في تاريخ لشيخ مغوش وهي ترجمة لشيحه محمد بن محمد لتونسي لمالكي لمقلب بمغوش (ت ٩٤١هـ)^{١٦}.
- ١٥- لإيضاح لتمام لبيان ما يقع في لسنة لعود ويحصل به لإحرم لتكبير لملك لعلام (فقه وتجويد

١٠- نظر لأعلام س. ظي ٩

نظر بر ج. لأخبار ٢ ١ و شوكد. شائره ٣ ٥ ١٠ ومجيد المؤيد س. كاله ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١

وتفسير^٩ وهي موضوع در ستا وتحقیقا، وستناولها بالتفصيل عند درستها^{١٠}.

ب - مؤلفاته لمطبوعة:

١- منظومة لمفيد في علم التجويد وقد قام بتحقيق هذه المنظومة لكتور يمس رشدي سويد، وبشرت في در لعوثاني للدر سات لقراسية - دمشق، طبع سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م وهناك شرح وتعليق على هذه لطم يعون - سعاف لطمي بالتعليق على نظم لطبيي؛ لإسلام بن بصر لأرهري، بشر مكتبة أولاد الشيخ للترت - لقاهرة، طبع سنة (٢٠١٢م)

حادی عشر: من شعره

شتهر الشيخ شهاب الدين لطبيي بنظم العلوم، من فقه وقرآن، كقصيدته التي بين أيسيا (لإصاح لنام)، وقد أثرت عنه نف شعريّة، من ذلك قوله

ثلاث يطلب الدنيا لفتى
عزّه في لزهد ولقنع غنى
ولغنى ولعز أو ن يستريح
وقليل السعي فيها مستريح
وقل يصا

ن كنت تبغي أن تنل الرضى
فكن مع الله بلا خلقه
ورحمة لقلب مع لأمر
وكن مع لخلق بلا نفس
وقل يصا

عجبت لمديون تزيد عسره
لقد بات مديونا فأصبح دينا
وعياه ومتدّت عليه مذهبّه
يطالب من بالأمر كان يطالبه
ثاني عشر: وفاته.

توفي يوم لأربعاء ثامن عشر ذي لقعة لحر م سنة (٩١٩هـ) ٩٠٩، وقيل (٩٨١هـ) ٩٠٩، وصلى عليه محمد بدر الدين الغري^{١١}، وقد دفن بباب لفر يس، في تربة مرج لحداح بدمشق، بالقرب من قبر لشيخ بي شامة، وقد كانت له جارة مشهودة

٨ - نظر لخواك انشاره ٣ ٥ ، لأعلام س، طي ، ٩

٩ - نظر لخواك انشاره لخر ٣ ٥ ، نشر ال شهد ، ٥٧٦ وفار وهو الصبيح ومعجم مؤلفه بحاله

١

١٠ - نظر مرجح لأخبار اللور بي ٩ ٥ ، لأعلام س، طي ٩

١١ - نشر س، شبح بح النبر لخر في لخواك انشاره ٣ ١

المبحث الثاني

دراسة مخطوط (الإيضاح النام)

أولاً: عنوان المخطوط ونسبته إلى مؤلفه.

وقع اختلاف في عور لمخطوط بين نسخته، ففي النسخة لظاهرية كان العون: (لقول لثام لبيان ما يقع في لسة لغوم ويحصل به لانجرم لتكبير لملك لعلام وكلمة لإسلام ولسلام لسي هو للصلة حتام)، أما في نسخة جامعة طوكيو فكان العون (لإيضاح لثام لبيان ما يقع في لسة لغوم ويحصل به لإجرم لتكبير لملك لعلام ولسلام لسي هو للصلة حتام)

كما وقع لاختلاف في عور لثام عد من ترجم للشيخ لطبي، فذكر العربي لثام يعون (لإيضاح لثام في تكبيرة لإجرم ولسلام) ^{٢٢}، وأما صاحب إيضاح لمكون فذكره يعون، لأول (لإيضاح لثام في تكبيرة لإجرم ولسلام)، و الثاني (لإيضاح لثام لبيان ما يقع في لسة لغوم من لتعير في لتكبير وكلمتي لشهادة ولسلام) ^{٢٣}، وأما صاحب كتاب لأعلام فذكره يعون (لإيضاح لثام لبيان ما يقع في لسة لغوم) ^{٢٤}.

و لملحظ أن لكل متفق على موضوع لثام، ون حلت لعاوين لشارحة، وقد حترت أن يكون عون لر سالة ما ذكر في نسخة جامعة طوكيو، وذلك لتمامه وتوافق أكثر من ترجمو للمؤلف على جرئه لأكثر

أما نسبة لثام لشهاب الدين أحمد بن أحمد لطبي، فستطيع لجرم بها من خلال طريقتين، لأول، تصريح لثام بذلك في لبيت (١٤١) من مطومته، ولثاني اتفاق كلمة من ترجم له، و ذكر لثام، على نسبه له

ثانياً: نسخ المخطوط ووضعها.

للمخطوط لسي بين أديبا سحتان ^{٢٥}:

نسخة لأولى من معهد لثقافة ولترات لشرقية بجامعة طوكيو، ليايان، وهي برقم (MS٢٩)، و نسخة لمصورة في مركز جمعة لمامد برقم (٢٩٤٩٨٠)، وقد رمرت لها بالحرف (أ)، وجعلتها أصلاً للتحقيق، لتمامها، و دقة صيغتها، فهي نسخة نفيسة، ربما تكون بحط مؤلفها ^{٢٦}

تقع هذه النسخة في أربعة أوراق، في كل صفحة منها (١٧) سطر، كُتبت بحط سحي و صح، وصيغت صيغاً كاملاً، وتبع كاتبها لثام لتعقبة، وقد ألحق في هامشها أبيات منها، وفي هامشها

٢٢ بطر النواك سائر ٣ ٥

٢٣ بطر يصح مخطو في السبر على كسو بطو ٥٤

٢٤ بطر لأعلام س طي ٩

٢٥ وهذا صحت يصح المخطو على نسخة بطو... أر به نسخة مخطوطة في تر بونه

٢٦ نسخة بصيغتها ونحوه بصر لأبلا في هو مشه، وبار معالي بصر مفر د به

تعليلات وشرح قليلة، مجموع لأبيات فيها (١٤٣) بيتاً، وقد سقط منها ثلاثة أبيات، وهي (٩٥) و (١٤٥) و (١٤٦).

نسخة ثنائية من مكتبة لظاهرة يد مشق، وهي برقم (١٠٣٥١)، و نسخة لمصورة في مركز جمعة الماجد دبي برقم (٢٤٤٦١٥)، وقد رمزت لها بالحرف (ب) تقع هذه النسخة في أربعة أوراق، في كل صفحة منها (٢٥) سطر، مكتوبة بحظ سحي معتاد، وعلى هو مشها بعض لتعليلات و لشرح، وقد ذكر لاسح بعض لتصحيات و لحلافات في رواية بعض لأبيات، و تنع نظام لتعقبة، و كتب عاويل لفقرات فيها بلون معبر، و مجموع لأبيات لتي ذكرت فيها (١٣٦) بيتاً

وقد صرح باسحها في بهاية لظم باسمه و بوقت سحه له، فقال "تم سحه بعد لعصر بهار لأحد في يوم ٢٦ من صفر لخير لسنة^{٣٧} ثمان وعشرين و ألف، على يد لفقر صالح بن لشيح عبد لعي بن لشيح عبد لقادر لسقطي، عفا الله عهما و رحمهما و جعل لجة مأو هما، مين، و لحمد الله رب لعالمين"

و أشار لاسح إلى ن لمخطوط سح من حظ لمؤلف.

ثالثاً. موضوع المخطوط (النظم).

لمخطوط لدي بين أسيا هو مطومة من بحر لرجز، لاطمه لإمام أحمد بن أحمد لطبي لشافعي، تحث فيها عن موضوع مهم يتعلق بأعظم ركن من ركان لإسلام بعد لشهادتين وهي لصلاة، و تعرض لما يقع من بعض لمصلين من أخطاء و لحن يتعلق بتكيرة لإحرم و لسلام من لصلاة، مما يعود بالصّرر على صحّة لصلاة، وقد مرجح في تناوله لها الموضوع بين فون عدة، وهي لفقه و لتجويد و لتفسير و لقرءات.

وقد قسم لظمه بمقدمة تحث فيها عن الموضوع و هميته، ثم تناول صور لحلل و لآحرف في لفظ تكيرة لإحرم، و ما يجب على لمصلي من تصحيح لفظ تكيرة لإحرم، ثم تعرض للراء على شبة يهوسية تتعلق بلفظ تكيرة لإحرم، ثم تناول تصرفات بعض جهلة لمتصوفة و أخطائهم في لفظ لتهليلة أثناء لذكر، ثم تحث عن وجوب قضاء لصلاة على ذلك لمجلّ بلفظ تكيرة لإحرم مهما كثر ذلك مه، ثم تحث عن لفظة لسلام و ما يقع فيها من أخطاء، و ما يترتب على هذه لأخطاء من حلل في لصلاة، و بعد ذلك لحص لأحكام لتي تناولها ممّا يتعلق بتكيرة لإحرم و لسلام

و عرّج بعدها على ما يجب على المؤمنين معرفته و تصحيحه من أفاط لأسن و كلماته، و حظر لخطأ في أفاط لأسن، و لم يفته لحيث عن مكانة لأسن و لمؤمنين

آخر حتم بحاتمة حصّ فيها على لئصح لكل مسلم يقع بمثل هذه لأخطاء، و رّخ لتاريخ لظمه على طريقة حروف لجمال، مع ذكر سمه في بهاية لظم

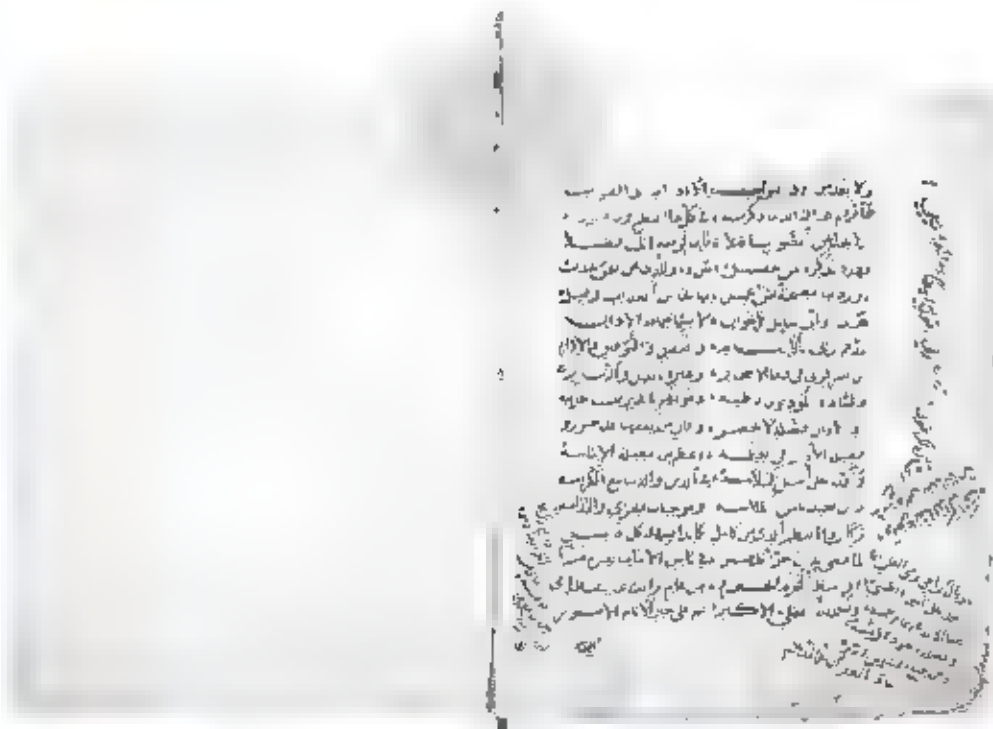
^{٣٧} و قد كتب التاريخ ص ٣٦٨ هـ و ببسوي^{٣٨} فيه حظ

رابعاً: عملي هي المخطوط:

- ١- نسخ مخطوط (لإيضاح الثام)، متبعا لطرق لإملائية لحديثة في الكتابة
- ٢- لمقارنة بين نسختي لمخطوط، وثبات لفروق لواقعة بينهما.
- ٣- ضبط ألفاظ لطم ضبطاً كاملاً، مع لتدقيق في صحة وزن لأبيات.
- ٤- توثيق لأحكام لمذكورة من كتب لشافعية لمعتمدة أولاً لالتزم لاطم به، ثم بيار راء المذهب لفقهية لمعتمدة ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.
- ٥- توثيق ما ذكر في لطم مما يتعلق بالقرءات و لتفسير و لعقيدة
- ٦- وصع عاوين توضيحية بين قوسين معلقين لكل مقطع من مقاطع لطم
- ٧- وصع رقم ورقة لمخطوط مع جهتها، بين قوسين معلقين [] على جانب لصفحة، و لإشارة إلى بداية صفحة لمخطوط بحظ مثل .
- ٨- وصع فهرس لمصادر و مرجع لتدقيق و لدراسة و لتعليق



نصفحة لأولى من نسخة معهد در ستلثقافة شرقية - جامعة طوكيو



نصفحة لأخيرة من نسخة معهد در ستلثقافة شرقية - جامعة طوكيو

[illegible][illegible]

نصفحة لأولي من نسخة مكتبة ظاهرية بدمشق

[illegible][illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة لمكتبة لظاهرة دمشق

فسم التحقيق لأرجورة

[١٩]

الإيضاح التام

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين، رب يسر:

- ١- لله جل^(١) وتعالى كُبر من كل شيء قدْرُهُ لا يُقدَّر
- ٢- حَمْدُهُ مُكَبَّرُ جلاله مُستَغْفِرُ وشاكرُ فضاله
- ٣- ثم لي من أوضح لحق به نبينا مُحَمَّدٌ وحزبه
- ٥- أُهدي صلاةً مع سلام سرمد مانال طالب لهدية لهدى

[موضوع لأرجورة وسببها]

- ٦- وبعد، قد وردت في ذلّ نظم فائدة فاضل لها بالفهم^(٢)
- ٧- ثم إذ فهمتها فأنشرها ولذي تخفى عليه ذكرها^(٣)
- ٨- لأن في ذك عظيم لأجر من ربّ لأرباب لجود لبز^(٤)

بالسبحان يسبح

١- السرح ساطع في هدم نصيبه بمذهب الإمام محمد بن إسماعيل شافعي رحمه الله

(٢) لا هـ، بقط هو مر، باب نصيح الذي حـ، بعبه لإسلام، فظ لا سي (٣) السبر نصيبه "أخرجه مسلح في

الإمام برفح ٥٥

٤- فظ و د في نصيب ع في أممه بابه صي لله عه أر سبو لله فلا "الله وملائكته وأهل بيته

و لأ صبر على لثمة في بحر هـ، وحكي الخو، لبطون على ملح سلس الخبر "أخرجه لرمدي في قصر

أنه على عباده برفح ٦١٨٥ وجره انهيمي في مجمع الروث ٣٢٣٠ برفح ٣ ٥ فلا واه أنظر في في

الخبر وفيه العاسح بو تحب برفح وبعه بـ ي وصحفه أحمد

- ١٤- وَلَمْ يَنْزِلْ فَاعْلَهَا^(١)، لَا تُنْصَبُ^(٢) وَلَا يُلَامُ إِنْ بَكَى أَوْ نُتْحِبَ^(٣)،
١٥- وَمَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ هَدَى

[صور لتعبير لسكر للفظ لتكيرة]

- ١٦- وَذَكَ فِي خُمْسَةِ أَلْفَاظٍ جَرَى
١٧- فَنَقَلُوا مَعْنَاهُ^(٤) فِي نَفْظَيْنِ
١٨- وَنَقَلُوا أَوْ عَظُّوا فِي آخِرِ
١٩- لِأَوَّلٍ: مَدُّ هَمْزَةٍ لَجَلَالِهِ
٢٠- إِذْ لَا يَشُكُّ مُسَلِّمٌ أَنَّ لِحَقِّ
٢١- وَلِثَانٍ: كُتِبَ أَرْبَعُ مَدِّ لِبَاءِ
٢٢- لِأَنَّهُ جُمِعَ لِقَوْلِهِمْ: كَبُرَ
٢٣- وَلِثَالِثٍ: لِنَفْظِ الَّذِي قَدْ تَنَشَّرَ
٢٤- لِكُونِهِ مُبْتَدَأً بِأَخْبَرَ

(٣) أي: في ٤٠ انصلا، مبطلة، م بسند به إنه

١ أي: انصب مصدر مصدر ح ص ١٨٨

٥ عطف م ح به م نصبه

١ أي: لفظ كبيره في ح ح

٧ أي: معنى كبيره في ح ح

٨ (١) وهو ر بم مخير، والله أكبر نظر المجموع لسوي ٣ ٧٧ حاسبه بطحطوي على م في تلاح
ص ٥٠ هو انه انوي ٢٥٦ حاسبه بسوفي ٣٧٤ نسا انوع ٢ ٧ وفار انططوي في حاسبه
على لم افي ص ٥٠ آليه لا بكو صار في تصلا وتبطل لصانه بخصونه في نائله بو صحت ولا فله
انموذ في شرح سائله انكم "

٩ نظر المجموع لسوي ٣ ٧٧ انمحلط انبرهاني ٤ ٢٣٣ حاسبه بطحطوي على لم افي ص ٥٠ هو انه
انوي ٢٥٦ حاسبه بسوفي ٣٧٤ نسا انوع ٢ ٧ وفار انططوي في حاسبه
لنسر به ولا سحر معه تصلا لانه أصبح نسفه

٢٠ قال ب منطوي في نسا عرب ٥ ٢٥ انخير بياد به شوب وانخير طير به وجه وحيد وفير هو انطير
بو انر انسر وجمعه خبار مثر حمي وجملي وفار انعموي في انمصح نمير ٢ ٥٢٤ قد بجمع على انخير
مثر سيب ونسار وبهد قال انعموي لا بجور ر بم انخير في انمصح على ن نلا بمرح لا موصوع
انخير بي نط (الانخير بي هي جمع انطير

٢ أي: قصد يسر به بالنسب من انسم بالله تعالى، و يصغه من صفاته، و يامر من وامره و بو كاهي عيه ك
نسا كمر لا حلا فيه شوب صير نسا ع عفا و عدا و نسر ٥٥ لا ع حطاً و خه و اخر م نظر بفسر
انر ٢ ١٨٠ لا علاج بو طح لإسلاح ص أم م كار م حط لالفاط فيه لا بوج انم ٥ لا فائله
نم بفسه فهو مؤمر على حله لا نه يؤمر لا تسعير نظر حاسبه انططوي على سر كمصار ٢ ٨٦

٢٦ وهو أ. مريد. مخير بين جرئي مخير انمو م جمه نسبه و و فكله و مبره مع سائله بهه نط
انجلاله عيه بالله وانخير

- | | | |
|-----|---|---|
| ٣٦- | وَرُبْعٌ: لَزَائِدُ وَوُحْصَةٌ حَصَلَتْ | سَاكِنَةٌ مِنْ ضَمَّةٍ لَهَا تُشْبِعُ ^(٣٦) |
| ٣٧- | لَأَنَّهُ غَيَّرَ بِالزِّيَادَةِ | إِسْمٌ لِإِلَهِهِ فَاقْتَضَى فِسَادَهُ ^(٣٧) |
| ٣٨- | [وَقِيلَ: ذَكَ جَمْعٌ لَهُ حُذِفَتْ | نُونٌ لَهُ وَلَامُهُ قَدْ غُلِظَتْ ^(٣٨)] |
| ٣٩- | فَهَذِهِ لِأَرْبَعَةٍ لِمَسْطَرَةٍ ^(٣٩) | تُغَيِّرُ لِمَعْنَى كَمَا قَدْ قَرَّرَهُ |
| ٤٠- | لِنَوَوِي ^(٤٠) ، فَالضَّلَاةُ لَا تَصُحُّ | بِهَا ^(٤١) ، وَلَا لِأَنْ ^(٤٢) ، وَهُوَ مُتَضَخٌّ |
| ٤١- | وَلَا قَامَةً وَلَا ثَوْبٌ | فِيهَا، وَلَكِنْ يُخْتَشَى الْعِقَابُ ^(٤٣) |
| ٤٢- | عَلَى الَّذِي يَقُولُهَا مَا لَمْ يُرَدْ | بَيَانٌ بِطُلَانِ لَهَا إِذْ يَنْتَقِذُ ^(٤٤) |
| ٤٣- | فَإِنْ يَقَعُ ذَلِكَ فِي لَأَحْرَمٍ ^(٤٥) فَلَا | تَنْعَقِدُ لِمَضَلَّةٍ حَقًّا مُسْجَلًا |
| ٤٤- | وَنَ يَكُنْ فِي غَيْرِهِ ^(٤٦) قَدْ حَصَلَا | وَلَوْ بِلَفْظٍ لِمَضَلَّةٍ بَطُلَا ^(٤٧) |

٣٥ و هو : ينسج المخبر صممه به من يخط بجلبه فبنو من بعد عتره و و

في فساد المحي فال في المجموع ٣٠٠ + ١٠ "لو حذ بركا وحذر من النكير بح سعة صلاته وهذا لا حلا و
فيه لأنه يتل بغير النكير " ويرى بغيره واما لغيره كبح بطلا بغيره بغيره في دار خطأ معه نظر حاسبه
الطططوي بغيره في افلا ح ص ٢٩ انشأه النوي ٤٥٦ في انشأه بغيره بطلا بغيره بغيره بالمد
بغيره بغيره في افلا بغيره النوي في النوي ٥٤٦ "بغير النكير و لا بغير في بغير هو صبح المد في بغير
بغير بغير النوي بغير بغير"

٣٦ اللَّهُمَّ لَهْوَ بَيْهٍ وَاجِدٌ بِهِ وَسَطُهُمْ هُوَ 6 وَطَرْبُ وَيَوْمَهُمْ : وَجَمْعُ لَا هِيَ . بِطَرِئَ مَسِيرٍ حَرْبٍ مَلَاه

سـ

(٣٣) هـ انبيد نسطاً مؤ .

٣٤. وحاصه لأخو منصوره التي حرقه في بخيره لإخراجه ، فحفظ أنجلاله بهمرة اسعهم في سنة ٢ مد بء
أخبر بالألأ ٣٥ صاغة حرقه و و يحد حفظ أنجلاله ٤ نسرع هء حفظ أنجلاله بانو و

٣٥ يحيى بن يوسف النوبختي الشافعي، أبو حرب، مخبر النير ١٢ ٦٧٦ هـ. فتح لإسلام، علامة بالغة
والاحتجاب من خيار فقهاء الشافعية من خلية مفتح الظالمين و مجموع شرح المنهاج للتفسير في وروضة
الظالمين طبقات الشافعية بتسجي ٨ ٣٩٥ لأعلام لير كل ٨ ٩

٣٦ بفتح حاء الصلوة و يسو. عليه

٣٦ و بعد از پایان بهار فاصله ٥٠ مجز و مضبوط در لادرا و قمر و ه نظر معنی التمدح بنسب بی ٢ ٣٦٥

٣٨ وقد نسبوا بكر صالح بن موسى مر خالته بمحمود بن وهب وصحة الظاهر

۳۹ نظر و فتح انبار ۵

٢٠ في كلير ٥ لخير ٤ الفخر بمه

٥٦ : بكر السحير في غير مكبره : لا حرج في ذلك كبير : لا سفا

٢٤ و بعد ٢٥ لایباله بنقطه بحیر المحی

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

- | | | |
|-----|--|--|
| ٦٩- | [وَلَا تَزِدْ أَوْلَاهُ وَأَوَّالَهُ (٧٧)، وَلَا | تَفْصِلْ بَسَكْتَ بَيْنَ جُزْأَيْهِ عِلْمًا (٧٨)] (٧٩) |
| ٧٠- | وَلَا يَضُرُّ فِيهِ (٨٠) مَدُّ اللَّامِ | لَكِنْ لَاؤَلَى لِقْصَرُفِي لِأَحْرَمِ (٨١) |
| ٧١- | وَفِي سَمَوُهُ (٨٢) فَيُمَدُّ فِيهِ | مِنْ كُلِّ رُكْنٍ لِّلَّذِي يَلِيهِ (٨٣) |
| ٧٢- | وَلْيَجْتَئِبْ تَشْدِيدُهُ لِّلْبَاءِ (٨٤) | وَهَكَذَا تَشْدِيدُهُ لِّلرَّاءِ (٨٥) |
| ٧٣- | بِذِّقَالَ بَعْضُ: إِنَّ ذَّ فِيهِ مُضَرٌّ | فَاحْذَرْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَّ لِقَوْلِ شَهْرٍ (٨٦) |

٧٤- [وقطع همزة لجلالة ستحب] (٨٧) فيه كجزم رائه، ولا يجب (٨٨) (٨٩)

[شبهة يهودية و لرأ عليها]

- ٧٥- وقد حكى لي بغض من قد سلما
 ٧٦- نهم لنا يقولون: ورد
 ٧٧- كفرتم من جعل لغير (٩٠)
 ٧٨- وأنتم جعلتم محمد
 ٧٩- له يصلي لله وللملائكة
 ٨٠- صرحتم بذ ومن قد كبر
 ٨١- ئي: أنه كبر إذ قد صلي
 ٨٢- فحملو جهلاً رمو بهالكه (٩١)
 ٨٣- على لتي تقرر بالصيام (٩٥)
- من ليهود لخاصين في عمى
 عنكم جود ن لله ولد
 و لمسيح بنأ له تكفير (٩)
 نبيكم أعظم من قد عبد
 في ية قد قلتم مبارك (٩٢)
 منكم نوا قائل: وكبر (٩٣)
 بزعمكم له لعلي لأعلى
 صلاة ذي لجلال وللملائكة
 وجعلو (علي) بمعنى للام (٩٦)

٨٧ ووصفه هو حله الأولي نظر مجموع ٣ ٧٧ ٥٠ ومعني لمصح ٣ ٥٠ حاشيه انيجري مي على الشرعيني

٨٨ في حرم ه أكبر عا في معني لمصح ٣ ٥٠ "ابو مح بجرم ان" هو أكبر مح بصر حله به اعطاه ملح
 بر يونس في شرح لسيه" وبت عا يحله نظر مجمع لأهر في شرح معني لأهر ٣٨

٨٩ ينظر في نسخة د

٩٠- بحر نظري في تفسيره ١ ٢٠٢ وبعوي كدس ٤ ٣٧ "ع بر عبال صي لله كهم فار يم حله
 يهود كبر بر لله مر أ ج كبر دار فيهم وانه انو ه كدهم واناوود فيهم، فأصد يو سو ه وخصو
 بعير نحو فرح لله كهم اناوود وفساهم سوراه وفساهم مر صصو هم هه ك لله كبر و بنهر يبه بر
 يبه اني يشح مر صصو هم فبيته هو بصلي منبهه إلى لله تعالى رس يو من الشمه فسط حوفه عجاب يبه
 سو ه فامر في قومه وقال في قوم ه نالي لله سو ه لله إني فطو به نلا بطمهم، فمكلو ه نسا لله
 تعالى بح نالوود بر بعد بهاله ميمهم هم و نالوود مر صصو ه كار فبه كي كي كار بطمهم كبر
 فوجوه منه فطانو ه وني كبر هه لا نه بر لله"

٩١- بحر لله تعالى سد في قومه في (فألب الله غرة أتر الله وفاتي المؤمني المسيح آسر الله، ذلك قولهم
 بأقوهمة بضعتو قال الأبر صكروا من قبل فسنه الله أن يوصكو (٥) [سورة ٢٠]

٩٢- وسد في قومه تعالى في إن الله وملككم بضو من لتي يات الأبر مامو صلو عليه وسلموا سبياً (٨) [آخر د
 ٥١]

٩٣- عصبو نط وكبر في التحريمه على سبي (٩) وهه مر لا يحق على كاه فساد ولا يحل في مبه لإسلاح
 حله به

٩٤- به مصر بنسخه (٩) قوله بهانحه في بهلكه هو الله ع ومهمه هاله مر بعرج بر بد مهلكه فانه في مصدح
 ٩٥- ئي عريضه بصله، وه أسير لجمع بيهم في قومه تعالى في (تسبيو من كفوك (٧) [سورة آء،]
 عي فرض، تفسير نط في بالصائم، كه هه إني سد جمع مر بصالحه والبايعر نال عبال
 وني مشجود وبعسر انصري وبن جليل وفاده وعروير نظر تفسير انجوي ٩٩ و د انمسير ٤ ٣٠٣
 وأه لأحباب في سد فكلير ه

٩٦- في قوله تعالى في بضو من لتي (٨) [آخر د ٥١]

البحر في البحر

٩٧. من بعد قول لا إله إلا هو صريح لكفر ليس (١٧)
 ٩٨. وبغضهم يحذف إذ يهزل
 ٩٩. حتى يقل: جدد في لذكر
 ١٠٠. فمن يزد أو ينتقص ما ذكر

[أخطاء لفظ للسلام في صلاة]

١٠١. وبغضهم يخطئ في سلام
 ١٠٢. أي: من تحلل لصلاة (١١)، وهو لا
 ١٠٣. ولزفعي (٣) صححه إن نؤنه
 ١٠٤. أما إذ خلا من التثوين

١٧. وهو يخطئ في الإتيان فإله لا يصر إلا مع قصد ولا ير بيمينه في مباح منه ٥ ١٤٠ لا يترجى، دار
 هو كثر في بحر كل من فانه مع انجبه ولذوي غير يرد بحر في حو انشصر المثير كيبود انو كيد في
 لا حرة في حقه وبتد به سر وط ومونح

٥٨. أي من فونه لا إله إلا الله

٥٩. وفي نسخة د من بعد تحفه بهد كثر هب وسد نروا. تكره بالتح وصر ه على سدة
 ٦٠. أي به سلاح عبيد ويتبعني بنو سسبح ببط (السلاح عبيد و حمة لله، مربي محرف وأفه سلاح
 عبيد ونو د بر حاله لا بصر

سلاح من بصله بالنسبة لأولي قر صر. عد جمهو. كمة، سائليه وسافيه والعباية وخذ سسليمه سائيه
 عد انعباية في وبه في كبر بلفه وجبار وده الحنجه في سسليمير سائيه وبتبار سسبو بهو
 سبي الحريمه انخير وبتبني سسبح حريمه يو دود برهم ١ و سمردي برهم ٣ و كرهه. بارسلا
 صبحح، وسدر بعبية على عد انر صبه بأر السبي سسبح بطة سائيه بي، وحسبو بصر. على توجود بظر
 لا حنبار ٨٥ مرافي بلاح مع حاسبه بطنطوي صر ٦٨ انخير ٩٨ حاسبه بصر ١٤٥
 مجموع ٣٦٣ وصه انطليز. ٣٦٢ بصله ١

٦١. فال أنوي في المجموع ٣٦٣ أهله؟ هو السلاح عبيد فلو حدر بحر و هو لآخره مع يصح
 سائيه وهو سسبح عد انملخيه والعباية، بظر سحيره ٩٩ حاسبه انوي ١٥ حشو بصر
 ١٣٦

(٦٣) عبد سريخ بر محم، يو الفاسح الرافعي ثروبي (٥٥٧١٦٣). انطيه السافعي انخير دار به محسب
 بفر وبر للتفسير ونصبت من كتبه سمر في انعه وفتح بحر بر في سرح بوجير سمر في انعه لا كاح
 سركلي ٥٥

٦٤. أي نو فان انصلي بلاح عبيد فلا بوي ٣ ٣ ٣ ولا سلاح عبيد بالنويز هو جبار وسسبو
 حسمه بجرته وبوح سنوبر ملاح لأل ولاح، وهو لأصح عد حمة من البحر سائير ملاح مع بحر مير
 والنجوي ورافعي، وائالي لا بجرته وهو لأصح الملاح من صسبح سسبح يو حامد واليسبيخي والفاصي
 يو انطيه، هه هو لأصح " و بظر وصه انطليز ٣٦٢

٥. وسد بأر بهو سلاح عبيد فلا أنوي في مجموع ٣٦٣ لا سلاح عبيد، ولا سلاح عبيد
 وسلاح لله عبيد، سلاح عبيد بوير " وسلاح عبيد لم بجره به سلا "

٦. ولا في همر ز و ز وفي نسخة فدر لا بفي دي انشبحر

- ١٠٥- وَحَيْثُ لَمْ يَخْضُلْ بِهِ لَتَحُلُّ
١٠٦- وَمُوجِبُ الْبُطْلَانِ نُهُ دَعَا
١٠٧- لَا إِذَا يَنْسَى صَلَاةً أَوْ سَبَقَ
١٠٨- وَهَكَذَا الَّذِي يَكُونُ جَهْلًا
١٠٩- فَلَا تَقُلْ لَا لِسَلَامٍ بِالْأَلْفِ
فَهُوَ يَقِينًا لِلصَّلَاةِ مُبْطُلٌ^(١٠٥)
مُخَاطَبًا، وَلَيْسَ مَا قَدْ شُرِعَا^(١٠٦)
لِسَائِهِ وَبَعْدَ بِالْحَقِّ نَطَقُ^(١٠٧)
إِنْ كَانَ فِي لَدَيْنَ قَرِيبًا دَخَلَا
وَلَا فافهم وحفظن ما وُصِفَا^(١٠٨)

[حلاصة أحكام لتحريمه والسلام في الصلاة]

- ١١٠- وَحَاصِلُ الْكَلَامِ أَنَّ مَنْ يَزِدُّ
١١١- وَمَنْ يَزِدُّهُ فِي سِوَى لِأَخْرَمَ
١١٢- وَمَنْ يَدْعُ مَتَابَهُ لِحَتَامِ
١١٣- فَاعْرِفْ هُدَيْتَ لِحَرْفٍ وَلِحَرْفَيْنِ^(١١٠)
حَرْفًا فِي لِأَخْرَمَ فَلَيْسَ تَنْعَقِدُ^(١١١)
بُطْلَانِ مَا صَلَّيَ عَلَى لَتَمَامِ^(١١٢)
حَرْفَيْنِ لَمْ تَصِحْ^(١١٣)، وَلِسَلَامِ
وَحَذَرُ وَحَذَرُ مِنْ كَلَا لَشَيْئَيْنِ^(١١٤)

[أخطاء بعض المتكلمين]

- ١١٤- وَمَنْ يُهْلُلُ فَيَزِدُّ جَلَالَهُ
١١٥- كَذَا الَّذِي يَحْذَفُ لَا مِنْهُ
[قصاء صلاة لمحطى في لتحريمه والسلام]
١١٦- فَقُلْ لَنْ يَخْطِئَ فِي حَرَمَةٍ
١١٧- يَقْضِي صَلَاةً كُلَّ فَرَضٍ صَلَّيَ
١١٨- عَذَرَ لَهُ فِي ذَلِكَ كَيْ أَنْ يَقْضِي

- بِذَلِكَ أَوْ يُخْطِئُ فِي سَلَامَةٍ
مَعَ ذَلِكَ فَوْرًا^(١١٦) لَا تَعْدُ لِجَهْلًا
عَلَى لَتَرَخِي ذَلِكَ لَكِنْ فاقْضِي

١٠ وهو منه جمهو النعماء هم سائر فلم فليء بالاسم النصبه

٨ في البطون هو يد في سو الله

٩ قال سوي في مجموع ٣ ١ ٢ القار وله سهو ثم بطل صلته، وسر بسج لسهو وسر عله سلاح
و وله كمد بطل صلته، لا في فوه سلاح ظهيه، عله لا بطل

٤٠ وفي نسبه د. صف

٤١ ونسبه بر بابه همزه لا تسعها على حتم جزئي سننهم و (باده انو) عليمه و بينهم و و بلس ع ه بط
انجلته بانو و و باده ع د لا

٤٢ في تكبير د لا سقا بين لا دار

(٤٣) أي نسبه سطر مر الصلاة، عليم سلاح كليم

٤٤ في باده مرف في تكبيره لإصر ح أو بصر خرفير مر نسبه

٤٥ وفي نسبه د. من سلاح النسر

٤٦ ولأ في بابه بط بجلاله بعد إله مر فوه لا به لا الله

٤٧ ونسبه بحدو (لا) مر فوه لا به لا الله تسعد لا بالنكر، كم بقعة بعض جهه المنصوفه

٤٨ ونسبه على هو بطل التحريمه و نسبه ولا هم ذكر وفرض على منه مجموع، عله بطل نسبه
وحد قصد، مالح بكر نسبه عبر ع لإبصار بهم أو جهل بمر عله لإسلاح، و قد نسق بابه

١٢٨- أوردتها نصيحة فمن عمل
١٢٩- هذا، ونبي سائل لإخوان
١٣٠- مدّهم ربّي بالإنعام
١٣١- أن يشركوني في دعا لأشجار (١٣١)
١٣٢- فالسادة المؤذنون قاطبة
١٣٣- إذ لأذن فضله لا يحصر (١٣٢)
١٣٤- فضيلة لأذن في قيامه (١٣٤)
١٣٥- والله جلّ سأل لسلامه
١٣٦- وأن يعيذنا من لمامه
١٣٧- وكان ذا لفظ لذي من كامل
١٣٨- لما قضى بذلك جزء ظهر
١٣٩- وخبر أيضاً لذي أثبتا

بِهَانْجَامَنْ لِعَذَابٍ وَقَبْلَ
لَا سِيَّما جَمَاعَةً لِأَذْنِ
وَلِفَضْلٍ وَلِتُؤَفِّقَ وَلِإِكْرَامٍ
وَعِيْرِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (٣٧)
دَعَوْتُهُمْ بِالْخَيْرِ لَيْسَتْ خَائِبَةً (٣٨)
وَقُلْ مَنْ لَفَقَ هُنَا قَدْ حَزَّوْا :
أَعْظَمُ مِنْ فَضِيلَةِ إِمَامِهِ (٤)
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا مَعَ لِكْرَمِهِ
وَمُوجِبَاتِ الْخَزْيِ وَلِنُدْمِهِ
كَمَا بَدَأَ شَهْدُ كُلِّ فَاضِلٍ
فِي ثَامِنٍ لِأَبْيَاتِ لَيْسَ مُضْمَرٍ
فِي سَابِعٍ (٤٧) مَنْ بَعْدَ ثَمَانِينَ تَمِي

٢٦ هـ: انكاح من هـ بصلح من المؤمنيين منسخت منسوخ وقد سبى عمر رضي الله عنه له فلا شأنا لشيء في آخره فذكر في ولا "لا ينسب بـ حـي من ركانا" فعلا كلمته بشرى في به النبى آخر جه بواو في بصلح برفح ٩٨ وانسب من في بواو برفح ٢٥٦٩ وير محبة في المناسبات برفح ٢٨٩٤

[illegible][illegible]

٣٩ و لأخايد في قصص المؤمنين خبره منه ع نسيب لحسن ع صي الله عنه ولا فاز نسو الله الله
لا بشمخ مدي صوب المؤمنين خبر ولا نيت ولا نيت ولا شهد له بوج النوبه " خرج البخاري في لا يرفع
٥٨ ع في هريره صي الله عنه ع نبي الله ولا التو بطع لئلا في س و وصله لا و تحم
بجو لا ينسهم عليه لاسهمو " و البخاري يرفع ٥٩٠ ومنسج يرفع ٣٧

٢٠ حَتَّحْ مَرَّ حَتَّحْ لَأَسْرَ عَيِّ لِمَا مَهْ بِمَنْ سَوِي بِكْرَهْ مَرَّ لَأَحْلَابِ وَيَحْبَبِ مَحَابِبَهْ صَعِي نَلَّهْ عَقْلَهْ قَارَ لِمَسْجِدِ نَسُو. لَلَّهْ لَلَّهْ بَعُو. أَلْمَوْءُ بُو. أَكَلُو. أَلْمَالُ. عَقْلُ بُوَحِ الْفِيْمَهْ ١١. وَ مَرَّ مَسْلَحْ فِي صَعْبِيْهْ بِرْ فَحْ ٣٨

هذا نسخة إلى فضيلة الإمامة علي لأمره بطلبه سيدي محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد الملك بن شافعي، وصح النور في صحيح بعض الأئمة، وهو صحيح ابن أبي عمير، في
نظر سائر معتبرين ٥١ وحاشية الطحاوي ص ٢٨ في الخبر ٦٩ ووجه الظاهر ٣ محلي
المتحدج ٦٤٥ كسلا م ٦٧ ٦٨

۳. فی نسخہ ر فی ندی شہر بعد ستمائیر ۹

- ١٤٠- أو سَطَ لمبحرَمَ لحرام
 ١٤١- وقاله رجي رضى لعلي:
 ١٤٢- عفا لاله عنهما برحمته
 ١٤٣- [وعن جميع المسلمين ورحم
 ١٤٤- والحمد لله لعلي الأكبر
 ١٤٥- [تبينا لهادي شفيح أحمد
 ١٤٦- و آله وصحبه ومن تبع
 من عام زلت عاتيات (ظامي) (٣)
 (أحمد نجل أحمد لطيفي)
 وفضله وجروده ومنته
 وجاد بالغفران عما قد علم (٤)
 ثم على خير لأنام لأنور
 منه صلاة مع سلام سرمد
 ما نقاد مسلم لحق وسمع (٥)

(٣) وهو البحر على طريقه البحر وهو (أبعد) هو خطي كمر شعور فرسد بعد صطح، حبيب بعاله كل
 حرو من به رح قائم و البحر لاوي بعاله د فح لاجاءه و البحر انسابه بالبحر ب، ه يظه البحر و بعاله
 بالمثل، عظمه ظمي ب، ح بر عه مر. بطه هذه لأ جو، ط ٩٠٠ أ، ح ٤٠٠ ي، + ومجموعه
 بنسوخ ٩٥، وهو أنار بحر بهجر ب، لاسهه مر. هذه لأ جو ه أو سَطَ شهر المنخرح من سنة ٩٥٥

٤٠- هذا النسخة ينظر في نسخة د

٤٥- هذا النسخة والنسخة فله من نسخة د وقد سقط من نسخة ؟

فهرس المصادر والمراجع

- اختيار لتعليق لمختار، للإمام عبد الله بن محمود، لموصلي (ت ٦٨٣هـ)، تحقيق شعيب الأريؤوط، أحمد بروهوم، عبد اللطيف حرز، نشر در لرسالة لعالمية - دمشق: ط ١ - ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- لأشباه و لطائر في قو عد و هروع فقه لشافعية، للإمام جلال لسين عبد لرحمن لسووطي ت ٩١١هـ تحقيق محمد لمعتصم بالله ليعدي، نشر در لكتاب لعربي، ط ١ - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- لأعلام، لمحمد خير لسين لوركلي، نشر در لعلم للملايين - بيروت، لطبعة لجامعة عشر.
- لأعلام بقو طع لإسلام من قول و فعل و بية و تعليق مكفر، لأبي لعباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر لمكي لهيتمي (ت ٩٧٤هـ)، تحقيق محمد عون لعود، نشر در لنقوى - دمشق، ط ١ - ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- لإبصار في معرفة لرجح من لحداف على مذهب لإمام أحمد، لعلاء لسين أبي لحسن علي بن سليمان لمرودي (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق محمد حامد لفيقي، نشر در لحياء لثرت لعربي - بيروت، ط ١ - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- إبصاح لمكنون في ليل على كشف لطون؛ لأسماعيل باشا بن محمد أمين لباباني صلاً لبعدي مولد و سكتا، نشر در لعلوم لحيثة - بيروت - لبنان.
- تاريخ لإسلام و وفيات لمشاهير و لأعلام، لشمس لسين محمد بن أحمد بن عثمان لدهبي ت ١٤٨هـ؛ تحقيق در عمر عبد لسلام لدمري، نشر در لكتاب لعربي، لبنان - بيروت، ط ١ - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- تحفة لمحتاج بشرح لمساح، لشهاب لسين أبي لعباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر لهيتمي (ت ٩٧٤هـ)، تحقيق عبد الله محمود، عمر محمد، نشر در لكتب لعلمية بيروت - لبنان.
- ترجم لأعيان من بقاء لزمان، للحسن بن محمد لثوريي ت ١٠٢٤هـ تحقيق لكتور صلاح لسين لمسجد، من مشورت و مطبوعات لمجمع لعلمي لعربي بدمشق سنة ١٩٥٩م.
- لتلخيص لخير في تلريح حاشيت لرفعي لكبير؛ لأبي لفصل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر لعسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، نشر در لكتب لعلمية - بيروت، ط ١ - ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م.
- لجامع لأحكام لقرآن؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد لأنصاري لحرر جي شمس لسين لقرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق هشام سمير لبحاري، نشر در لعالم لكتب - لرياض، ط ١ - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- لجامع لبیان في تأويل لقرآن؛ لأبي جعفر لطبري محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب لامي ت ٣١٠هـ تحقيق أحمد محمد شاكر، نشر مؤسسة لرسالة - بيروت، ط ١ / ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- حاشية لبيجرمي على لخطيب (تحفة لحيب على شرح لخطيب)، لسليمان لبيجرمي؛ نشر مكتبة مصطفى لباني لخطبي - مصر؛ ط ١٣٦٠هـ - ١٩٥١م.

- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير؛ لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي ت ١٢٣٠ هـ؛ نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ / ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- حاشية الطحطاوي على الدر المختار؛ لأحمد الطحطاوي الحنفي، نشر دار المعرفة - بيروت - لبنان، ط ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م.
- حاشية العدوي على كفاية الطالب الرباني، للشيخ علي الصعدي العدوي، نشر دار الفكر.
- حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح؛ لأحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي ت ١٢٣١ هـ نشر المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق - مصر، ط ١٣١٨ هـ.
- الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، لمحمد بن علي بن محمد الحنفي المعروف بعلاء الدين الحنفي (ت ١٠٨٨ هـ)، تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ / ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- الذخيرة، لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت ٦٨٤ هـ)، تحقيق سعيد أعراب، نشر دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١ : ١٩٩٤ م.
- الرسالة القشيرية، للإمام أبي القاسم عبد الكريم القشيري، تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود، ومحمود بن الشريف، نشر دار الكتب الحديثة - مصر، مطبعة الإحسان.
- روضة الطالبين؛ لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي ت ٦٧٦ هـ تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معروض، نشر دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار الفكر - بيروت.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، وتعليقات كمال يوسف الحوت، نشر دار الفكر - بيروت.
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- سنن النسائي الكبرى؛ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ / ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- سير أعلام النبلاء؛ لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط نشر مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١٣ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب؛ لأبن العماد عبد الحي بن أحمد الحنبلي الدمشقي، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط نشر دار ابن كثير - دمشق، ط ١ / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

- شرح الشفا في شمائل صاحب الاصفها ٢، لمحمد بن سلطان ملا علي القاري ت ١٠١٤ هـ تحقيق حسنين محمد مخلوف، نشر مطبعة المدني - القاهرة.
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليعصب ت ٥٤٤ هـ تحقيق علي محمد البجاوي، نشر دار الكتاب العربي - بيروت.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية؛ لأسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، نشر دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، ط ٤/ ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان؛ لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢/ ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- صحيح ابن خزيمة؛ لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، ط ٣/ ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- صحيح مسلم بشرح النووي، نشر دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، ط ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- طبقات الشافعية الكبرى؛ لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب السبكي ت ٧٧١ هـ تحقيق: عبد الفتاح الطلو ومحمود الطناحي، نشر مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر.
- غاية النهاية في طبقات القراء للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ت ٨٣٣ هـ، نشر مكتبة الخلجي بمصر باعتناء ج. برجستراسر، ط ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
- فتح الوصيد في شرح القصيد لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي ت ٦٤٣ هـ تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، نشر مكتبة الرشد - بيروت، ط ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، نشر دار المعرفة - بيروت، ط ١٣٧٩ هـ.
- الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني؛ لأحمد بن غنيم بن سالم النفراوي (ت ١١٢٦ هـ)، تحقيق رضا فرحات، نشر مكتبة الثقافة الدينية.
- كتاب المجموع شرح المذهب؛ لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ تحقيق: محمد نجيب المطيعي، نشر دار عالم الكتب - الرياض، ط ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- كشف القناع، للشيخ منصور بن يونس البهوتي الحنبلي ت ١٠٥١ هـ تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، للشيخ نجم الدين الغزي ت ١٠٦١ هـ تحقيق جبرائيل جبور، نشر محمد أمين دمج - بيروت.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، نشر دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.

- مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، لعبد الرحمن بن محمد بن سليمان الكليبولي المدعو بشيخي زاده، (ت ١٠٧٨هـ)، تحقيق: خليل عمران المنصور، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط١/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، نشر دار الفكر - بيروت، ط١/ ١٤١٢هـ.
- المحيط البرهاني، لبرهان الدين محمود صدر الشريعة ابن مازة البخاري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق نعيم أشرف نور أحمد، نشر إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، وطبته مؤسسة نزيه كركي - بيروت، ط١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، نشر مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- المستدرک على الصحيحين؛ لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، تعليقات الذهبي في التلخيص، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط١/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- مسند أحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني، نشر مؤسسة قرطبة - القاهرة، الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي؛ لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، نشر المكتبة العلمية - بيروت.
- معالم التنزيل، لمحيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٦ هـ، تحقيق: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، نشر: دار طيبة للنشر والتوزيع - الرياض، ط١/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفی الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، نشر مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي - بيروت.
- المعجم الكبير؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، نشر مكتبة العلوم والحكم - الموصل، ط١/ ١٤٠٤ - ١٩٨٣م.
- معرفة القراء الكبار للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: بشار حواد معروف، شعيب الأرنؤوط صالح مهدي عباس، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيبلي؛ لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، نشر دار الفكر - بيروت، ط١/ ١٤٠٥هـ.

- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج؛ لشمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني؛ تحقيق: علي معوض، وعادل عبد الموجود، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ / ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني؛ لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، نشر دار الفكر - بيروت، ط ١ / ١٤٠٥ هـ .
- مفتاح الغيب، للإمام فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ / ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- منج الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر، للعلامة علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤ هـ)، تعليق الشيخ وهبي سليمان الغاوجي، نشر دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط ٢ / ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل، للشيخ محمد عليش، نشر دار الفكر - بيروت، ط ١ / ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية؛ لأبي العباس أحمد بن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) تحقيق: محمد رشاد سالم، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية، ط ١ / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.